

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



يومية
مستقلة

الجمعة ١٤ من ذي الحجة ١٤١٠هـ - ٦ يوليو (تموز) ١٩٩٠م السنة السادسة - العدد ١٦٨٦

Friday, 6 July, 1990, 6th Year, No. 1686

حداد في جاكرتا اليوم

٥٦٢ اندونيسيا و٤٧٧ تركيا بين ضحايا المعيصم

■ ٥ قتلى بحرينيين و٤ لبنانيين

عواصم - الوكالات - قالت مصادر دبلوماسية في مكة المكرمة ان معظم ضحايا كارثة نفق المعيصم سيدفنون في مكة. واضافت ان اهالي واصدقاء الضحايا يفضلون دفن الضحايا في الاماكن المقدسة على اعتبار انهم «شهداء»، وفي قبر جماعي.

واعلن وزير الرعاية الاجتماعية الاندونيسي سويارديو رستم ان ما لا يقل عن ٥٦٢ حاجا اندونيسيا قد لقوا مصرعهم من بين الـ١٤٢٦ حاجا الذين لاقوا حتفهم في نفق المعيصم.

وطبقا للتقديرات السعودية كان هناك نحو ٥٠,٠٠٠ حاج داخل النفق عندما سقط عدد من الاشخاص مما اثار حالة فزع بين الحشود.

وقال سويارديو للصحافيين ان جاكارتا ستطلب من المملكة العربية السعودية دفن الضحايا من الحجاج الاندونيسيين في الاراضي المقدسة.

وذكر انه الى جانب الذين لقوا مصرعهم في حادث النفق هناك مالا يقل عن ٥٣ حاجا اندونيسيا توفوا من شدة الحرارة خلال الحج.

وقال مسؤولون في مركز اعلامي اقيم في وزارة الاوقاف في جاكرتا ان لديهم اسماء ١٠٥ حجاج فقط من ضحايا

(البقية على الصفحة ٢)



● زعماء الحلف الاطلسي في «لقطة عائلية» قبل الافتتاح (رويتر)

افتتاح أهم مؤتمر «للناتو» في لندن

الغرب يعلن انتهاء الحرب الباردة

■ بوش يدعو زعيم الكرملين لحضور قمم «الاطلسي»

■ كول يقترح اصدار اعلان عدم اعتداء مشترك

لندن - الوكالات - افتتح السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فورنر اهم مؤتمر قمة للحلف هنا باعلان انتهاء الحرب الباردة.

ووصف فورنر الاتحاد السوفيتي وحلفاءه بانهم شركاء متوقعون واصدقاء. ولكنه قال انه ما زال يتعين على الغرب ان يحتفظ بدفاع متين.

واقترح مستشار المانيا الغربية هيلموت كول اصدار اعلان عدم اعتداء مشترك مع حلف وارسو. اما الرئيس الاميركي جورج بوش فقد فاجأ المؤتمر باقتراح يقضي بدعوة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وزعماء دول اخرى في حلف وارسو لحضور القمة المقبلة لحلف الاطلسي. واذا تمت الموافقة على الاقتراح فانه سيمثل تحولا رئيسيا لحلف «الناتو» بعد عقود من المواجهة بين الشرق والغرب وجاء هذا الاقتراح ضمن مجموعة اقتراحات اميركية تجعل حلف الاطلسي يبدو اقل تهديدا لموسكو والمساعدة في اقناع الاتحاد السوفيتي بأن المانيا الموحدة يجب ان تصبح عضوا في «الناتو».

وقال بوش انه يريد ان تكون الاسلحة النووية «الملاذ الاخير».

واعلنت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر في المؤتمر ان هناك حاجة ماسة للحفاظ على الدور الدفاعي للحلف. وقالت «ان حجر الزاوية للدفاع الاكيد يجب ان يبقى اننا لا نعلم ما الذي يخبئه القدر».

● طالع ص٤ ●

اقتراح اميركي مصري لاستئناف الحوار

المنظمة تفتح النار على «حماس»

■ الانتفاضة: اسلحة جديدة

عواصم - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية انها مستعدة لاستئناف الحوار معها اذا وافقت على اقتراح اميركي مصري ينص على ابعاد «ابو العباس» من اللجنة التنفيذية للمنظمة. وذكرت الصحيفة ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تسعى بجدية الى مساعدة «المعتدلين» في منظمة التحرير الفلسطينية على استئناف الحوار بسبب خشيتها من ان يتحول ما وصفته بالصراع على السلطة داخل المنظمة لمصلحة «المتشددين».

وتزامن هذا النبأ مع هجوم شنته منظمة التحرير على حركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي تعارض سياسة المنظمة بخصوص التسوية في الشرق الاوسط. وقالت مجلة «فلسطين الثورة» في مقال ذكرانه كتب بموافقة السيد ياسر عرفات ان حركة «حماس» تحاول طرح نفسها بديلا قياديا للشعب الفلسطيني واتهمتها بالعمل لخدمة المصالح الاسرائيلية والاميركية.

في هلسنكي قال مدير مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير ان المنظمة ستطلب في اجتماع وزراء الخارجية العرب في تونس يوم ١٦ الحالي فرض عقوبات سياسية واقتصادية على الدول التي تساعد هجرة اليهود السوفيت لفلسطين المحتلة.

وفي موسكو قال مسؤول دائرة العلاقات الانسانية بوزارة الخارجية السوفيتية يوري رشتيوف ان اقامة اتصال جوي مباشر بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل ستكون «غير منطقية» نظرا لسياسة تل ابيب في الاراضي المحتلة. على صعيد الانتفاضة الفلسطينية قال مسؤول فلسطيني ان المنظمة تدرس تخويل الانتفاضة باستخدام اسلحة جديدة.

● طالع ص٢ ●

ارتياح كويتي للمحادثات المباشرة بين العراق وإيران

الكويت - كونا - رحبت الكويت امس باستئناف محادثات السلام المباشرة بين العراق وايران لتسوية النزاع بينهما بالوسائل الدبلوماسية وتحقيق سلام دائم وشامل في المنطقة.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الكويت تابعت باهتمام استئناف محادثات السلام المباشرة المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية والتي عقدت في جنيف يوم الثلاثاء الماضي بين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بحضور السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

واعرب الشيخ صباح عن ارتياح الكويت للاجواء الاخوية الودية الصادقة التي سادت تلك الاجتماعات.

وقال ان ذلك سيكون بلا شك عاملا مهما لكلا الجانبين لتحقيق نتائج ايجابية في طريق سلام شامل ودائم بينهما يتيح للجارتين المسلمتين ان تحققا لشعبيهما الاستقرار والازدهار.

واعرب الشيخ صباح عن الامل بان تؤدي نجاح نتائج محادثات السلام بين العراق وايران الى تسوية جميع المشاكل المتعلقة في النزاع بينهما ويكون ذلك عنصرا في تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة.

مراسل القبس في باريس عبدالكريم ابو النصر قال ان العراق اقترح على ايران وضع صيغة متفاهم عليها لكيفية تنفيذ بنود القرار ٥٩٨، كما اقترح التوصل الى فهم مشترك لبنود هذا القرار.

وعلمت القبس ان هناك تفهما لضرورة أن تلعب الامم المتحدة دورا في مفاوضات السلام الجديدة بين العراق وايران، ولكن لم يتم معرفة حدود هذا الدور او طبيعته.

● طالع ص٢ ●

كأس العالم: قنابل وهراوات لتفريق «الزعران»

قتيل وعشرات الجرحى في مصادمات «الهوليغانز»



● مشاجرة بين مشجعين انكليز والمان خارج محطة قطارات تورينو (رويتر)

شارفت أحداث بطولة كأس العالم الرابعة عشرة لكرة القدم على الانتهاء «بحلوها ومرها»، ولم يتبق سوى ٤٨ ساعة ويسدل الستار على البطولة التي حفلت بالعديد من المفاجآت في نتائج المباريات، واحداث الشغب بين الجماهير.

ففي مباراة تحديد المركز الثالث تتقابل ايطاليا الدولة المضيفة مساء غد مع انكلترا في مدينة باري، بينما اتيحت الفرصة أمام منتخب المانيا الغربية للثأر من منتخب الارجنتين الذي فاز عليه في نهائي عام ١٩٨٦ عندما يتقابلان مساء بعد غد الاحد في روما.

من جهة ثانية كانت احداث الشغب التي وقعت عقب مباراة انكلترا مع المانيا الغربية في الدور قبل النهائي أن تغطي على نتيجة المباراة نفسها... فقد قام المشجعون الالمان بمهاجمة المشجعين الانكليز خارج محطة قطارات تورينو، واجريت عملية جراحية عاجلة لشاب الماني طعن في صدره بسكين طولها ٢٠ سنتيمترا. ورد الانكليز على الهجوم في مدينة برايتون الساحلية بجنوب انكلترا حيث طاردوا الشبان الالمان الذين يدرسون اللغة الانكليزية بمعاهد المدينة.

«المدمرة السمراء» أخرجت غراف من ويمبلدون

واصلت «المدمرة» الاميركية السمراء زينا غاريسون حملتها الناجحة لابعاد المرشحات للفوز ببطولة ويمبلدون التنس وحققت أكبر مفاجأة في البطولة عندما تمكنت أمس من اقصاء الالمانية شتيفي غراف المصنفة الاولى وحاملة لقب بطولة العام الماضي بالفوز عليها ٦/٣ و٣/٦ و٦/٤ في دور الاربعة. وكانت غاريسون المصنفة الخامسة قد اقصت اليوغسلافية مونيكا سيليش المصنفة الثالثة، وتأهلت غاريسون بهذا الفوز الى المباراة النهائية لاول مرة.

(الرياضة ص ١٠ و ١١)

ولي عهد الكويت استقبل وولدغريف

لندن - واخ - استقبل ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا في لندن امس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليام وولدغريف.

وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مسؤول ليبي كبير يزور القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية ان الرائد مصطفى خروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية وصل امس الى القاهرة في زيارة رسمية لم تحدد مدتها.

إذا لم تنجح البريسترويكا

غورباتشوف يتعهد بالاستقالة بعد سنتين

موسكو - الوكالات - ربط الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مصيره السياسي بمصير برنامجه الاصلاحي المعروف باسم «البريسترويكا» وقال انه يتعين على قيادة الحزب الشيوعي السوفيتي الاستقالة اذا فشلت في تحقيق نجاح حقيقي من خلال تنفيذ البرنامج خلال عامين.

واضاف قائلا «اعتقد انه اذا لم يحدث تغيير في غضون عامين، فانه يتعين على القيادة الذهاب».

وكان غورباتشوف يتحدث لصحافيين اجانب على هامش اجتماعات المؤتمر الثامن والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي بعد ان تعززت ثقته بالبقاء على رأس الحزب.

وكان جميع المندوبين الذين تحدثوا امام المؤتمر قد اعربوا عن تأييدهم لبقاء غورباتشوف زعيما للحزب.

واستأنف مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي اجتماعاته امس على شكل ٧ مجموعات عمل لبحث سياسات الحزب الاقتصادية والاجتماعية والقومية وسياساته تجاه الاحزاب السياسية الجماهيرية الاخرى ووسائل تحديثه.

● طالع ص ٤ ●

تيسيرات مهمة للفلسطينيين في مصر:

وثيقة سفر جديدة .. واعفاؤهم من سداد الرسوم الدراسية بالعملة الصعبة

القاهرة - من مصطفى عمر:

علمت القبس ان اتفاقا تم بين الحكومة المصرية والقيادات الفلسطينية في القاهرة على عدد من الاجراءات الخاصة بتسهيل اقامة الفلسطينيين في مصر والتحاقهم بالجامعات والمدارس المصرية.

وتضمن الاتفاق اصدار وثائق سفر مصرية جديدة للفلسطينيين المقيمين اقامة دائمة في مصر مدتها ٣ سنوات تجدد تلقائيا على ان يتم معاملتها معاملة وثائق السفر المصرية، مع استمرار العمل بالوثائق الحالية التي يحملها الفلسطينيون ومدتها ستة اشهر حتى يتم انتهاء مدتها.

وتضمن الاتفاق اعفاء الطلاب الفلسطينيين من سداد رسوم الامتحانات والالتحاق بالجامعات والمدارس بالعملات الاجنبية والسماح لهم بسدادها بالجنيه المصري اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

في ٢١ الجاري بالجزائر

القمة المغاربية تناقش قضايا اقليمية ودولية

تونس - ا.ش.ا - يعقد مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي دورته الثانية يوم ٢١ يوليو الحالي في الجزائر العاصمة برئاسة الرئيس الشاذلي بن جديد وتستمر ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يسبق انعقاد هذه الدورة التي يشارك فيها قادة دول المغرب العربي الخمس اجتماع تمهيدي لمجلس وزراء خارجية دول الاتحاد يوم «الخميس» ١٩ يوليو الحالي في العاصمة الجزائرية لوضع اللمسات الاخيرة لجدول اعمال الدورة.

وسوف يناقش القادة المغاربة عددا من القضايا السياسية المغاربية والدولية بالاضافة الى عدد من الموضوعات التنظيمية الخاصة بهياكل الاتحاد وتقييم نتائج الستة اشهر الماضية التي تولى رئاستها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وعلى الصعيد السياسي سوف يناقش القادة المغاربة خلال اجتماعاتهم العلاقات الخارجية لدول المغرب العربي وتنسيق مواقفها ازاء القضايا الدولية والاقليمية وعلاقة الاتحاد بالسوق الاوروبية الموحدة وتأثير المتغيرات الدولية على دول الاتحاد ونتائج قمة بغداد الطارئة والتهديدات التي يتعرض لها الامن القومي وتقييم الاوضاع في ضوء المتغيرات الدولية.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بوصفه رئيسا للدورة الاولى للاتحاد قد اقترح عقد اتفاق بين الاتحاد والمجموعة الاوروبية وتقنين مسألة الهجرة بما يضمن حقوق الجاليات المغاربية في اوروبا.

وعلى الصعيد التنظيمي سوف يناقش مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي مسألة اختيار امين عام ومقر دائم لمجلس الاتحاد على غرار المجالس الاقليمية العربية الاخرى وهي مجلسي التعاون العربي والخليجي.

وكان الامين العام لاتحاد المغرب العربي ومقر الامانة يتغيران كل ستة اشهر وينتقل المقر الى العاصمة التي تتولى رئاسة الدورة.

وقد اتم وزراء خارجية دول الاتحاد في اجتماعهم مؤخرا في تونس وضع النظام الاساسي للامانة العامة الدائمة ولكن ترك للقادة المغاربة مسألة تحديد عاصمة المقر واختيار امين عام مجلس الاتحاد الذي سوف يتولى مهمته لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

كما يناقش القادة المغاربة تسع اتفاقيات اعدتها اللجان الوزارية المتخصصة المنبثقة عن مجلس رئاسة الاتحاد ومن بينها اربع اتفاقيات تتعلق بالامن الغذائي المغاربي وثلاثة تتعلق بالشؤون الاقتصادية والمالية واثنان يتعلقان بالبنية الاساسية

(البقية على الصفحة ٢)

غدا في القبس

الانفجار



بقلم: محمد حسنين هيكل

يوم طويل .. الاستقالة والطوفان

ديلوماسي مطلع على السياسات السورية لـ«القبس»:

تطورات المنطقة لا تسمح باستمرار «التلذذ بالخلافات العربية»

■ الحل في لبنان قريب ■ «أمل» فقدت قوتها الضاربة ■ «حزب الله» كذبة صدقت نفسها ■ جنبلاط أمره سهل

بون - من عادل الياس:

قال دبلوماسي عربي في بون لـ القبس ان التطورات المقبلة في الشرق الاوسط لن تسمح بعد اليوم «بالتلذذ بترف الخلاف والعداء» بين الدول العربية. واشار الى ضرورة ان تتم مصالحة شاملة بين بغداد ودمشق في القريب العاجل.

واضاف الدبلوماسي المعروف باطلاعه على اتجاهات السياسة السورية ان الحكومة الراهنة في تل ابيب ليست حكومة تفاوض وحوار وسلام بل تتجه بسرعة نحو الحرب والعدوان.

وفي هذا السياق، دعا الى اطفاء برميل البارود في لبنان بسرعة، نظرا للاوضاع الاقليمية المستجدة. وكشف النقاب عن ان اسرائيل ما زالت تغدق الاسلحة بسخاء على اطراف لبنانية بعيدة عن الحدود الجنوبية، وذلك في محاولة لتحسين موقعها في لبنان، وزيادة المخاطر أمام سوريا والعرب.

ومضى الدبلوماسي العربي يقول: ان سوريا تناست الكثير من اقوال العماد ميشال عون، وخاصة انه اعترف بخطئه وابدى استعداده للعودة عن هذا الخطأ. وقال ان سوريا مستعدة لتعطيه الفرصة ليبرهن عن رغبته في الانضواء تحت لواء الشرعية.

واضاف ان دمشق لا تمانع في تشكيل حكومة ائتلاف وطني جديدة في لبنان تضم «الجبابرة». واكد انه عندما تدق «الساعة فان سوريا مستعدة لجرف كل العوائق امام تنفيذ اتفاق الطائف.

واعرب عن اعتقاده بان حركة «امل» فقدت الكثير من قوتها الضاربة وشعبيتها، وان وليد جنبلاط «امره سهل ويمكن ضبطه». اما حزب الله فهو «مثل جحا الذي كذب على اهل القرية ثم صدق كذبته هو». بينما العماد عون فقد «خسر لانه كان في العمل السياسي عسكريا وفي العمل العسكري سياسيا».

وكشف الدبلوماسي العربي عن أن عون ارسل مبعوثين الى دمشق قبل مبادرته الى ضرب جماعة سمير جعجع، يستشيرها ويعلمها بخطته. وردت دمشق بالحرف «نتمنى الا يحدث ذلك»، لكن عون فهم الرسالة خطأ واعتبر ان سوريا تناور وتقصد عكس ما تقوله.

وقال ان واشنطن ظهرت على الخط بعد بدء معركة الشرقية وحاولت الضغط على الرئيس الياس الهراوي لمهاجمة قصر بعبدا وضرب عون بهدف التخلص منه بعد ان الحق بها الاذى واجبرها على سحب سفيرها من لبنان. وقد استشار الرئيس الهراوي دمشق التي نصحته بالتروي وضبط النفس.

واضاف بان واشنطن صعدت الضغط على الهراوي ودمشق، وطلبت صراحة من سوريا ان تتدخل بقواتها لاخراج عون من قصر بعبدا مع تقديم ضمانات بعدم تدخل الطيران الاسرائيلي.

واستشار الهراوي دمشق مجددا فكان رد سوريا «من الافضل عدم التدخل. واشنطن تريد تحقيق هدفها في التخلص من عون. ولكن ماذا عن جعجع. الجيش السوري تحت تصرفك ولكن لا ننصح بالتدخل».

واشار الى ان عون لم يفقد دوره السياسي بالرغم من فشله العسكري مرتين، مرة في حرب التحرير ومرة ضد جعجع «لكنه ما زال يتمتع بتأييد قسم من المسيحيين. كما ان توحيد الجيش لا بد ان يساهم به».

ودعا الدبلوماسي الى تنفيذ اتفاق الطائف باسرع ما يمكن، بسبب الاوضاع الاقليمية «ولان لبنان يتعرض لعملية تفريغ لمسيحييه. وليس من مصلحة سوريا ان يبقى في لبنان الشيعة والدروز والفلسطينيون فقط».

واعرب عن تفاؤله بقرب حل الازمة اللبنانية، ولم يستبعد تشكيل حكومة لبنانية جديدة برئاسة رفيق الحريري على الارجح.

الثمن PRICE

Country	Price	Currency	البلد
AUSTRIA	28	S	النمسا
BAHRAIN	150	Fils	البحرين
BELGIUM	70	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا
CYPRUS	55	cent	قبرص
EGYPT	50	pt	مصر
FRANCE	10	Fr	فرنسا
GABON	900	CFA Fr	الغابون
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	280	Dr	اليونان
IRAQ	300	fils	العراق
ITALY	2500	L	ايطاليا
JORDAN	150	Fils	الاردن
LUXEMBOURG	70	Fr	لوكسمبورج
MAURITANIA	250	[illegible]	موريتانيا
MOROCCO	2.50	DH	المغرب
NETHERLANDS	2.50	Hfl	هولندا
OMAN	150	Baiza	عمان
PORTUGAL	295.00	ESC	البرتغال
QATAR	2	QR	قطر
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10	SKr	السويد
SWITZERLAND	3	SFr	سويسرا
SYRIA	1	SL	سوريا
TUNISIA	400	mills	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	30.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
COTE D'IVOIRE	730	CFA	ابيدجان

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. PARIS
WORLD PRESS MARKETING LTD
LONDON

الانتفاضة: اسلحة جديدة

تونس - رويتر - قال مسؤول فلسطيني ان منظمة التحرير تستعرض استراتيجية الانتفاضة الفلسطينية وانها قد تخول استخدام اسلحة جديدة. وقال عباس زكي امين سر لجنة الانتفاضة «اعتقد ان حكومة تضم اسحق شامير وشارون وايتان يجب ان تواجه بكل اداة حجارة وادوات حادة واشياء كانت محظورة في السابق يجب ان تستخدم. وقال ردا على اسئلة لرويتر في استيضاح عما اذا كان يعني اللجوء الى استخدام الاسلحة في تصريحاته لصحيفة «الصباح» التونسية. «الان ليس لدينا شيء محدد ولكن علينا ان نستخدم كل ما بحوزتنا ولسنا مستعدين ان نذبح مثل الخراف».

وصرح السيد عباس زكي امين سر لجنة الانتفاضة (ان منظمة التحرير الفلسطينية اقرت خطة طوارىء خاصة بالانتفاضة الشعبية ستطبق خلال الايام القليلة المقبلة وذلك عقب ان شكل اسحق شامير الحكومة الاسرائيلية التي يغلب عليها طابع التطرف.

وقال في تصريح صحفي نشر في تونس امس ان المرحلة المقبلة ستشهد زخما واسعا من جانب قطاعات العمل الثوري الفلسطيني.

واضاف ان الواجب كان يقضي بان تعلن منظمة التحرير الفلسطينية عن تعليق حوارها مع الولايات المتحدة عقب المجزرة الاسرائيلية التي استشهد خلالها ثمانية فلسطينيين بدلا من ان تعلن ذلك واشنطن عقب عملية (ابو العباس التي تدعي اسرائيل ان احدا لم يقتل خلالها).

واصيب مواطنون فلسطينيون بجراح وذلك خلال الاشتباكات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مدينة نابلس ومخيم خان يونس وبلدة شعفاط بالضفة الغربية المحتلة ... وذلك عندما اطلق جنود الاحتلال النيران على المتظاهرين الفلسطينيين الذين قاموا بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على عدد من الدوريات الاسرائيلية.

وذكرت الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استمرت في حملة المداهمات التي تشنها على مختلف الاراضي المحتلة حيث قام جنود الاحتلال بمداهمة مخيمات جباليا والنصيرات بقطاع غزة .. واجبرت المواطنين الفلسطينيين بعد (ان احتجزت هوياتهم الشخصية) على محو الشعارات الفلسطينية من المنازل.

واشارت الانباء ان ٢٤ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجراح وكسور وكدمات خلال المصادمات التي وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في مختلف الاراضي المحتلة طوال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

اقتراح فلسطيني بمعاقبة فنلندا

٢٠ بالمائة من المهاجرين السوفيت لاسرائيل غير يهود

القدس المحتلة - أ ف ب - أكد رئيس اتحاد الطوائف اليهودية في الاتحاد السوفيتي ميخائيل تشيلنوف ان احد الزوجين غير يهودي في عشرين بالمائة على الاقل من مجموع عائلات المهاجرين السوفيت الذين يصلون الى اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء الاسرائيلية عن تشيلنوف اعلانه امام المؤتمر اليهودي العالمي ان الزواج بين اليهود وغير اليهود يحصل بكثرة لدى يهود الاتحاد السوفيتي وتاكيده ان ٥٧ بالمائة من الرجال و٤٨ بالمائة من النساء متزوجون من غير يهود.

واضاف «من جهة اخرى فانه من السهل نسبيا الحصول على دفتر عائلي مزيف ويكفي من اجل ذلك ان يتوفر مبلغ ٥٠٠ الى ٨٠٠ روبل».

وقدر عدد اليهود السوفيت بثلاثة ملايين نسمة.

وحسب الارقام الاسرائيلية الرسمية فان حوالي ستين الف يهودي سوفيتي هاجروا الى اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية.

في هلسنكي قال مدير مكتب الاعلام التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية زهير الوزير ان الجامعة العربية قد تدرس فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد الدول التي تؤيد هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة ومن بينها فنلندا.

واضاف انه يشعر بالتفاؤل بان وزراء خارجية الدول العربية سيتبنون اقتراحا فلسطينيا بهذا الخصوص في اجتماعهم في تونس يوم ١٦ الشهر الحالي. وقال الوزير ان طلب منظمة التحرير يشمل ايضا مقاطعة شركات الطيران التي تستخدم في نقل اليهود لفلسطين المحتلة.

المنظمة تتهم «حماس» بخدمة المصالح الاسرائيلية

نيقوسيا - رويتر - اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بخدمة مصالح اسرائيل والولايات المتحدة بسبب طرحها لنفسها كقوة بديلة تقود الانتفاضة الفلسطينية.

وكان التعليق الذي نشرته مجلة «الثورة» الناطقة بلسان منظمة التحرير الذي ارسل لرويتر امس الخميس اشد هجوم حتى الان على حماس التي تتحدى القيادات السرية للانتفاضة التي تلقى مساندة من منظمة التحرير.

وقال محرر في المجلة التي يوجد مقرها في نيقوسيا ان التعليق الذي نشر في ثماني صفحات صدر بناء على طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكانت حركة «حماس» قد رفضت مرارا نداءات بالانضمام الى القيادة الموحدة وقالت ايضا انه يتعين ان يتسع نطاق تمثيلها في المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت المجلة في مقال افتتاحي سينشر يوم الاحد ان حركة حماس لم تعد تمثل الخيار الامثل في الساحة الفلسطينية.

وقالت ان اي انفصال او محاولة انفصال عن قواعد وقوانين البرلمان الفلسطيني لن تخدم الا مؤامرات الاعداء الصهاينة واوصيائهم الاميركيين لتوجيه ضربة للامة العربية باسرها وليس لفلسطين وحدها.

وتعارض حركة حماس الحل الذي يعرض قيام دولة فلسطينية جنبا الى جنب مع اسرائيل وهو الحل الذي تتبناه منظمة التحرير لتسوية المشكلة الفلسطينية. وتريد «حماس» اقامة دولة اسلامية على كامل الاراضي الفلسطينية.

دي كويلار: الشرق الاوسط فوق برميل بارود

جنيف - د ب أ - دعا خافيير بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة المجتمع الدولي الى اعادة تركيز اهتمامه على سبل ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط.

وذكر السكرتير العام للامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده في جنيف انه طالما انه لم يتم مناقشة الصراع على مائدة المفاوضات فان المنطقة سوف تظل فوق برميل بارود.

ولم يكشف دي كويلار النقاب عن محتوى تقرير يتعلق بالشرق الاوسط سلمه له المبعوث الخاص جان كلود ايميه بعد قيامه بجولة لتقصي الحقائق استغرقت اسبوعا وزار خلالها اسرائيل والاراضي التي تحتلها.

الا ان السكرتير العام للامم المتحدة ذكر ان السماح لمبعوثه ايميه بالقيام بمهمة تقصي حقائق في اسرائيل يعد علامة مشجعة.

مخاطر حرب شرق اوسطية واردة

رئيس وفد «الخضر» يحكي انطباعاته عن زيارته لفلسطين المحتلة

بون - كونا - استعرض النائب الالماني الغربي وعضو الكتلة النيابية لحزب الخضر المختص بشؤون السياسة الخارجية هيلموت ليبيلت خلال مؤتمر صحفي عقده في احد قاعات المجلس النيابي الاتحادي في بون امس نتائج زيارة وفد من حزب الخضر الى فلسطين المحتلة وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وضم الوفد الى جانب الناطق الرسمي بلسان الكتلة النيابية السيدة شارلوتي غاربي كلا من عضو رئاسة الحزب اورزولا شوارتسينبيرغر والنائب المختص بشؤون الشرق الاوسط يورن بوهمي.

وجاءت هذه الزيارة التي استمرت من السادس والعشرين من يونيو الماضي حتى اول يوليو الجاري بناء على دعوة من حزب حقوق الانسان الاسرائيلي «راتس».

وكشف ليبيلت النقاب عن ان الوفد الذي ترأسه اجرى محادثات مع عدد من ممثلي المنظمات الانسانية والطلابية وممثلي كل من حزب «راتس» وحزب العمل بالاضافة الى عدد من ممثلي حزب مابام وحركة السلام.

واجرى الوفد الالماني الغربي محادثات سياسية في القدس مع شخصيات سياسية فلسطينية وفي مقدمتهم السيد حنا سنيورة.

وتفقد وفد حزب الخضر بمرافقة ممثلي منظمة الاونروا عددا من المخيمات الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وقال ليبيلت ان الهدف من هذه الزيارة جاء كمحاولة لتوضيح نتائج زيارات وفود حزب الخضر السابقة الى اسرائيل ولتجاوز ما نجم عنها من انطباعات «معاداة اسرائيل» او «الانحياز الى اسرائيل» وبالتالي تعميق العلاقات وتوثيق التنسيق بين حزب الخضر وحزب حقوق الانسان وحركة السلام راتس.

واوضح ليبيلت بان حزب راتس الذي يتمثل في البرلمان الاسرائيلي بخمسة نواب يفهم نفسه كحزب صهيوني الا انه يعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين ويطالب في الوقت نفسه باجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وهو يؤيد تاسيس دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف ان حزب راتس يدعو الى حماية حقوق الانسان في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

واكد رئيس وفد الخضر على الانطباع السقيم الذي اكتسبه خلال زيارته من السياسيين الاسرائيليين الرسميين ومن النهج السياسي التي تتبعه الاحزاب الشريكة في الحكومة الحالية لعدم قدرتهم على الخروج من دهليز التوتر الى اتجاه مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وحمل على ممارسات البطش التي ينفذها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة التي ادت الى قتل المئات واصابة الالاف من الفلسطينيين بجروح خطيرة.

واشار الى ان اكثر من ٤٤ الف فلسطيني من قطاع غزة لوحده اصيبوا بجروح معظمها خطيرة على اثر تعرضهم للرصاص او الضرب او الغاز المسيل للدموع الذي يوجهه الجنود الاسرائيليون يوميا ضد المواطنين الفلسطينيين وغالبيتهم لا تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة.

وتمارس قوات الاحتلال الاسرائيلي شتى انواع الضغوطات على الفلسطينيين مثل نسف البيوت وقتل الاطفال والسجن الاداري بدون سابق محاكمة واقفال ابواب المدارس الابتدائية والجامعات والمعاهد.

وحذر من نشوب حرب شرق اوسطية جديدة نظرا لتسلح اسرائيل بالصواريخ والاسلحة النووية.

ومضى الى القول بانه توجد في اسرائيل عدة تجمعات تدعو الى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وتطالب باجراء مفاوضات سلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.. «تلك التي تحدثنا معها عن امكانات توثيق العلاقات في المسائل العملية».

واعلن ان حزبه سيدعم ايجاد مشاريع مع حزب راتس لتكثيف اللقاءات بين الشبيبة الاسرائيليين والفلسطينيين لتجاوز الاضطهاد الذي يتعرض له الفلسطينيون في اسرائيل.

واكد ان حزب الخضر الالماني الغربي سيساهم في توثيق التعاون بين منظمات الدفاع عن حقوق الانسان من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالاضافة الى قيامه بدعم ونشر انشطة حركة السلام الاسرائيلية في المانيا الغربية للمساهمة في الجهود الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وطالبت ليبيلت حكومة بون بمضاعفة مساهمتها المادية في دعم منظمة الانروا مشيرا الى ان المانيا الغربية لم تساهم خلال هذا العام الا بحوالي خمسة ملايين مارك بينما ساهمت السويد بحوالي ١٥ مليون دولار وايطاليا بما يزيد على ١١ مليون دولار.

وكشف النقاب عن ان الخضر سيقومون قريبا بايجاد علاقات توأمة بين المدارس الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين والمدارس الالمانية الغربية.

وسيسعى الخضر الى ايجاد بنيات اقتصادية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة معلنا في هذا الصدد ان حزبه سيطالب اتحاد النقابات الالماني الغربي وغيره من التنظيمات النقابية المختلفة بالتعاون مع التنظيمات النقابية الفلسطينية في سبيل تاسيس تعاونيات ومؤسسات اقتصادية مستقلة في الاراضي العربية المحتلة.

وبالاشارة الى زيارة رئيستي البرلمانين الالمانيين الشرقي والغربي الاخيرة الى اسرائيل اكد ليبيلت على معارضة حزب الخضر لقيام المانيا بدعم سياسة اسرائيل بدون حدود والى ما لا نهاية.

وطالب ايضا مجموعة الدول الاوروبية الغربية بالتفاعل بقوة لجلب اسرائيل الى التوقف عن سد طريق مفاوضات السلام واقناع اسرائيل بالدخول الى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ضمن اطار مؤتمر سلام دولي وتنبيه اسرائيل الى احترام حقوق الانسان.

ورحب بنية مجموعة الدول الاوروبية الغربية في ايفاد ممثل عنها الى الاراضي العربية المحتلة لمراقبة الوضع هناك.

اما بالنسبة الى هجرة اليهود السوفيت الى الاراضي العربية المحتلة فقد اعرب الالماني الغربي عن رأيه في انه يحق لليهود السوفيت نظرا لوضعهم الصعب في الاتحاد السوفيتي التمتع بحق الهجرة الحرة الى اي بلد يختارونه بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية ودول المجموعة الاوروبية الغربية.

دراسة توصي بانشاء صناعات صغيرة

الفلسطينيون يصنعون مستقبلهم الاقتصادي

القدس المحتلة - أ ف ب - ثمة وجه آخر للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة التي شارفت على سنتها الثالثة بدأت ملامحه ترتسم بين قذف الحجارة والاضرابات والحواجز العسكرية ليجد الفلسطينيون وقتا لرسم مستقبلهم الاقتصادي الذي لن ياخذ اطاره الصحيح الا بعد زوال الاحتلال الاسرائيلي حسب قول الاقتصاديين المحليين.

وازدادت هذه الملامح دقة خلال الشهرين الاخيرين تجلت في عقد يوم دراسي حول «التصنيع في الضفة الغربية» في القدس يوم ٢٧ حزيران/ يونيو الماضي ومشاركة عدد من المصانع الفلسطينية في عرض منتجاتها لاول مرة في معرض نيقوسيا الدولي الذي اقيم في العاصمة القبرصية في نهاية ايار/ مايو الماضي.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس قال الدكتور عبدالفتاح ابوشكر من جامعة النجاح في مدينة نابلس التي دعت الى عقد اليوم الدراسي المذكور ان الهدف الاساسي من الندوة الدراسية التي ترأسها هو بمشاركة استاذين اخرين كان «تشخيص القطاع الصناعي ومعرفة مشكلاته ثم اقتراح الحلول للتغلب على ما امكن من المعوقات امامه».

وتميزت الندوة التي مولتها مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية «مؤسسة مستقلة تمول البحث العلمي دوليا» باعتمادها على معلومات احصائية ميدانية متجاوزة لاول مرة الاعتماد على الاحصاءات الاسرائيلية.

وبالرغم من ان البحث تناول الوضع الصناعي في الاراضي المحتلة منذ الانتداب البريطاني في فلسطين وحتى الوقت الحاضر الا ان الفترة الحالية وبالذات منذ اندلاع الانتفاضة في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٧ حظيت بالاهتمام الاكبر.

واظهرت الدراسة وجود ٤٢٥ مؤسسة صناعية في الضفة الغربية تشغل ثمانية عمال فما فوق و١٨٠ مؤسسة توظف اقل من ثمانية عمال بلغ مجموع استثماراتها ٦٩,٥ مليون دولار وتقوم بتشغيل ما نسبته ٢٤,٤ بالمائة من الايدي العاملة.

واشار الفصل المتعلق بتاثير الانتفاضة على القطاع الصناعي الذي اعده الدكتور سمير عبدالله الى ان المقاطعة الواسعة للمنتوجات الاسرائيلية وللمرة الاولى منذ الاحتلال الاسرائيلي افرزت «حماية شعبية حقيقية للمنتوجات الوطنية الفلسطينية» عملت بالتالي على «ايقاظ روح الاعتماد على الذات ورغبة شديدة في التخلص من التبعية».

تجدر الاشارة الى ان الصناعة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وعلى مدى العقدين الماضيين واجهت منافسة غير متكافئة وضارية مع المنتوجات الاسرائيلية التي احتكرت السوق الفلسطينية من خلال القيود العديدة التي وضعتها سلطات الاحتلال في وجه الصناعة الفلسطينية.

وتتهم الدراسة السلطات الاسرائيلية بالشروع في تنفيذ «سياسة انتقام صناعي اقتصادي ضد المواطنين الفلسطينيين» من خلال الملاحقات الضريبية وحجز الممتلكات وخصوصا سيارات النقل وتشويش التسويق عبر وضع العراقيل على المواصلات وحركة النقل ومنع دخول الاموال من الخارج.

وترفض سلطات الاحتلال ايضا منح تراخيص لانشاء مؤسسات صناعية في الاراضي المحتلة يوجد مثيل لها في اسرائيل اضافة الى عدم السماح بتوفير مستلزمات الانتاج من آلات ومواد خام.

لكن الدراسة تشير الى قيام ١٥ مؤسسة جديدة خلال الانتفاضة وزيادة تشغيل بلغت ٨,٥ بالمائة علما بان ٩٥ بالمائة من المؤسسات يعمل باقل من طاقته الانتاجية خصوصا في ظروف الانتفاضة التي فرضت ايام عمل محدودة بسبب الاضرابات ومنع التجول بحيث بلغت نسبة ايام العمل في ٢٤ بالمائة من المؤسسات ١٥ يوما في الشهر وفقا للدراسة.

من جهة اخرى فان الحماية الشعبية للمنتوجات الفلسطينية التي ظهرت خلال الانتفاضة ووصفها الدكتور ابوشكر بانها «تعرفة جمركية من نوع خاص» ادت الى زيادة طلب المستهلك الفلسطيني على المنتوجات المحلية حيث سجلت الدراسة ازدياد في الطلب على منتوجات حوالي ٤٩ بالمائة من المؤسسات الصناعية في الضفة الغربية.

وتعتبر الدراسة ان الامر اكثر اهمية هو ان «المناخ الجديد الذي اوجدته الانتفاضة ينبىء بظهور مرحلة جديدة من عملية التصنيع في الاراضي المحتلة» ويوفر ظروفا ملائمة للمؤسسات الصناعية التي تنتج للسوق المحلي «لكي تحتل السوق».

ومن اجل تخطي العراقيل التي يفرضها الاحتلال الاسرائيلي وفي ظل القيود المفروضة على اقامة مصانع جديدة اوصت الدراسة بانشاء صناعات صغيرة الحجم «اغذية وسلع استهلاكية ضرورية» لقدرتها على التكيف وفق القدرات الحالية «وعدم الحاجة الى آلات جديدة او متطورة» اضافة الى توسيع الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة عن طريق اضافة خطوط انتاج جديدة مماثلة او قريبة من الخطوط الانتاجية الحالية.

وتدل المعطيات التي نشرت عن التبادل التجاري بين المناطق المحتلة واسرائيل على هبوط حاد في حجم التبادل اذ انخفضت واردات المناطق من اسرائيل من ٩٢٨ مليون دولار في العام ١٩٨٧ الى ٦٥٠ مليون دولار في العام ١٩٨٨ في حين هبطت صادرات المناطق الى اسرائيل «منتوجات زراعية في الغالب» من ٣٠٤ ملايين دولار عام ١٩٨٧ الى ١٧٠ مليون دولار عام ١٩٨٨ علما بان ٨٥ بالمائة من حجم التبادل التجاري مع اسرائيل يشمل سلعا صناعية.

الوفيات في الكويت

● يوسف حسين القلاف (٦٥ سنة) الدعية - مسجد الدعية (البخاري) تلفون ٥٦١١٣٨٥.

● محمد علي حمد الجمعة (٨٩ سنة) ابو حليفة ق١ قسيمة ٣٧، شارع ابو حليفة مقابل المخفر تلفون ٣٧١٣٧٦٧.

● نصار محمد ناصر الحريتي (٩٠ سنة) الرميثية ق٣ شارع احمد بن حنبل منزل ٢٢ ديوان جمعان محمد الحريتي تلفون ٥٦٥٠٢٧٧.

ينص على ابعاد «ابو العباس» من التنفيذية

اقتراح اميركي مصري لأستئناف الحوار مع المنظمة

عواصم - الوكالات - قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية انها مستعدة لاستئناف الحوار مع المنظمة اذا وافقت على اقتراح اميركي مصري ينص على اجراءات تاديبية ضد المسؤولين عن العملية الفدائية الفلسطينية على شاطىء تل ابيب في ٣٠ مايو الماضي، اشارة الى «ابوالعباس» زعيم جبهة التحرير الفلسطينية التي نفذت العملية.

وذكرت الصحيفة ان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش تسعى بجدية الى مساعدة «المعتدلين» في منظمة التحرير على استئناف الحوار بسبب خشيتها من ان يتحول الصراع على السلطة داخل المنظمة لمصلحة «المتشددين».

وقالت «واشنطن بوست» ان الاقتراح الاميركي المصري يكرر الشروط التي وضعتها واشنطن لاستئناف الحوار لكن بصيغة يمكن ان تلقى قبولا اكثر لدى منظمة التحرير.

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان واشنطن تقترح ان تبعد منظمة التحرير «ابوالعباس» من اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واضافت ان واشنطن سمحت للرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته عصمت عبدالمجيد بابلاغ عرفات ان الولايات المتحدة ستستأنف الحوار على الفور اذا وافق على هذه الخطة.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دعا الولايات المتحدة مجددا الى الكف عن سياستها المنحازة الى جانب اسرائيل وحملها مسؤولية اي تدهور في الوضع وازدياد العنف في المنطقة وعدم التقدم في طريق السلام.

جاء ذلك في رسالة بعث بها الرئيس الفلسطيني الى رئيسة لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف السيدة عبسة كلود ديالو سفيرة السنغال لدى الامم المتحدة لمناسبة انعقاد ندوة خبراء القضية الفلسطينية في مقر المنظمة الدولية بنيويورك وكذلك ندوة المنظمات غير الحكومية.

وعقدت هذه الندوة تحت شعار «منظمة التحرير ودورها في التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية للشعب الفلسطيني وبرنامجها السياسي من اجل تحقيق الدولة للشعب الفلسطيني».

ودعا الرئيس عرفات في رسالته المشاركين في الندوتين الى الدفاع عن عدالة القضية الفلسطينية والنضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني محذرا من خطط الحكومة الاسرائيلية الجديدة الرامية لسحق الانتفاضة ولاستيعاب وتوطين الملايين من المهاجرين اليهود.

واكد ان هذا المخطط الذي يمثل تحديا سافرا للمجتمع الدولي وانتهاكا جوهريا لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية «يشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام في المنطقة وفي العالم».

وقد اجتمع عرفات في صنعاء امس برئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية علي عبدالله صالح.

في ٢١ الجاري بالجزائر

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لدول الاتحاد.

ويناقش القادة المغاربة كذلك «٢٤» مشروع قرار يتعلق بالموارد البشرية والامن الغذائي لدول الاتحاد.

ومن ناحية ثانية ينتظر ان يطلع الرئيس التونسي بن علي بوصفه رئيسا للدورة السابقة قادة دول الاتحاد على نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا الى كل من الولايات المتحدة وايطاليا وزيارته المتوقعة التي سيقوم بها يوم ١٦ يوليو الى المانيا الاتحادية والتي تسبق انعقاد القمة المغاربية بخمسة ايام.

حداد في جاكرتا اليوم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حادث النفق وانهم يحاولون تقديم كل المعلومات المتاحة لاقارب الحجاج القلقين.

وقال سويارديو ان نفقات الحج وتصل الى ٥,٦ ملايين روبية (٣٠٠٠ دولار) والتي دفعها ٨١,٠٠٠ حاج في البلاد واشرفت عليها الحكومة لا تتضمن تامينا.

واعلنت اندونيسيا اليوم الجمعة يوم حداد على ضحايا الحادث.

في استانبول ذكرت وكالة الاناضول التركية شبه الرسمية انه يحتمل ان يكون ٢٨٤ تركيا قد لقوا مصرعهم في كارثة النفق.

ونقلت الوكالة عن المسؤولين السعوديين قولهم ان ملابس ٢٨٤ جثة في مستشفى عرفات بمكة تحمل علامات تركية ولكن لم يتم التعرف عليهم بعد.

واعلنت تركيا ان عدد قتلاها بين الحجاج بلغ ٤٧٧ حاجا.

واذا تاكد الرقم فستكون تركيا ثاني دولة يسقط لها اكبر ضحايا في الكارثة بعد اندونيسيا.

وقالت الوكالة التركية ان صور القتلى سترسل قريبا الى وكلاء السفر والسفارات واقارب الذين سافروا للحج هذا العام من اجل الاسراع بالتعرف على هوياتهم.

وذكرت ان مصادر المستشفيات وضعت حتى الان قوائم باسماء ٦٨ قتيلا تركيا. وقالت الوكالة ان هناك ٧٣ تركيا في عداد المفقودين.

ويعتقد ان حوالي ٤٠,٠٠٠ تركي سافروا لاداء شعائر الحج هذا العام.

وفي البحرين قال مسؤول بوزارة الصحة امس ان ثلاثة رجال وسيدتين بحرينيتين لقوا مصرعهم في حادث النفق.

وقال المسؤول ان العدد النهائي للقتلى قد يرتفع نظرا لان ٢٥ بحرينيا اخرين منهم ١٥ سيدة وصبي يبلغ من العمر ١٢ عاما مفقودون.

واصيب خمسة بحرينيين اخرين بجروح في الحادث.

وقد سافر حوالي ٤,٠٠٠ بحريني للحج هذا العام.

ونقلت وكالة الانباء البنغلادشية عن وزير من بنغلادش موجود في السعودية بمناسبة الحج قوله ان ١٦ بنغلادشيا اعتبروا في عداد المفقودين اثر ماساة «المعيصم».

علم من مصدر مأذون في بيروت ان اربعة حجاج لبنانيين ماتوا وان حاجا آخر اصيب بجروح خطيرة الاثنين الماضي في ماساة النفق.

واضاف المصدر نفسه ان من بين الضحايا اللبنانيين الذين لم تكشف هوياتهم اثنين من بيروت واخرين من افريقيا من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

وتجدر الاشارة الى ان حوالي ١٥٠٠ لبناني توجهوا هذا العام الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

واعلنت سوريا انه لم يصب احد من الحجاج السوريين باذى.

وتلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز برقيات تعزية من السلطان قابوس سلطان عمان والرئيس اللبناني الياس الهراوي والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

في تونس اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي ان الحكومة السعودية «اتخذت اجراءات مناسبة وتدابير حيوية لتامين افضل شروط الامن للحجاج».

واعرب القليبي في رسالة وجهها الى العاهل السعودي الملك فهد ونشرت في مقر الجامعة العربية في تونس «عن تعاطفه وتعازيه اثر هذه الكارثة».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

أسرة البربوتي

تنعى ببالغ الحزن والأسى فقيدها رجل الأعمال

المرحوم

الدكتور إحسان البربوتي

الذي وافته المنية يوم الأحد ١ تموز "يوليو" ١٩٩٠

وستقام صلاة الجنازة على روحه يوم السبت ١٩٩٠/٧/٧ الساعة الثانية عشر ظهرا ويوارى جثمانه في مقبرة

BROOK WOOD CEMETERY GUILD FORD RD A322

وتقرأ الفاتحة على روحه اعتبارا من اليوم نفسه من الساعة ٦,٣٠ مساء الى ٩,٣٠ مساء ولمدة ثلاثة أيام في جامع ريجنت بارك "المركز الإسلامي في لندن"

إنا لله وإنا إليه راجعون

دور للأمم المتحدة في المفاوضات

العراق يقترح على إيران التوصل لصيغة موحدة لتنفيذ ٥٩٨

باريس ـ من عبدالكريم أبو النصر:

كشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع على تطور المحادثات العراقية ـ الايرانية لـ «القبس» ان العراق اقترح على ايران التوصل الى صيغة موحدة لكيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ تتضمن تحديد تصور مشترك وفهم مشترك لكل بند من بنود هذا القرار الهادف الى انهاء النزاع بين البلدين وتحقيق السلام في منطقة الخليج العربي.

واكدت هذه المصادر ان العراق يعتبر ان الامم المتحدة يمكن ان يكون لها دور في ضمان اي اتفاق سلام يتم التوصل اليه نتيجة المفاوضات العراقية ـ الايرانية.

في الوقت نفسه علمت «القبس» من مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ان طبيعة الدور الذي يمكن ان يلعبه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في المفاوضات العراقية ـ الايرانية في المرحلة المقبلة لم تحدد بعد بشكل كامل. وليس واضحا حتى الان اذا كان دي كويلار سيلعب دور «المظلة» لهذه المفاوضات، ام انه سيتدخل فيها بشكل مباشر.

الواقع ان التصريحات والبيانات العلنية الرسمية المختلفة التي صدرت بعد المحادثات المباشرة التي عقدها عزيز مع نظيره الايراني علي اكبر ولايتي في مقر الامم المتحدة وبحضور دي كويلار، هذه التصريحات والبيانات العلنية لم تكشف بشكل دقيق وملموس، حقيقة ما جرى وما يجري حاليا بين العراقيين والايرانيين. وقد اكتفت كل هذه التصريحات والبيانات، سواء تلك التي صدرت عن الجانب العراقي او عن الجانب الايراني او عن دي كويلار او عن الرئيس الايراني رفسنجاني نفسه، اكتفت كلها بالتركيز على الاجواء الايجابية التي تتم فيها الاتصالات والمحادثات العراقية ـ الايرانية، وعلى ان البلدين باتا أقرب الى السلام، وعلى ان لقاء القمة بين الرئيس صدام حسين ورفسنجاني اصبح واردا جديا وان كان يصعب منذ الان تحديد موعد معين لانعقاده. ولخص ولايتي نتائج المحادثات المباشرة التي عقدها مع طارق عزيز في جنيف، وهي الاولى من نوعها منذ وقف اطلاق النار بين البلدين في صيف ١٩٨٨، بقوله ان هناك «مرونة» لدى الجانبين اكثر من السابق «وان العراقيين يتخذون الان موقفا اكثر ودا في المناقشات معنا». لكن هذه البيانات والتصريحات لم تتطرق اطلاقا الى «جوهر ومضمون» المحادثات الجارية بين العراق وايران سواء في ما يتعلق بكيفية تنفيذ القرار ٥٩٨، الذي يتفق الطرفان على اعتباره اساس واطار اي حل للصراع بينهما، او ما يتعلق بدور الامم المتحدة ودور دي كويلار نفسه. وقد حصلت «القبس» من مصادر دبلوماسية عربية وغربية وثيقة الاطلاع على معلومات جديدة وخاصة عن مضمون المحادثات والاتصالات العراقية ـ الايرانية.

فقد علمت «القبس» ان الاقتراح الاساسي الذي قدمه العراق لايران في اتصالاته ومحادثاته الاخيرة يدعو الى وضع صيغة موحدة عراقية ـ ايرانية لكيفية تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨، بحيث تتضمن هذه الصيغة تحديد تصور مشترك وفهم مشترك لكل بند من بنود القرار ٥٩٨. واكدت المصادر العربية المطلعة لـ «القبس» ان هذا الاقتراح ورد في احدى الرسائل التي بعث بها الرئيس صدام حسين الى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني واختير ايضا في الاتصالات والمحادثات التي جرت مؤخرا بين الجانبين العراقي والايراني.

والواقع ان احد الاسباب الرئيسية لعدم حدوث اي تقدم فعلي في المفاوضات العراقية ـ الايرانية منذ بدئها في آب (اغسطس) ١٩٨٨ بعد وقف اطلاق النار وحتى اليوم، هو عدم وجود «فهم مشترك» عراقي ـ ايراني لما تعنيه بنود القرار ٥٩٨ ولكيفية تنفيذ هذا القرار الذي يتفق الطرفان العراقي والايراني على اعتباره أساسا لحل النزاع. وقد فشل دي كويلار كما فشل ممثله الخاص يان الياسون منذ صيف ١٩٨٨ حتى اليوم، في تامين الوصول الى صيغة مشتركة وفهم مشترك عراقي ـ ايراني لبنود القرار ٥٩٨ ولكيفية تنفيذ هذا القرار. ولا بد من التذكير، في هذا المجال، ان القرار ٥٩٨ يتالف من ١٠ بنود تتضمن بايجاز الامور الاتية:

١ ـ التزام العراق وايران بوقف اطلاق النار وسحب جميع القوات الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة اولى للتسوية.

٢ ـ قيام الامين العام للامم المتحدة بالاشراف على وقف النار والانسحاب عن طريق فريق من مراقبي الامم المتحدة.

٣ ـ الافراج عن اسرى الحرب.

٤ ـ دعوة العراق وايران الى التعاون مع الامين العام لتحقيق تسوية شاملة وعادلة ومشرفة مقبولة لكل من الجانبين لجميع القضايا المعلقة.

٥ ـ دعوة الدول الاخرى الى ضبط النفس والامتناع عن اي عمل يؤدي الى مزيد من التصعيد وتوسيع الصراع.

٦ ـ يقوم الامين العام باستكشاف تكليف هيئة محايدة بالتشاور مع العراق وايران بالتحقيق في مسؤولية بدء الصراع.

٧ ـ تعيين فريق من الخبراء لدرس مسالة اعادة اعمار البلدين.

٨ ـ يدرس الامين العام بالتشاور مع العراق وايران والدول الاخرى في المنطقة اجراءات تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

٩ ـ يحيط الامين العام مجلس الامن علما بتنفيذ القرار ٥٩٨.

١٠ ـ مجلس الامن يجتمع اذا دعت الضرورة لضمان الالتزام بهذا القرار.

وقد اقترح العراق على ايران وضع صيغة مشتركة لتنفيذ هذا القرار تقوم على اساس وضع فهم مشترك وتصور مشترك لكل بند من بنود هذا القرار. فمثلا: ماذا يعني البند الرابع من القرار ٥٩٨ بالنسبة الى العراق وايران؟ هل يعني هذا البند ان المفاوضات العراقية ـ الايرانية يجب ان تؤدي الى توقيع معاهدة سلام وحسن جوار بين هذين البلدين؟ وكيف يمكن الوصول الى ذلك؟ والاقتراح العراقي نابع من انه يصعب جدا تنفيذ القرار ٥٩٨ اذا لم يكن هناك فهم مشترك عراقي ـ ايراني لكل بند من بنوده.

في مقابل هذا الاقتراح العراقي، اكدت مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع على الموقف الايراني لـ «القبس» ان الجانب الايراني يرغب في الاعتماد على جدول الاعمال الذي اعده دي كويلار نفسه لكيفية تنفيذ بنود القرار ٥٩٨، بحيث يكون جدول الاعمال هذا اساسا او منطلقا للتوصل الى تفاهم مع العراق على كيفية تنفيذ القرار ٥٩٨. وكانت «القبس» كشفت في رسالة لها من باريس نشرت في عددها الصادر يوم ١٢ يونيو الماضي ان القيادة الايرانية اقترحت جدول اعمال يتالف من ثماني نقاط كاساس لمفاوضات السلام مع العراق، وان جدول الاعمال هذا هو نفسه، من حيث مضمونه، الجدول الذي اعده دي كويلار والذي يشكل «صيغة تنفيذية» للقرار ٥٩٨. لكن برغم ذلك، فان التطور الجديد في موقف طهران هو ان القيادة الايرانية مستعدة للتوصل الى تفاهم مشترك مع العراق على كيفية تنفيذ القرار ٥٩٨.

وعلمت «القبس» ان هذه القضية ستكون محورا رئيسيا للاجتماعات التي سيعقدها الخبراء العراقيون والايرانيون في الفترة المقبلة، بناء على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف بين طارق عزيز وولايتي وبحضور دي كويلار.

يبقى سؤال مهم: ما هو الدور الذي سيلعبه دي كويلار وستلعبه الامم المتحدة في المرحلة المقبلة في عملية التفاوض بين العراق وايران؟

دي كويلار نفسه يرغب ـ وفقا لمعلومات مصادر دبلوماسية غربية وثيقة الاطلاع ـ في ان يكون هو «بطل السلام» بين العراق وايران، وان يلعب دورا ملموسا واساسيا في المفاوضات المقبلة بين البلدين سواء بمشاركته الشخصية فيها او بمشاركة ممثله الخاص يان الياسون. كما ان دي كويلار يرغب في ان يكون هو الطرف الذي يحدد، بالتفاهم مع العراقيين والايرانيين، الصيغة الموحدة لكيفية تنفيذ القرار ٥٩٨.

وكان المسؤولون الايرانيون يرغبون، حتى بدء تبادل الرسائل بين الرئيسين صدام حسين ورفسنجاني، في ان يلعب دي كويلار دورا ملموسا واساسيا ومباشرا في مختلف مراحل المفاوضات العراقية ـ الايرانية، كما كانوا يراهنون على قيام دي كويلار بممارسة «ضغوط» على العراق، عن طريق مجلس الامن او بعض الدول الكبرى فيه، بحمل العراقيين على تبني بعض المطالب الايرانية. لكن هذا الرهان الايراني على دي كويلار فشل، وهنا بدأت مرحلة الحوار المباشر والاتصالات المباشرة بين بغداد وطهران.

والان اي دور لدي كويلار وللامم المتحدة؟

المعلومات الخاصة التي حصلت عليها «القبس» تؤكد الاتي:

١ ـ هناك استعداد عراقي وكذلك ايراني لان تلعب الامم المتحدة دورا ملموسا في ضمان اي اتفاق سلام يتوصل اليه البلدان نتيجة المفاوضات بينهما.

٢ ـ هناك رغبة عراقية واضحة في ان تكون المفاوضات المباشرة مع ايران هي العامل الاساسي الذي سيؤدي الى تسوية الخلافات بين البلدين والتوصل الى اتفاق سلام، وفي هذا النطاق يمكن ان يلعب دي كويلار دورا مساعدا وليس الدور الاساسي والفعال في تامين نجاح المفاوضات بين البلدين.

٣ ـ حتى الان لم يتم التوصل الى تفاهم عراقي ـ ايراني على طبيعة دور دي كويلار في المفاوضات: اي هل يكتفي دي كويلار او ممثله الياسون برعاية المفاوضات سواء على مستوى الخبراء او الوزراء وبالتالي سيلعب دور «المظلة» لهذه المفاوضات، أم ان دوره فيها سيكون اكبر؟

٤ ـ ايا يكن لا تشكل هذه المسالة عقبة او عقدة في طريق تحقيق تقدم في المفاوضات العراقية ـ الايرانية.

ووفقا لما قاله لـ «القبس» دبلوماسي اوروبي غربي بارز: «ان دور دي كويلار في هذه المفاوضات سيتقلص ويصغر وفقا لحجم التقدم الذي تحققه المفاوضات بين العراقيين والايرانيين».

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية مطلعة لـ «القبس» ان طارق عزيز قال لدي كويلار خلال لقاء عقد بينهما في عاصمة اوروبية غربية قبل بضعة اسابيع «ان الاتصالات المباشرة التي بدأت بين العراق وايران ليست بديلا عن نشاطك وجهودك بل هي مكملة لها، والعراق يريد ان تواصل الامم المتحدة جهودها لتطبيق القرار ٥٩٨ وللمساعدة على تحقيق السلام بين العراق وايران».

القليبي رحب بلقاء عزيز ـ ولايتي

العراق ينفي خططاً لبيع جزر مجنون

عواصم ـ الوكالات ـ نفى العراق انباء تحدثت عن وجود خطط لبيع جزر مجنون الغنية بالنفط الى جهات يابانية مقابل مائة مليار دولار.

وقال وزير النفط العراقي السيد عصام عبدالرحيم الجلبي في حديث نشرته مجلة «الف ـ باء» العراقية الاسبوعية «ان هذا الخبر عار عن الصحة ولم يجر اي اتصال لا من قريب ولا من بعيد بهذا الشان».

وكانت القوات المسلحة العراقية قد حررت جزر مجنون النفطية في نهاية يونيو عام ١٩٨٨ من سيطرة القوات الايرانية بعد احتلال دام عدة سنوات.

وتقدر كميات النفط التي تحتويها هذه الجزر التي تقع وسط هور الحويزة وفي الطرف الشرقي قرب الحدود مع ايران بحوالي ٣٠ مليار برميل من النفط الخام.

وقال الوزير العراقي «ان العراق الذي امم النفط ودفع الدم من اجل تحرير الارض لا يمكن ان يفرط لا بهذه الجزر ولا باي شبر من الارض العراقية».

وكان العراق قد اعلن في وقت سابق عن وجود خطط لابرام عقود مع شركات اجنبية لتطوير حقول النفط الموجودة حاليا يتم دفع ثلث هذه العقود من النفط المستخرج من هذه الحقول.

وقال وزير النفط العراقي «ان اية خطة توضع للتطوير والتصرف بالنفط الموجود بالارض العراقية ستكون ضمن التصورات والسياسة التي وضعتها القيادة فيما يتعلق باستثمار النفط والتي لا يمكن الا ان تكون امتدادا للنهج الذي اختطه الرئيس العراقي صدام حسين منذ ثورة ١٧ يوليو عام ١٩٦٨ والتي توجت بقرار التاميم وانتزاع السيطرة من الشركات الاحتكارية على ثرواتنا النفطية».

وتقدر البيانات الرسمية لوزارة النفط كميات الاحتياطي من النفط العراقي باكثر من ١٠٠ مليار برميل من النفط قابلة للزيادة في المستقبل القريب الى كميات اخرى.

من ناحية ثانية رحب الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي بالتقدم الذي انجز على طريق السلام بين العراق وايران في ضوء المحادثات المباشرة التي جرت بينهما في جنيف اخيرا واعرب عن الامل بأن يؤدي ذلك الى احلال السلام في منطقة الخليج.

وقال السيد القليبي في بيان اصدره في تونس «تعبر الامانة العامة للجامعة عن صادق الابتهاج بتقدم السلام بين العراق وايران عن خلال بدء التفاوض المباشر بين وزيري خارجيتي البلدين برعاية الامم المتحدة من اجل تحقيق السلام الشامل والعادل وتنفيذا للقرار ٥٩٨».

واضاف قوله ان «الدول العربية تحيي هذه الخطوة وتدعو لها بالتواصل والنجاح في توفير الظروف المناسبة لاحلال السلام في المنطقة لخير شعوبها وبما يعزز علاقات الصداقة والتعاون بينهما».

وكان وزيرا الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والعراقي طارق عزيز قد اجتمعا في جنيف يوم الثلاثاء الماضي تحت اشراف الامم المتحدة التي توسطت في وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية في اغسطس عام ١٩٨٨.

حول ديون افريقيا

رسالة لميتيران من مبارك

باريس ـ ا ش ا ـ تلقى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران رسالة خطية امس من الرئيس المصري حسني مبارك نقلها احمد صدقي سفير مصر لدى فرنسا.

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في باريس ان الرئيس مبارك بعث بهذه الرسالة باعتباره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية. وتاتي الرسالة عشية عقد قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في التاسع من شهر يوليو الحالي في مدينة هيوستن بولاية تكساس الاميركية. كما انها تاتي قبيل انعقاد القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية في التاسع من يوليو الحالي باديس ابابا.

واشار المراسل الى ان الرسالة تتعلق اساسا بموضوع الديون الخارجية لافريقيا وضرورة اعطائها الاهمية التي تستحقها في ظل المحادثات والتحركات الدولية الجارية حاليا.

رسالة لشيفاردنادزه من ولايتي

طهران ـ ق.ن.ا ـ ذكر راديو طهران امس ان الدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران بعث برسالة الى نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

ونقل الرسالة التي لم يذكر الراديو شيئا عن مضمونها نعمت الله ايزادي مدير عام دائرة اوروبا الشرقية بوزارة الخارجية الايرانية ومبعوث ولايتي خلال استقبال فلاديمير بتروفسكي مساعد وكيل وزارة الخارجية السوفيتية له في موسكو امس الاول.

وقال الراديو انه تم خلال المقابلة بحث القضايا الدولية والاقليمية وخاصة المشكلة الافغانية.

محاكمة ثورة مصر تستأنف الأحد

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ تستأنف محكمة أمن الدولة بعد غد الاحد جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية تنظيم ثورة مصر حيث تواصل هيئة الدفاع عن المتهمين مرافعتها في القضية.

وسوف يستكمل الدفاع عن المتهمين مرافعته عن محمود نور الدين المتهم الاول في القضية.

ثم تبدأ المحكمة في وقت لاحق في الاستماع الى مرافعة الدفاع عن خالد عبدالناصر المتهم الثاني في القضية.

اشتباكات عنيفة في «الشرقية»

«أمل» و«حزب الله» يستعدان لمواجهة فاصلة في «التفاح»

■ جيش عون يدمر مباني الكتائب في عين الخروبة

بيروت ـ الوكالات ـ اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات العماد ميشال عون وميليشيات القوات اللبنانية في المنطقة الشرقية من بيروت امس فيما ذكرت مصادر امنية ان ميليشيات حركة «امل» ومنظمة «حزب الله» تستعد لمعركة رئيسية في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان الاشتباكات بين قوات عون وميليشيات القوات اللبنانية اثارت حالة من الذعر في صفوف السكان في بيروت الشرقية بعد ان تبادل الجانبان قصفا بقذائف المدفعية مما اسفر عن اصابة امرأة وفتاة بجروح.

ولاذ المئات من السكان بالملاجىء القريبة في حين ترك السائقون سياراتهم في وسط الشارع. وسارعت المدارس الى اعادة تلاميذها الى منازلهم لدى اول فسحة في القصف ظهرا.

وتفجرت الاشتباكات بعد ساعات من تدمير عدة مبان تابعة لحزب الكتائب في بلدة عين الخروبة الواقعة في المناطق الخاضعة لسيطرة قوات عون شمالي بيروت.

مصادر في حزب الكتائب اتهمت جيش عون بتدمير المباني وقالت ان اضرارا كبيرة لحقت بالمنازل المجاورة.

وقالت ان المباني التابعة للحزب الذي يرأسه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة كانت خالية من العناصر لكن الاجهزة والمكاتب التي تضمها المباني دمرت كليا.

وقالت مصادر امنية ان الانفجارات هزت مناطق واسعة من وسط لبنان.

[illegible]

بعد تحول هلسنكي لنقطة عبور لليهود السوفيت

استنفار «القبعات الزرق» الفنلنديين تحسباً لهجمات انتقامية في الجنوب



● قوات للأمم المتحدة في جنوب لبنان

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكر مصدر حسن الاطلاع في شمال فلسطين المحتلة بان الكتيبة الفنلندية في القوة الدولية الموقتة لحفظ السلام في جنوب لبنان وضعت في حالة استنفار في اعقاب قرار الحكومة الفنلندية السماح للمهاجرين اليهود السوفيت بالتوقف في هلسنكي في طريقهم الى اسرائيل.

وقال المصدر امس ان قرار الحكومة الفنلندية الذي اتخذ يوم الثلاثاء الماضي يخشى ان يتسبب في موجة هجمات على «القبعات الزرق» الفنلنديين في جنوب لبنان.

واوضح انه تم تعزيز الحراسة في محيط قواعد الكتيبة الفنلندية [illegible]

لبنان يطالب «اليونيفيل» [illegible] في سرقة اسرائيل لمياه الجنوب

بيروت ـ كونا ـ طلب لبنان من قيادة قوات الطوارئ الدولية [illegible] التحقيق والاستقصاءات [illegible] التي تحدثت عن سرقة اسرائيل [illegible] اللبنانية الجنوبية.

وذكرت مصادر دبلوماسية لبنانية لوكالة الانباء الكويتية امس ان [illegible]

[illegible]

منعم يدعو الهراوي لزيارة الارجنتين

بيروت ـ كونا ـ ذكرت مصادر [illegible] لبنانية امس ان الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم [illegible] بتنمية العلاقات مع لبنان [illegible] نظيره اللبناني الياس الهراوي لزيارة بيونس ايرس [illegible]

وقالت ان القائم بالاعمال الارجنتيني في بيروت [illegible] نقل الدعوة الى الرئيس الهراوي.

وقالت انه اشار الى ان الجالية اللبنانية في الارجنتين تقدم مساهمة فعالة في مجال تطوير [illegible] «وهذا ما يشكل [illegible] في المستقبل [illegible] المجال امامنا للتبادل [illegible] حول المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك ودرس الوسائل الكفيلة بتكثيف التعاون [illegible]».

غزالي التقى القذافي

طرابلس ـ كونا ـ اجتمع وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي هنا امس مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان الوزير الجزائري سلم العقيد القذافي اثناء الاجتماع دعوة لحضور اجتماعات الدورة الثانية لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي التي ستعقد في الجزائر.

نتيجة تعرضه لضغوط شديدة لاطلاق الرهائن

مغنية اختلف مع إيران وعاد إلى لبنان

بيروت ـ رويتر ـ صرحت مصادر اصولية في بيروت امس بأن الرجل الذي يعتقد انه العقل المدبر لعمليات الخطف والمسؤول عن احتجاز معظم الرهائن الغربيين في لبنان اختلف مع ايران وعاد الى لبنان بسبب رغبة طهران في الافراج عن الرهائن.

وقالت المصادر ان عماد مغنية احد مؤسسي منظمة «الجهاد الاسلامي» السرية عاد الى لبنان من طهران نتيجة ضغوط ايرانية شديدة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين.

وكان محتجزو الرهائن قد افرجوا عن اثنين منهم وهما الاميركيان روبرت بولهيل وفرانك ريد في بيروت في ابريل الماضي في ما وصف بمبادرة حسن نية وذلك بعد جهود مكثفة من جانب ايران وسوريا.

وابلغ مصدر شيعي وكالة رويتر في بيروت قوله «لم يرد عماد وجماعته اطلاق سراح الرهينتين الاميركيتين دون مقابل. ومارس الايرانيون ضغوطا عليهم فاضطروا في النهاية الى الرضوخ. الا ان عمادا لم يعجبه ذلك فغادر مقره في طهران ليظهر عدم رضاه».

واضاف قائلا ان الخاطفين «يريدون من ايران ان تعاملهم كشركاء لا كاتباع».

وقال التوتر بين مغنية والايرانيين بدأ في وقت مبكر من السنة الحالية عندما علم بقرار ايراني قضى بالافراج عن الرهائن من اجل تحسين صورة ايران في الغرب والحصول على مساعدات اقتصادية تحتاج اليها ايران بشدة.

وهناك ستة اميركيين بين الغربيين المحتجزين رهائن في لبنان.

وقال المصدر ان مغنية يصر على ان الافراج عن الرهائن الغربيين يجب الا يتم الا بعد التوصل الى صفقة تضمن الحرية لخمسة عشر سجينا في الكويت ادينوا بعمليات تفجير ومئات من اللبنانيين والفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ومصطفى يوسف بدرالدين شقيق زوجة مغنية هو واحد من المسلمين الخمسة عشر الذين ادينوا لعلاقتهم بسلسلة هجمات على سفارات غربية في الكويت سنة ١٩٨٣.

وعاش مغنية وهو في منتصف الثلاثينات من العمر في احد فنادق طهران مدة ثلاث سنوات. وقد قام مستعملا جواز سفر ايرانيا بزيارة لبنان بانتظام لتفقد الرهائن وحراسهم.

اما رجاله وهم من اعضاء «حزب الله» فلهم قواعد في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي سهل البقاع الشرقي وفي مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وقالت المصادر انه على الرغم من قرار الحكومة الايرانية «اغلاق ملف الرهائن» فان هناك «مراكز نفوذ» في طهران تتعاطف مع الخاطفين.

وبينما يريد اصحاب النظرة العملية في ايران وبينهم الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني استعمال ورقة الرهائن لتحسين علاقات ايران بالغرب فان بعض المتشددين يريدون الحصول على ثمن مرتفع من الغرب.

وقال المصدر «قرار الحكومة الايرانية قد لا يكون كافيا لانهاء قضية الرهائن».

وبين المتشددين شقيق القائم بالاعمال الايراني السابق لدى لبنان حسين موسوي الذي يعتقد انه خطف مع اثنين من الدبلوماسيين الايرانيين وسائقهم اللبناني عند نقطة تفتيش تابعة للميليشيات الكتائبية في لبنان سنة ١٩٨٢.

وقال احد المصادر ان احد اخوة موسوي كان عميلا للاستخبارات الايرانية وله علاقات مباشرة بمحتجزي مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت «بل انه يعطيهم الاوامر».

تحركات عسكرية في «الحزام»

المقاومة اللبنانية تصعد هجماتها ضد الاسرائيليين واللحديين

جنوب لبنان ـ الوكالات ـ صعد رجال المقاومة اللبنانية هجماتهم الصاروخية على ميليشيات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد والقوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة ناطقة باسم الميليشيات اللحدية ان رجال المقاومة اطلقوا عدة صواريخ كاتيوشا على منطقة «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في الجنوب فجر امس وذلك للمرة الثانية في اقل من ٢٤ ساعة.

[illegible] صواريخ سقطت [illegible] بالقرب من بلدة حاصبيا في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي [illegible]

[illegible] ان الميليشيات اللحدية [illegible] على مصادر القصف.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان [illegible] شمال منطقة [illegible] تعرضت كذلك للقصف الا انه لم تقع اصابات.

من ناحية ثانية اجرت اسرائيل عملية تبديل واسعة في صفوف قواتها [illegible] في الجنوب وعززتها [illegible] مدفعية ثقيلة ودبابات.

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب عن مصادر امنية داخل الشريط الحدودي المحتل قولها امس ان اسرائيل ابدلت اللواء الذي اناطت به مهمة الحفاظ على منطقة احتلالها [illegible] مهمته منع اي [illegible] يقوم بها الثوار وشن [illegible] تفاديا لهجمات [illegible] كما جرى مؤخرا [illegible]

[illegible] مصادر ان اسرائيل عززت [illegible] مدفعية ثقيلة بعيدة [illegible] لمواجهة [illegible] العمليات الفدائية ضد قواتها والميليشيات الحدودية المتعاملة معها.

وتوقعت المصادر ان ترتفع وتيرة الاعتداءات الاسرائيلية ضد الاراضي اللبنانية وضد المخيمات الفلسطينية فيها.

وكان ثلاثة من الفدائيين الفلسطينيين قد استشهدوا امس الاول في اشتباك مع دورية اسرائيلية داخل الشريط الحدودي المحتل خلال توجههم الى الاراضي العربية المحتلة.

وقالت ان القوات الاسرائيلية وضعت في حالة استعداد على امتداد الحدود في الساعات الـ٢٤ الاخيرة وشهدت هذه المنطقة تحركات مدرعة اذ ادخلت اسرائيل الى منطقة الشريط الحدودي المحتل قوة قدرت بـ٥٠٠ رجل و٦٠ مدرعة معظمها من الدبابات الثقيلة وناقلات جند من طراز «م ـ ١١٣».

واضافت ان قوة نشرها الاسرائيليون في محاذاة الشريط الفاصل من جهة الجليل هي في حجم لواء مدرع. وشوهد جنود اسرائيليون فوق مدرعاتهم المجهز بعضها باربعة رشاشات من عيارات مختلفة الى مدافع هاون من عيارات ٦٠ و٨٠ و٨٢ ملم ومدافع من عياري ١٠٥ و١٥٥ ملم وراقق هذا التحرك تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي ليلا في سماء منطقة الشريط الحدودي والقاء قنابل مضيئة.

على صعيد اخر انتشر عشرات من المسلحين في شوارع واحياء مدينة صيدا الساحلية الجنوبية امس.

وذكر مراسل «كونا» ان الانتشار المسلح جاء بعد محاولة قام بها مسلحون لاخراج احد الجرحى المتهمين باطلاق النار على حاجز للتنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده مصطفى سعد.

هكذا عند الأصل

بعد ان تعززت ثقته بالبقاء على رأس الحزب

غورباتشوف يمنح نفسه مهلة عامين لانجاح البريسترويكا أو الرحيل

■ زعماء الجمهوريات النائية يطالبون بمزيد من الاستقلالية عن موسكو



● ابالكين يتحدث للصحافيين خارج قاعة المؤتمر (رويتر)

موسكو ـ الوكالات ـ استانف المؤتمر الثامن والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي اعماله في قصر المؤتمرات بالكرملين امس على هيئة سبع مجموعات عمل تبحث كل منها جانبا محددا من سياسات الحزب وذلك بعد ثلاثة ايام من جلسات موسعة عقدها المؤتمر فيما منح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف نفسه والقيادة السوفيتية مهلة عامين لتنفيذ الاصلاحات الاقتصادية أو الاستقالة.

وكالة انباء «تاس» السوفيتية قالت ان مجموعات العمل السبع ستهتم ببحث السياسات الاقتصادية والاجتماعية والزراعية والسياسات الخاصة بالقوميات والشؤون الدولية فضلا عن سياسات الحزب الشيوعي السوفيتي تجاه غيره من المنظمات السياسية الجماهيرية وسبل تحديثه وتطوير فكره العقائدي.

وأوضحت الوكالة أن مجموعات العمل التي تعد شكلا مستحدثا من اشكال العمل في الحزب ستضمن مدخلات اوسع للحزب في صياغة الوثائق النهائية للمؤتمر.

وكانت اجتماعات مؤتمر الحزب قد شهدت خلال الايام الثلاثة الماضية مناقشات ساخنة بين مؤيدي ومعارضي سياسات غورباتشوف الاصلاحية.

الا ان غورباتشوف الذي يشق طريقا محفوفا بالمخاطر بين المحافظين والراديكاليين أو الاصلاحيين المتصارعين يشعر بالثقة ازاء تمتعه بتاييد داخل الحزب للحفاظ على خطه الاصلاحي.

وفي الوقت نفسه أكد زعماء شيوعيون من الجمهوريات السوفيتية النائية الذين يتهدد وجودهم السياسي الخطر الذي تشكله حركات قومية قوية أمام المؤتمر حاجتهم الى مزيد من سلطات الحكم الذاتي وحرية اتخاذ القرار.

وفي نهاية الامر تعهد جميع الاعضاء الذين تحدثوا امام المؤتمر امس الاول بتأييد استمرار قيادة غورباتشوف للحزب والتي سيحدد المؤتمر مصيرها الاسبوع المقبل.

وقال غورباتشوف لمجموعة من الصحافيين الاجانب «ان الامر الاساسي هو ان ما من احد شكك امام المؤتمر في الطريق السياسي للبريسترويكا (اعادة البناء)».

الا انه اثار امكانية الاستقالة من قيادة الحزب اذا لم تؤت اصلاحاته الاقتصادية ثمارها خلال عامين.

واضاف قوله «اعتقد انه اذا لم يحدث تغيير خلال عامين ستذهب هذه القيادة من تلقاء نفسها».

وكان الزعيم الاصلاحي «٥٩ عاما» يشير بذلك فقط الى منصبه كزعيم للحزب وليس الى منصبه كرئيس للدولة الذي يستمد منه الان سلطاته الاساسية.

وذكر مراقبون سياسيون ان غورباتشوف اراد من وراء اعلانه على ما يبدو تهدئة الخواطر الناجمة في المؤتمر والتي تهدد بحدوث انقسام خطير في صفوفه.

الا ان زعماء الحزب من جمهوريات سوفيتية مثل جورجيا واوزبكستان وروسيا البيضاء دعوا الى مزيد من الاستقلالية عن السلطة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي.

وقال رئيس الحزب في جورجيا جيشى جومباريدز امام المؤتمر ان معاهدة الاتحاد الجديدة المقترحة التي تستهدف اعطاء مزيد من السلطات للجمهوريات السوفيتية يجب ان يواكبها اعطاء الاحزاب المحلية سيطرة أكبر.

فقد وضع ما يزيد على مائة حزب وجماعة وحركة يطالب الكثير منها باستقلال جورجيا جومباريدز في موقف الدفاع بينما تتطلع الجمهورية لاجراء انتخابات قائمة على التعدد الحزبي.

وقال زعيم الحزب المتشدد في روسيا البيضاء يفريم سوكولوف ان حزبه الجمهوري الذي كان طيعا في وقت من الاوقات سيشرع في وضع قوانينه وبرامجه المستقلة للمرة الاولى.

وحذر نائب رئيس الوزراء ليونيد ابالكين الذي اضيفت كلمته بشكل مفاجيء على جدول الاعمال اعضاء المؤتمر البالغ ٤,٧٠٠ عضو المجتمعين في قصر المؤتمرات في الكرملين من أن الحزب سيطاح به من السلطة اذا عارض التحول المقترح الى اقتصاد السوق.

وفي لحظة من اللحظات بدا ان المحافظين الغاضبين الذين اخذوا يصفقون على وتيرة واحدة سيجبرون ابالكين على الصمت الا ان هذه المظاهرة المرتجلة توقفت تدريجيا ليستمر في القاء كلمته.

وأشارت استطلاعات اراء مندوبي المؤتمر الى ان ابالكين فشل تماما في التاثير على الاتجاه السائد بين مندوبي المؤتمر والرافض قطعيا اللجوء لاسلوب العرض والطلب الحر في الاقتصاد السوفيتي.

واعترف عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفليف في لقاء مع مندوبي المؤتمر من التيار الديمقراطي بثت مقتطفات منه وكالة انتر فاكس المحلية المستقلة بوقوع هفوات كبيرة في المجال الاقتصادي مردها عدم الكفاءة وعدم الاصرار على تعميق التحولات.

وأشار ياكوفليف الذي يشكل احد مراكز القوى في الحزب ويستند عليه التيار الديمقراطي الى ان بعض القوى تستغل الفشل الاقتصادي من اجل العودة للوراء.

ودعا في اشارة للتكتل كافة القوى الديمقراطية لتوخي الحذر ورص الصفوف مشددا على ان المرحلة الحالية ستحدد معالم مستقبل البلاد.

رغم وعود بحرية السفر

اللاجئون الألبان رفضوا مغادرة السفارات الغربية

● صورة من الارشيف لاحدى ساحات تيرانا (رويتر)

بون ـ رويتر ـ رفض معظم ٢٠٠ الباني لجاوا الى سفارات لدول غربية في عاصمتهم تيرانا مغادرة السفارات على الرغم من تلقيهم لوعود من جانب زعمائهم الشيوعيين بحرية السفر.

وقال سفير روما في تيرانا جيورجيو دي اندريس للتلفزيون الايطالي «ليس من المستحيل ايجاد حل اذا توفر قليل من حسن النوايا ولكننا الان وصلنا الى طريق مسدود».

وتفادى عشرات من الالبان الذين يسعون للحصول على حق اللجوء السياسي رصاص الشرطة وركبوا شاحنات اقتحموا بها مقار سفارات او تسلقوا جدران السفارات في تيرانا يومي الاحد والاثنين بعد مظاهرات في الشوارع على ما يبدو، واصيب بعضهم بجروح.

وقال المتحدث باسم السفارة الهنغارية يانوس هيرمان ان البانيا وهي اخر معاقل الشيوعية المتشددة في اوروبا عرضت على جميع من لجاوا للسفارات الاجنبية السماح لهم بمغادرتها موقتا لتقديم طلبات للحصول على جوازات سفر.

وقال ان «الاربعة المتواجدين في السفارة الهنغارية لم يقبلوا ذلك. انهم يطالبون بمزيد من الضمانات. اعتقد ان هناك فرصة لايجاد حل».

وذكر ان بعض الالبان غادروا سفارات اخرى لتقديم طلبات للحصول على جوازات سفر.

وقال متحدث الماني غربي انه لا يمكن ان يؤكد ما اذا كان الالبان الذين لجاوا لسفارة المانيا الغربية قد تلقوا وعدا مماثلا.

وقال مصدر في وزارة الخارجية في بون «اننا نتعامل مع اشخاص يخشون على حياتهم، لا بد من ايجاد حل يقنعهم بانهم لن يتعرضوا لسوء ونامل التوصل الى حل قريبا».

الجيش يستولي على معسكر شيوعي

الفلبين: اكينو تستبعد اجراء استفتاء لتقرير مستقبل القواعد الاميركية

مانيلا ـ الوكالات ـ قال الجيش الفلبيني امس ان جنوده استولوا على معسكر للثوار الشيوعيين في منطقة جبلية وعرة في وسط البلاد وانهم قتلوا ١٦ متمردا.

واضاف متحدث باسم الجيش قوله ان جنديا واحدا اصيب بجروح في القتال الذي وقع في جزيرة سامار الشرقية.

ويحتجز الثوار الشيوعيون الذين يقاتلون الحكومة الفلبينية منذ ٢١ عاما موظف معونة يابانيا ومتطوعا اميركيا في فرق السلام اختطفا في جزيرة نيجروس المجاورة.

من ناحية ثانية استبعدت الرئيسة كورازون اكينو امس اجراء استفتاء لتقرير مستقبل القواعد العسكرية الاميركية التي تريد الفلبين انهاء اتفاقات وجودها في البلاد بحلول عام ١٩٩١.

وقالت اكينو انه يجب اجراء محادثات مع الولايات المتحدة حول عدد كبير من المسائل تتضمن الصداقة والتجارة والامن والمسائل الاخرى التي ستحكم العلاقات بين مانيلا وواشنطن.

وقالت اكينو في بيان ادلت به «اعتقد انه ينبغي علينا ان نمضي قدما في المحادثات المقبلة بشان المعاهدة التي يحتمل ابرامها مع الولايات المتحدة قبل ان نحتكم الى الشعب ... في وقت لاحق وانه من المستحسن ان نفعل ذلك».

وكانت الفلبين قد اعلنت انهاء اتفاقيتها مع الولايات المتحدة بشان القواعد العسكرية اعتبارا من السادس عشر من سبتمبر ١٩٩١ وهي الاتفاقية التي تشمل استئجار قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية واربع منشآت اخرى اصغر حجما.

وصرح مسؤولون فلبينيون بان المحادثات التي قد تؤدي لاجراء مفاوضات بشان معاهدة جديدة ستبدأ في شهر سبتمبر المقبل في مانيلا.

وقد اقترحت اللجنة الرئاسية بشان القواعد ان يتم اجراء استفتاء قبل بدء المفاوضات الخاصة بالمعاهدة لتحديد ما اذا كان الشعب يريد التخلص من القواعد ام بقاءها كما تريد الولايات المتحدة.

وزير خارجية البحرين بدأ زيارته للصين

بكين ـ كونا ـ وصل وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة الى هنا امس في زيارة رسمية للصين هي الاولى له منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ابريل عام ١٩٨٩.

وقال الوزير البحريني في تصريح نقلته وكالة الانباء الصينية (شينغوا) لدى وصوله ان زيارته للصين تاتي لتعميق وتطوير العلاقات بين البحرين والصين.

واعرب عن امله ان تثمر هذه الزيارة عن (تمتين العلاقات وتطويرها وتفتح مجالات التعاون في الاقتصاد وغيرها من المجالات).

واضاف انه سيتم اثناء الزيارة ايضا (توقيع اتفاقية اقتصادية بين البلدين معربا عن امله ان تكون هذه صفحة جديدة للتعاون الاقتصادي).

ومن المقرر ان يقوم وزير خارجية البحرين اثناء زيارته التي تستمر اسبوعا وتاتي تلبية لدعوة من نظيره الصيني بزيارات لعدد من المدن الصينية الكبرى.

باستثناء ٤

بنما تطرد الدبلوماسيين الكويبين

بنما ـ واخ ـ امرت الحكومة البنمية جميع الدبلوماسيين الكوبيين فيما عدا ٤ منهم بمغادرة البلاد في غضون عشرة ايام.

وذكرت انباء صحفية اميركية ان الابعاد الذي يشمل ما بين ٧ و١٠ دبلوماسيين لا ينطبق على القائم بالاعمال او القنصل او الملحقين التجاري والاقتصادي.

وقال وزير خارجية بنما ان هذا الاجراء اتخذ بسبب ما وصفه بالتصرفات العدائية لكوبا التي تنتقد بشدة الرئيس البنمي غيلرمو ايندارا.

اعادة انتخاب هافل رئيسا لتشيكوسلوفاكيا

براغ ـ رويتر ـ اعادت الجمعية الفيدرالية «البرلمان» في تشيكوسلوفاكيا امس انتخاب الكاتب المسرحي والمنشق السابق فاتسلاف هافل رئيسا للبلاد.

واعيد انتخاب هافل «٥٣ عاما» لمدة رئاسة من عامين بواسطة الاقتراع السري حيث حصل على ٢٣٤ صوتا من مجموع النواب الحاضرين وعددهم ٢٨٤ نائبا، وصوت ٥٠ نائبا ضده.

وعقب اعلان نتيجة التصويت ادى هافل اليمين الدستورية بينما اطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية له.

بكين تدعو الغرب لتخفيف العقوبات

بكين ـ ي.ب ـ حثت الصين الدول العربية على اتخاذ خطوات ايجابية لتحسين العلاقات مع بكين واعربت عن الامل في ان تخفف قمة الاسبوع المقبل العقوبات المفروضة على الصين بعد قمع انتفاضة الطلبة الديمقراطية العام الماضي.

● غورباتشوف يتحدث مع مندوبين بعد مغادرته قاعة المؤتمر

الاضطرابات بدّدت فرحة الوحدة الاقتصادية

المانيا الشرقية تطالب بانسحاب القوات السوفيتية

برلين الشرقية ـ الوكالات ـ تحول جو المرح وتبادل الانخاب الذي صاحب اعلان الوحدة الاقتصادية الالمانية منذ ٤ ايام مضت الى اجواء قاتمة بينما تواجه المانيا الشرقية اضطرابات عمالية متزايدة وانخفاضا في الانتاج الصناعي وارتفاعا كبيرا في معدل البطالة.

وشن عشرات الالاف من العمال اضرابات غير مشروعة في جميع انحاء البلاد خوفا على مصادر دخولهم في الوقت الذي دخل فيه اقتصاد المانيا الشرقية نظام السوق الحرة.

وتشير احدث الارقام الرسمية الى ان معدل البطالة ارتفع بمقدار ٥٠ بالمائة في شهر واحد اذ بلغ عدد الاشخاص الباحثين عن وظائف ١٤٢ الف شخص. ومن المتوقع ان يصل عدد الاشخاص المطالبين باعانات حكومية الى مليوني شخص او ربع القوة العاملة قبل نهاية العام.

وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة خمسة بالمائة بالمقارنة مع العام الماضي واشرف العديد من المشروعات على الانهيار.

واختفت الضمانات التي كان يوفرها النظام الشيوعي مثل ايجاد عمل لجميع المواطنين واستقرار الاسعار والدعم السخي في الوقت الذي قد يستغرق فيه الحصول على اي مكاسب ملموسة من الوحدة النقدية مع المانيا الغربية عدة سنوات.

وزير الدفاع ونزع السلاح الالماني الشرقي راينر ايبيلمان طالب بتوقيع اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول ترتيبات انسحاب ٣٨٠ الف جندي سوفيتي متمركزين في المانيا الشرقية.

جاء ذلك في كلمة القاها الوزير الالماني الشرقي (حزب التجديد الديمقراطي ـ وسطي يميني) في مجلس الشعب (البرلمان) وقال فيها «لدينا حاجة لاتفاق جديد حول تمركز القوات السوفيتية يتضمن ترتيبات الانسحاب».

الا ان ايبيلمان اكد ان هذا الانسحاب قد يستغرق سنوات عدة ودعا سكان المانيا الشرقية الى الصبر.

واشار الى تزايد حدة التوتر بين القوات السوفيتية والالمان الشرقيين واحتمال نشوب نزاعات بين الطرفين. وقال «اننا نواجه مشكلة كبرى ذات ابعاد سياسية».



● وزير خارجية المانيا الشرقية ماركوس ميكيل (الى اليسار) مع زميله البولندي امام نهر اودر الذي يشكل الحدود بين بلديهما (رويتر)

افتتاح قمة «الناتو» في لندن

فورنر يعلن انتهاء الحرب الباردة

■ كول يقترح اصدار «اعلان عدم اعتداء» مع حلف وارسو

لندن ـ الوكالات ـ افتتح زعماء حلف شمال الاطلسي «الناتو» مؤتمر قمة هنا يستمر يومين لاسدال الستار على عقود من المواجهة بين الشرق والغرب ورسم دور جديد للتحالف الغربي بعد انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية.

ويتمسك الزعماء الستة عشر المجتمعون في وسط لندن بان تنتمي المانيا الموحدة الى عضوية حلف شمال الاطلسي لكنهم يسعون لطمانة الاتحاد السوفيتي الى ان هذا الوضع لا يمثل اي تهديد له.

وقال السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فورنر في كلمة افتتح بها المؤتمر ان «الحرب الباردة اصبحت في الماضي». واضاف ان الحلفاء يعرضون من جديد تعاونهم على الاتحاد السوفيتي وعلى دول اوروبا الشرقية التي يرون فيها شركاء واصدقاء بالقوة.

وقال ان «اوروبا ليست بعد في منأى عن كل خطر» وعلى الحلف ان يستمر وحتى ان «يقوم بمهمات جديدة». وهو «مدعو ايضا الى جانب مؤسسات غربية اخرى اشارة الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية للاضطلاع بدور ريادي في احلال الاستقرار والتغير السلمي» في اوروبا.

واضاف فورنر ان على رؤساء دول وحكومات الحلف الذين سيواصلون اعمالهم اليوم ان «يرسموا بقية الطريق التي تؤدي الى اكمال هذا المشروع اي نشاة اوروبا كاملة وحرة».

واوضح ان على الحلف ان يمارس نفوذا «حاسما» في اربعة مجالات هي .. المضي في طريق نزع السلاح التقليدي والانفراج العسكري واعطاء «دور اكبر» لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وتسوية الجوانب الدولية للوحدة الالمانية في شكل مرض للشرق وللغرب على حد سواء واخيرا «الاستمرار في الوقاية من الحرب».

وقال فورنر ان «انتماء المانيا التام والكامل» الى حلف شمال الاطلسي والى هذا الحلف فقط هو «ضمانة للاستقرار في اوروبا التي تمر بمرحلة انتقالية».

وفي كلمة الترحيب التي القتها اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر انها تلقت «في الـ٢٤ ساعة الاخيرة رسالتين من الرئيسين السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والتشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل». وقالت ان «نتائج هذه القمة تهمهما على قدر ما تهمنا».

واعلن المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ان حلف شمال الاطلسي مستعد لدفن الحرب الباردة باصدار اعلان حسن نوايا مشترك مع حلف وارسو. واضاف في كلمة امام المؤتمر «اننا مستعدون لاصدار اعلان عدم اعتداء مع حلف وارسو». وقال كول ان بون على استعداد للتفاوض حول حجم القوات المسلحة الالمانية وهو ما تريده موسكو.



● بوش وتاتشر وبينهما فورنر (رويتر)

منروفيا: دو يستعد للهرب

منروفيا ـ ا.ب ـ في الوقت الذي يتقدم فيه الثوار من حي الى حي في العاصمة الليبيرية التي يسودها جو من الخوف وغياب القانون تسود توقعات بان الرئيس الليبيري صمويل دو سيهرب قريبا من ليبيريا.

وكانت قوات دو لا تزال تسيطر على المدينة حتى صباح امس رغم ان اطلاق نار كان يسمع في ارجاء العاصمة.

والتقى الرئيس الليبيري المحاصر الذي ظهر بعد اختفاء قصير مع السفير الاميركي الذي جدد عرض واشنطن بمساعدة دو على الخروج من منروفيا.

واتهم احد زعماء الثوار ومقره في الولايات المتحدة الحكومة الاميركية بتاخير خروج دو. وقال توم ودنيغ ان الادارة الاميركية تعارض تولي زعيم الثوار تشارلز تايلور السلطة.

وتحدثت مصادر عن ان دو رغم رفضه العرض الاميركي فقد طلب ان يبقى هذا العرض مفتوحا وقائما.

حكومة اسبانية جديدة

مدريد ـ ق.ن.ا ـ يتوقع المراقبون السياسيون هنا ان يعلن فيليب غونزاليس رئيس الوزراء الاسباني عن حل حكومته الحالية وتشكيل حكومة جديدة في اوائل الاسبوع المقبل.

ويعزو المراقبون هذا التغيير الى عاملين اساسيين اولهما يتعلق بفوز الحزب الاشتراكي الحاكم بالاغلبية المطلقة في انتخابات برلماني الحكم الذاتي لمقاطعة الاندلس التي جرت يوم ٢٣ يونيو الماضي بالرغم من تورط الحزب في فضائح الفساد والرشاوى التي كان يقوم بها شقيق نائب رئيس الوزراء الفونسو جيرا في المقاطعة.

والعامل الثاني يتمثل في الخلاف الناشب بين صفوف الحكومة الحالية وانقسامها الى تيارين الاول تيار نائب رئيس الوزراء الذي يعد حجر الزاوية في الحكومة الاشتراكية.

والتيار الثاني يقوده وزير المالية والاقتصاد وكارلوس سولشاغا المعروف بمواقفه اليمينية المحافظة والذي يواجه معارضة شديدة من قبل المنظمات النقابية العمالية التي اثبتت قدرتها في اكثر من مناسبة على التاثير على السياسة الاقتصادية للحكومة من خلال الاضرابات والمظاهرات.

ومن المتوقع ان يراعي غونزاليس عند تشكيل الحكومة الجديدة طبيعة هذه الصراعات ليخرج بحكومة متوازنة وقوية.

دمر مباني وسيارات

انفجار «ملغومة» في بوغوتا

بوغوتا ـ رويتر ـ انفجرت سيارة ملغومة في ضاحية راقية من ضواحي بوغوتا عاصمة كولومبيا وادى الانفجار الى اصابة شخص واحد بجروح ووقوع تلفيات بعدة مبان.

وقال الراديو المحلي ان الشرطة اتهمت تجار المخدرات الذين يشنون حربا على الحكومة منذ ١١ شهرا بتدبير الانفجار الذي وقع بعد وقت قصير من ضبط الشرطة لشحنة كوكايين كبيرة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان رجلا اصيب بجروح عندما انفجرت عبوة ديناميت تزن ٣٠ كيلوغراما وضعت في سيارة في حي سكني في شمال بوغوتا.

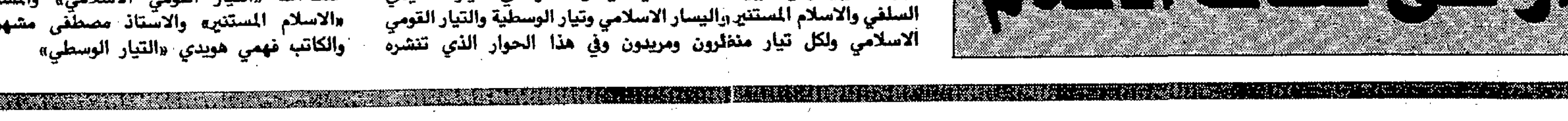
وقالت الشرطة ان الانفجار ادى الى اتلاف خمس سيارات واصابة مبان بتلفيات وتحطم زجاج نوافذ. وكان تجار المخدرات قد اعربوا عن عزمهم زرع قنابل في ضواحي بوغوتا الراقية حيث يقيم رجال السياسة والاعمال البارزون.

وقال الراديو المحلي ان الجيش الكولومبي كان قد وجه ضربة لتجار المخدرات حيث ضبط طائرة خفيفة محملة بشحنة كوكايين يبلغ وزنها ٣٥٠ كيلوغراما عند مهبط للطائرات بالقرب من ميدلين العاصمة الاقليمية التي يسيطر عليها تجار المخدرات.

حوار على ضفاف الاسلام

يدور جدل منذ سنوات حول عدة شعارات مرفوعة حول الاسلام والقومية.. الاسلام هو الحل.. الاسلام دين ودولة ام دين فقط.. وظهرت حاليا تيارات حزبية وغير حزبية تحت مسميات يمكن حصرها في التيار التقليدي السلفي والاسلام المستنير واليسار الاسلامي وتيار الوسطية والتيار القومي الاسلامي ولكل تيار منظرون ومريدون وفي هذا الحوار الذي تنشره «القبس» على حلقات حاورنا منظري هذه التيارات باستثناء التيار الاصولي: وهم د. حسن حنفي «اليسار الاسلامي» ود. محمد احمد خلف الله «التيار القومي الاسلامي» والمستشار سعيد العشماوي «الاسلام المستنير» والاستاذ مصطفى مشهور «الاخوان المسلمون» والكاتب فهمي هويدي «التيار الوسطي»

٣



مصطفى مشهور «نائب مرشد الاخوان المسلمين»:

الاسلام دين ودولة والدليل نجاح الاسلاميين في البرلمان والنقابات

اجرى الحوار: محمد عبدالواحد

● مصطفى مشهور

كيف توجه الينا الاتهامات ونحن محرومون من كيان قانوني

في ما يلي نص الحوار مع مصطفى مشهور نائب مرشد الاخوان المسلمين:

● (الاسلام هو الحل) ماذا يعني هذا الشعار؟

ـ لقد حلت ببلادنا الاسلامية كثير من المشاكل والازمات في مجالات متعددة نتيجة طبيعية لتطبيق مبادىء ارضية من صنع الانسان ونتيجة البعد عن منهج الله رب العالمين. وقد بذلت محاولات متعددة لحل هذه المشاكل وتلك الازمات ورعت شعارات كثيرة براقة بهدف حل هذه الازمات، ولكنها لم تحل بل ازدادت عمقا واتساعا. ومن هذه الشعارات: الانفتاح، السلام والرخاء (ايام كمب ديفيد) الثورة الخضراء «صنع في مصر» الى آخر هذه الشعارات.

ولكن الاخوان المسلمين حينما رفعوا شعار «الاسلام هو الحل» يعلمون علم اليقين ان هذا هو الحل الصحيح بل الحل الوحيد لكل مشاكلنا. وهذا نابع من اعتقادنا ان الدين الاسلامي ليس دينا كهنوتيا قاصرا على العبادة والاخلاق كما يصور المغرضون او من لم يسعدهم الحظ للتعرف عليه. فالاسلام جمع بين العبادة والاخلاق والتشريع والاقتصاد والسياسة والجهاد وكل ما يحتاجه الفرد وتحتاجه الاسرة ويحتاجه المجتمع وتحتاجه الدولة في ابدع نظام واكمله لسبب بسيط وواضح وهو انه من عند الله الحكيم الخبير العليم بخلقه المتصف بالكمال «الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير» صنع الله الذي اتقن كل شيء ثم انه بالناس رؤوف رحيم فلا يختار لهم الا ما فيه خيرهم. والنظام الاسلامي ليس موضع تجربة جديدة ولكنه طبق سابقا وسعد به الناس ردحا كبيرا من الزمن واقام افضل حضارة، وليس كما يدعي البعض انه طبق فترة قصيرة محدودة، ربما كانت تلك الفترة هي النموذج الامثل لا يعني ذلك انه فشل بعد ذلك ورغم ما حدث للتاريخ الاسلامي من تشويه فالتاريخ يحكي ان البعض من غير المسلمين كانوا يهاجرون الى الدول الاسلامية ويتركون اوطانهم ليستمتعوا بما يحققه الحكم الاسلامي من عدالة وامن وحرية وتكامل وتعاون على الخير بما لا يجدونه في اوطانهم.

ويخطىء بعض الذين غاظهم تجاوب الشارع مع شعار الاسلام هو الحل فيطلبون حلا اسلاميا منعزلا لكل مشكلة من المشاكل التي خلقها النظام الاشتراكي مثل الديون والبطالة والتضخم والاسكان وغير ذلك اذ لا يمكن في ظل نظام فلسفته اشتراكية مثلا ان نحل مشكلة من المشكلات بحل اسلامي منعزل، كما لا يمكن مثلا ان نجري عملية جراحية لاستبدال ساق حمار مثلا ونضع بدلها رجل آدمي، ومهما استبدلنا قطع غيار آدمية لن يتحول الحمار الى انسان طالما ان راس الحمار اي الفلسفة التي قام عليها النظام لم تتغير.

ان المنهج الاسلامي منهج شامل متكامل ينظم كل جوانب الحياة عقيديا وعباديا واخلاقيا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا وجهاديا، ولا يصلح تطبيقه مجزءا لان الالتزام بتعاليم الاسلام في كل هذه المجالات يهيء المناخ المناسب لها جميعا ويعتبر في نفس الوقت عبادة وطاعة لله يثاب عليه الناس بجانب ما يحققه لهم من حياة كريمة.

وليكن معلوما ان القضية ليست مجرد قوانين ونظم ولوائح مجردة اذ لا بد معها من الجانب الاخروي، لا بد من الضمير المسلم، لا بد من رقابة الله وتقوى الله فالقضية ليست امرا دنيويا ماديا بحتا، فهناك الحرام والحلال في كل هذه المجالات.

● ما هو موقفكم من (تطبيق الشريعة الاسلامية)؟

ـ نعتبر ان تطبيقها فريضة واجبة، وعلى المسلمين جميعا العمل باصرار على تطبيقها كاملة طاعة لله ولتحقيق الحياة الافضل في هذه الدنيا لانه في ظلها تتحقق الحياة الكريمة للافراد في عزة، وحرية، وامن، وتكافل وحماية لحرمات الفرد، وفي ظلها يحدث التوازن الحكيم بين الفرد والمجتمع. وبين الحاكم والمحكومين وبين الدولة وغيرها من الدول.

ويخطىء البعض حين يحصر الشريعة في (الحدود) في حين ان (الحدود) جزء منها ولا يصلح ان نطبق جوانب من الشريعة ونعطل جوانب اخرى اما القول بانه لا يصلح تطبيقها قبل ان ينعم المجتمع بعدالة وكفاية حقيقتين فهو قول غير صحيح ويقصد به التعطيل لا التطبيق.

ولكن اذا صدقت النية للتطبيق يمكن ان تشكل في كل وزارة لجنة من الفنيين والمتخصصين في شؤون الوزارة ليضعوا خطة لنقل العمل في تلك الوزارة من الواقع الحالي الى الواقع الاسلامي المنشود مسترشدين في ذلك باهل المعرفة الشرعية في تخصصهم حتى تكون الخطة مطابقة لتعاليم الاسلام خاصة في الاصول الثابتة وتراعي الخطة العامل الزمني المناسب ليكون التطبيق سليما وواقعيا.

● الشريعة الاسلامية هل تطبق على غير المسلمين؟ وما هو موقف غير المسلمين من قضايا (الشهادة في القضاء) و(شرب الخمر)؟

ـ يقول الله تبارك وتعالى «لا اكراه في الدين». ويقول «ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» وفيما يتعلق بالعقيدة وما يتصل بها من الامور المتعلقة بالاحوال الشخصية فان غير المسلمين من اهل الكتاب تطبق عليهم احكام شريعتهم، وايضا فيما يتعلق بما يحل لهم اكله وشربه فهم وشانهم. اما ما عدا ذلك من القوانين الاسلامية تطبق في حق غير المسلمين كقانون عام وليس في ذلك اجحاف لغير المسلمين لانه ليس في ذلك ما يخالف احكام عقيدتهم. اما عن (الشهادة) وقبول شهادة غير المسلم على المسلم ففي هذا اختلاف فقهي والموضوع اجتهادي وليس لنا فيه مذهب خاص واذا وقع الاختلاف بين الفقهاء فاننا ناخذ بالانسب لمقتضيات العصر والمصلحة العامة.

● يقال ان هناك مشروعا للدستور الاسلامي قدمه احد المحامين المنتمين الى الاخوان المسلمين فما هو مصير هذا الدستور؟

ـ هناك عدة مشروعات للدستور الاسلامي بعضها اجتهادات فردية وبعضها اجتهادات جماعية اشترك فيها اكثر من شخص وكثير منها مطبوع ومنشور، وكثير منها ايضا صالح للاخذ منه والبناء عليه، المهم ان ينعقد العزم على تطبيق الدستور الاسلامي في اي قطر فلن تكون هناك مشكلة، وربما الامر لا يعدو ادخال تعديلات واضافات على الدستور الموجود ليصبح دستورا اسلاميا كاملا. لان معظم دول العالم العربي ـ ومن بينها مصر ـ تستمد قوانينها من الشريعة الاسلامية.

● لماذا لا توجد في الاسلام (نظرية اقتصادية) وان وجدت فما هي ملامحها؟

ـ من يقول ذلك وقد كتب كثير من الاقتصاديين الاسلاميين الكتب والبحوث وتفصيلات كثيرة حول نظرية الاسلام الاقتصادية وليس هناك مجال الحديث عن هذه النظرية وان كان لا بد ان نذكر ملامح لهذه النظرية فنقول منها:

١ ـ اعتبار المال الصالح قوام الحياة مع وجوب الحرص عليه وحسن تدبيره وتثميره.

٢ ـ ايجاب العمل والكسب على كل قادر.

٣ ـ الكشف عن منابع الثروات الطبيعية، ووجوب الاستفادة من كل ما في الوجود من قوى وموارد.

٤ ـ تحريم موارد الكسب الخبيث.

٥ ـ تقريب الفوارق بين مختلف الطبقات تقريبا يقضي على الثراء الفاحش والفقر المدقع.

٦ ـ الضمان الاجتماعي لكل مواطن وتامين حياته والعمل على راحته واسعاده.

٧ ـ الحث على الانفاق في وجوه الخير وافتراض التكافل بين المواطنين ووجوب التعاون على البر والتقوى.

٨ ـ تقرير حرمة المال واحترام الملكية الخاصة ما لم تتعارض مع المصلحة العامة.

٩ ـ تنظيم المعاملات المالية بتشريع عادل رحيم والتدقيق في شؤون (النقد).

١٠ ـ تقرير مسؤولية الدولة في حماية هذا النظام.

● الى اي مدى يمكن تبرير هذه الثنائيات في الاسلام (الاسلام دنيا ودين) و(الاسلام دين ودولة)؟

ـ اللبس حول هذه العبارات يرجع الى الفهم الذي ظهر في الغرب المسيحي بعزل الدين عن الدولة بعد العنف التي تعرضت له بعض الشعوب في اوروبا من رجال الكنيسة. وهذا الفهم لا ينطبق على الاسلام فليس في الاسلام رجال دين لهم تفويض الهي يتحكمون به في مصائر الناس. ولكن الاسلام جاء بتشريعات تنظم حياة الناس والعلاقات بينهم دون تسلط من حاكم او عالم ولكن الجميع يلتزمون بتعاليم الاسلام وكل «معرض للمساءلة امام القضاء اذا خالف تعاليم الاسلام مع غيره.

اذا فاعتبار الاسلام دين ودنيا ودين ودولة ليست من عند البشر ولكن هذه طبيعة الدين الاسلامي كما اراده الله لعباده ولا ينكر ذلك الا جاحد او جاهل يؤثر البقاء مستمتعا بجهله عن ان يعرف الحق لانه مر في مذاقه لا يقدر على تجرعه ولعل نجاح الاسلاميين في اي انتخابات حرة في نقابات او نوادي هيئات التدريس او بعض الدول دليل على الوعي الصحيح.

● الا ترى ان التيارات الاسلامية انقسمت «وتعددت» الى درجة جعلت البعض يتساءل امام شعار مثل (الاسلام هو الحل) اي اسلام؟ اسلام من؟ هل هو اسلام السنة؟ ام الشيعة؟ ام اسلام الاخوان المسلمين؟ ام اسلام غيرها من الجماعات؟

ـ الاسلام اسلام واحد وليس عدة اسلامات. وهو الاسلام الذي جاء به رسول الله ﷺ، المستمد من كتاب الله، وسنة رسوله ﷺ، وهناك اصول ثابتة لا تتغير مع تغير الزمان والمكان، وهناك فرعيات قابلة للاجتهاد وتتاثر بظروف المكان والزمان. والاخوان المسلمون ليس لهم اسلام خاص بهم ولكن يحرصون كل الحرص على العودة بالمسلمين الى الفهم الصحيح الشامل للاسلام المستمد من كتاب الله ومن السنة الصحيحة واي فهم فيه مخالفة لاصل من الاصول غير مقبول ايا كان القائلون به. وواجب المسلمين جميعا العمل على التمكين لهذا الدين في الارض كما اراده الله للناس كافة حتى قيام الساعة.

● ما هو موقف الاخوان المسلمين من كل الجماعات الاسلامية الجديدة؟ وكيف يمكن التنسيق بينها جميعا في اطار تيار واحد؟

ـ للاجابة على هذا السؤال سواء بالنسبة للجماعات الاسلامية الجديدة او القديمة افضل ان انقل كلام الامام الشهيد حسن البنا حول هذا المعنى والذي نحرص كل الحرص على الالتزام به فقد قال في رسالة المؤتمر السادس تحت عنوان نحن والهيئات الاسلامية.

واما موقفنا من الهيئات الاسلامية جميعا على اختلاف نزعاتها، فموقف حب واخاء وتعاون وولاء، نحبها ونعاونها، ونحاول ان نقرب بين وجهات النظر ونوفق بين مختلف الفكر توفيقا ينتصر به الحق في ظل التعاون والحب، ولا يباعد بيننا وبينها راي فقهي او خلاف مذهبي، فدين الله يسر، ولن يشاد الدين أحد الا غلبه. ولقد وفقنا الله الى خطة مثلى اذ نتحرى الحق في اسلوب لين يستهوي القلوب وتطمئن اليه العقول، ونعتقد انه سياتي اليوم الذي تزول فيه الاسماء والالقاب والفوارق الشكلية والحواجز النظرية وتحل محلها وحدة عملية تجمع صفوف الكتيبة المحمدية حيث لا يكون هناك الا اخوان مسلمون، للدين عاملون وفي سبيل الله مجاهدون «ومن يتول الله ورسوله فان حزب الله هم المفلحون» المائدة ٥٦ هذا ما قاله الامام الشهيد وما يحرص الاخوان على الالتزام به.

ومعظم الجماعات الاسلامية الجديدة ظهرت في ظروف غير عادية من التضييق والملاحقة للعاملين في حقل الدعوة وفي ظل فتن وموجات من المادية والانحلال فقامت جماعات تعالج قضية التوحيد وسلامتها من البدع والخرافات وجماعات تعالج قضية الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وجماعات اختارت اسلوبا في العمل يجنح الى استعمال القوة وهكذا.

والاصل الذي اراه: ان يعيش قادة هذه الجماعات طبيعة المرحلة التي تمر بها والتي تحتم العمل على تحقيق الهدف الكلي وهو اقامة الدولة الاسلامية ووجوب توجه كل الجهود لخدمة هذا الهدف وان نعمل على توحيد الفهم بما يطابق الفهم الصحيح الشامل كما جاء به رسول الله ﷺ بعيدا عن اجتزاء او انحراف او اخطاء او شطط وان نتعرف على مسلك رسول الله ﷺ وصحابته في عملهم لاقامة الدولة الاسلامية الاولى ولا نخالف ذلك فليس منا من هو افقه او اعلم من رسول الله ﷺ حتى يختار طريقا غير طريقه.

ونطالب قيادات الجماعات المختلفة ايقاف اي اسلوب فيه مهاجمة لغيرهم من الجماعات ولكن التناصح والتواصي بالحق والنقد البناء في القنوات الطبيعية وليس باسلوب التشهير او التجريح.

ومما يؤسف له ان بعض هذه الجماعات الجديدة هدفها وهمها الاساسي هو مهاجمة الاخوان والتشهير بهم، ولو قصدوا الخير لاختاروا الاسلوب والطريق الصحيح للنصح ومع ذلك نحن الاخوان نتواصى بان نتحمل اساءاتهم ولا نبادلهم بمثلها ولكن بالحسنى، ولن انسى ان بعض اخواننا المحامين كانوا يدافعون عن بعض هؤلاء في قضاياهم في الوقت الذي يكفرونهم وهم داخل قفص الاتهام.

كما ان نواب الاخوان كانوا يقدمون الاستجوابات لوزير الداخلية عن التعذيب الذي يتعرض له بعض افراد من جماعات الجهاد رغم منشوراتهم التي تهاجم الاخوان وتحرم دخولهم مجلس الشعب.

والاعداء يتربصون ولا يفرقون بين جماعة واخرى والاسلام يوجب علينا وحدة الصف وعدم التفرق «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

● في ضوء تعدد التيارات الاسلامية، ما هو التيار المؤهل ليكون هو البديل الاسلامي لحل المشكلات المعاصرة التي تواجهنا؟

ـ الواجب يملي علينا ان نتقارب ونتعاون لنقدم البديل الاسلامي لحل المشكلات التي تواجهنا، والاصل ان الحل الصحيح يكمن في الفهم الصحيح الشامل النقي للاسلام كما جاء به رسول الله ﷺ بعيدا عن اي اجتزاء او انحراف او خطا. وكما قال الامام الشهيد نحرص جميعا على ان تزول الاسماء والالقاب والفوارق الشكلية والحواجز النظرية وتحل محلها وحدة عملية تجمع صفوف الكتيبة المحمدية. فالخطر من الاعداء داهم ولن تقف امامه قوميات او نزعات اقليمية او مبادىء ارضية، ولكن ليس الا الاسلام بقوته وعزته وجهاده وتضحياته. وليكن شعار الجميع «نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه».

● ما هو موقف الاخوان من (الريان) وهل صحيح وفقا لما يقوله البعض ان الريان ساعد الاخوان لدخول مجلس الشعب وان هناك جهات اخرى تمول الجماعة؟

ـ ليس هناك اي علاقة بين الاخوان وبين الريان ولم يحدث ان ساعد الريان او غيره الجماعة في دخول الانتخابات، والاخوان منذ نشاتها تعتمد بعد الله على ما يقدمه الاخوان من مالهم ولو كان من قوت اولادهم. واورد هنا ما قاله الامام الشهيد اجابة على هذا التساؤل «من اين المال؟» يقول في رسالة «الى اي شيء ندعو الناس» «يتساءل هؤلاء الاخوان المحبوبون الذين يرمقون المسلمين على بعد ويرقبونهم من كثب قائلين: من اين ينفقون واني لهم المال اللازم لدعوة نجحت وازدهرت كدعوتهم والوقت عصيب والنفوس شحيحة؟ واني اجيب هؤلاء بان الدعوات الدينية عمادها الايمان قبل المال، والعقيدة قبل الاعراض الزائلة. واذا وجد المؤمن الصحيح وجدت معه وسائل النجاح جميعا وان في مال الاخوان المسلمين القليل الذي يقتطعونه من نفقاتهم ويقتصدونه من ضرورياتهم ومطالب بيوتهم واولادهم ويجودون به طيبة نفوسهم سخية قلوبهم يود احدهم لو كان له اضعاف اضعاف فينفقه في سبيل الله، فاذا لم يجد بعضهم شيئا تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. في هذا المال القليل والايمان الكبير ولله الحمد والعزة، بلاغ لقوم عابدين ونجاح للعاملين الصادقين وان الله الذي بيده كل شيء ليبارك في القرش الواحد من قروش الاخوان (يمحق الله الربا ويربي الصدقات).

هذا ما قاله الامام الشهيد وهو ما يلتزم به الاخوان في كل مكان والحمد لله.

● ماذا يريد الاخوان من تواجدهم في مجلس الشعب؟ وان كانت هناك اهداف فالى اي مدى تحققت؟

ـ اعضاء مجلس الشعب هم ممثلو الامة او ممثلو الشعب، ونواب الاخوان يمثلون ذلك القطاع من الشعب الذي يدعو لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية تطبيقا شاملا، ومجلس الشعب هو مكان مع القرار وابداء النصح فيه والامر بالمعروف ضرورة من الضرورات ولا يصح ان يغيب الاخوان او الرأي الاسلامي عن هذا المجال ما استطعنا الى ذلك سبيلا، ومجلس الشعب ايضا له سلطة رقابة ومساءلة الحكومة وهذا ايضا من حقنا، وقد مارس نواب الاخوان هذه المهام بكفاءة واقتدار والحمد لله.

● الا ترى ان غياب النقد الذاتي في داخل التيارات والجماعات الاسلامية ووجود نوع من الكهنوت في قياداتها يجعل البعض يتشكك في مصداقية ما تقدمه من طروحات؟

ـ ليس عندنا بفضل الله كهنوت ولا شبه كهنوت وليس عندنا بفضل الله من هو فوق النقد لاننا نؤمن انه ليس بعد المعصوم ﷺ معصوم، وكل ابن ادم خطاء والتناصح بالحسنى والتنبيه الى الخطا فريضة «كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» واذا كانت ثمة اصول للاسلام محل اجماع فقهاء المسلمين فالكثير من النصوص اختلفت فيه الاجتهادات، والمساحة الكبيرة التي لا تحكمها نصوص تفصيلية الاختلاف فيها وارد بصورة اظهر واكبر وهي داخله في عموم قول الرسول ﷺ فيما معناه «انتم اعلم بشؤون دنياكم». وهذا ما نؤمن به ولذلك فان جميع امورنا بفضل الله تتقرر بالشورى مع احترام صغيرنا لكبيرنا وتقدير كبيرنا لصغيرنا، وليس من الانصاف ان توجه الينا مثل هذه الاتهامات ونحن محرومون من كيان قانوني يسمح باعلان تنظيمات كثيرة لا بد منها لاظهار الشورى ولتحقيق تبادل الراي على افضل وجه. والاولى ان تتجه المطالبة الى السلطة كي تتركنا وشاننا وان لا تمنعنا حقنا الطبيعي والشرعي والدستوري والقانوني.

● الاسلام المستنير ما رايكم في مسمى المستنير واليسار الاسلامي والناصرية الاسلامية؟

ـ للاسلام قواعد واصول اجمع عليها علماء وفقهاء المسلمين من عهد الصحابة رضوان الله عليهم حتى الان وهي بذلك خرجت من محل الاجتهاد فاذا جاء الان من يزعم انه علم من الشريعة ما لم يعلمه رسول الله ﷺ او انه يصحح من الاحكام الشرعية ما اخطا كل الصحابة في فهمه فانه لا يكون الا متلاعبا بالدين وبالشريعة وبعقول الناس ـ اما الاجتهاد في النصوص الجائزة فيها الاختلاف فهو ايضا له اصوله وقواعده المنصوص عليها في القرآن الكريم وفي الحديث الثابت عن رسول الله ﷺ، والخروج عن هذه الاصول يعتبر تلاعبا بالالفاظ وبالنصوص، اما الاختلاف في دائرة المباح فهو وارد في نطاق الاصول العامة للشريعة الاسلامية التي لا خلاف فيها ـ فاذا كان ثمة خلاف في حدود الاجتهادات الجائزة على نحو ما اوضحنا فنحن نحترم حرية الرأي ونقدر كل اجتهاد ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه اما التلاعب لهدم الدين وتقويض اسسه المستقرة المتفق عليها من عهد رسول الله ﷺ ومحاولة افساد العقيدة واستبعاد الشريعة من الحياة من اشخاص معلوم ان منهم من يقول انه شيوعي ومنهم من يقول انه يمتنق الوجودية مبدأ وعقيدة له وغير ذلك فهذه كلها محاولات للطعن في الدين وليست اجتهادات.

والشعوب الاسلامية والشباب المسلم صار عندهم من الوعي والنضج السياسي ما يميزون به الخبيث من الطيب من الاقوال ولو سودت به (الصحف القومية) ومهما اضفى عليه اصحابه من نعوت استنارة او العصرية او غيرها فالحق ان يتبع مهما حورب او ضيق على اصحابه.

اليسار الاسلامي والاسلام المستنير مجرد اجتهادات بل طعن في الدين



القبس تلتقي الفوج الاول من الحجاج العائدين



● اهلا وسهلا



● لقاء الشوق لطفله



● يرحب بوالدته الحاجة

(تصوير موسى عياش)

كتب عبدالله الجنفاوي :

وصلت اول طائرة كويتية تحمل الدفعة الاولى من الحجاج القادمين من الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية الى مطار الكويت الدولي في تمام الساعة التاسعة وخمس وثلاثين دقيقة من مساء امس الاول .

وقد التقت «القبس» عددا من الحجاج وسألتهم عن حج العام الحالي وحادث نفق المعيصم. وقال الحاج عادل العجيل «سمعنا من البعثة الطبية الكويتية ان حاجا واحدا قد توفي ويدعى محمد مطلق العازمي وبعض الحجاج مصابون اصابات طفيفة .

كذلك التقت «القبس» الدكتور امير الحداد الذي قال انه يستبعد العمل التخريبي في حادث النفق. وقال ان انقطاع التيار الكهربائي له دور كبير في الحادث .

وقال الحاج فؤاد المناعي ان الحادث بدأ اثناء دخول وخروج الحجاج من النفق واليه مما ادى الى ازدحام هؤلاء مع بعضهم البعض مما زاد من الاختناق.

وقال عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية ان حادث النفق حادث مؤسف يقع لاول مرة في بيت الله الحرام كما ذكر خادم الحرمين قضاء وقدرا ونسال الله المغفرة للشهداء وخالص العزاء لاسرهم وان يحفظ الله حجاج بيت الله من كل مكروه. واضاف لقد وضع البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية السعودية النقاط على الحروف اي انه بسبب الازدحام الشديد بين الحجاج وان مثل هذا الازدحام يحدث في الكثير من المناسك ولكن طول النفق اعتقد انه ادى الى هذا الاختناق.



● مجموعة من الحجاج من الفوج الاول





● د. امير الحداد





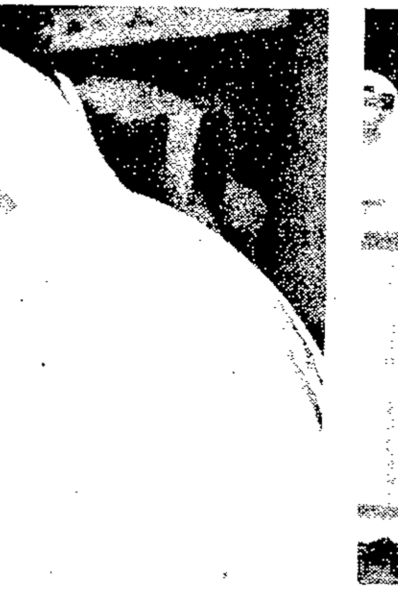
● الخضري يتحدث لـ «القبس»



● مجموعة ثانية من الحجاج في قاعة المطار









● في انتظار العائدين

● قبلة للحاج الوالد

● وللوالدة الحاجة





● طاقم الطائرة



● فرحة جامعة

● العائلة ترحب بالاب الحاج







● هدية من الديار المقدسة



● تاخذ طفلتها في احضانها



● اهلا وسهلا

القبس الصحي - اعداد: د. احمد الشطي

سرطان الحنجرة ..ماذا يجب أن تعرف عنه؟

حسين الجزاف لـ«القبس»:

العلاج بالاشعاع هو العلاج الأصل للسرطان المبكر

■ إذا استمرت بحة الصوت اكثر من ثلاثة اسابيع فعليك بمراجعة الطبيب في الحال

■ ألوان عديدة من المساعدات تقدمها وحدة الخدمة الاجتماعية لمرضى السرطان

كتب سعيد عبدالقادر:

حذر الدكتور حسين الجزاف رئيس وحدة الوقاية ومعلومات السرطان بمركز الكويت لمكافحة السرطان، من اهمال بعض المرضى الذين يعانون من بحة في الصوت تستمر لاكثر من ثلاثة اسابيع، وطالب بان يراجع هؤلاء المرضى الاطباء المختصين لعمل الفحوصات اللازمة وتقديم العلاج المبكر في حالة اذا ما تبين ان الاعراض تتعلق بمرض السرطان. وقال د. الجزاف ان معظم الاطباء يتفقون على ان العلاج بالاشعاع هو العلاج الاصل للسرطان المبكر، واضاف في حديث لـ«القبس» بان هناك العديد من المساعدات التي تقدم عن طريق وحدة الخدمة الاجتماعية الطبية بالمركز من خلال التعاون القائم بين الوحدة والاسرة الطبية بالمركز لاستكمال دائرة الخدمات التي تقدم للمريض.

نمو غير طبيعي

وقال د. الجزاف ان سرطان الحنجرة يعتبر شانه شان الانواع الاخرى من السرطانات عبارة عن نمو غير منتظم لخلايا غير طبيعية، ويتكون جسم الانسان من بلايين الخلايا وهي وحدات صغيرة تاخذ اشكالا ووظائف متعددة. ومن هذه الخلايا تتكون اعضاء الجسم مثل الجلد، القلب، الرئتين، العظام...الخ، واضاف بان كافة خلايا الجسم تتجدد بواسطة الانقسام. فالنمو غير الطبيعي وتجديد نسيج الجسم يحدثان بهذه الطريقة المنتظمة. وذلك عند الحاجة لذلك. فمثلا في مراحل النمو المختلفة تتكاثر الخلايا بشدة او عندما تريد تعويض ضرر ما حدث لبعض الخلايا. وعندما تنتهي مهمتها تتوقف عن التكاثر لحين حاجة اخرى. وحين يكون انقسام الخلايا غير منتظم يحدث نمو غير طبيعي لهذه الخلايا مكونة كتلا من النسيج المتراكم تسمى «اوراما» وهذه الاورام قد تكون حميدة او خبيثة.

■ طرق تاهيلية ناجحة للمرضى الذين اجريت لهم عمليات استئصال للحنجرة

فالاورام الحميدة تبقى متمركزة في وضعها وعادة لا تنتشر ولا تهدد حياة الانسان، ويمكن استئصالها تماما بواسطة الجراحة ولا يحتمل ان تعود، اما الاورام الخبيثة فهي ما نسميها بالسرطان ويمكنها ان تغزو وتتلف الانسجة والاعضاء المجاورة وتنتشر الى الاجزاء الاخرى من الجسم لتبدأ من جديد في تكوين اورام اخرى بعيدة عن الورم الاصلي تسمى اوراما ثانوية «الانبثاث». وحتى لو تم استئصال السرطان الاصلي بواسطة الجراحة او المعالجة بالاشعة فالداء قد يعود احيانا لانه قد يكون تم انتشاره.

بحة في الصوت

وتحدث د. الجزاف عن الاعراض، فقال ان من اهم الاعراض المبكرة لسرطان الحنجرة الاصابة ببحة في الصوت تستمر لفترة طويلة، ولهذا فاذا ما استمرت لديك اي بحة في الصوت لاكثر من ثلاثة اسابيع متواصلة فعليك ان تسارع لمراجعة طبيبك في الحال، فهذه البحة التي تصاحب مرض سرطان الحنجرة ناجمة عن نشاة الخلايا السرطانية من الاحبال الصوتية. ومع هذا فقد تنشا الخلايا السرطانية في اماكن اخرى في الحنجرة اما فوق او اسفل الاحبال الصوتية وهنا تسبب اعراضا اخرى منها تغيير طبقة الصوت، وجود ورم في الحلق، الكحة، صعوبة والم عند التنفس او البلع او احيانا آلام في الاذن.

وفي تلك الحالات سابقة الذكر لا تحدث بحة في الصوت الا بعد وقت طويل.



● د. حسين الجزاف

مرآة الحنجرة

وحول وسائل تشخيص المرض قال د. الجزاف ان الطبيب يقوم بفحص المريض بواسطة مرآة الحنجرة، وهذه الآلة تشبه الى حد كبير تلك المرآة التي يستخدمها طبيب الاسنان، الا ان الاولى ذات مقبض طويل، ومن ثم يستطيع الطبيب باستخدام هذه الآلة ان يكتشف وجود معظم الاورام في الحنجرة. وبالاضافة الى ذلك فمن المهم ايضا اجراء فحص شامل للغدد اللمفاوية في الرقبة. واذا ما اكتشف الطبيب ما يدل على وجود ورم، فتؤخذ عينة من النسيج من المكان المشتبه فيه ليتم فحصه بواسطة المجهر والطبيب الذي يختبر النسيج المستاصل هو طبيب الباثولوجي، الذي يستخدم المجهر ليفسر اية تغييرات تحدث بواسطة المرض في انسجة الجسم. وهذه العينة تستخدم لتثبت او تنفي وجود السرطان. ولدى التاكد من صحة التشخيص بسرطان الحنجرة، فاننا ننصح بان يباشر المريض ومن فوره دون تردد الى المعالجة في اي مستشفى او مركز طبي متخصص يتمتع بفريق طبي ذي خبرة وتتوفر له امكانات واجهزة تمكنه من تقديم خدماته بصورة ايجابية وفعالة، الى جانب انواع العلاج الملائم مباشرة بدءا بفترة العلاج وحتى يستوفيه. وقبيل المعالجة قد يرغب المريض بمعرفة حالته المرضية وامكانية العلاج ومدته وطرقه المختلفة وجدواه، وقد يحتاج رأي طبيب آخر للتاكد من التشخيص وعندئذ يكون الطبيب المعالج هو الشخص المناسب بكل تاكيد للرد على جميع التساؤلات برحابة صدر.

طرق العلاج

وحول اساليب العلاج قال د. الجزاف ان الطبيب ياخذ بالاعتبار عددا من الحقائق في تعيين احسن علاج. ومن هذه الحقائق التاريخ المرضي، الصحة العامة، نوع ومكان سرطان الحنجرة. وهذا العلاج يجب ان يتلاءم مع الاحتياجات الشخصية للمريض. ويتفق معظم الاطباء على ان العلاج بالاشعاع هو العلاج الامثل للسرطان المبكر، كما انه يعتبر افضل علاج لانه لا يسبب مضاعفات جانبية لاحقة بعد العلاج. وعليه فان القاعدة الاساسية التي يرتكز عليها العلاج بالاشعاع هي توجيه حزمة على شكل دفعات على الورم السرطاني بجرعات تؤدي الى تدمير الورم، وفي ذات الوقت يتفادى الطبيب بهذا الاسلوب حدوث اضرار جسيمة بالانسجة الطبيعية المجاورة وفي هذا العلاج تستخدم الاشعة السينية والكوبالت او مصادر اخرى للاشعاع الايوني للقضاء على الورم السرطاني.

ازالة الحنجرة

واضاف د. الجزاف ان الطبيب يستخدم الجراحة عادة للاورام السرطانية الكبيرة فاذا قرر الطبيب ضرورة ازالة الحنجرة فان هذه العملية الجراحية تسمى استئصالا كليا للحنجرة، وهناك عملية الاستئصال الجزئي للحنجرة.. التي قد تخلف بعدها بحة بسيطة في الصوت وان مدى الجراحة او نوعية التدخل الجراحي المطلوب يعتمد على طبيعة المرض في كل حالة. وبعد ازالة الحنجرة يغلق البلعوم مما يسمح للطعام بالمرور وبشكل طبيعي، ويوصل الجزء العلوي من القصبة الهوائية بفتحة في الجلد مما يسمح للهواء بالمرور من خلال فتحة القصبة الى الرئتين. وبعد هذه العملية يستطيع المريض ان يتنفس خلال فتح القصبة بدلا من الانف والفم، اما اذا انتشر السرطان الى انسجة اخرى في الرقبة فانه يلزم اجراء عملية استئصال الغدد اللمفاوية في منطقة الرقبة وهذه العملية تسمى عملية تشريح الرقبة. وفي الغالب فان انتشار سرطان الحنجرة يكون موضعيا في منطقة الرقبة وفي السنوات الاخيرة جرى تطور كبير في عمليات جراحة الرقبة والتخدير مما سهل اجراء عمليات كبيرة لمرضى لم تجر لهم هذه العمليات سابقا اما لكبر سنهم او لانتشار المرض.

دور الخدمة الاجتماعية

ومن خلال التعاون القائم مع وحدة الخدمة الاجتماعية الطبية بالمركز قال د. الجزاف: ان وحدة الخدمة الاجتماعية تقوم بتقديم العديد من الخدمات النفسية والاجتماعية وتقديم العون المادي وتوفير تذاكر السفر والكراسي المتحركة واجهزة الصوت وغير ذلك من الخدمات بالاضافة الى تسهيل نقل المريض من البيت الى المستشفى والعكس لاخذ الجلسات العلاجية، بالاضافة الى الدور المهم الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية وهو تاهيل مرضى السرطان في ظل ظروفهم الجديدة، واقامة الحفلات الترفيهية على مدار العام لربط المرضى بالمجتمع الخارجي والارتقاء باحوالهم النفسية.



● الترفيه عن المرضى .. للارتقاء باحوالهم النفسية

دليل الممارس العام لقراءة الصور الشعاعية

ياتي الاصدار رقم (٢٠) من اصدارات المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية «اكمل»، بعنوان «دليل الممارس العام لقراءة الصور الشعاعية» ترجمة، فيما يبدو، لاحد اصدارات منظمة الصحة العالمية الى اللغة العربية، في محاولة لاثراء الجانب الطبي وباللغة العربية على مستوى الرعاية الاولية - اطباء المستوصفات - والممارسين العامين فيها ولا شك ان الكتاب غني علميا بغزارة في المعلومات العلمية المتعلقة بالتصوير الشعاعي ومدعم بكثير من الصور والرسوم التوضيحية لتسهيل القراءة والمتابعة للزملاء من الاطباء. ولمنظمة الصحة العالمية فلسفة في العالم النامي تقرأها ادناه.

النظام الشعاعي الاساسي

لا يمكن تنفيذ مفهوم الرعاية الصحية الاولية بنجاح دون مساندة الخدمات التشخيصية، ويجب ان تشمل هذه الخدمات مرافق للتشخيص الشعاعي، وعليه فقد بدأت منظمة الصحة العالمية منذ سنوات قليلة في تطوير «نظام شعاعي اساسي» لكي توفر تغطية شعاعية افضل للسكان المحرومين من الخدمات الكافية.

ومن المعروف ان مرافق التشخيص الشعاعي الموجودة حاليا في البلدان النامية، نادرا ما تلبي الحاجات الحقيقية لغالبية السكان، فثمانون بالمائة من جميع الفحوص بالاشعة السينية هي اساسا عمليات بسيطة.

بل ان النسبة المئوية لتقرب من ٩٠٪ في العالم النامي، اذا اخذنا في الاعتبار النقص في الاجهزة المعقدة وقلة الموظفين المتخصصين بدرجة عالية، ولذلك يجب تشغيل شبكة شعاعية جيدة التنظيم على ثلاثة مستويات، فيجب تجهيز المراكز الصحية والمستشفيات الريفية لتدبير الفحوص الشعاعية الاساسية فقط مثل الفحوص الخاصة بالصدر والبطن والهيكل العظمي، وفحوص التباين البسيطة (دون تنظير التالق) ولن توجد حاجة الى اطباء اشعة او مصورين شعاعيين لحل مشكلات صعبة باستثناء تحويل المرضى.

اما المستشفيات العامة - وهي المستوى التالي - فيجب ان تسوفر فحوصا شعاعية متعددة الاغراض، بضم وحدة لتنظير التالق بالاضافة الى اجهزة النظام الشعاعي الاساسي غير المعدلة وسوف يتطلب ذلك وجود طبيب اشعة واحد وعدد من المصورين الشعاعيين. واخيرا يجب ان تتوافر خدمة شعاعية متخصصة وشاملة في المراكز المتخصصة والمستشفيات الجامعية.

وهكذا تم تصميم النظام الشعاعي الاساسي لوحدات الرعاية الصحية الاولية، الواقعة في المستشفيات المحيطية «الفرعية»، والعيادات متعددة التخصصات الصغيرة، والمراكز الصحية، بغرض رعاية ٢٥ الفا الى ٢٠٠ الف من السكان، ويحتاج مثل هذا النظام ليس فقط الى تركيب جهاز مناسبة للاشعة السينية (وهذا ما تتيحه الان وحدة النظام الشعاعي الاساسي للمنظمة).

ويحتاج كذلك الى نظام تدريب العاملين والممارسين الطبيين العامين الذين سوف يستعينون بالجهاز.

ولا شك في ان اعداد هذا الدليل التشخيصي وانتقاء المادة اللازمة لادراجها في الكتاب مهمة بالغة الصعوبة تحملتها المجموعة الاستشارية للنظام الشعاعي الاساسي لمنظمة الصحة العالمية وافرادها ذوو خبرة واسعة في العالمين الصناعي والنامي.

وللوفاء بهذه المسؤولية حاولت المجموعة وضع كتاب يساعد الطبيب الذي ليس بوسعه الاستعانة بسهولة بطبيب الاشعة والذي يجب ان يتخذ قرارات صائبة دون تاخير.

اذا باختصار هذا الكتاب كان خطوة في دعم التصوير الشعاعي في الدول النامية، في خط الرعاية الاولية وباشراف منظمة الصحة الدولية، مما يعطيه ثقلا واضحا لمن يفكر في التركيز على التدريب واختياره من قبل المركز العربي خطوة اخرى صحيحة على طريق الالف الميل لتعريب العلوم الطبية.

محتويات الكتاب

واذا ما استعرضنا محتويات الكتاب نجد انه قد بدأ ايضا بصفحات صفراء تتحدث عن الحماية من الاشعاع: خطر التعرض للاشعة السينية، التفاعلات للعقاقير الوردية، الاسعاف الاولي ورعاية المريض في الطوارىء.

ثم يبدأ باجزاء الجسم، الصور الشعاعية للصدر وتشمل كيفية اختيار المناظر، قراءة الصور، الاخطاء التقنية للتصوير، الالم الصدري، الرضح الصدري الحاد، انصبابات الجنبة، استرواح الصدر والاسترواح الصدري المائي، الانخماص الرئوي، كثافات الرئتين، العقد اللمفاوية المتضخمة، الكثافات الرئوية المستديرة، الزيادة المنتشرة في النموذج الرئوي (النموذج الشبكي)، القلب، صدور الرضع وصغار الاطفال.

ثم الصور الشعاعية للهيكل العظمي، وابتدأ بالمبادىء العامة - الرضوح واورام العظم والتهاباته والتهاب المفصل.

اما في فصل الجمجمة فتحدث عن دواعي التصوير والتفريق بين الجمجمة السوية وكسورها ورضوح الوجه والجيوب.

وفي الصور الشعاعية للعمود الفقري طراز التنقيب، العمود الرقبي السوي والصور الشعاعية للبطن ثم دورها في طب التوليد فالجهاز البولي والكليتين والحالبين والمثانة والاحليل.

وتبقى لنا كلمة.. فبقدر ما نفرح ونحن نسلط الضوء على اي انجاز علمي وباللغة العربية، نزداد احساسا بالمسؤولية في توسعة دائرة المهتمين، في كل تخصص. فمهما كان الكتاب وترجمته ضروريين فان التوزيع وايصاله للمهتمين، والذين قد يستفيدون منه لا يقل اهمية عن ذلك، لذلك فاننا نناشد القائمين على المركز العربي ان لا يقل زخم التوزيع عن زخم الترجمة المتميز الذي نشهده معا منذ ولادة المركز.

اقراص الاسبرين

٩٠ عاماً من الاستخدام الطبي
الاكتشاف تم صدفة بفضل مرض «النبيل الاسباني»!

■ كل ما تريد معرفته عن الاسبرين.. فوائد ومضار

يعتبر الاسبرين احد العقاقير المهمة التي ذاع صيتها وعرفها الانسان منذ امد طويل، ومع شهرته الواسعة نجد كثيرا من الاشارات محوطة بالعديد من الحماسة في الاشادة بفوائده وخصائصه.

ورغم ان الطب الحديث وحقق اكتشافات هائلة في عالم الادوية، الا ان الاسبرين حتى وقتنا الحاضر يعتبر من بين العقاقير المهمة والتي باتت تنال احترام وتقدير معظم علماء الطب والصيدلة الحديثة.

على ان الامر الجدير بالتنويه ان ما تمخض عنه العلم الحديث في تحديد مركز هذا العقار معترفا بفوائده، ولكنه في الوقت نفسه نبه الناس الى ما قد يسبب الاسراف في تناوله من اضرار، ولهذا كان لزاما على كل انسان ان يعرف حقيقته لكي يصل - من ثم - الى متى يستعمله، وكيف يتقي مضاره، والمضاعفات التي قد يسببها.

قصة الاكتشاف

وناتي الان عزيزي القارىء الى قصة اكتشاف هذا العقار الغريبة، فقد كانت الصدفة وحدها التي لعبت دورها المهم في ذلك الوقت حينما انتشر مرض البرداء (الملاريا) والذي يصاحبه ارتفاع بدرجة حرارة المريض (الحمى). وبسبب كثرة المستنقعات والبرك آنذاك كاد هذا المرض ان يقضي على معظم من يصابون به.

وفي القرن السابع عشر الميلادي اصيب النبيل الاسباني (الدنجوان لوبيزكاينزار) بمرض البرداء فظلوا يبحثون عن الدواء المناسب لهذا المرض ولم يطيلوا كثيرا حيث احتوت كتب العقيدة عندهم «ان لكل داء دواء وهذا الدواء تهبه الطبيعة لهم ولا يبعده عن المتسبب بالداء الا مسافات قصيرة». وفعلا اهتدوا الى اشجار تسمى باشجار الكينا وكانت على حواف تلك المستنقعات وادت عند استعمال لحاء اغصانها الى انخفاض درجة حرارة نبيلهم الاسباني لما تحويه هذه الشجرة من مادة الكينين وهي مادة شبه قلوية شديدة المرارة وتستخدم حتى الآن في معالجة ذلك المرض. وتوالت الايام تباعا ونظرا لعدم توفر اشجار هذا النبات بكثرة فقد اتجهوا قديما للبحث عن بديل يحميهم من هذا المرض فوجدوا ضالتهم اخيرا عندما قاموا بتجربة لحاء اشجار نبات الصفصاف ويتبع للعائلة الصفصافية والذي كان ينمو بجوار اشجار الكينا ونتائجه ظهرت بايجابية وفعالية حيث بهر تاثيرها الناس جميعا حينذاك بسبب مفعولها الساحر في خفض درجة حرارة مريض الحمى، ولكن دون القضاء على طفيليات الملاريا ويرجع تاثيرها هذا لما تحتويه من مادة الساليسين وهو من مركبات الساليسيلات او الصفصافيات وهي مادة دابغة بيضاء اللون متبلورة، مسكنة للالام، معرقة، مضادة للحمى والالتهاب وفي عام ١٨٥٠ ميلادية اهتدى احد الكيميائيين الى ادخال عنصر الصوديوم لهذه المادة وسمى المركب الناتج بساليسيلات الصوديوم وبعد ذلك امكن تحويل مادة الساليسيلات عن طريق اجراء بعض التغييرات الكيماوية الى حامض «الاسيتيل ساليسيلك» او حمض «الخل الصفصافي»، وهذا تم في مصانع شركة باير الالمانية. اما عام ١٩٩٠ ميلادية فقد شهد تسويق هذا المركب ووجد طريقه لاسواق الدواء تحت اسم «الاسبرين» لانه اكثر سهولة لدى الجمهور وعامة الشعب المحب للدواء، ايضا مع مشتقاته من ساليسيلات الصوديوم والساليسيلامين، ومما لا شك فيه اننا جميعا قد استعملنا صغارا ام كبارا هذا العقار الذي تربع ولا يزال على عرض مملكة العقاقير الطبية فهو القديم الحديث الذي يقف في طليعة المسكنات غير المخدرة الخافضة للحرارة والمضادة للالتهاب.

الاسبرين طبيا

وعندما نصف العقار طبيا فاننا في الحقيقة نجد ان حامض الاسيتايل ساليسيليك (الاسبرين) له اكثر من استعمال اكدته التجارب والابحاث لما لهذا المركب من بعض التاثيرات الفارماكولوجيه المختلفة على جسم الانسان وله منها:-

- يستعمل الاسبرين في علاج الصداع، آلام الاسنان، آلام العضلات، الالام الروماتيزمية بتاثيره المثبط لتكوين مادة تدعى بـ«البروستاجلاندين» وهذه المادة لها خاصية في احداث الالم بالانسجة المصابة عن طريق تحرر مادة اخرى تسمى بـ «البراديكينين» وهي عبارة عن مجموعة من الاحماض الامينية ولها القدرة على تقليص وانقباض العضلات مكان الالم مما يسبب احساس الانسان به وعمل البروستاجلاندين حينئذ هو جعل مستقبلات الالم بالانسجة حساسة تجاه البراديكينين. ومن ناحية اخرى يزيد الاسبرين من افراز هرمون الكورتيكوتروبين من الغدة النخامية بالمخ وهذا الهرمون هو المسؤول عن افراز الكورتيزون بالدم لهذا يقلل الكورتيزون من الاصابة والحد من الالتهابات الروماتيزمية وعلاج الارهاق والتوتر والانهاك والاجهاد العضلي.

- يفيد في علاج الحمى الروماتيزمية سواء كانت روماتيزم بالمفاصل او روماتيزم بالقلب دون ادنى خوف من تضرر عضلة القلب.

- يزيد من سيولة الدم حيث يقلل من تجمع الصفائح الدموية ويمنع تخثره ولذلك يشهد له العلماء بانه افضل العقاقير الطبية لعلاج جلطات الدم المختلفة سواء كانت بالقلب او بالمخ او الساق فله خاصية عدم تجلط الدم بالشرايين لذا يفيد في علاج انسداد الشريان التاجي للقلب والوقاية من الذبحة الصدرية.

- يخفض درجة الحرارة المرتفعة للمرضى المصابين بالحمى والسخونة لتاثيره على منطقة «تحت المهاد» بالمخ حيث يوجد مركز تنظيم درجات الحرارة وما يحتويه من منظمات فتنخفض درجة الحرارة العالية وهذا يتاتى عن طريق زيادة افراز العرق الذي من ثم يتبخر عند تعرضه للهواء فيترك الجلد رطبا ومن ناحية اخرى يساعد على توسيع الاوعية الدموية السطحية «الملامسة للجلد» وهذا يزيد من تدفق الدم للجلد فيجده رطبا يفعل العرق لهذا يفقد حرارته تدريجيا وهكذا حتى تنخفض درجة حرارة الدم والجسم. ومن الجدير بالذكر ان الاسبرين لا يؤثر على انخفاض درجة حرارة الجسم الطبيعية.

- في الرجعات العادية (١ - ٢جم) يوميا فان هذه الجرعة تتسبب في تقليل طرح حامض البوليك عن طريق الكلى مما يسبب ارتفاع نسبته بالدم مسببا آلاما روماتيزمية بالمفاصل لترسبه بها.

اما اذا اخذ بجرعات عالية فيقلل اعادة امتصاص حمض البوليك من الدم عن طريق الكلى وبالتالي يساعد على طرحه ولهذا تنخفض نسبته وتركيزه بالدم ومفعول الاسبرين من هذه الزاوية يزدا عندما يكون البول قلويا.





● الاسبرين علاج ناجح للصداع

الاضرار غير المرغوبة عند استعمال الاسبرين

ونجد الزاما علينا عند استخدام الاسبرين ان نحذر اضراره فانه بالرغم من فوائده العظيمة فله ايضا مضاره عند استعماله بكثرة. لهذا يجب اخذ الحيطة في طرق استعماله ومن مساوىء استعمالاته:

● الحساسية: بعض اقراص الاسبرين التجارية المختلفة والمتوفرة بالاسواق ليست على درجة عالية من النقاوة فيوجد منها ما يحتوي على بعض الشوائب مثل «حامض الاسيتيل الساليسيل الساليسيلك» والذي بكونه يتفاعل مع الاحماض الامينية بالجسم فيتسبب في افراز مادة الهستامين التي تزيد من حساسية الجسم وتظهر على شكل طفح جلدي، حكه.. الخ.

● اذا اخذ بكميات كبيرة على معدة خاوية او قبل الاكل يزيد من تخريش مخاطية جدارها ويسبب حرقا فيها. لهذا ينصح باستعماله عقب الاكل مباشرة او مع الحليب او على هيئة اقراص فوارة ويجب عدم استعماله مع مرضى قرحة المعدة والاثني عشر.

● يجب توخي الحذر عند المرضى المصابين بسيولة بالدم خصوصا اذا ما جرحوا او عند خلع اسنانهم فانه يقلل من تكوين الجلطة التي تمنع النزيف.

● اذا اعطي للاطفال اقل من سنة فهناك بعض الحالات التي قد يسبب فيها بعض الوفيات للاطفال نتيجة حدوث هذا المرض غير المعروفة اسبابه حتى الان وتظهر اعراضه بارتفاع درجة الحرارة المفاجئة والقيء المستمر.

شجون المهنة

التسلسل الوظيفي للصيادلة بوزارة الصحة

● اخواننا الصيادلة - لم يعد عملهم مجرد قراءة الوصفة الطبية وصرف الدواء فقط ولكن اعمالهم تمتد حيثما كان الدواء، سواء في الصيدلة او في الجناح، او عند المريض، واصبح لدينا دبلوم للصيدلة السريرية اجتازه العديد من الزملاء الصيادلة بنجاح، كما ان مركز المعلومات الدوائية اصبحت نبعا لا ينضب للاطباء والزملاء.

ولكن الزملاء الصيادلة يسيرون في طريق مسدود وظيفيا واداريا، فلا فرق بين الصيدلي حديث التخرج - والصيدلي الحاصل على مؤهل عال، والصيدلي الذي يقوم باعمال بحثية فالجميع لقب «صيدلي» - فقط!

اليس من العدل والانصاف ان يكون للزملاء الصيادلة تسلسل وظيفي مثل الوظائف الطبية والفنية. ليفتح المجال امام الترقي والطموح، فنجد «صيدلي» و«صيدلي اول» و«خبير صيدلة» و«رئيس صيادلة».. فما رأي المعنيين بتطوير الخدمات الصيدلانية بوزارة الصحة العامة؟

□■□

توسعة المستشفيات الحكومية وانشاء المستشفيات الجديدة

● مستشفيات وزارة الصحة العامة والمراكز الصحية العديدة، من المفترض انها تقام وفقا لخطط مدروسة يراعى فيها تعداد السكان - بالشرائح السنية المختلفة - والخدمات القائمة بالفعل - وتقديرات السكان للسنوات المقبلة، ومدى استغلال الخدمات القائمة والحاجة الفعلية لاي توسعات جديدة او انشاءات جديدة، الان انشاء مستشفى جديد تصاحبه بلا شك قوى عاملة جديدة لتشغيل المستشفى، وليست التكاليف تكاليف انشاءات او اجهزة فقط، ولكنها تكاليف التشغيل المستمر بعد ذلك.

ونتمنى ان يكون قرار انشاء المستشفيات الجديدة او توسعة المستشفيات القائمة بالفعل مستندا على الارقام والحقائق العلمية التي تبين الحاجة لذلك، حتى لا يتسابق الزملاء على اقامة مستشفيات جديدة قد لانكون بحاجة لها - حاليا - وتطوير الخدمة الصحية لايكون بالمنشآت الجديدة ولكنه بالتدريب والامكانات الفنية، والحرص على جودة الخدمات الصحية.

انها مجرد ملاحظة عابرة بمناسبة ما يتردد عن تفكير الوزارة في اقامة مستشفى جديد للاطفال.. ولا يعني هذا بالطبع معارضة الفكرة!

□■□

مطلوب اعادة النظر في التشريعات والقرارات

● القرارات والتشريعات في مجال السلامة والصحة المهنية صدرت منذ اكثر من عشر سنوات، وكانت وقتها بالفعل تتناسب مع الظروف السائدة في العقد الماضي، كما كانت تتفق مع القوانين والقرارات الصادرة عن منظمة العمل الدولية في هذا الشأن.. انذاك..

وتتجه الدول المختلفة الى مراجعة قراراتها وتشريعاتها الخاصة ببيئة العمل والسلامة المهنية كل بضعة اعوام، وتحديث ما يلزم من هذه القرارات بما يتناسب مع اخر البحوث العلمية.

وعلى سبيل المثال فقد اصدرت اللجنة الوطنية للسلامة والصحة المهنية بمملكة السويد تعديلا اخيرا على قرارات السلامة المهنية (الصادرة عام ١٩٨٧) بما يتناسب مع اخر نتائج البحوث العلمية عن بعض المواد الضارة (وخصوصا المواد المسرطنة مثل غاز اكسيد الايثيلين الذي يستخدم في الصناعة وفي التعقيم) واصبحت هذه التعديلات ملزمة من اوائل العام الحالي لحماية العاملين من مخاطر المواد الضارة اثناء العمل..

ولكننا - في دول العالم الثالث - نكتفي بدور «المتفرج» ولا نبذل اي جهد لتطوير تشريعاتنا الخاصة بالصحة المهنية.. وتحديثها!

فهل نرى قريبا ميلاد «اللجنة الوطنية الكويتية للسلامة والصحة المهنية» للنظر في تشريعاتنا ولتحديث ما يلزم منها حتى لايفوتنا ركب «التقدم العلمي»؟

انها دعوة للزملاء المعنيين بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للقيام بالمبادرة المطلوبة؟ افهي الجهة الوطنية المعنية بالقرارات؟

□■□

٥٢٪ من حالات التسمم العارض بين الاطفال ... بسبب العقاقير!

● اشارت نتائج دراسة علمية اجراها د. محمد عبدالعزيز (من قسم طب العائلة والمجتمع بكلية الطب جامعة الملك سعود بالرياض) الى ان ٥٢٪ من حالات التسمم العارض بين الاطفال الذين ادخلوا للمستشفيات الحكومية في الرياض خلال عام ١٩٨٨ كانت بسبب «الادوية والعقاقير» وبلغت نسبة التسمم بالكيروسين وابتلاع المنظفات المنزلية ٤٦٪ من الحالات اما نسبة التسمم بسبب ابتلاع النباتات فقد كانت ٢٪ فقط.

واظهرت نتائج الدراسة ان معظم حالات التسمم بين الاطفال حدثت بين الاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين عام واحد وعامين.

واشتملت الدراسة على مراجعة ٧٩٤ حالة تسمم عارض بين الاطفال خلال الفترة من يناير ١٩٨٨ وحتى ديسمبر ١٩٨٨.

ومما اظهرته الدراسة ان التسمم بين الاطفال بلغت نسبته ٤,٩٪ بين اجمالي حالات الدخول باقسام الاطفال خلال فترة الدراسة.

ونبهت توصيات الدراسة الى اهمية مراعاة اعتبارات الامان لتخزين وتداول الادوية والعقاقير والمواد الكيماوية المختلفة بالمنازل، والتوعية الصحية للآباء والامهات.

□■□

مطلوب توسعة اقسام الحوادث بالمستشفيات

● اقسام الطوارىء والحوادث بمعظم مستشفيات وزارة الصحة العامة طرقاتها ضيقة، وتصميمها يدعو للضيق والضجر، وتجعل المراجع - وذويه - يفقدون اعصابهم بسبب ضيق المكان - والازدحام الشديد فيه، وذلك بالطبع يعود الى عدم مراعاة ظروفنا وعاداتنا الشرقية عند تصميم هذه المستشفيات.

ونتمنى اعادة النظر في اقسام الحوادث والطوارىء بالمستشفيات من حيث التصميم والتنظيم حتى لا تزيد هموم المراجع وذويه عند الدخول اليها! ولنجرب محاولة انشاء «وحدات طوارىء» خارج المستشفيات المزدحمة ببعض المراكز الصحية الحديثة مثلا او نجرب التفكير في انشاء مبان مستقلة للطوارىء بالمستشفيات، بشرط ان تتسع للمراجعين ولذويهم، ونتمنى من الاخوة المعنيين بهندسة المستشفيات ان يقرأوا احصائيات التردد على الحوادث والاقسام المختلفة، قبل اعداد التصاميم الهندسية ليدركوا حجم العمل بالمستشفى، في مرحلة ما قبل الانشاءات، فهناك فرق بين هندسة المنازل وهندسة المستشفيات، وخصوصا مع عاداتنا الاجتماعية باصطحاب الزوار مع احبائنا المرضى للمستشفيات.

ومعذرة للزملاء المهندسين فليتسع صدرهم للملاحظات كما تتسع صدور الاطباء لمرضاهم.

المحرر

عبد الحسين عبدالرضا في «قاصد خير» مع اكبر حشد من فناني الكويت



● عبدالحسين عبدالرضا

● حياة الفهد

الفنان الكبير عبدالحسين عبدالرضا يعود الى التلفزيون من خلال المسلسل التلفزيوني «قاصد خير» وهو من الاعمال المميزة التي حشدت لها كل الامكانات والطاقات الفنية التي تشارك في التمثيل، وهو من انتاج تلفزيون الكويت.

وكذلك تشارك فيه الفنانة سعاد عبدالله ليكتمل الثنائي الناجح الذي تعود الجمهور على مشاهدته في الكثير من الاعمال الغنائية الاستعراضية كان اخرها اوبريت «مابعد العسل» الذي عرضه التلفزيون مؤخرا.

المسلسل من ١٥ حلقة، وهو من سيناريو وحوار واعداد الفنان عبدالحسين عبدالرضا ومن اخراج فاروق القيسي.

تدور احداث المسلسل حول شخص وصولي يحاول ان يصل الى كل مايريده من خلال اسلوبه المنمق الذي يخدع به الناس، وبالتالي يسهل له الوصول الى تحقيق طموحاته واهدافه.. ومع ذلك فهو يتمتع بقلب طيب. وتبدأ هذه الشخصية في الظهور من خلال مهنته - كمراسل - وهو بالتحديد يستغل الرسائل التي يستلمها لتوصيلها الى اصحابها ويقوم بكشف ما فيها من اسرار ويستغلها لابتزاز اصحابها

عن المسلسل قال الفنان عبدالحسين عبدالرضا:

- المسلسل يوضح للناس بعض القوانين التي لايعرفون عن مضمونها شيئا مثل ماهي «الوكالة العامة» و«الوكالة مع عدم التنازل» وبعض القوانين الاخرى التي يعرفها الناس بشكل سطحي دون التعمق في المضمون، وماهي متاعبها ومشاكلها، ونحن نحاول ان نوضح للناس رؤية كاملة عن كل مشاكل الخدم، وانه ليس كل الخدم مخطئين، فنحن ايضا مخطئون. وتتبلور هذه المشكلة من خلال مكتب خدم وملحمة وحلاق وغيرها من المهن، والبحث عن الثراء بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة. اتزوج على زوجتي واخلع كافية فلان اضعها فوق رأس فلان وفي كلامه اسلوب السحر من خلال هذه النماذج والحكايات نحذر الناس من الوقوع في مثل هذه الاخطاء.

يبدأ تصوير المسلسل خلال الايام المقبلة باستوديو الدسمة، وقد قام فريق العمل المكلف بالتجهيز له وتوفير كل الامكانات اللازمة وعلى رأسهم مدير مؤسسة البرامج المشتركة عبدالوهاب سلطان الذي بذل الكثير من الجهد بحيث يخرج المسلسل في صورة مشرفة.

يقوم بالتمثيل في المسلسل: عبدالحسين عبدالرضا في دور (بوردح) وسعاد عبدالله (انغام) وحياة الفهد (ام ردح) ومريم الصالح (الخالة زينب) وعائشة ابراهيم (احلام) وزينب الضاحي: (مرزوقة سيسم) طيبة الفرج: ام سلمان. امل عباس: ام انغام عبير الجندي: ريم. وداود حسين (عواد) وكاظم القلاف (مدلول) وسمير القلاف (فيروز) ومحمد السريع (بو غازي) ومحمد المنيع (ابو انغام المشلول) وعبدالرحمن العقل (ردح) وصالح (بوسلمان) وخليل اسماعيل (صالح شقيق بو ردح) وولد الديرة (نقوشي) وجمال الردهان (سلمان) ونواف الشمري (مهيل) واسد محمود (بو ناصر) وعبدالناصر درويش (مطرب هاو ودكتور) ومحمد الفهد (مراقب البلدية) وفيصل السعد: (راضي) وعلي سلطان (موظف).

هذا وسوف ينتهي تصوير المسلسل في شهر اغسطس ويعرض في الدورة التلفزيونية الجديدة في بداية شهر اكتوبر المقبل.

محمد زغلول دياب







● محمد السريع

● مريم الصالح

اوبرا «مانيكانات خشبية» في مهرجان دولي

في اطار مهرجان لندن الدولي الاوبرالي المقام حاليا في العاصمة البريطانية قدمت فرقة اوبرا مكلينبرغ البريطانية العمل الاوبرالي «مانيكانات خشبية» للموسيقي البولندي زبيغنيو رودزينسكي والذي ترجمه للانكليزية واخرجه جون ابولافيا.

والاوبرا من فصل واحد يستمر لاكثر من تسعين دقيقة، وهو فانتازيا هزلية تدور حول جيكوب الترزي غريب الاطوار الذي يهرب من واقعه المرير الى عالم الاحلام حيث باشارة منه تدب الحياة في اوصال مانيكاناته الخشبية الا انها في لحظة الذروة يثرن عليه ويطالبن بحريتهن.

ويرى بعض النقاد الانكليز ان اوبرا «مانيكانات خشبية» ليست مجرد فانتازيا هزلية فجيكوب يمثل الديكتاتورية السياسية بينما الكلمات والافعال التي تصدر عن مانيكاناته بامر منه ما هي الا كلمات وافعال شعب خائف يشعر بالذل والمهانة فيثور.. في لحظة الذروة.. ويطالب باستقلاله.

وقد يكون هذا التفسير اقرب الى الواقع خاصة وان رودزينسكي الف مانيكانات خشبية عام ١٩٨١. ذلك العام الذي شهدت فيه بولندا مولد نقابة تضامن العمالية وبدء زعامة ليخ فاليسا.

رواية جديدة لهنري ترويا

صدرت في باريس مؤخرا رواية جديدة للكاتب الفرنسي المعروف هنري ترويا بعنوان الى زوجة الفنان لويس ديفيد وتقع في ٢٢٤ صفحة.

تخيل الكاتب في روايته التي تبدو تاريخية في جزء منها .. حوارا بين زوجة الفنان لويس ديفيد وزوجها بالاضافة الى تناول السيرة الخاصة بحياة لويس ديفيد الفنان الرسمي لبلاد نابليون.

والكتاب يضم الى جانب شخصية الفنان لويس ديفيد حقبة من تاريخ فرنسا وحتى خاتمة نظام الدولة الفرنسية الجديدة في الثورة وانجاحاتها.

ومما يذكر ان «لويس ديفيد» رسام فرنسي ولد في باريس عام ١٧٤٨ وتوفي ١٨٢٥.

معرض الكتب الاثرية

اقيم في لندن مؤخرا المعرض الحادي والثلاثون لبيع الكتب الاثرية والطبعات النادرة الذي اشترك فيه اكثر من مائة من كبار بائعي الكتب من جميع انحاء العالم عرضوا خلاله نحو ثلاثين الف كتاب ووثيقة.

ومن معروضات هذا العام نسخة من القرآن الكريم يعود تاريخها الى القرن التاسع الميلادي مكتوبة بالخط الكوفي على جلد الرق بيعت بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني ونسخة مهداة من رواية تشارلز ديكنز «امال عظيمة» بيعت بمبلغ ستة واربعين الف جنيه استرليني كذلك عرضت مجموعة خرائط وخطط حربية تتعلق بمعركة واترلو الشهيرة التي هزم فيها نابليون بونابرت في عام ١٨١٥.

مائة سنة من الفن البلجيكي

يقام حاليا في احد المعارض الباريسية معرض بعنوان بلجيكا ومائة سنة من الفن ويستمر حتى يوم ٢٦ من شهر اغسطس المقبل.

ومما يذكر ان المعرض يضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من اعمال الفنانين الذين يمثلون مختلف الاتجاهات مثل الاتجاه الحوشي والتكعيبي والتاتيري وذلك ابتداء من عام ١٨٨٠ عندما كانت بروكسل عاصمة كبرى للفن الحديث وكانت قبلة الفنانين المجددين.

ويضم المعرض اعمالا للفنانين رينيه ماغريت ودلفو.

ومما يذكر ان رينيه ماغريت فنان بلجيكي ولد في ليسين عام ١٨٩٨ وتوفي عام ١٩٦٧ وتميزت اعماله بالسريالية.

التـراث الشعبي اصـدار سعودي جديد

عن الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، صدرت مجموعة من الدراسات حول «التراث الشعبي» تحمل هذا العنوان، شارك في الكتابة فيه عدد من المهتمين بالدراسات الشعبية، وجاء الاصدار انيقا في طباعته وصوره، ثريا بمادته التي احتلت ١٦٠ صفحة من القطع الكبير.

الافتتاحية التي كتبتها لجنة التراث الشعبي قالت ان الاصدار استمرار للجهود البناءة للرئاسة العامة لرعاية الشباب وجمعية الثقافة والفنون. وتصدرت الاصدار كلمة الامير فيصل بن فهد، الرئيس العام لرعاية الشباب التي عنوانها «التراث الشعبي سجل يحفظ امجادنا». وكتب محمد ابراهيم الميمان بعنوان (المأثور الشعبي يربط الماضي التليد بالحاضر المجيد)، كما كتب سعد بن عبدالله الجنيدل عن (اهمية الشعر النبطي الجغرافية والتاريخية)، اما الامثال الشعبية واثرها في جوانب حياتنا) فقد كتب عنها عبدالكريم الجهيمان، وكتب عبدالرحيم الاحمدي عن (الكسرة في الشعر النبطي)، وحول (صور من الماضي) كتب سليمان المقبل، وكتب محمد عبدالله الحمدان عن (السواني)، وكتب ابراهيم اليوسف (قصة وأبيات) حول احدى قصص العشق البريء، وما قيل فيها من شعر، وكتب حمود العبيد عن (مواقف وشعراء)، بينما كتب محمد ابراهيم الميمان (الشعر النبطي النسوي بين التاثر والتاثير)، وكتب راشد بن محمد بن جعيثن عن (الوجه الحضاري للقصيدة النبطية)، وكتب عثمان الخزيم قصيدة شعبية بعنوان (عثمان الخزيم)، ثم كتب محمد بن احمد الشدي رئيس مجلس ادارة الجمعية كلمة ختامية بعنوان (وجاء دور التراث).



● التراث الشعبي

بنت حيز بونة على مسرح اتحاد العمال

بنجاح كبير تعرض الان مسرحية الاطفال الاستعراضية الغنائية وهي من تاليف واخراج الفنان عبدالعزيز الحداد.

المسرحية من الاعمال التي تخاطب عقل ووجدان الطفل من حيث الاستعراضات والاغاني التي تبهر الطفل وتحرك مداركه.

يشترك في التمثيل: احلام حسن، محمد الرشيد، بسايل، مشاعل، نهلة وبدر سيفان وجمعان الرويعي.

ديكور: محمد شحاتة. اضاءة: عبدالعزيز الزنكوي الحان: فتحي حيدر الادارة المسرحية: مصطفى حسن.

● عبدالعزيز الحداد

العدد الجديد من مجلة شؤون فلسطينية

صدر العدد الجديد من «شؤون فلسطينية» عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية لشهر يونيو وفيه ابحاث عدة والمراجعة الدورية السياسية والعسكرية للمقاومة الفلسطينية وزوايا «اسرائيليات» و«المناطق المحتلة» و«الوقائع الفلسطينية من ١٩٩٠/٤/١٦ الى ١٩٩٠/٥/١٥».

يتضمن العدد كذلك «وثائق» عربية وفلسطينية منها نص الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امام مجلس الامن الدولي في جنيف في ٢٥ مايو الماضي وخطاب عرفات في القمة العربية الطارئة في بغداد والبيان الختامي لهذه القمة التي اجتمعت في العاصمة العراقية في اواخر ايار (مايو الماضي).

وفي باب الدراسات كتب عبدالاله بلقزيز عن «الدولة في الخطاب السياسي الفلسطيني» وامين عطايا عن «فلسطينيي الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨.. الواقع الديموغرافي والاجتماعي والسياسي» ومصطفى عبدالغني عن «فلسطين في ادب غسان كنفاني» وسعيد تيم عن «اشكالية رسم الحدود في الفكر الصهيوني» وعمر سعادة عن «يهود الاتحاد السوفيتي واشكالية استيعابهم في اسرائيل».

وفي باب «المراجعات» يتناول عدنان حسين كتاب «السياسة الخارجية لمصر ١٩٧٠ - ١٩٨٠» لجمال علي زهران. والكتاب كما يقول حسين «يختص في تبيان الاثار السلبية لسياسة الرئيس المصري الراحل انور السادات على القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي من خلال درس وتقويم اثنين من اخطر القرارات التي اتخذها في حياته هما طرد الخبراء العسكريين السوفيت عام ١٩٧٢ وزيارة القدس العام ١٩٧٧».

كتاب عالم المعرفة الجديد عن تجارة المحيط الهندي

صدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت في اطار سلسلة «عالم المعرفة» كتاب «تجارة المحيط الهندي في عصر السيادة الاسلامية» (٤١-٩٠٤ هـ/٦٦١-١٤٩٨ م) من تاليف شوقي عبد القوي عثمان.

يقول الكاتب في المقدمة ان «التجارة كانت ابرز مظاهر النشاط في المحيط الهندي او هي المظهر الوحيد الذي يحمل في اعطافه جميع المظاهر الدينية والثقافية والحضارية».

ويتناول الكتاب في فصوله «القوى البحرية في المحيط الهندي» و«الطرق الملاحية واساليبها» و«سفن المحيط الهندي» و«الموانيء والمراكز التجارية» و«السلع التجارية المتداولة في بلدان المحيط الهندي» و«نظم التعامل في الموانيء المختلفة وطوائف التجار بها».

اما اهم مصادر البحث فيحددها الكاتب في فصل تمهيدي. وهي للاثورات الشعبية.. الف ليلة وليلة واغان شعبية من افريقيا وكتب العجائب وكتب الرحالة ابن بطوطة وماركو بولو و«المعارف البحرية والملاحية» لابن ماجد والمهري وكتب التاريخ.

مصر تنظم اول ترينالي دولي بهدف اعادة الاعتبار لفن الرسم

بهدف اعادة الاعتبار لفن الرسم تشهد مصر حاليا اهتماما متزايدا بفن الرسم بصفته الاصل والاساس في الفنون التشكيلية بعد اعوام توارى خلالها في الظل واصبح دوره ثانويا لابتعاد الفنانين عنه واهتمامهم بالتصوير.

وتتويجا لهذا الاهتمام تعكف وزارة الثقافة الان على الاعداد للترينالي الدولي الاول لفن الرسم الذي تشارك فيه دول عربية واجنبية ويقام في مطلع العام المقبل. والترينالي هو معرض يقام بصفة منتظمة كل ثلاث سنوات.

ويختلف فن الرسم عن فن التصوير من عدة وجوه منها ان الرسم تستخدم فيه انواع كثيرة من الخامات، وان كان معظمها سريع الجفاف ويستلزم مهارة في استخدامه ووضع تصور مسبق للوحة، بينما تستخدم في التصوير الالوان الزيتية فقط وتستخدم في التصوير ايضا لوحات توال فقط مع عدد اكبر من الالوان.

ويركز الرسام على الخط، وبصفة خاصة رسم الانسان بملامح واضحة، بينما يمكن للمصور التركيز على الكتل اللونية مثلما يشاهد في اللوحات التجريدية.

قال الفنان رضا عبدالسلام قوميسير الترينالي لرويتر انه ستوجه خلال يوليو الحالي الدعوة الى الفنانين الشبان من الهواة والمحترفين تحت سن ٣٥ عاما في مختلف انحاء العالم للمشاركة بأعمالهم في الترينالي الذي يقام في محافظة الاسماعيلية في فبراير ١٩٩١.

وذكر انه يجري حاليا اختيار اعضاء هيئة التحكيم في الترينالي وهم سبعة نقاد منهم اربعة من دول اجنبية وثلاثة من مصر.

وقال عبدالسلام انه ستجري مسابقة لاحسن اعمال في الترينالي تخصص لها جوائز مادية وشهادات تقدير.

وقال عبدالسلام ان ترينالي الاسماعيلية «نوعي وتخصصي فقط للرسم اسوة ببعض دول العالم مثل بولندا التي يقام فيها ترينالي للرسم والغرافيك».

واضاف انه خلافا لترينالي بولندا الذي يشترط ان يربط بين الاعمال الفنية المشاركة فيه موضوع واحد هو رفض الحرب ستكون مجالات التعبير في ترينالي الاسماعيلية مفتوحة دون موضوع محدد لاتاحة فرصة التعبير الحر لكل فنان.

واشار الى ان النرويج تقيم هذا العام اول ترينالي لفن الغرافيك (الحفر).

وقال عبدالسلام ان اللجنة المنظمة لترينالي الاسماعيلية تعتزم تحديد اللونين الابيض والاسود للاعمال المشاركة في المعرض.

وذكر انه الى جانب اعمال الفنانين الشبان سيستضيف الترينالي احد مشاهير الرسامين العالميين وفنانا او اثنين من كبار الفنانين المصريين لعرض اعمالهم في جناح خاص بهدف تدعيم القيمة الفنية للترينالي واثرائه.

وسيتيح الترينالي الفرصة للفنانين الشبان في العالم للالتقاء واقامة الحوار وتبادل وجهات النظر والاستفادة من الخبرات والتقنيات الفنية الحديثة.

وعن اسباب اختيار محافظة الاسماعيلية موقعا لاقامة الترينالي قال عبدالسلام «ان معظم المعارض الكبيرة والدولية مثل بينالي القاهرة تقام داخل العاصمة كنوع من المركزية. وصحيح ان القاهرة هي معقل الثقافة في مصر لكن هناك اتجاها لكسر هذا الاحتكار والخروج خارج اسوار القاهرة».

ومضى يقول «وقد وقع الاختيار على الاسماعيلية باعتبار موقعها السياحي ولتمتعها بانشطة فنية مثل مهرجان الفنون الشعبية ومهرجان السينما، وهو ما اكد للاسماعيلية شخصيتها الثقافية».

واشار الى ان المحافظة عرضت استضافة الفنانين المشاركين في الترينالي على نفقتها الخاصة استضافة كاملة لمدة اسبوع وهو امر من شانه ان يغري اعدادا كبيرة من رسامي العالم بالمشاركة.

وقوميسير الترينالي عبدالسلام مدرس بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة. وقد فاز بميدالية في ترينالي بولندا لفن الرسم عام ١٩٨٧، واقام عدة معارض رسم في الداخل والخارج.

ويقول ان من الاسباب التي ادت الى تواري فن الرسم في الظل انه «اعتاد الفنانون ان يرسموا لكي تكون رسوماتهم اعدادا للوحاتهم التصويرية، ومن هنا كانت النتيجة ان اصبح فن الرسم ثانوي الوظيفة. ولاعوام طويلة ظلت الرسوم حبيسة الصناديق في مراسم الفنانين».

ويضيف قائلا «وكان من الطبيعي ان تتبنى الاجيال اللاحقة من الفنانين وجهات نظر جديدة وتنطلق بفن الرسم نحو افاق اشمل واعم، وتمنحه اهميته الحقيقية».

وعن الاهمية الفنية لترينالي الاسماعيلية قال الناقد الفني كمال الجويلي «ان انعاش فن الرسم في مصر اخيرا بالترينالي اعادة للقيم والمبادىء الاساسية في الفن التشكيلي، لان هناك كثيرين اشتغلوا بالفن وليسوا رسامين وبالتالي ليسوا فنانين».

ويرى الجويلي في الاهتمام الاخير بالرسم «تصحيحا لوضع نسيت فيه لغة التشكيليين».

شريفة السماوي مديرة مهرجان ايام قرطاج المسرحية المسرح التونسي لم يسقط في الفخ التجاري

■ هدفنا ايجاد آلية مسرحية واحاطة الفنانين بالرعاية وتشجيعهم

■ نريد للجمهور ان يشاهد عرضاً مسرحياً كل اسبوع مثلما يفعل مع السينما

يبرز المسرح التونسي الذي بلغ برأي العديد من النقاد العرب والدوليين، مستوى اكيدا من التطور الفني كعمل تجريبي اكثر منه عمل ترفيهي. وهو في ذلك يسعى الى التكريس.

وتؤكد شريفة السماوي التي ترأس ادارة المسرح التابع لوزارة الثقافة التونسية منذ سبتمبر ١٩٨٩ هذا التوجه، مشيرة الى الاهتمام الذي يوليه المسؤولون لقيام (مسرح جيد). وتدير سماوي ايضا بصفتها ذاتها مهرجان «ايام قرطاج المسرحية» الذي يقام مرة كل عامين.

وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس، شددت السماوي على اهمية «ايام قرطاج المسرحية» التي نظمت للمرة الرابعة في الخريف الماضي على ان تنظم للمرة الخامسة في خريف العام ١٩٩١. وقالت ان «لهذه الايام بعد مغاربي وعربي وافريقي ودولي.. واحد اهدافها هو تتويج المسرح التونسي وتكريس رجال المسرح التونسيين.. وهي سمحت للفنانين العرب والافارقة بان يلتقوا وقدمت لهم نافذة على العالم». واضافت في هذا السياق ان «فرقا دولية شاركت في هذه «الايام» واتت في شكل خاص من فرنسا والاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا».

ولفتت السماوي الى ان ذلك «مهم بالنسبة الى مهرجان عربي».

برنامج اللقاءات المسرحية خلال الصيف

ومن المقرر ان يشهد موسم الصيف الذي ينظم خلاله ١٦٤ مهرجانا (من اصل ٢٦٦ تجرى سنويا في تونس) نشاطات مسرحية مختلفة.

وقالت السماوي ان الموسم انطلق مع «لقاء المسرح المدرسي» في قليبية. وسيليه «اليوم العالمي للمسرح» الذي يقام في جندوبة وهو مهرجان ينظمه محترفو المسرح.

وبين ٢٨ يوليو والرابع من اغسطس، سيجري مهرجان المسرح المغاربي في المنستير. بعده مهرجان للهواة في قربة. وفي العاصمة التونسية ينظم لقاءان هما اسبوع المسرح في اكتوبر، ومهرجان مسرح الاطفال في ديسمبر.

ويشكل مهرجان المسرح المغاربي اللقاء الاهم في الموسم المسرحي. وسيقدم للجمهور فرصة لمشاهدة عروض مسرحية من المغرب والجزائر وموريتانيا وليبيا. وتشارك تونس مع اربع مسرحيات مختارة من بين افضل ما انجزته البلاد في هذا المجال.

وقالت السماوي «نريد ان يرى المغاربة تطور المسرح التونسي لاننا نرى انه مسرح تجربة لم يسقط في الفخ التجاري.. انه مسرح يبحث في استمرار، ويجب الا ننسى ايضا انه موجود منذ نحو قرن اذ قدم اول عرض مسرحي تونسي في العام ١٩٠٩».



● شريفة السماوي

واضافت «بالنسبة الينا هذا اللقاء سيكون تكريسا جديدا لمسرحنا وسيعطي للجمهور التونسي فرصة لمشاهدة عروض جديدة.. اضافة الى ذلك فانه يقرب المغاربة من بعضهم البعض اذ في مستطاع الثقافة المساهمة في هذا التقارب». واعتبرت ان التطور المسرحي ليس ذاته في كل من دول المغرب كون تونس تتعامل مع المسرح من زاوية البحث عن الجودة الفنية والتقنية. الا انها عبرت عن املها في التوصل الى تعامل مغاربي مشترك تمهيدا لانتاج عرض مسرحي مشترك.

وردا على سؤال حول مشاركة ليبيا وموريتانيا قالت السماوي: ان الاولى ستشارك مع فرقتين والثانية مع فرقة واحدة. كذلك ستنتظم ندوة خلال هذا اللقاء بين مسؤولين في دوائر الثقافة والمسرح في دول المغرب الخمس. وسيقوم هؤلاء خلال ثلاثة ايام بدرس مستقبل المهرجان وسبل تعزيزه واعداد ميثاق له.

وفي اعقاب كل عرض سيجري لقاء بين نقاد عرب ودوليين لتقويم العمل. ومن المدعوين بول شاوول وبيار ابي صعب (لبنان) وعبدالعزيز خيون (العراق) وعبدالكريم برشيد (المغرب).

وخلال المهرجان ايضا تنظم ليليان الهاشمي وهي جزائرية تملك ٢٠ عاما من الخبرة المسرحية دورة تدريبية حول السينوغرافيا.

واذا كانت اغلبية المهرجانات التونسية بدأت نظريا مع المسرح على غرار المسرح الدولي في دقته ومهرجان قرطاج الذي كانت بداياته مسرحية، فان الفن المسرحي ما لبث ان ازيح من هذه التظاهرات لمصلحة السينما والموسيقى.

وحدة مهرجان الحمامات الذي يديره رجل مسرح هو فرج شوشان يشجع في قوة على الانتاج المسرحي.

ورأت شريفة السماوي ان دور دائرتها هو «خلق الية مسرحية واحاطة الفنانين وتشجيعهم». واضافت «الفنان في حاجة الى ان ينتج على الخشبة وان يصبح معروفا من الجمهور وان يقيم روابط حميمة مع جمهوره. والمهرجانات هي افضل منبر بالنسبة اليه».

وقالت «من اجل ذلك سعينا الى ايجاد حوافز لمنظمي المهرجانات بان ابرزنا امامهم قيمة الاسهام المسرحي وتوصلنا الى الحصول على برمجة ١٥٠ عرضا مسرحيا في مهرجانات الصيف الـ ١٦٤».

واضافت «من جهتنا فاننا نقوم بمساعدة الفرق على تنظيم عروضها وتدعمها ماليا». واعتبرت ان مشكلة المسرح هي مشكلة بيئة. وقالت «الجمهور ليس بعيدا عن المسرح. يجب تعويده على مشاهدة عرض في الاسبوع على غرار السينما. كذلك يتعين على وسائل الاعلام المساهمة في خلق الحدث الفني وتحضير المشاهد وجذب الجمهور. ان عرضا جيد الصنع وجرى التحضير له في شكل جيد في وسائل الاعلام، يمكنه ان يجعل الحشود تتدفق لمشاهدته».

ورأت السماوي ان للتلفزيون دورا يضطلع به في هذا الاطار عبر اعداد برنامج يعرض ولو مرة واحدة في الشهر ويتحدث عن النشاطات المسرحية ويجري مقابلات مع الفنانين ونقاشا مع الجمهور».

كنز جديد يفتح ابوابه للمهتمين بالثقافة* مكتبة الادب الالماني تتحول الى افلام مصغرة

● جهاز القراءة

يعتبر المشروع الثقافي الذي قدم هدية للجمهور الالماني في دسلدورف في مطلع العام الحالي ١٩٩٠ من ابرز المشاريع الادبية والثقافية الضخمة، بل ان الكاتب والمترجم الالماني المعروف هانز فولشلجر اشار الى هذه الخطوة قائلا: «ان ذلك قد حقق حلما بعيدا». كما يستطيع الناشرون ان يفخروا بهذا الحدث الكبير في اطار انتاج الكتب والمحافظة على التراث الثقافي، باعتباره اكبر عملية جمع للنصوص في العالم.

ويضم مشروع «مكتبة الادب الالماني» الذي تشرف عليه المبرة الثقافية العائدة للولايات الالمانية بالتعاون مع دار نشر ك.ج. زوار في ميونخ، والذي يقوم على تصور الكتب والاعمال الادبية والثقافية على شرائح والواح صغيرة ودقيقة، ما يزيد عن ٢٠ الف كتاب و ٤٤ الف مجلد ومرجع لحوالي ٣٢٠٠ كاتب واديب، معتمدا في ذلك على فكرة اصدار «فهرس جودكه للجيب» الذي يعود تاريخه الى عام ١٩٧٠، والذي وضعه، لاول مرة، ليوبولد هيرشبيرج عام ١٩٢٤ كفهرس ببليوغرافي موجز سبق ان انجزه مؤرخ الادب الالماني جودكه، من جوتينجن، الذي كان بدوره تلميذا لجاكوب غريم خلال الفترة الواقعة ما بين ١٨٥٧ و١٨٨١.

ويؤكد الكاتب الالماني فولشلجر بان «ملخص تاريخ الشعر الالماني» الذي يضم ٨٠٠ صفحة يقدم في الواقع افضل اطار للادب الالماني الشامل من الالف حتى الياء، بما في ذلك التراجم والفلسفة وعلوم الفنون والموسيقى واعمال الكتاب المجهولين واصحاب الاسماء المستعارة، بحيث يمكن القول بان هذه المجموعة تضم الادب والثقافة خلال فترة طويلة تقع ما بين عامي ١٦٥٠ و١٩٠٠ بكاملها تقريبا، عن أ. بايلارد حتى تسفيرلين وكونراد انتون.

ومن الجدير بالذكر ان اكبر مجموعات الكتب والمخطوطات الموجودة في جمهورية المانيا الاتحادية هي تلك التي تضمها مكتبة الحكومة البافارية في ميونيخ، التي تملك حوالي ٢٨٪ من هذه الاعمال الادبية الخالدة التي لا يستطيع القراء والمهتمون بالادب والثقافة الاستفادة منها كثيرا، اذ ان معظم هذه الكتب والمخطوطات لا يسمح باعارتها او تصويرها خوفا من التلف والضياع، وبهدف المحافظة على تراثها القديم، في الوقت نفسه الذي تخضع فيه هذه المراجع الفكرية الثمينة للتآكل والتلف بسبب مرور الزمن والعوامل الجوية والاحماض الضارة، وتصل نفقات اصلاحها وتجديدها مبالغ طائلة.

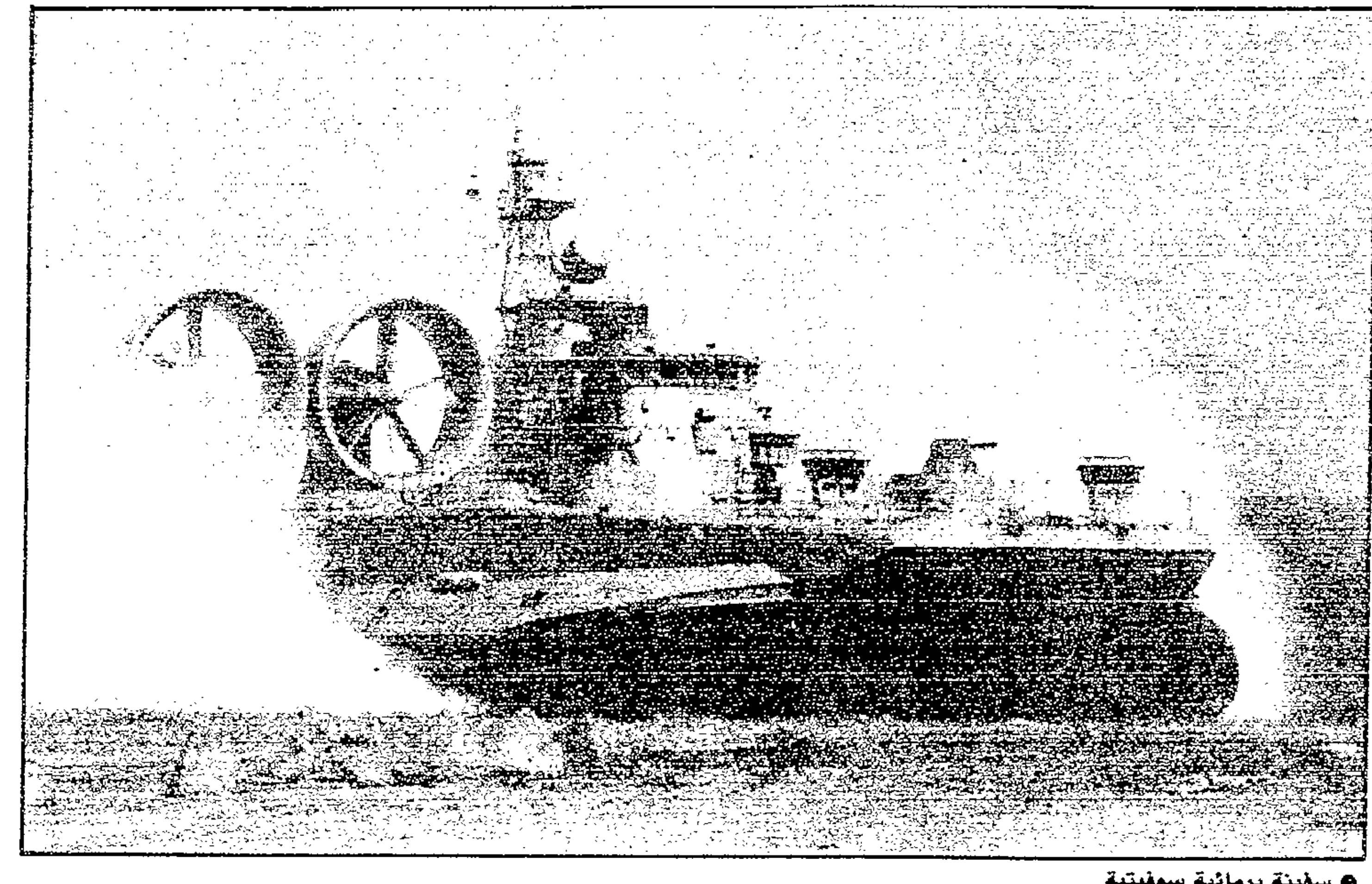
والواقع ان مكتبة الادب الالماني هذه تساهم في حماية هذه الكنوز الفكرية النادرة من الضياع والتلف، وتجعلها في متناول اليد بعد نسخها وتصويرها وتعميمها، وذلك في مائة دار من دور الكتب والمكتبات جمعت موجوداتها وكنوزها. هذه في حوالي ٢٥ الف مجموعة وشريحة صغيرة لا تتجاوز مساحة الواحدة منها اكثر من حجم بطاقة البريد العادية، وتحتوي كل منها على ٢٨٨ صفحة مزدوجة. فمجموعة «صوفيا» لغوته التي تضم ١٤٣ مجلدا ويحتاج تصنيفها وتخزينها حتى خمسة امتار من الرفوف الواسعة لا تحتاج لاكثر من ١٠٥ «بطاقات بريد» يمكن حملها في حقيبة اليد العادية. بحيث تطرح دار النشر الالمانية المذكورة اليوم بمشروعها هذا وبرامجها الوثائقية - كما هو الحال في مشروعها الاخير الخاص بـ«مكتبة بالاتينا» وتسجيل موجوداتها على شرائح دقيقة مصورة - مجموعة كبيرة من اعمال التراث الفكري والادبي تصل الى ٦٠٠ نسخة مختلفة سوف تطرح في المانيا وخارجها وبتكاليف لا تتجاوز اكثر من ٢٨ الف مارك، مما يتاح لدور الكتب الصغيرة والمكتبات التابعة للجامعات والمعاهد العلمية والبلديات اقتناء مثل هذه المجموعات الادبية القيمة.

ولا شك ان ما ينطبق على الانتاج الادبي في هذا المجال ينطبق ايضا على ميدان البحث العلمي وتاريخ الادب واللغة الالمانية، ذلك ان ٨٠٪ من الكتاب الالمان يصعب الحصول على اعمالهم الادبية في الوقت الحاضر بسبب عدم توفرها في الاسواق، يضاف الى ذلك ان الكثيرين منهم قد دخلوا طيات النسيان، وهم بحاجة الى تسليط الاضواء عليهم من جديد، علما بان النواقص التي تضمنها فهرس جودكه، ولا سيما خلال فترة ادب الباروك في القرون الوسطى، قد استكملت اليوم تماما. في الوقت نفسه الذي يدور فيه التفكير حول استكمال المشروع هذا حتى فترة منتصف القرن العشرين الحالي بحيث تتصل هذه المرحلة بالمرحلة الاخرى التي تركز المكتبة الالمانية في فرانكفورت اهتمامها عليها في الوقت الحاضر، بعد ان قامت بجمع التراث الادبي واللغوي الالماني بعد عام ١٩٥٠.

ويجدر بالذكر ان المبرة الثقافية التي انشئت من قبل الولايات الالمانية الاتحادية الاثنتي عشرة في مطلع عام ١٩٨٨ بهدف تشجيع الفن والثقافة والمحافظة على هذا التراث الكبير، واختيرت مدينة برلين مقرا لها، تساهم في دعم هذا المشروع المهم بمبلغ ١,٢ مليون مارك، الذي يمثل خمس نفقاته تقريبا. وكان صاحب المبادرة في هذا المشروع هو فيليب ريمتسما من هامبورغ الذي قدم مشورته الى المبرة واشرف على وضع الاقتراح الخاص بالمشروع بالتعاون مع فولشلجر بحيث لم تمض ستة شهور على المباشرة فيه حتى بوشر في اصدار سلسلة من المجموعات الادبية في اطار هذا المشروع.

ولا شك ان هذه «المكتبة» لا تفتح امكانات جديدة وآفاقا واسعة امام ميادين العلوم فقط، بل امام كل شخص يهتم بالآداب والثقافة والفكر، اذ ان هذه المطبوعات والكتب المصورة سوف تطرح ايضا على شكل اجزاء مختلفة موزعة تبعا للكتاب والعصور والاديان والمواضيع والتراجم، بحيث يتاح للمرء اقتناء هذه الاعمال الادبية والفكرية باسعار متهاودة وبصورة لا تزيد سعر المجموعة الواحدة التي تضم كتابين او ثلاثة كتب - كمجموعة جورج بوشنر مثلا - اكثر من ٢٠ ماركا، وسعر المجموعة التي تضم ما بين اربعة كتب وستة كتب اكثر من ٣٠ ماركا، ويزيد سعر اي كتاب لاحق لذلك اكثر من خمسة ماركات فقط.

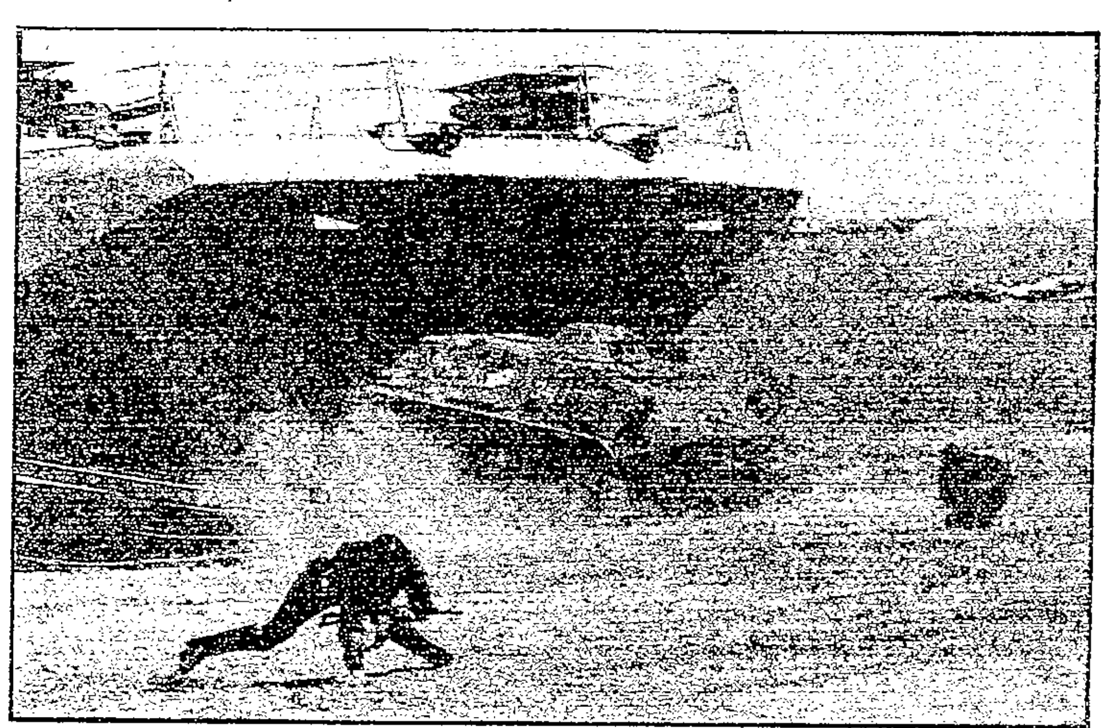
ومن غير المتوقع ان يثير هذا المشروع مخاوف تجار الكتب والمجلدات والمخطوطات القديمة وقلقهم، اذ على الرغم من ان سعر جهاز قراءة «البطاقات» الصغيرة التي تحتوي على الكتب المصغرة لا يتجاوز سعر جهاز الاستماع الى الاسطوانات الالكترونية، ولا يزيد حجمه عن حجم الوسادة الصغيرة، فانه من غير المتوقع ان يحتل هذا الجهاز مكان وسادة النوم فـ«مكتبة الادب الالمانية» المصغرة هذه لن تستطيع حتما تغيير عادة القراءة والمطالعة المتعارف عليها لدى الجميع.



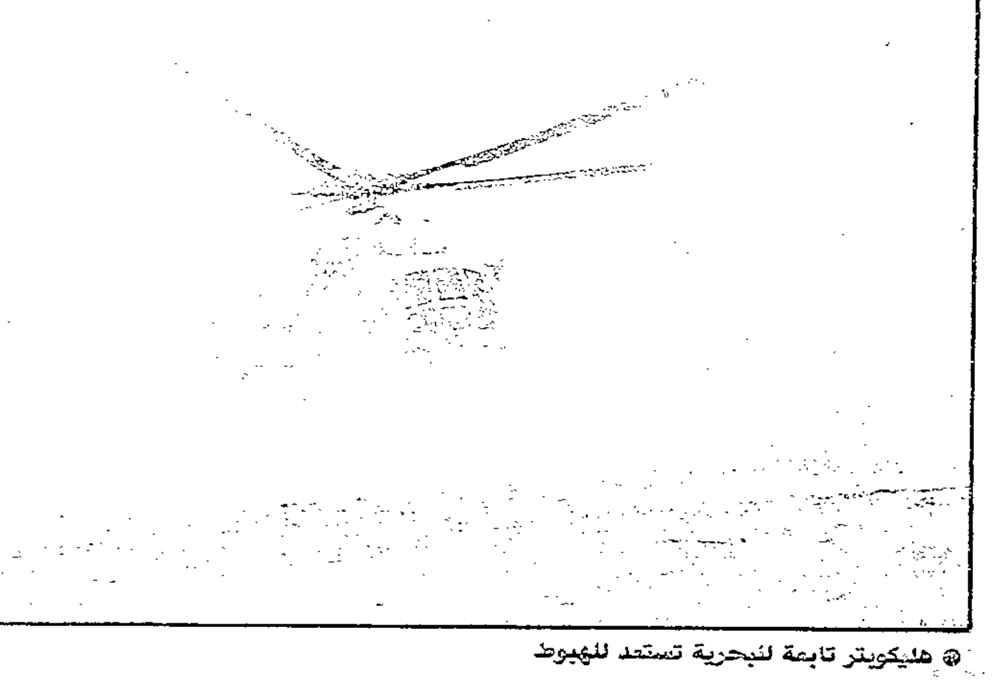
● سفينة برمائية سوفيتية

● قفزة فوق حاجز من الاسلاك الشائكة لعنصر في وحدات الكوماندوز

«الرامبوات» الحمر على الساحل السوفيتي



● مدرعة خلال تدريبات على عمليات الانزال من السفن الحربية



● هليكوبتر تابعة للبحرية تستعد للهبوط



● ضابط بحري على متن سفينته البرمائية

تلعب البحرية السوفيتية دورا حيويا في حماية سواحل الاتحاد السوفيتي من اي عدوان.

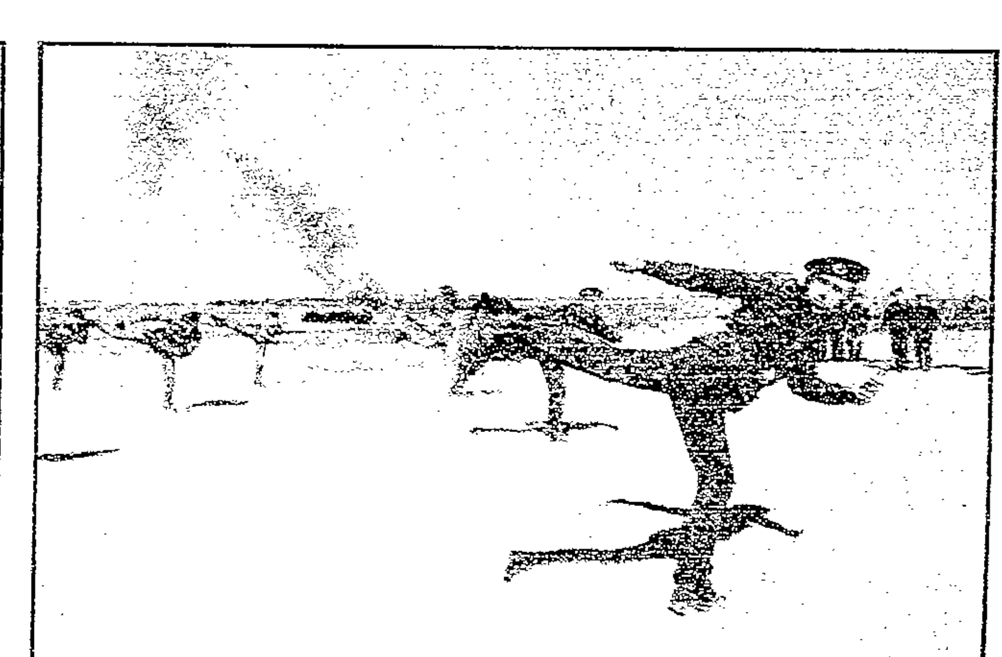
وتجري قطع البحرية مناورات وتدريبات مستمرة على طول المناطق الساحلية السوفيتية استعدادا لاي احتمال.

ويخضع افراد هذه البحرية لتدريبات قاسية وبخاصة اولئك الذين يشكلون وحدات كوماندوز تتولى العمليات الهجومية. ووصف مراسلون غربيون سمح لهم لاول مرة بزيارة أحدى تلك الوحدات في سيباستبول عناصرها بـ «رامبوات» الجيش الاحمر السوفيتي.

كما تضم البحرية السوفيتية مجموعات مدربة على عمليات التدخل السريع.

وللاتحاد السوفيتي اربعة اساطيل كبيرة متمركزة في المحيط الهادي وبحر الشمال وبحر البلطيق والبحر الاسود، كما توجد قطع بحرية سوفيتية في البحر الابيض المتوسط وبحر قزوين.

(الصور من غاما)



● جنود من وحدات البحرية الخاصة خلال التدريب



● «الرامبوات» يتدربون الكارتيه

● «كوماندوز» بحري خلال مناورة هجومية

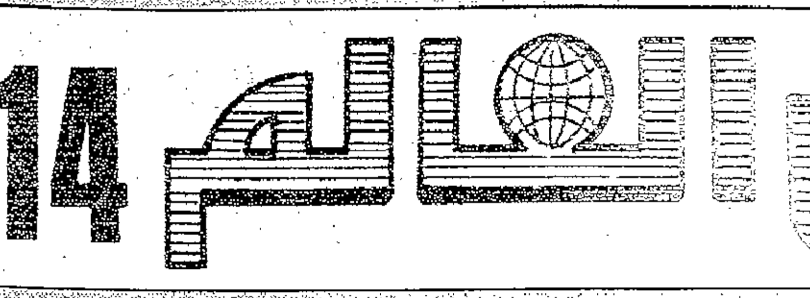


● ت... على اطلاق قذيفة صاروخية من مدفع يطلق من على الكتف



● تدريبات شاقة لرجال البحرية

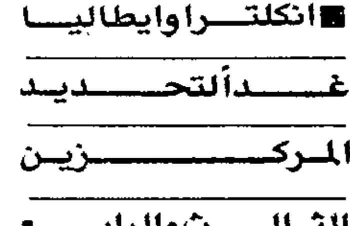




ايطاليا ١٩٩٠

بعد مباراة متكافئة.. حسمت بالركلات الترجيحية

المانيا «أفلتت» من انكلترا وتأهلت لنهائي «الثأر»



■ انكلترا وايطاليا غداً لتحديد المركزين الثالث والرابع

تورينو ـ ايطاليا ـ أ ف ب ـ واخيرا تخلى الحظ عن انكلترا فخسرت أمام المانيا الغربية ٣/٤ بركلات الترجيح في تورينو في قبل نهائي مونديال ايطاليا فتأهلت الاخيرة لمباراة قمة جديدة أمام الارجنتين الاحد المقبل الساعة التاسعة مساء (بتوقيت الكويت) على ملعب روما الاولمبي.

وفي نهائي مونديال ١٩٨٦ في المكسيك فازت الارجنتين ٢/٣، اي ان اللقاء سيكون لقاء ثار للمنتخب الالماني بالذات، وهي المرة السادسة التي تلعب فيها المانيا الغربية في المباراة النهائية بعد ٥٤ و٦٦ و٧٤ و٨٢ و٨٦ والمرة الرابعة للارجنتين بعد ٣٠ و٧٨ و٨٦ علما ان كلا منهما احرز اللقب مرتين حتى اليوم (المانيا ٥٤ و٧٤ والارجنتين ٧٨ و٨٦). والفائز منهما سيعادل عدد مرات الفوز (ثلاث مرات المسجل باسم البرازيل وايطاليا)، كما أنها المرة الثالثة على التوالي التي تتاهل فيها المانيا للمباراة النهائية.

انتهى الوقت الاصلي بين المانيا وانكلترا ١/١، سجل لالمانيا اندرياس بريمه (ق/٥٩) وسجل لانكلترا غاري لينيكر (ق/٨٠). ولم تتغير النتيجة بعد الوقت الاصلي فحسمت ركلات الترجيح الموقف. وبدأت انكلترا بالركلات فسجل لينيكر وتبعه الالماني بريمه ١/١. ونجح بيردسلي وكذلك ماتايوس ٢/٢، كذلك بلات وريدل ٣/٣، ثم اهدر الانكليزي بيرس عندما صد له الحارس ايلغنر كرته، ونجح الالماني تون فتقدمت المانيا ٣/٤، وفشل الانكليزي وادل حيث سدد عالية ففازت المانيا بالمباراة ٣/٤.

وبعدما اعترف المدرب الانكليزي بوبي روبسون ان الحظ خدمه في مبارياته امام بلجيكا والكاميرون بالذات اعترف ايضا ان الحظ لم يسعف منتخبه حتى النهاية، بيد أنه يحق للمنتخب الانكليزي ان يخرج من اطار المنافسة على اللقب وهو مرفوع الرأس بعدما قدم افضل عرض له في البطولة، وهو سيلعب غدا السبت الساعة التاسعة مساء (بتوقيت الكويت) في باري أمام نظيره الايطالي على المركزين الثالث والرابع.



● صاحبا النصر الالماني «بريمه وايلغنر» يتعانقان وخلفهما مويللر بيكي (رويتر)

● ركلة ستيوارت بيرس تصطدم بقدم بودو ايلغنر وترتد للملعب (رويتر)

■ قدم الانكليز أفضل عروضهم واحتووا «تروس الماكينة»

■ المانيا بالنهائي للمرة السادسة .. والثالثة على التوالي

أفضل عرض لانكلترا

تمكن الانكليز في افضل عرض لهم في البطولة من احتواء المنتخب الالماني القوي بشكل غير متوقع فانتهى الشوط الاول من دون اهداف، وكان الانكليز فيه افضل.

وخلال هذا الشوط تميزت هجمات انكلترا بقيادة غاسكوين ووادل بالسرعة وعانى قلب الدفاع الالماني كولر الكثير من مراقبة لينيكر المتحرك، بينما كان كلينزمان وفوللر صيدا سهلا لووكر ورايت الى أن اصيب فوللر بعد نحو نصف ساعة من اللعب فحل محله ريدل فسهلت مهمة رايت نسبيا وصار قادرا على الانطلاق خلف لاعبي الوسط والتقدم.

ولم يكن خط الوسط الالماني في مستواه المعهود فاختفى بوكفالد طويلا كما لم يكن المدرب بيكنباور موفقا في دفع هاسلر واولاف تون معا، والوحيد الذي قام بواجبه في خط الوسط الالماني نسبيا كان ماتايوس.

وبعد ٥٦ ثانية فقط من المباراة احتسبت لانكلترا ضربة ركنية فلعبها بيردسلي وشتتها بريمه ووصلت الكرة الى غاسكوين الذي سدد كرة قوية في الزاوية فطار لها بودو ايلغنر وحولها الى ركنية ثانية.

وسدد هاسلر أول كرة المانية في الدقيقة ١٢ فتحولت الى ركنية ومرر بيرس من اليسار داخل المنطقة الالمانية فابعد كولر الكرة بصعوبة من امام لينيكر (ق/١٦).

وسدد بوتشر كرة قوية في يد الحارس ايلغنر (ق/٢٤) ورد عليه وادل بكرة رائعة من ٤٥ مترا فلمسها الحارس ايلغنر وتهادت داخل شباكه لكن بعدما كان الحكم البرازيلي خوزيه رايت احتسب خطأ على ديفيد بلات (ق/٢٤).

ثم سدد تون في يد الحارس الانكليزي شيلتون (ق/٣٨) وخرج فوللر مصابا ونزل مكانه ريدل (ق/٣٨) وأنهى أوغنتالر احداث الشوط الاول بكرة قوية من ركلة حرة فحولها شيلتون الى ركنية.

واستهل الظهير الانكليزي باركر الشوط الثاني بهجمة منفردة ونجح اوغنتالر في تشتيت الكرة من أمامه قبل ان يسدد على ايلغنر.

ثم لعب الالمان افضل ربع ساعة لهم في المباراة بعدما زادت تحركات تون وهاسلر في الوسط، وسدد تون من هجمة مرتدة فتصدى لها شيلتون بنجاح (ق/٥٢) وتكررت الصورة في الدقيقة ٥٨.

هدف الماني... ورد انكليزي سريع

وسجلت المانيا هدفها الاول بطريقة لا تخلو من الحظ، اذ ارتكب بيرس خطأ ضد هاسلر خارج المنطقة، وحرك تون الكرة من الركلة الحرة غير المباشرة الى بريمه فسددها نحو المرمى الانكليزي واصطدمت ببول باركر وتحولت عالية من فوق رأس الحارس المتقدم شيلتون الى داخل الشباك (ق/٥٩)، وكان بريمه سجل اول الهدفين الالمانيين في مرمى فرنسا في قبل نهائي مونديال ١٩٨٦ من ركلة حرة ايضا.

ورد الانكليز بسرعة كبيرة.. كرة من غاسكوين الى بيرس فسدد برأسه الى جانب القائم الالماني (ق/٦٢) ثم تمريرة من غاسكوين الى وادل فتصدى له كولر في اللحظة المناسبة (ق/٦٨).

وجاء هدف التعادل لانكلترا في الدقيقة ٨٠ اثر خطأ فادح بين قلبي الدفاع الالمانيين كولر واوغنتالر، فقد رفع باركر الكرة داخل المنطقة فتركها كل منهما للآخر فنفذ لينيكر من بينهما ثم سدد الكرة بيساره في زاوية ايلغنر البعيدة.

إثارة حتى النهاية

وانتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١ فمدد الوقت وكانت تلك المباراة الثالثة على التوالي التي يلعب فيها الانكليز وقتا اضافيا في المونديال، ومع ذلك تابع غاسكوين ولينيكر تحركاتهما، لكن الخطورة الالمانية بقيت سائدة، ومن تمريرة لبريمه سدد كلينزمان «الغائب البارز» برأسه على شيلتون فردها الاخير ببراعة (ق/٩٦) وسدد كلينزمان ايضا بعد دقيقة واحدة فحفت الكرة بالقائم الايسر بعد تمريرة من اوغنتالر.

وكاد وادل ان يسدد الضربة القاضية في وجه المنتخب الالماني المرشح للقب عندما صوب كرة قوية بيساره فصدها القائم مع نهاية الشوط الاضافي الاول (ق/١٠٥).

وفي ربع الساعة الاخير نزل الالمان بكل قواهم لان ركلات الترجيح غير مضمونة، فسدد تون وبريمه لكن من دون فائدة وجرب زميلهما بوكفالد حظه فصد القائم الانكليزي كرته (ق/١١٧).

وبعدما تعادل المنتخبين بهدف لكل منهما وبكرة في القائم لكل منهما ايضا لعبا ركلات الترجيح ففازت المانيا ٣/٤ وباتت اول دولة تصل الى المباراة النهائية ثلاث مرات متتالية، كما بات المنتخبان الالماني والارجنتيني اول منتخبين يخوضان مباراة نهائية للمرة الثانية على التوالي.

بيكنباور: خير دعاية لكرة القدم لن نستخف بالارجنتين لغياب الموقوفين

قال فرانز بيكنباور مدرب منتخب المانيا الغربية عقب الفوز بالركلات الترجيحية على انكلترا:

عشنا المباراة الاكثر اثارة والاكثر دراماتيكية في كاس العالم الحالية، لقد لعب المنتخبان بايقاع ممتاز وبلغا اقصى ما يملكان من قوة مع ان كلا منهما لم يكن يملك اكثر من يومين للاستعداد للمباراة وكانت هناك دعاية جيدة لكرة القدم اليوم. ان المباراة كانت في مستوى مباراة هولندا والمانيا، وكان من المؤسف ان نصل الى ركلات الترجيح بيد انه كان ضروريا اختيار الفائز، وهي في كل حال افضل من طريقة سحب القرعة. سنواجه الارجنتين من جديد في المباراة النهائية كما حصل في المكسيك قبل اربع سنوات وآمل ان تمضي الامور في مصلحتنا هذه المرة. ان الارجنتين منتخب صعب ولا نستخف به حتى ولو كان ناقصا اربعة لاعبين اساسيين وشخصيا اعتقد ان الارجنتين هي اقل مما كانت عليه قبل اربع سنوات واعتقد ايضا ان لا مباريات كرة سهلة خصوصا اذا كانت مباراة نهائية.

لقد اشركت هاسلر وتون لان ليتبارسكي وباين مصابان وكان بامكانهما المشاركة لكن لم نشأ ان نواجه الانكليز بلاعبين غير مكتملي اللياقة. انا مرتاح تماما لما قدمه هاسلر وتون ولم اغير هاسلر الا بعدما اصيب في وتر القدم. اما اصابة فوللر في قدمه فآمل الا تمنعه من الاشتراك في المباراة النهائية.



● فرانز بيكنباور: منتخب الارجنتين صعب

مساواة

تساوى الفريقان الالماني والانكليزي في كل شيء.. حتى التسديدات المرتدة من القائم، حيث رد القائم تسديدة من وادل الانكليزي ثم تسديدة اخرى من بوكفالد الالماني.

وكما قالت الوكالة الالمانية:

لا يمكن تصور فريقين كانا متكافئين أكثر من انكلترا والمانيا في مباراتهما مساء الاربعاء.

□■□

الثاني والأول

يتطلع المدرب الالماني فرانز بيكنباور لان يكون ثاني شخص بعد البرازيلي زاغالو يحرز كاس العالم لاعبا ومدربا، وسوف يكون بيكنباور أول كابتن لفريقه يحقق ذلك.

□■□

٧ مليارات

شاهد مباراة انكلترا والمانيا الغربية بملعب ديللا إيلبي في تورينو ٦٢٦٣٨ متفرجا دفعوا ٧,٣ مليارات ليرة ايطالية.

□■□

قليل منه لا يضر!

ساعد قليل من الحظ الالمان في احراز هدفهم فمن ركلة حرة اصطدمت القذيفة التي لعبها اندرياس بريمه كالبرق برأس المدافع بول باركر وطارت الكرة في قوس عال بينما كان شيلتون يتراجع الى الخلف محاولا مد يده اليها بمحاولة يائسة لايقافها ولكنها سقطت في المرمى.

وعقب المباراة صرح المدرب الالماني فرانز بيكنباور «ان الفريق الاكثر حظا هو الذي يفوز دائما في ركلات الجزاء الترجيحية ولكني اعتقد اننا نستحق الفوز لاننا سيطرنا على المباراة في فترات طويلة».

روبسون: المونديال لم ينته بعد أنا ضد ركلات الترجيح .. دوما

عقب خسارة فريقه واخفاقه بالوصول للمباراة النهائية على كاس العالم، قال مدرب انكلترا بوبي روبسون:

كان المستوى متقاربا ومن المؤسف انه كان من الضروري اختيار فريق فائز، وليس لدي ما الوم لاعبي فريقي عليه لانهم بذلوا اقصى ما يملكون ولكن الحظ لم يسعفهم ربما. لا استطيع ان اطلب منهم المزيد بعد مباراة ثالثة تضمنت وقتا اضافيا، اننا نفخر بفريقنا الذي انهى المونديال من دون ان يخسر.

كان لدى اللاعبين الرغبة في البكاء طبعا وانا ايضا وبامكاننا العودة الى بلادنا برأس مرفوع وانا ضد طريقة ركلات الترجيح ولا اقول هذا لاننا خسرنا، لقد اكدت ذلك عند الصباح خلال حديث تلفزيوني وانا افضل ان تستمر المباراة الى ان يسجل احد الفريقين هدفا وآسف لبيرس الذي اعتبره متخصصا بتسديد ركلات الترجيح.

سنحاول ان نجمع قوانا لمباراة المركز الثالث في باري لأن المونديال لم ينته بعد ولاعبو فريقي يريدون المركز الثالث.



● بوبي روبسون: فخور بمستوى فريقه

بداية قوية

بدأ الفريق الانكليزي المباراة بداية قوية للغاية، وكاد يسجل هدفاً مبكراً، وقد حصل على ٣ ركلات ركنية باول دقيقة.

واخفق كلنزمان بابعاد أول ركلة ركنية لعبها بيتر بيردسلي فتابعها بول غاسكوين بقذيفة بيسراه، وتمكن ايلغنر من تحويلها لركلة ركنية ببراعة.

□■□

لم يعتبر

قالت رويتر: افتقر فريق المانيا الغربية الذي هزم في نهائي كاس ١٩٨٢ و١٩٨٦ الى الفعالية التي كانت سمته في المباريات الخمس السابقة ويمكن ان يعد محظوظا بخروجه فائزا على انكلترا.

وقد لعب الفريق الالماني الغربي اوائل المباراة كما لو كان لم يعتبر بالمصير الذي حل بايطاليا الدولة المضيفة عندما هزمت من الارجنتين بركلات الجزاء الترجيحية ايضا مساء الثلاثاء.

□■□

رابع مرة

كانت مباراة انكلترا والمانيا الغربية المباراة الرابعة التي تحسم بالركلات الترجيحية في هذا المونديال الذي افتقر الى الهدافين البارعين وعدم بروز نجوم مهاجمين مؤثرين مثل البطولات السابقة.

ويلاحظ ان مباراتا الدور قبل النهائي قد حسمتا بركلات الترجيح، وكان من الممكن ان يصعد اي فريقين من الاربعة للنهائي.

□■□

براعة.. ومقدرة

قاد كلاوس اوغنتالر ببراعة دفاع المانيا الغربية وراقب يورغن كولر بمقدرة لينيكر حتى مر منه المهاجم الانكليزي مرة واحدة ليسجل هدف التعادل في الدقيقة ٨١.

□■□

تبرع بشعره

فاجا كريس وادل الجمهور بمظهر جديد، حيث تخلى عن شعره الطويل، ويقول زملاؤه انه قص شعره مقابل مبلغ مالي كبير تبرع به لاغراض الخير.

بالأسود.. والأبيض

■ لقطات من المباراة

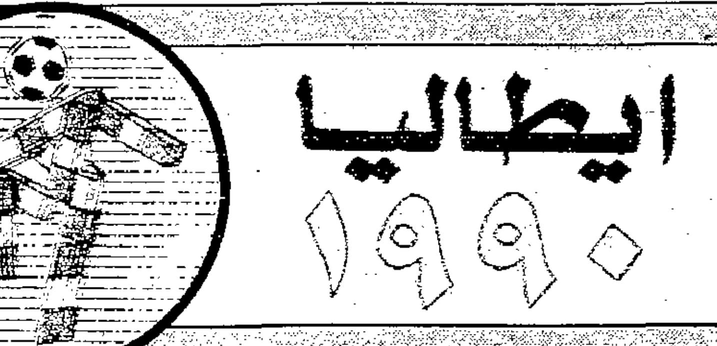
● شيلتون يحاول انقاذ مرماه من هدف المانيا الغربية .. لكن بعد فوات الاوان

● لينيكر يسجل هدف التعادل لانكلترا .. وكولر على الارض

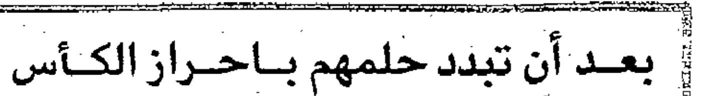
● فوللر يغادر الملعب بعد اصابته .. وقد لف الطبيب قدمه اليمنى المصابة بالضمادات



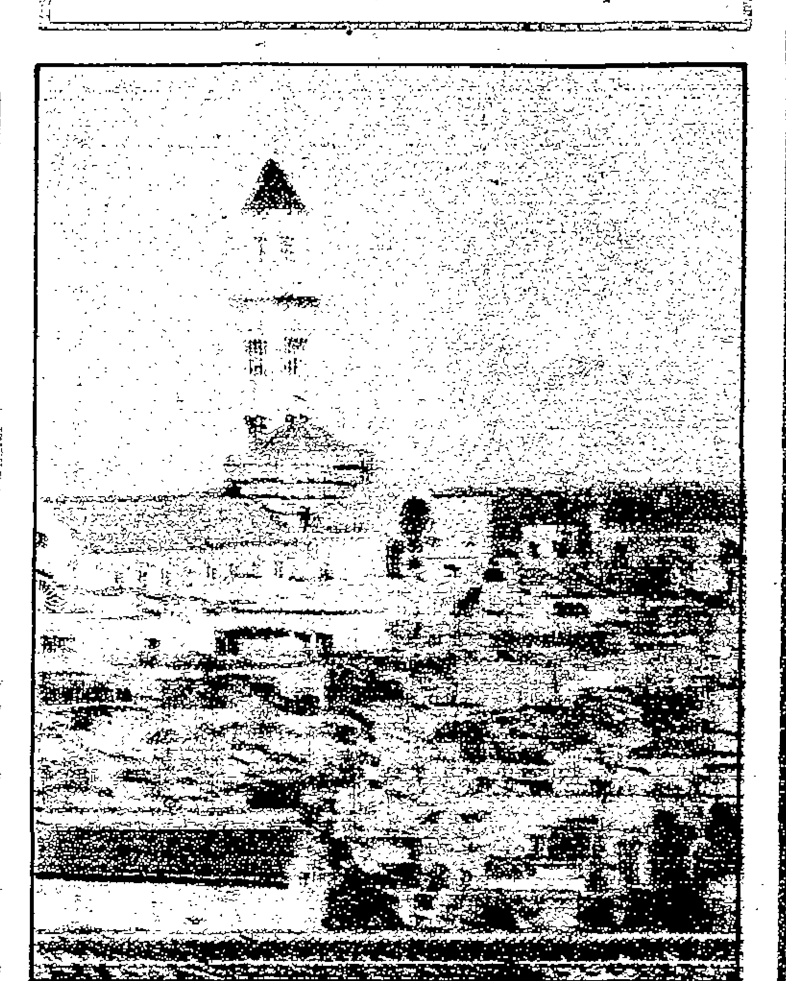
● وادل (احد نجوم المباراة) مطاطىء الرأس بعد ان اضاع ركلة ترجيحية وماتايوس يواسيه



كأس العالم



الايطاليون عادوا إلى أرض الواقع المؤلم



● مدينة باري۔ تكس سكني

● لوكا دي مونتيز يمولو

الجميع يكره كلمة «مونديال» والملاعب الجديدة المكسب الباقي

● استاد مدينة باري «التحفة» يشهد وداع منتخب ايطاليا ـ غاما

روما ـ د ب أ ـ استيقظت ايطاليا امس الاول الاربعاء على حقيقة مروعة مفادها ان آمالها في الحصول على كاس العالم لم تكن الا حلما.

فقد خرج الفريق الايطالي الذي كان الجميع يعتقدون بحماس وثقة شديدين انه في سبيله ليتوج بطلا للعالم في روما بعد غد الاحد ـ خرج ـ من البطولة حيث تعثر بقسوة عند الحاجز قبل الاخير الذي مثلته الارجنتين.

وكان طريق ايطاليا للوصول الى النهائي مفروشا بالورود بحيث اصبح من المستحيل بالنسبة لاي ايطالي ان يتصور اي شيء اخر غير فوز الفريق الايطالي الذي يرتدي الفانلة الزرقاء في مباراته ضد الارجنتين حاملة اللقب في الدور قبل النهائي مساء الثلاثاء الماضي.

وقد اعادت الهزيمة المفجعة والماساوية التي منيت بها ايطاليا بضربات الجزاء الترجيحية الايطاليين الى ارض الواقع وجعلتهم الان يحسبون «وربما نادمين» التكاليف الضخمة لمغامرة كاس العالم باكملها.

وكتبت صحيفة ريبوبليكا تقول «فجاة عادت مرة اخرى المشاكل التي كنا جميعا قد نسيناها خلال الاسابيع القليلة الماضية وهي الكفاح من اجل زيادة الاجور والعجز في الميزانية والاضرابات غير المشروعة والنظام الصحي السيء.. يا له من أمر مؤسف».

وكانت نقابات العمال الايطالية قد دعت لتنظيم اضراب عام بعد ثلاثة ايام من مباراة نهائي كاس العالم يوم الاحد المقبل في روما. ولم يتسن تجنب هذا الجحيم الا بالهروب بسرعة لقضاء اجازة الصيف.

وسوف يؤدي تبدد الحلم الايطالي على المدى الطويل الى المساعدة في القيام بتقييم يتسم بمزيد من الواقعية لمشروع كاس العالم.

وكان حصول ايطاليا على كاس العالم سيجعل اي تضحية تهون اما الان فستكون الشكاوى مسموعة بقوة ووضوح، واصحاب المطاعم يشكون بالفعل بسبب الخسائر الضخمة التي تعرضت لها بسبب حظر بيع المشروبات الكحولية. ولقد عانت صناعة السياحة من خسائر ايضا كما اعرب سائقو سيارات الاجرة واصحاب المحال التجارية عن استيائهم في حين يبدو على اصحاب الفنادق السخط والتجهم لمجرد ذكر كلمة «مونديال».

ايطاليا كسبت الاستادات

وبالنسبة للوكادي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لكاس العالم فليس هناك ما يدعو للاستياء. ويقول لوكا ان النسبة الكبيرة لمشاهدي المباريات بالتلفزيون والعملية الامنية التي اتسمت بالكفاءة فضلا عن الجوانب الرياضية قد حققت النجاح لمونديال ١٩٩٠ في ايطاليا.

وليس بوسع احد ان ينكر ان الايطاليين قد نجحوا في تنظيم البطولة بشكل جيد ـ دون ان تحدث عمليات الفوضى والاخطاء التي كان قد تم التنبؤ بحدوثها بشكل يتسم بالتشاؤم. في حين تمت السيطرة بشكل كبير على الاضطرابات التي كان يخشى ان يسببها المشاغبون.

ولكن ما الذي بقي من الـ ٦٥٠٠ مليار ليرة (نحو ٥,٥ مليارات دولار) التي انفقتها هذه الدولة المثقلة بديون كبيرة لتنظيم مونديال ١٩٩٠؟. فلا تزال مياه الحنفيات في نابولي داكنة اللون وتتعرض فينيسيا العائمة لخطر الغرق كما ان عصابات المافيا تتحكم في باليرمو بالكامل.

وكتبت صحيفة ريبوبليكا تقول ان هذه النفقات الضخمة لم تيسر حصول ايطاليا على كاس العالم. فلا يمكن ان يشتري المال كل شيء.. على الاقل ليس في مجال الرياضة.

وبالنسبة للمشجعين الذين شعروا بخيبة الامل فان ايطاليا قد حظيت ببعض ملاعب كره القدم الضخمة وبخاصة تلك الملاعب التي تم تشييدها مؤخرا في تورينو وباري.

ولذلك فانه من سخريات القدر ان مباراة الوداع لايطاليا في كاس العالم ستكون يوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في باري المدينة الجنوبية حيث اثارت عمليات الانفاق الضخمة على البطولة اكبر قدر من التساؤلات.

ويلخص عمدة باري الامر فيقول: لقد تعرضنا لاختناقات مرورية وتتداعى باري المدينة القديمة وليس لدينا ماء. ولكننا حصلنا على اروع استاد كرة قدم في العالم».

نحس الرقم ١٧

روما ـ رويتر ـ ربما لا يرجع سبب هزيمة ايطاليا في كاس العالم من الارجنتين الى ضعف مستوى فريقها او الى دييغو مارادونا وانما الى رقم النحس ١٧.

وهذا ما قالته على اي حال صحيفة «ال ميساجيرو» اليومية التي تصدر في روما.

وقالت الصحيفة أن هذه كانت المباراة رقم ١٧ التي يلعبها منتخب ايطاليا باستاد سان باولو في نابولي وان المهاجم سالفاتوري سكيلاتشي سجل هدف ايطاليا في الدقيقة ١٧ وان روبرتو دونادوني الذي اضاع واحدة من ركلات الجزاء الترجيحية يرتدي فانلة عليها رقم ١٧.

□ ■ □

ضاعت المكافأة

روما ـ رويتر ـ ضاعت على كل لاعب في ايطاليا ٥٠ مليون ليرة على الاقل (٤١ الف دولار) لعدم وصول الفريق الى نهائي كاس العالم بهزيمته مساء الثلاثاء من الارجنتين.

وقد حصل كل لاعب في ايطاليا على ١٥٠ مليون ليرة (١٢٣ الف دولار) مكافاة الوصول للدور قبل النهائي الا ان كل لاعب كان سيحصل على ٢٠٠ مليون ليرة (١٦٤ الف دولار) في حالة الوصول للنهائي و٢٥٠ مليون ليرة (٢٠٧ الاف دولار) في حالة الفوز بكاس العالم.

□ ■ □

رقم قياسي شاهد الخسارة

روما ـ رويتر ـ شاهد ٢٧٫٥ مليون ايطالي وهو اكبر عدد لمشاهدي التلفزيون في تاريخ ايطاليا هزيمة فريقهم من الارجنتين في الدور قبل النهائي لكاس العالم من الارجنتين مساء الثلاثاء.

ويزيد هذا بنحو مليونين عن الرقم القياسي السابق لمشاهدي التلفزيون وهو ٢٥٫٧ مليون متفرج شاهدوا مباراة ايطاليا مع الولايات المتحدة في الدور الاول.

وفي لندن، قدرت اوساط بريطانية عدد مشاهدي مباراة المانيا الغربية وانكلترا من البريطانيين عبر الشاشة الصغيرة بثلاثين مليون مشاهد.

وقد كانت اطرف الاخبار التي اذيعت بالمناسبة قصة صاحب محل لبيع اجهزة التلفزيون الذي كان سيخسر كل ثروته فيما لو فازت انكلترا ضد المانيا اذ عرض صاحب المحل انه سيعيد ثمن اجهزة التلفزيون لمشتريها وتكون بمثابة هدية منه بمناسبة الفوز الانكليزي.

وكانت الشوارع البريطانية قد خلت الليلة قبل الماضية وطوال فترة عرض المباراة من المارة والسيارات الذين تجمعوا امام اجهزة التلفزيون.

□ ■ □

صورة مختلفة

قالت الوكالة القطرية عن مباراة المانيا وانكلترا: كانت المباراة قد شهدت هجوما متبادلا من الفريقين وان ظهرا بصورة مختلفة في هذه المباراة عن المباريات السابقة حيث ارتفع مستوى المنتخب الانكليزي وظهر اعتماده على الكرات القصيرة وتخلى عن طريقته المعهودة التي تعتمد على الكرة الطويلة، بينما انخفض اداء الالمان في هذه المباراة واختفى التنظيم والاداء الرائع الذي قدماه في المباريات السابقة حيث لم يظهر خط وسطه بمستواه الحقيقي وذلك للخطة الانكليزية التي استطاعت ان تحده تماما.

□ ■ □

فوللر: أنا لائق

ايربا ـ د ب ا ـ اعلن المهاجم الالماني الغربي رودي فوللر امس الخميس انه شفي تماما من الاصابة التي تعرض لها خلال مباراة الدور قبل النهائي مساء الاربعاء ضد انكلترا وانه سيكون لائقا للاشتراك في المباراة النهائية لبطولة كاس العالم ضد الارجنتين التي تقام يوم الاحد المقبل.

وقد غادر فوللر الملعب في الدقيقة ٣٨ بعد ان اصيب بضربة في عضلة بطن الساق ادت الى التاثير على العصب ففقد الاحساس في الساق، وقال فوللر انه لم يشعر باي الم ولكنه فقد اي احساس في قدمه اليمنى وانتهت تلك الحالة بعد الاستراحة بين الشوطين.

واضاف لاعب نادي روما البالغ من العمر ثلاثين عاما «انني لائق ويمكنني الاشتراك في النهائي».

مارادونا: آسف لهزيمة أصدقائي

نابولي (د ب أ) لقد انتفت عنهم صفة ابطال الامس منذ اللحظة التي ضرب فيها فرانسوا اومام بيك الكرة برأسه لتتخطى نيري بومبيدو مسجلا بذلك فوزا مفاجئا للكاميرون بهدف واحد مقابل لا شيء في بداية بطولة كاس العالم.

ولقد بدا ان هذه الهزيمة بعثت القوة في سيقان دييغو مارادونا كابتن منتخب الارجنتين وزملائه في فريق الارجنتين الذي لم يحتل سوى الترتيب الثالث غير المقنع في مجموعته ثم بدأ عندئذ في تحقيق نتائج مفاجئة بهزيمته لفريق البرازيل سيء الحظ بهدف واحد مقابل لا سيء وهزيمته لفريق يوغسلافيا غير الموفق بركلات الجزاء الترجيحية.

وقال مارادونا بعد ذلك انه يبدو أن الله كان يقف في جانبنا، ومع ذلك تقف الارجنتين حاليا مرة اخرى في مكان تتطلع منه الى الفوز ببطولة كاس العالم بعد ان اصبحت اول فريق من اميركا الجنوبية يصعد الى نهائي كاس العالم يقام في اوروبا منذ فازت البرازيل بالبطولة في السويد عام ١٩٥٨.

وفي هذا الوقت لم تكن الارجنتين بحاجة الى اي حظ امام ايطاليا ويحتمل ان تكون قد تفوقت بركلات الجزاء الترجيحية فقط الا ان مارادونا ورجاله قدموا بالفعل ومن جديد اللياقة التي فازوا بها ببطولة كاس العالم عام ١٩٨٦ ولقد اساء الايطاليون تقدير الفريق الارجنتيني ودفعوا الثمن في النهاية.

وقال مارادونا الذي اتيحت امامه الفرصة الان لكي يصبح اول شخص يحتفظ برئاسة فريق بلاده ويقوده للفوز ببطولة كاس العالم مرتين متتاليتين «الجميع يتحدثون عن النهائي يجمع بين ايطاليا والمانيا الغربية الا انه سيتعين عليك تمزيق قلوبنا قبل ان نتخلى عن اللقب». وفعلا لم تتخل الارجنتين عن اللقب حتى الان .. وتمزقت قلوب الايطاليين.

هزيمة الاصدقاء

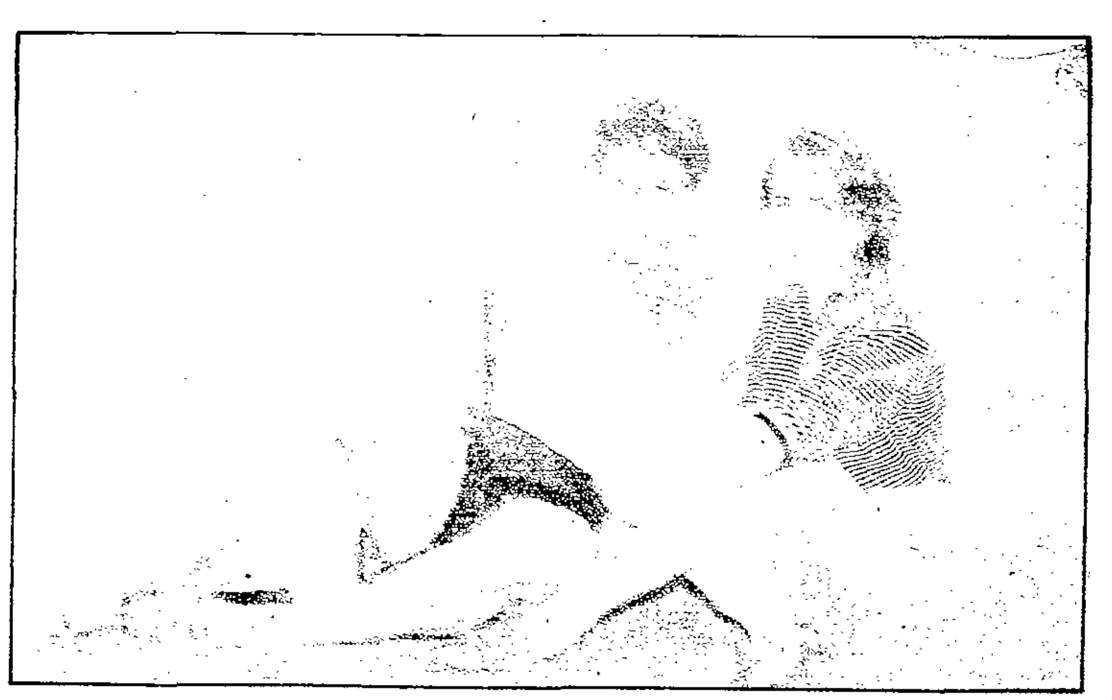
الا ان مارادونا الذي اعاد اكتشاف مهاراته القديمة في المراوغة وخفة الحركة استل مهاراته لصالح الفريق الارجنتيني لربط خطي الوسط والهجوم وكان عرضا لائقا باللاعب صاحب رقم (عشرة) في الاستاد والمدينة التي يعرفها جيدا مع نادي نابولي بطل الدوري الايطالي.

وعلق مارادونا بعد ذلك بقوله «انني سعيد للغاية للوصول الى النهائي الا انني حزين بعض الشيء لانني اضطررت الى هزيمة اصدقائي».



● مارادونا يطالع احدى مطبوعات البطولة

تورينو يريد لينيكر



ربطت صحف انكلترا بين هداف المنتخب الانكليزي غاري لينيكر ونادي تورينو الايطالي بصفقة متعددة الملايين، وكانت الاشاعات بهذا الخصوص قد صدرت لاول مرة منذ اكثر من اسبوعين.

وينتهي عقد لينيكر مع نادي توتنهام الانكليزي عقب ٣ سنوات، ويطلب توتنهام ٣ ملايين جنيه استرليني للتخلي عنه، وهناك من يقول بان المدرب تيري فينابلز مستعد لقبول التخلي عن لينيكر من اجل الحصول على مبلغ جيد يستطيع من خلاله اعادة بناء الفريق.

ويرى لينيكر (الصورة) مرتديا «الشورت» وبجواره زوجته «المحتشمة» ميشيل على شاطىء كالياري.

أديليد يطلب ميلا

روما ـ بانا ـ يرغب احد اندية الدرجة الاولى في استراليا وهو نادي اديليد سيتي لكرة القدم ان يتعاقد في اقرب فرصة مع لاعب خط هجوم الكاميرون روجيه ميلا.

وكان ديفيد جنكنز مدير التسويق في النادي قد اتصل باللاعب ميلا بالفعل اثناء وجوده في معسكر الفريق في مدينة كازيتا بمقرب من نابولي في ايطاليا. وقد اتصل جنكنز باللاعب ميلا عن طريق صحافي استرالي اسمه مايكل روكي يغطي اخبار كاس العالم في ايطاليا ولكن ميلا لم يتخذ بعد قرارا في هذا الشان.

وصرح روكي لوكالة الانباء النيجيرية بان ميلا الذي خرج من تقاعده ليسجل اربعة اهداف لفريقه في مباريات كاس العالم ٩٠ في ايطاليا سيكون ساحرا في استراليا التي تعتبر كرة القدم اللعبة الشعبية الاولى فيها.

وقال ان مساهمة ميلا في انتصارات فريقه في مباريات كاس العالم الحالية معروفة تماما لشعب استراليا الذي يتابعه على شاشة التلفزيون.

وحول تقدم سن ميلا (٣٩ سنة) الذي قد لا يمكنه من لعب مباراة كاملة لمدة تسعين دقيقة قال روكي ان مستوى كرة القدم في استراليا ليس في ارتفاع مستواها في اوروبا ولذلك فانه سوف يستطيع ان يلعب في استراليا.

وقال روكي ان غوردون بيكارد مندوب هذا النادي الذي يلعب في دوري استراليا الذي يضم ١٦ ناديا فوضه في المضي قدما في التعاقد مع ميلا اذا ما رغب اللاعب الكاميروني في التعاقد.



● ميلا بعد عودته للكاميرون

ميتيران يهنىء بيا

استقبال هائل لاسود الكاميرون

ياوندي (رويتر) عاد فريق الكاميرون فخر الكرة الافريقية الى بلاده وسط ترحيب هائل مساء الاربعاء بعد انتصاراته في كاس العالم في ايطاليا.

وقد تجمع نحو ٢٠,٠٠٠ شخص عند المطار الدولي الرئيسي بالكاميرون بمدينة دوالا العاصمة الصناعية وهم يهللون مهنئين كل لاعب باسمه وهو ينزل الى ارض المطار وسط المطر الشديد.

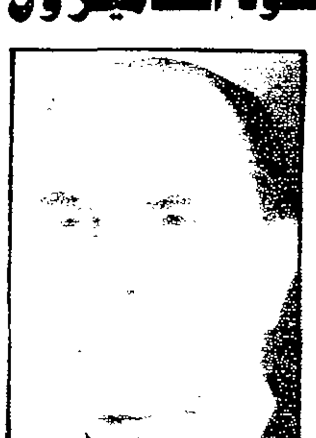
وانتظر العديد من المشجعين من الساعة الرابعة صباح امس الاول ليشاهدوا عودة ابطالهم.

وكانت الكاميرون قد خرجت من كاس العالم يوم الاحد الماضي بهزيمتها امام انكلترا ٢/٣ بعد ان اصبحت اول دولة افريقية تصعد لدور الثمانية في كاس العالم.

وتدافع الاقارب والاصدقاء والمشجعون لجذب اللاعبين وهم يغادرون المطار، وعاد الفريق الى الفندق في ساعة كاملة مع ان هذه المسافة عادة يقطعها في ربع الساعة وذلك مع احتشاد الجماهير في الشوارع.

واستمرت الاحتفالات بعد ذلك في الوقت الذي قام فيه الفريق بجولة في المدينة.

وأقام رئيس بلدية دوالا حفلا في المساء دعى اليه الف ضيف، وكان فريق الاسود قد استهل انتصاراته في كاس العالم بهزيمة الارجنتين حاملة اللقب ١/صفر في مباراة الافتتاح ثم هزم رومانيا ٢/١ ليتاهل للدور الثاني حيث فاز على كولومبيا بنفس النتيجة.



● الرئيس الفرنسي

ميتيران يهنىء

كما بعث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران برسالة الى الرئيس الكاميروني بول بيا هناه فيها بالاداء الشجاع والرائع لفريق الكاميرون خلال مباريات كاس العالم لكرة القدم، وطلب من الرئيس الكاميروني نقل تحياته الى الفريق والشعب في الكاميرون.

وقال الرئيس ميتيران في رسالته ان الشعب الفرنسي قد تابع بمشاعر الود والسعادة اداء الفريق الكاميروني خلال هذه المباريات.

□ ■ □

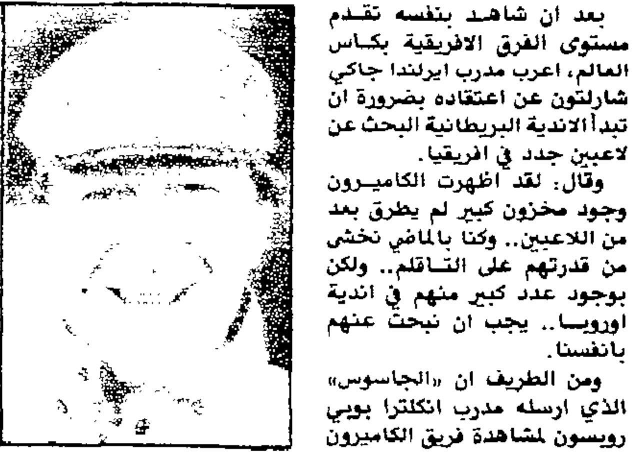
شارلتون يدعو للمخزن الافريقي

بعد ان شاهد بنفسه تقدم مستوى الفرق الافريقية بكاس العالم، اعرب مدرب ايرلندا جاكي شارلتون عن اعتقاده بضرورة ان تبدأ الاندية البريطانية البحث عن لاعبين جدد في افريقيا.

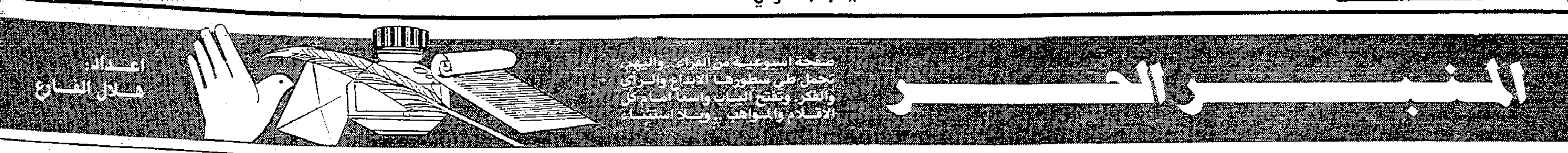
وقال: لقد اظهرت الكاميرون وجود مخزون كبير لم يطرق بعد من اللاعبين.. وكنا بالماضي نخشى من قدرتهم على التاقلم.. ولكن بوجود عدد كبير منهم في اندية اوروبا.. يجب ان نبحث عنهم بانفسنا.

ومن الطريف ان «الجاسوس» الذي ارسله مدرب انكلترا بوبي روبسون لمشاهدة فريق الكاميرون عاد اليه ليبلغه: لا يبدو انهم يعرفون حقا ماذا يفعلون.. الاشياء تحدث لوحدها.. واللعب يكون تلقائيا.

وبعد ان تفوق الكاميرونيون لعبا على الانكليز بدور الثمانية، يرفض روبسون الكشف عن اسم مندوبه... منعا للاحراج.



● جاكي شارلتون



منازل الناس لم تفرضها قوانين المجتمعات

مشاركة مع ما كتبه الاخ أسعد حمد تحت عنوان «انزلوا الناس منازلهم» بتاريخ ١٩٩٠/٦/١ أقول:

لقد أنعم الله علينا بقوانين ربانية نزلت من السموات، نزلت لتسن على الارض عبر السنين الماضية وما زالت محفوظة الى الان، وقد نزلت هذه القوانين ضمن رسائل نبوية كان آخرها رسالة خير البرية محمد ﷺ، فديننا الاسلامي غني عن التعريف وكان رسول الله ﷺ خير من عمل بمقتضى هذه القوانين في واقعه وبين أصحابه.

لقد كان يضع الرجل المناسب في المكان المناسب والمهمة المناسبة (بعد علم وايمان) برجاله وذلك لانزال أصحابه منازلهم كل حسب طاقته وموهبته وقدره ووسعه، لذلك كان لا بد للمؤمن أن يمارس ايمانه وعلمه حتى يكون أول ما يجب عليه هو معرفة قدر نفسه ومكانه ومكان غيره وحقوقه وحقوق غيره وواجباته وواجبات غيره.

وقد وردت كلمة طيبة من المؤلف الدكتور/ عدنان علي رضا النحوي في كتاب له بعنوان «منهج المؤمن بين العلم والتطبيق» قال فيه وأوجز «ولم أر خطرا يهدد سلامة المؤمنين أشد من أن تضيع المنازل، وتختلط الحدود، وتتطاول الأعناق، وتتزاحم الاكتاف، في أمواج التحاسد، والتناجش والتباغض والغيرة والجهل حتى يطمع الكثيرون في ما ليس لهم، ويثب الطامعون الى أبعد من حدودهم، وأوسع من طاقاتهم، وأعلى من أقدارهم، أو تموت المواهب التي لا تجد مكانا لها».

وأنا مع الاخ أسعد في تصوره أن من أهم المشاكل التي يواجهها أي مجتمع، مشكلة ابداء الرأي وكيفية مناقشته، والتي تنبع في الحقيقة من عدم الاكتراث لمنازل الناس.

فهذه المشكلة هي سبب من أسباب الفتن حيث ان طاقة المجتمعات تتآكل من داخلها وتضيع قدراتها ومواهبها بين القيل والقال والمهاترات التي تجعل من مجتمعاتنا فريسة سهلة لكل عدو متربص طامع.

ولا ننسى أن الله سبحانه وتعالى يحب عباده المؤمنين صفا واحدا كالبنيان المرصوص حيث قال في كتابه العزيز ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بيان مرصوص﴾ [سورة الصف(٤)].

أما الصورة المعاكسة فان الله يعاتب عبادة بما يهز صفوفهم في قوله ﴿يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾، فان جمال القول والحديث من الناس وبراعته يترك تاثيره العظيم في النفوس وخاصة النفوس المؤمنة حيث انها تتلقى الكلام الطيب والقول الكريم بصدر سليم وقلب مفتوح وتصديق أكيد وظن حسن، فاذا خالف القول الفعل فان الخديعة تكون كبيرة والاثم يكون عظيما.

أما قول الاخ أسعد بـ «أن طبيعة المجتمعات تفرض ان يكون هناك من هم الاعلى مقاما والاسمى منزلة بين الناس، والا لما احتاجوا أن يكون فيما بينهم من يقوم بالسيادة، ولما كان الأمر هذا ناتجا عن أصل اجتماعي تعارف عليه الناس فاصبح عرفا بشريا قائما ما قام هذا الكائن البشري».

فانا أخالفك الرأي في هذا لان البشر والمجتمعات البشرية قاطبة مهما أوتيت من قوة وعلم فلن تصل الى القوانين الالهية التي سنت المنازل بين الناس في المجتمعات، وعلى أساس العلم الواعي والمتكامل لكتاب الله وسنة رسوله محمد ﷺ بينت بعض هذه الاعراف المتواجدة بين الناس الآن، لذلك فان المصدر الذي سن هذه الاعراف (المصدر الرباني) هو نفسه القادر على حل هذه المشكلة ومعالجتها من منطلق معالجة النفوس البشرية التي أساءت فهم هذه السنن فضاعت القيم وضاعت المنازل، لذلك كانت المعالجة نابعة على أساس:

١ ـ معالجة النفس البشرية:

فكتاب الله فيه من الآيات ما ينص على طبيعة الانسان وخصائصه، حيث كشفت الايات كثيرا من نواحي ضعف الانسان وقوته، وقد جعل الله في فطرته خصائص يتشابه فيها الناس جميعا حيث الاصل الواحد والخلق الواحد والتوالد والتكاثر الى الشكل العام والهيئة، كما أن هناك صفات مميزة مثل حب الخير، التقوى، الفجور، الهلع، الجزع، عجول، ضعيف، يحب الجدل، نفسه امارة بالسوء، يفرح للخير، ييأس في الشر، فيه النسيان ... الخ والانسان خطاء، يميل الى الغيبة والنميمة وسوء الظن، لكن الوعي الكامل بمنهاج الله والعمل به يخفف من هذه الشرور والسقطات والضعف.

وهناك من الخصائص المتباينة أمثال: اختلاف الآجال، الارزاق، والوسع والطاقة، الضعف والقوة.

هذه هي طبيعة البشرية، فان تركت لمجتمعات بشرية تضع لها الاعراف والقوانين وتسن لها الدساتير حتى يتمايز الناس ويصبح منهم السيد والعبد، والكبير والصغير، فاننا نغالط أنفسنا في ذلك والسبب هو ما ذكرته من صفات للبشر تخطىء وتزل وتهوي وتضعف عند مغريات الحياة، لذلك فان منهاج الله وخصائصه المميزة وضعت القواعد والمعايير لمعالجة النفس وتهذيبها وبنائها ومن هذه المعالجة:

أ) الايمان: بجميع معانيه وظلاله، والعلم بمنهاج الله: قال تعالى ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾.

ب) معالجة النفس من شرورها وفجورها بقواعد مباشرة: قال صلى الله عليه وسلم «إياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب».

جـ) محاسبة النفس ومراقبتها:
قال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون﴾ الحشر (١٨).

د) التزام قواعد السلطة (السيادة) وحدودها: عن أبي ذر رضي الله عنه قال: «قلت يا رسول الله ألا تستعملني؟ فضرب بيده على منكبي ثم قال: يا أبا ذر، انك ضعيف، وانها أمانة، انها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى عليه فيها» رواه مسلم.

هـ) العلم والدراية بالامور:
حتى يكون تدخل الانسان بالامر صادقا عادلا أمينا.
قال تعالى ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا﴾ (الاسراء ٣٦).

و) معرفة الانسان حدوده لما يعنيه وما لا يعنيه:
قال صلى الله عليه وسلم: «من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه» رواه الترمذي.

ز) ـ انزل الناس منازلهم:
عن ميمونة بنت أبي شيبة رحمه الله ان عائشة رضي الله عنها مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها رجل عليه ثياب وهيئة فاقعدته، فاكل فقيل لها في ذلك، فقالت: قال رسول الله ﷺ «انزلوا الناس منازلهم» رواه أبوداود.
وعن عائشة رضي الله عنها قالت «أمرنا رسول الله ﷺ ان ننزل الناس منازلهم» حديث صحيح.

٢ ـ معرفة الناس بعضهم بعضا:
ان كثيرا من القواعد الاسلامية في الحياة العامة تقوم على اساس من معرفة الناس بعضهم بعضا ومن اخطر هذه الامور هو معرفة منازلهم وحدودهم وهذا أمر واسع ممتد في نشاطات الحياة العامة المختلفة، انه أمر ممتد في الممارسة العملية التطبيقية في حياة الناس اذا ردت هذه المسالة الى منهاج الله وليس الى أعراف بشري هاوية ضعيفة ضعف الانسان نفسه، لذلك كانت هناك قواعد سليمة من ظلال القرآن الكريم وسنة رسول الله حيث تعطي الصورة الكاملة المترابطة لقواعد الاسلام والايمان لهذا الموضوع المهم (معرفة الناس بعضهم بعضا):

أ ـ الاختلاط بالناس وفضله:

عن ابن عمر رضي الله عنهما: قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجرا من المؤمن الذي يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم» رواه أحمد والترمذي وابن ماجة.

ب) زيادة الروابط التي تربط بين المؤمنين: «عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ انه قال: تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل، مثراة في المال، منساة في الاثر» رواه الترمذي.

جـ) الاداب الاجتماعية والاخلاق الايمانية:
فهل تبقى هناك آداب أو أخلاق دون أن يوقر الكبير ويحترم الصغير، فان من أخطر ما يصيب الاخلاق هو ان تصبح شعارات براقة تملأ الكتب والصفحات والحناجر دون أن يكون لها رصيد كريم في الواقع، وهذا ما نتج عنه التضارب لكونهم ذوي رأي صائب وأصحاب حق للدفاع عن أنفسهم.

ولا يسعني في نهاية ردي على الاخ الكريم أسعد حمد الا أن أشكره على طرحه هذا الموضوع المهم في حياتنا العامة والخاصة.

المراجع:
١ ـ المصحف الشريف.
٢ ـ كتاب التاج الجامع للاصول في أحاديث الرسول ـ تاليف الشيخ منصور على ناصف المجلد الخامس.
٣ ـ كتاب منهج المؤمن بين العلم والتطبيق ـ تاليف الدكتور عدنان علي رضا النحوي الطبعة الثانية ـ ١٩٨٨م ص١٣٧ الى ص١٧٢.

أيمن عبدالرؤوف الصفدي

ايها العيد .. حنانيك!!

أقبل العيد كئيبا ... مثل ليل مدلهم
يتمطى .. ناشرا في ... الكون انفاس العدم
بينما اهلي اسارى ... في صراع.. محتدم
في فلسطين التي تحيا ... اللهيب المضطرم
زادهم شوك وصخر ... وعذاب وسقم
وضياع .. وسجون ... متقلات .. بالنقم
ورصاص.. وعدو ... حاقد .. باغ.. أصم
وشموخ .. يتباهون ... به بين الامم!!
يتحدى كل احقاد ... الاعادي في شمم

***

اقبل العيد وفي ... أحشائه .. نار .. ودم
وجراح .. راعفات ... تتنزى .. بالالم!
أيها العيد حنانيك ... فان الظلم.. عم
كيف تاتي.. بينما ... الالام .. بحر ملتطم؟!
وبنو شعبي ينامون ... على كف الرجم
فاذا العيش جحيم ... بينما الغيث حمم
فالصهاينة الطواغيث ... استهانوا بالقيم
يتناسون وعيد الرب ... أقوى منتقم
ها همو عادوا الى الطغيان ... كالعمي البكم!!

***

ايه يا عيد اما كنت ... لنا رمز النعم؟!
وعرفنا فيك أسباب ... الهنا .. منذ القدم
كيف تاتي اليوم والدنيا ... ظلامات وغم؟!
نحن لن نلقاك بالاحزان ... والدمع السجم
نحن للتحرير.. سرنا ... مثلما السيل العرم
وانطلقنا حيث أقسمنا ... على نسج الحلم
ورفعنا فوق هام المسجد الاقصى العلم
وتعانقنا.. وفي الميدان ... جسدنا القسم
حيث نادانا الخلود الحق ... والنهر الشبم
عد.. فلن نلقاك الا ... في ربا القدس الاشم
مشرقا والكل في حب ... وشوق يبتسم

حسن خليل حسين

الفاجعة

في احدث احصائية علمية، وجد ان نسبة الامية في الوطن العربي تصل الى ٥٠٪، ونسبة المتعلمين (المثقفين) تصل الى ٣٠٪، اما نسبة المتعلمين المثقفين تثقيفا (اي من يستطيعون التعامل مع تقنية العصر) تصل الى نسبة ١٪. واذا قارنا هذه الارقام بتقدم العصر وتطوره السريع لقدرنا فعلا مدى هذه الفاجعة!

ولكن هل لنا ان نتساءل عن السبب؟!

للاسف ان السبب مستشر وعام فالسبب في البيت عند غياب القدوة المثقفة، والانخراط في الحياة بعيدا عن الجدية والقراءة، والسبب في التقاليد التي تفرض على الطفل معطيات معينة عليه ان يتقبلها دون ان يحق له القول: (لماذا!؟) واعتباره جرما وعقوقا، وفي المدرسة نفس الدورة، مع غياب المناهج المواكبة للعلم، ومع غياب المدرس الذي يدفع الطلبة للاطلاع والقراءة، أضف الى ذلك جهل الابوين والمدرسين بمعطيات التربية الحديثة...

والمجتمع بما فيه من مشاكل، ومعطيات السياسة العالمية بصفتنا من دول العالم الثالث!!!

كل هذه الامور تتراكم فتنتج عضوا فاسدا مستهلكا، مع التسليم ببعض الحالات الشاذة؟

واكرر، ما السبب؟ ألسنا نملك عقولا جبارة؟!

واقول نعم، نملك عقولا تدير العالم، ولكن اين هي؟! انها مهاجرة للخارج، تستنزفها الحكومات الغربية.

والسبب واضح في عدم توفر اماكن لتجاربهم، وابحاثهم، وعدم توفر وظائف تليق بهم! كل هذا يدعوهم للهجرة محقين في ذلك!

والحل لكل ذلك بسيط جدا، وهو وحدة الصف، وان نخرج من النطاق الذي يلزمنا به الاستعماريون والامبرياليون، وان نضرب بكل تهديداتهم وتصريحاتهم عرض الحائط! ان نوفر المناخ لعلمائنا ونشجعهم بكل الوسائل لينتجوا ويخترعوا لنا بل لعدونا...

ولنا في عراق التحدي والصمود اصدق دليل على ذلك، وخير قدوة خلاقة جبارة.

نحن في الزمن الذي يجري ولا ينتظر، وفي العصر الذي لا يعرف الرحمة للمتخلفين...

ولذلك فكما يردد دوما الاخ (ابو عمار) (اما ان نكون او لا نكون!) ولكننا مع كل هذه المعطيات الحضارية والعالمية الجديدة، لا بد ان نكون.. وليس امامنا سوى الخيار الفلسطيني الذي يقوله الشاعر الفلسطيني الكبير (محمود درويش) (اما الانتصار واما الانتصار)!

والان... هل نسعى لندرك الركب ونسبقه؟ هل نخرج من دائرة الخوف من الاستعماريين؟ هل ندوس افواه الصهاينة؟!

وعندما سنكون من يفرض شروطه على العالم، وسيفتخر بنا الجيل ـ بل الاجيال ـ القادمة.

عبدالرحمن عقاب

أين مسرحنا الآن؟

كثرة المسرحيات في الكويت امر ملفت للنظر حيث ازداد عددها بشكل كبير جدا، المشكلة ان هذه المسرحيات بلا هدف، ولكن هدفها الكسب المادي مائة بالمائة، والضحك على الناس بشكل مؤسف فقد تعرض خمس او ست مسرحيات في ان واحد وكلها تهريج في تهريج.

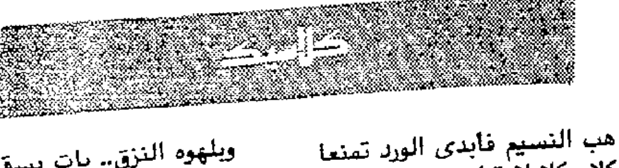
نحن نريد مسرحا هادفا يطرح قضايا محلية وعربية بشكل كوميدي هادف، لان الانسان اذا اراد ان يذهب الى العرض، فان هدفه هو المتعة والضحك الذي يفتح العيون والقلوب، لكن الحاصل هو ان الممثلين هم الذين يضحكون .. وعلى الجمهور.

مسرحيات الهرج «والتطنز» مرفوضة والمسرحيات الهابطة مرفوضة ايضا. قبل مدة وصلتني دعوة لمسرحية، فذهبت الى العرض وشاهدت العجب: ممثل يعير زميله «بخشمه» والاخر يعيره بشعره، والاخر يقول له: «يا قزم»، والثاني يقول: «طويل وهبيل، ويا احول» اما من ناحية النص الذي دار في المسرحية ذلك النص لو كتبته انا شخصيا لكان افضل من الكلام الجارح الذي سمعته في ذلك العمل المسرحي. فاين الاعمال القديمة البريئة من كل ما تقترفه الاعمال الحالية؟ واين كبار الممثلين امثال عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي وسعاد عبدالله وحياة الفهد وغانم الصالح وعلي المفيدي .. واخرين لا مجال لحصر اسمائهم.

لماذا لا نوفر لهؤلاء الجو المناسب بكل معاييره وانا واثق ان هؤلاء الكبار سيرفعون من الحركة المسرحية في الكويت؟

نريد رقابة صارمة على النصوص المسرحية ونريد قليلا من حسن الاختيار للاعمال المعروضة للوصول الى مستوى راق من المسرح الذي نتمنى.

طلال العتيبي



هب النسيم فابدى الورد تمنعا
كلا.. كلا لا قبل..
واحمرت وريقات من الخجل
وتاه القلب!
فضحكت تلك البنفسجيات
عذلا وكان العذر الهوى..
والماء بارد رقراق
جاء على الرمل لاهيا
ويلهوه النزق.. بات يسقي العرق الوله
هب النسيم.. فجل التمنع
وقبل الندى وجنة الورد
فراحت نبضات العطر.. في كل روض تسمع.

محاسن العيداني

مقبرة الاحياء

قصة قصيرة

عندما علم العم «عبدالقادر» أن البلدية، سوف تهدم المقبرة، وتبني مكانها (ملهى ليليا) .. جن جنونه .. وقال .. كيف يبنون في هذا المكان؟ هذه المقبرة! لن أدعهم يفعلون ذلك!! سوف أذهب الى المسؤول وأطلب منه منع بناء أي شيء مكان هذه المقبرة!

كانت المقبرة قديمة جدا .. فقد بنيت منذ زمن طويل، وهي الآن المبنى الوحيد القديم الموجود في هذه المنطقة .. هذه المنطقة ـ التي أصبحت مليئة بالبنايات الحديثة .. وبعد كل هذه السنين .. ياتي قرار هدم هذه المقبرة .. فكر العم «عبد القادر» كثيرا بامر ذهابه الى البلدية، لايقاف هدم المقبرة! كان (عبدالقادر) رجلا كبيرا في السن، قضى معظم حياته في هذه المقبرة .. حارسا عليها .. يسكن في غرفة صغيرة، بها كرسي وطاولة صغيرة، عليها كاسان للشاي، وابريق صغير .. وينام على فرشة من الاسفنج موجودة في منتصف أرضية الغرفة!

نادى المؤذن لصلاة الفجر .. و«عبدالقادر»، لا يزال يفكر في الامر .. وهو يجلس على الكرسي، وبيده كاسة الشاي! خرج من غرفته، وألقى التحية والسلام على أموات المقبرة!! وتوجه الى المسجد لاداء صلاة الفجر حاضرا .. وبعد انتهاء الصلاة .. خرج من المسجد .. متوجها الى غرفته في المقبرة .. فلمح السيد (حليم) يخرج هو كذلك من المسجد (وهو أحد زوار المقبرة الدائمين) .. ويعمل في البلدية .. «عبدالقادر» السلام عليكم يا سيد (حليم) .. وعليكم السلام والرحمة..

«عبدالقادر» كنت عاوز أكلمك في موضوع..

حليم: تفضل تكلم..

«عبدالقادر» بالنسبة .. ايه .. ام .. لموضوع هدم المقبرة..

حليم: نعم، سوف يهدمونها..

رد عبدالقادر بغضب: وما بك تقولها دون اهتمام .

حليم: لان قرار الهدم قد انتهى .. ولن يقدر أحد على منع البلدية .. في تاجيل أو الغاء هذا القرار.

عبدالقادر: حتى ولو كان الذي سوف يبنى هو (ملهى ليلي).

حليم: للاسف .. حتى ولو كان كذلك!

عبدالقادر (وهو يبكي): لكنك .. تعلم جيدا ان جميع أموات المقبرة من الرجال الصالحين الابرار .. وبعد ما قدموه للدنيا وللناس من خدمات وأعمال خيرة .. تكافئهم البلدية ببناء هذه المسخرة عليهم!!

بدأت الشمس ترسل أشعتها على الارض .. ولا يزال (عبدالقادر) والسيد (حليم) يتحدثان أمام المسجد..

وبعد مرور فترة من الزمن .. عاد كل منهما الى مكانه .. لم يعرف العم «عبدالقادر» طعم النوم .. فاخرج (بربيش) الماء الطويل .. ليسقي به الزرع الموجود حول القبور .. واثناء ذلك .. سمع صوت فرملة سيارة .. وقفت أمام المقبرة .. نظر عبدالقادر الى القادم من هذه السيارة .. كان هنالك عاملان يرتديان زيا رسميا ويحمل أحدهما ملفا.

توقف أحدهما أمام «عبدالقادر» .. وقال: صباح الخير.

صباح الخير .. أنت حارس هذه المقبرة.

نعم .. أية خدمة.

نحن موظفان من البلدية و... (وما ان سمع عبدالقادر، انهما من البلدية .. حتى صاح فيهما: ماذا تريدان)؟!

على رسلك يا عم، نحن نتكلم معك بهدوء، وانت تصرخ في وجهنا ..

عبدالقادر: لانني أعلم سبب مجيئكما الى هنا .. تريدون مني اخلاء هذه المقبرة! بالضبط .. وهذه هي ورقة الاخلاء .. أرجو منك أن تـ..

وقبل أن يكمل الموظف كلامه .. ألقى عبدالقادر بربيش الماء من يده .. وامسك بالورقة ومزقها .. والقاها في وجههما .. فصاح فيه أحدهما .. ماذا فعلت أيها المجنون؟!

عبدالقادر: أنا المجنون أم أنتم. أنا المجنون أم بلديتكم هذه .. تاتون بقرار لبناء هذا الشيء مكان هذه المقبرة .. وأنتم لا تعلمون الجزاء الذي سوف تلاقونه .. من جراء فعلتكم الدنيئة هذه..

يا عم .. نحن ننفذ الاوامر فقط .. والبلدية.

عبدالقادر: بغضب شديد والبلدية محتاجة للنقود .. الى المسخرة من هذا «الملهى» .. أووف .. لقد تحملنا كلامك كثيرا .. ونحن مقدران شعورك، سنك الكبير .. فلا تجعلنا نفعل شيئا لا يرضيك! ثم ما شانك أنت .. وهدم هذه المقبرة .. انها (خرابة) .. جميع من فيها أموات!

و.. (قاطعه عبدالقادر) بل هم أحياء! انهم احياء .. أعمالهم الصالحة جعلتهم أحياء .. هم الاحياء وانتم الاموات .. انتم وغيركم ممن يريد هدم هذه المقبرة .. والان أغربوا عن وجهي .. اتركوني وشاني ..اتركوا الاموات يرتاحون في قبورهم .

وبعد هذه المناقشة الحادة .. عاد عبد القادر الى غرفته كي يرتاح .. وفي منتصف الليل .. خرج من غرفته .. وبدأ يتجول في المقبرة .. وبيده فانوس للاضاءة .. وعلى ضوء هذا الفانوس .. هنا يرقد الحاج صالح المرسي .. الحاج علي السلاموني .. الحاجة قدرية محمد...

مضى اسبوع .. و«عبدالقادر» لا يغادر غرفته .. وفي صباح هذا اليوم .. بدأت «البلدوزرات» في العمل .. لهدم المقبرة و«عبدالقادر» متمسك بغرفته، لا يريد الخروج منها .. جاء المسؤول عن المشروع .. وصاح في عبدالقادر: عليك باخلاء غرفتك لاننا سوف نهدمها مع المقبرة .. «عبدالقادر» لن أبرح مكاني .. لن أتزحزح منه أبدا .. عشت هنا .. وسوف أموت هنا!

المسؤول: أكيد أنت مجنون .. لقد كبرت في العمر يا عبدالقادر .. اتركك من هذه المقبرة .. وغادر الغرفة لاننا سوف نبدأ بالهدم .. سواء أكنت داخل أو خارج المقبرة!! أسمعت لن يهمنا شيء .. وانت الجاني على نفسك .. صاح المسؤول: سوف نبدأ بالهدم .. فكر بالامر .. وسوف نمهلك (١٠) ثوان فقط .. لا غير.

وبدأ العد (وعبدالقادر) ما يزال في مكانه .. ٧ .. ٦ .. ٥ .. ٤ .. ٣ .. ٢ .. ١ ابدأوا الهدم .. اتجهت احدى البلدوزرات ناحية الغرفة .. اقتربت منها .. ووجهت حديدتها الكبيرة نحو سقف الغرفة .. و(عبدالقادر) يتشاهد على نفسه .. وهو يشاهد تلك الحديدة تتوجه ناحية سقف الغرفة..

أشهد أن لا اله الا الله .. وان محمدا رسول الله .. اقتربت الحديدة أكثر .. فاكثر .. و .. ولكن .. توقفت عن الحركة!!

فجاة توقفت جميع البلدوزرات عن الحركة .. لقد أصابها العطل والخراب.

وفي الوقت نفسه الذي توقفت فيه البلدوزرات عن الحركة .. وعن العمل .. توقف قلب (عبدالقادر) عن النبض والخفق!!

أيمن سمير منصور

أنا موزعلان للذبح
أنا عاوز أشوف
نهائي كاس العالم!

بريشة محمد فروخ

كشف حساب للنفس

يقول الكاتب مصطفي امين، انه اعتاد ان يراجع نفسه قبل ان ينام فيحصي اخطاءه، ويضيف انه يكذب على نفسه إذ قال انه رجل بلا اخطاء، لان الانسان بشر، وهو غير معصوم عن الخطا، ولكنه يتحكم في اعصابه، فعندما يغضب يحاول ان يبتسم لانه يعلم ان الابتسامة تغير الكثير من الموازين، وتجعل الانسان متفائلا. ثم يقول انه يتمنى ان يكبر قلبه اكبر مما هو عليه حتى يتسع لمن اساءوا اليه. ويود ان يكون صدره واسعا ليتقبل الاخطاء الكبيرة والصغيرة من غير ان يجرح مشاعره واحاسيسه. وهو يفرح احيانا كما يفرح الاطفال، ويبكي احيانا كبكاء الثكالى على المآسي التي يراها، وينزف قلبه من جروح الناس، لانه يشعر بالامهم، وعذابهم، ويتصورها وكانها الامه وعذاباته، ثم يعيش مهموما لعجزه عن مساعدتهم، ليطفيء هذا العذاب الذي يعانونه، ويؤنبه ضميره لانه قد يكون خدع الناس واوهمهم انه قوي، وهو في الحقيقة ضعيف، وانه قادر على حل مشاكلهم وهو عاجز، لانه ليس صاحب نفوذ او سلطان فيغير لهم شيئا.

ويراجع نفسه ليحصي اخطاءه طوال حياته فيجدها كثيرة، وكم من مرة توسم الخير في الناس ووجد فيهم الشر فلم يكره الخير، بل ازداد عشقا له، ولم يحمل الخير مسؤولية ما جرى له، وانما حمل نفسه المسؤولية على سوء الاختيار. وقد كان لظروف تربيته في الصغر، ان لازمه الشقاء، وقد تعلم من المحيط الذي تربى فيه انه اذا خدم انسانا وخدمه هذا الانسان فانه يعرف الجميل ولا ينساه، واذا نسي خدماته فهو ناكر للجميل.

ثم يقول انه التقى بافراد كلما خدمهم اساءوا اليه وكلما رفعهم فوق رأسه داسو على رأسه باقدامهم، ومن حسن حظه ان هذا النوع من المخلوقات قليل والاغلبية العظمى من الناس طيبون يعطون اكثر مما ياخذون وهناك اناس يجتمعون حولك وقت الشدة، وينفضون عنك وقت الرخاء وفي بعض الاحيان ينكسر قلبه نتيجة النكران، ثم ما يلبث ان تلتئم جراح قلبه عندما يرى البراءة والطيبة والحب والتسامح في عيون الملايين.

ومن الاخطاء التي اخطاها، انه رمى كثيرا من الحبوب في ارض جدباء، ولكنه لم يندم طوال حياته على هذه الحبوب التي بعثرها ولم تستجب له الارض، لكنه يلوم نفسه لانه اخطأ لعدم ريه لهذه الحبوب حتى تنبت وتكبر وتثمر، ولذلك ذبلت وماتت نتيجة الاهمال.

ونحن نتساءل: كم من البشر في هذه الارض يعرفون قيمة الحب الذي اصبح كلاما وجرى اهله وراء المظاهر والثراء؟ وكم من الناس يحملون الاحقاد في قلوبهم المريضة؟ ! وكم من الناس تحبهم، ولكنهم يعتبرون هذا الحب ضعفا وهم مخطئون، لان الانسان المحب قوي دائما. وقد تناسوا ان عشق براءة الاطفال يعني حمل العالم كله بيد.

فرحة لا تهزها كل احقاد العالم ومآسيه.

بدر الربابة

ردود خاصة

● الى س.أ.ج:
رجاء قبل الكتابة مواصلة القراءة والقراءة حتى تتبينين الفكرة التي تريدين معالجتها لانه من العيب بداية الرسالة بعبارة «لا أعرف كيف ابدأ» ولان موضوعك يلزمه الخيال وسعة الافق!

***

● الى جواهر:
قصتك «الى كل الذين يقترفون الحلم» كناية عن «بقايا أوراق خربشت عليها يد راجفة» واسمح لي استعارة بعض العبارات التي وردت في رسالتك!

***

● الى سمر ياسين:
نيتك الصادقة لم تنطلق من الذات واصلي الكتابة حتى تصدقك نفسك وتنتهين من الارق والوحدة!

***

● الى علي حسين الزيادي:
«مجرد الرأي» الذي وصلنا فيه الكثير من السطحية التي يجب عليك الابتعاد عنها اذا أردت أن تصل كلماتك للقراء!

***

● الى محمد الرفاعي:
احذر ان تظلم «رجال البريد» .. والخطأ بسبب اسلوب كتابتك!

***

● الى المجهول السيد «ناقد بحق الوطن»:
أرجو منك أولا ان تواجه نفسك ولغتك العربية وبعدها تبدأ التصويب للقضايا الكبرى .. ليس من الحق انتقاد الغير والانظمة .. لان نقد الذات يصل بك الى الافضل ومن ثم يعطيك حقا في انتقاد الغير!

***

● الى الآنسة «قارئة»:
أشكرك على رسالتك وعلى براعمك الجديدة وقد اخترت فقط فقرة من رسالتك جاء فيها: «الصداقة الحقيقية كالشجرة وارفة الظلال تمدنا دائما بظلال المحبة التي تزهر في القلوب وتسمو بالنفس الى أعلى مراتب الوفاء!» واصلي الكتابة والأفضل باسمك الكامل.

***

● الى القارئة عواطف:
لماذا عدلت عن عدم الكتابة .. هل هو الحب .. الحب الكبير المهم ان رسالتك وقعت في الموقع غير المناسب!

***

● الى القارئة «سمر» في مرمرينا:
قصيدتك الحزينة بين أوراق الذكريات واسطر الأحزان تصور حالة يأس كبرى ساعدي نفسك، ان العالم فسيح جميل ومضيء!

لوموند

مادام اتفاق الطائف قائما

لم يفت الاوان لانقاذ لبنان

● هل فات الاوان بالنسبة للبنان؟

الاسرة الدولية تميل الى الرد بالايجاب.

فالمعارك التي اندلعت يوم ٣١ يناير الماضي في القطاع المسيحي، والتي زاد عدد ضحاياها على اربعة الاف شخص، خلفت فيه دمارا كبيرا، واخلته من سكانه الذين انتشروا في كل الاتجاهات.

وهؤلاء بدورهم تسببوا، بخروجهم من لبنان بعد ١٥ سنة من الحرب، بتحويل انظار الرأي العام العالمي عنه، وبتضليل عدد كبير من الاصدقاء الذين بادروا بالتحرك يوم كان الموقف يستدعي ذلك، سواء من اجل وقف تقدم القوات السورية ام من اجل الصمود تحت نيران القصف.

على ان المعارك في المنطقة الشرقية، وكانت اكثر دمارا وفتكا من سابقاتها، لم يقابلها اي تحرك باستثناء ما تطوعت به منظمات انسانية، بينما تقلص حجم التغطية الصحفية للاحداث، وامسك المسؤولون السياسيون عن التعليق بشيء.

وفي بيروت، انعكس التاثير السلبي على البنى الاقتصادية في العمق. فالاسر والرساميل اخذت تنسحب من الساحة، والاحتياجات الغذائية اليومية ومستلزمات الرعاية الصحية غابت تماما عنها.

وكان المظهر الاقسى لحالة الهرج تلك، الى جانب الهجرة الجماعية باتجاه فرنسا وكندا، ان نسبة كبيرة من مسيحيي الشرقية راحوا يبحثون عن ملاجيء امنة في الغربية، في المواقع الخاضعة للسيطرة السورية.

ثم ساد وقف اطلاق نار هش بين الجنرال عون وبين «القوات اللبنانية». ووقف اطلاق النار هذا تمناه «الفاتيكان» وفرنسا، وفرضه العراق بهدف وضع حد للمواجهة التي بدا واضحا انها ترجح كفة سوريا.



● الياس الهراوي

والواقع ان وقف اطلاق النار يخفف المعاناة. وعليه يترتب التوصل الى اتفاق في الشرقية تتم صياغته على اساس عملية سلام مدينة واعادة بناء كل لبنان.

وعلى مختلف الطوائف تقع تبعات الاضطلاع بالادوار الرئيسية لهذه العملية، وعليها معا ايجاد صيغ وطنية على طريق الوحدة والسيادة، دون ان تضع في اعتبارها - وخاصة انصار الجنرال عون في الطائفة المسيحية - اوهاما مبالغا فيها حول القدرات الفعلية «لمنظمة الامم المتحدة» والغرب في فرض توازن جديد في لبنان، ما لم يكن ذلك من اجل قبول تقسيم لبنان، وايجاد «دولة مسيحية صغيرة» غير قادرة على البقاء.



● سليم الحص

ومن لبنان ايضا، ومن الشرقية بالتحديد، يجب ان تنطلق الرغبة في اعادة البناء. فعلى اية قواعد يمكن ان يصبح ذلك ممكنا ما لم يكن انطلاقا من «اتفاق الطائف»، العملية الوحيدة المهياة لاجتذاب مشاركة «جامعة الدول العربية»؟

بنود اتفاق الطائف نوقشت كثيرا، شكلا ومضمونا، لكن تطبقها ليس بالامر الاسوأ، بل الاسوأ هو الا يتم تطبيق «اتفاق الطائف»، اي استمرار الوضع على ما هو عليه الان.

والاسوأ هو الا تتجه الجهود نحو اعادة بناء الدولة، اي الا يستقر الرئيس الماروني المنتخب في بعبدا، والا يعود احد يتحدث عن انسحاب القوات الاجنبية، والا تتجه الجهود نحو حل الميليشيات تمهيدا لضمها الى الجيش النظامي، والا يعاد انتخاب مجلس نواب في المستقبل المنظور.





● عون

والاسوأ هو ان يغلق الجمود اساليب التفكير التي تبلورت في روح اتفاق الطائف حول امكانات تطوير المناهج والانتماءات السياسية السائدة منذ عام ١٩٤٣.

ان فترة الهدوء الشامل الحالية يجب ان تستغل الى اقصى حد لها. ومن الضرورة بمكان الاسراع في استئناف اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الجامعة العربية مهامها. ومن الضروري ايضا ان تساعد فرنسا في تحقيق ذلك، وان تعمل - بالتعاون مع السلطة الشرعية - وبالتنسيق مع البطريركية المارونية على اقرار اتفاق سياسي في الشرقية، ثم ان ينسحب تطبيقه على صعيد الخارطة الامنية لغرب بيروت، وبالتالي تنفيذ بنود اتفاق الطائف على كافة ارجاء لبنان، كي تبدأ الثمار بالنضوج مقدمة لقطفها.

وستتبع تلك العملية اجراءات اعادة بناء الجيش وضم الميليشيات اليه بعد حلها وفي غضون ستة اشهر، ثم انسحاب القواعد الاجنبية في مدة اقصاها عامان على الاكثر، واخيرا اجراء انتخابات حرة لتجديد بنية مجلس النواب، وتطوير قيم الانتماء السياسي بجبهة ارساء نظام مواطنة علماني الصيغة مع حلول اواخر التسعينات.

ان المآسي التي وقعت خلال الاشهر الاخيرة يجب ان تؤدي الى اعادة بناء دولة، وان يقيم الرئيس الياس الهراوي في بعبدا بدون حماية اجنبية، وان يسخر الجنرال عون صراحته وقوة شكيمته لخدمة لبنان، وان يمارس رئيس الوزراء سليم الحص مهام منصبه ويحكم، وان يضع سمير جعجع ووليد جنبلاط ونبيه بري تحت تصرف الدولة كل امكاناتهم وقدراتهم، وان يعود المجتمع المدني الى الحياة من جديد !

فلا يمكن ان يكون الاوان قد فات بالنسبة للبنان: ذلك ان «اتفاق الطائف» ليس بعيدا !

جيرار بابت
نائب رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - اللبنانية في الجمعية الوطنية الفرنسية

هيرالد تريبيون

بعد ان دخلت اوروبا في جو دولي جديد

مهمة قمة لندن وضع خطوط عريضة للحفاظ على مستقبل الناتو

سيكرس مؤتمر قمة تحالف الاطلسي الذي بدأ اجتماعاته في لندن يوم الخميس (امس)، للتفكير والبحث في مستقبل الناتو وسط جو دولي جديد تماما.

وستكون اولى المهام التوضيح بجلاء ان انهيار حلف وارسو ليس سببا لجعل تحالف الاطلسي يحذو حذوه. فكفاح ميخائيل غورباتشوف ضد عضوية المانيا الموحدة في الناتو هو اخر محاولة لسياسة عمرها عقود تستهدف «حل الكتلتين» ونزع سلاح اوروبا النووي.

وقرار الانضمام للناتو هو من شان الالمان، رغم ان هذا القرار يعني غيرهم، ورغم ان الذي على المحك في هذا القرار قضايا ضخمة. فالمانيا خارج الناتو ستصبح اما قوة نووية، وهو امر لاتريده هي او غيرها، واما انها ستصبح محايدة. وفي الحالة الاخيرة، فانه بدلا من ان تكون لدينا المانيا اوروبية، ستكون لدينا في النهاية اوروبا المانية. وفي هذه الاثناء ستكون القارة تحت ظل التفوق السوفيتي.

ومالم يحدث مثل هذا السيناريو، فان هم قمة الناتو العاجل ينبغي ان يكون مراجعة الثوابت الجديدة للامن في اوروبا وهناك خمسة من هذه الثوابت بارزة الان:

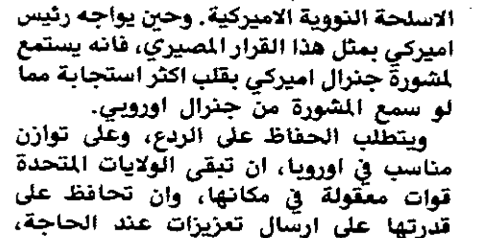
● اختفاء خطر وقوع هجوم مفاجيء بالاسلحة التقليدية نتيجة لجلاء القوات السوفيتية من اراضي حلفاء موسكو السابقين.

● تعاظم الخلل في التوازن النووي لغير صالح الغرب، بعد ازالة عدد من انظمة الاسلحة الاميركية، فيما لاتزال الاسلحة السوفيتية، بغض النظر عن مداها، قادرة على الوصول لاوروبا الوسطى والغربية.

● وجود فراغ عسكري في المانيا الشرقية، وبولندا، وهنغاريا وتشيكوسلوفاكيا، وهي دول لن تكون اعضاء في حلف وارسو الميت، ولا في التحالف الغربي.

● حدوث تحول في استراتيجية الولايات المتحدة العالمية، والتي تجري مراجعتها الان في واشنطن، من شانه ان يؤدي الى تقليص القوات الاميركية المرابطة في اوروبا والشرق الاقصى، والى تمركز قوات الاحتياط داخل الولايات المتحدة.

● اعادة خلط اوراق المسؤوليات بين الاوروبيين والاميركيين، بحيث يتحمل الاوروبيون عبء الدفاع عن انفسهم. وقد لايبدو تعيين اوروبي كقائد اعلى للقوات الحليفة في اوروبا بالجاذبية التي يظنها المرء لاول وهلة. فالعمود الفقري للردع هو في امكانية استعمال الاسلحة النووية الاميركية. وحين يواجه رئيس اميركي بمثل هذا القرار المصيري، فانه يستمع لمشورة جنرال اميركي بقلب اكثر استجابة مما لو سمع المشورة من جنرال اوروبي.



ويتطلب الحفاظ على الردع، وعلى توازن مناسب في اوروبا، ان تبقى الولايات المتحدة قوات معقولة في مكانها، وان تحافظ على قدرتها على ارسال تعزيزات عند الحاجة، وذلك بالطبع ضمن امور اخرى.

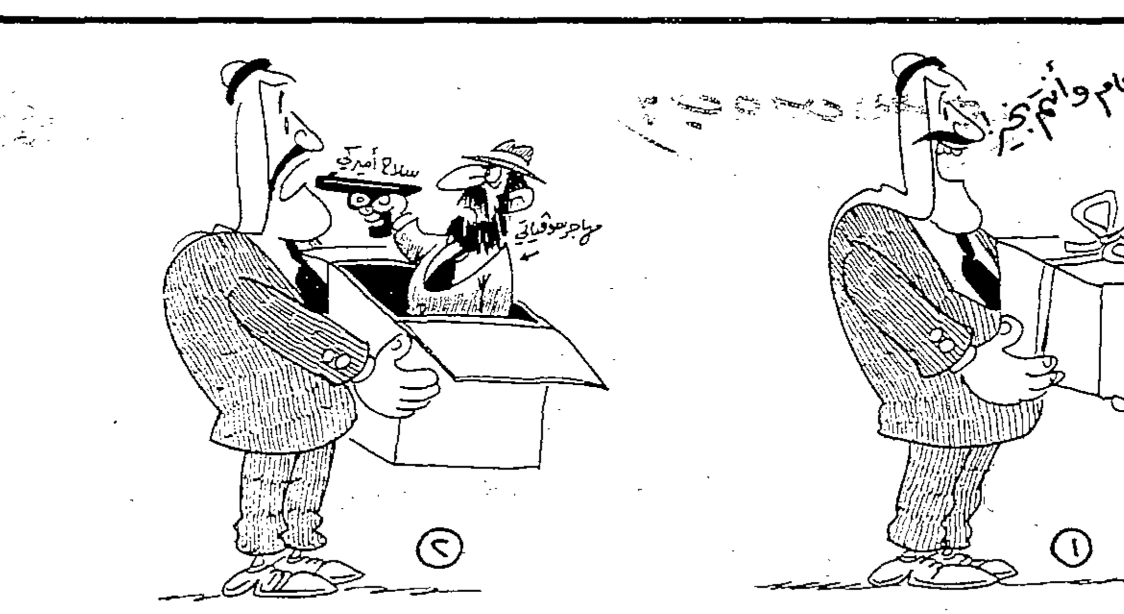
والامر الثاني الذي يتطلبه الحفاظ على الردع وعلى التوازن المناسب في اوروبا هو ان توافق المانيا على تمركز قوات اميركية واخرى تابعة لدول حليفة اخرى فوق اراضيها.

وثالثا، ينبغي ان تتخلص فرنسا من عقلية التفرد النووي، وان تشارك مشاركة كاملة في مباحثات الامن الاوروبي تحت مظلة التحالف، وذلك خلافا للموقف الذي اعتمدته منذ خمسة وعشرين عاما.

فمنذ امد طويل وفرنسا تختلف مع استراتيجية الناتو الخاصة بالرد المرن، غير ان هذه المعارضة عفا عليها الزمن الان، بعد ان قال وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان على التحالف ان يعيد النظر في مفاهيمه العسكرية. وربما كان في ذهنه، حين قال ذلك، مبدأ وضع خطط لضربات في العمق، وخاصة في مؤخرة القوات الغازية، لقطعها عن مصادر امدادها. اذ سيعني هذا عمليات شن هجمات صاروخية على دول اوروبا الشرقية، التي اصبحت الان ديموقراطية على النمط الغربي. وبالصدفة، فان الاسلحة التي خصصتها فرنسا لما سمتها طلقة «الانذار النهائي» تسقط على نفس الدول.

وبحث هذه القضايا لايعني ان كل الدول الحليفة يجب ان تتفق على جميع النقاط، كما لايعني ان على فرنسا التخلي عن وصفها الخاص. ويامل المرء ان يحاول جميع الحلفاء، بعد ان يدركوا الثوابت الجديدة لامنهم، وضع خطوط عريضة يسترشدون بها خلال سنوات التحدي المقبلة.

فرانسوا دي روز



■ عن الدستور الاردنية ■

نيويورك تايمز

مع زوال الخطر السوفيتي وتوجه اوروبا نحو الوحدة

دور اميركا في الناتو مرشح للتضاؤل

من المحتمل ان تبقى المانيا الموحدة في الناتو، ولكن هل ستبقى الولايات المتحدة؟ قد يبدو هذا السؤال غريبا وشاذا. فاميركا هي التي انشات تحالف الاطلسي، وهي التي تتكفل بمعظم تكاليفه، كما توفر المظلة النووية التي تمنح هذا التحالف مصداقيته. والناتو بدون الولايات المتحدة اشبه بالامبراطورية الرومانية المقدسة بدون الرومان. ولكن هنا بيت القصيد.

فذلك الكيان - الذي ليس مقدسا، ولا روحانيا، ولا امبراطوريا - ازدهر طويلا بعد ان قوضوا خيامهم وعادوا ادراجهم الى تلالهم السبع. ونفس الشيء، يمكن ان ينطبق على اميركا بعد ان نصبت خيامها في اوروبا الغربية لمدة تقارب الخمسين عاما. فالولايات المتحدة ساعدت في توحيد الناتو لحماية حلفائها الاوروبيين من الروس، ولاسباب اخرى: لطمانتهم بان اميركا ستواصل مراقبة الالمان، وللحيلولة دون قيام الاوروبيين بجرها للحرب مرة اخرى.

وبعبارة اخرى، فان احد اغراض الناتو هو كبت التنافسات الاوروبية والحد من قدرتها على ايذاء نفسها والاخرين. وقد امكن تحقيق ذلك من خلال بنية قيادة موحدة جعلت جيوش اوروبا الغربية (باستثناء فرنسا) تحت قيادة الولايات المتحدة.

وقد نجح هذا الترتيب على مدى عقود، استرد الاوروبيون خلالها انتعاشهم الذي دمرته الحرب، وركزوا طاقاتهم على الوسائل الكفيلة بتحقيق غناهم. وبرزوا من بين صفوف المتفرجين فيما كانت الولايات المتحدة تخوض حربين في اسيا، كما سمحوا لواشنطن وموسكو بالتنافس على النفوذ في العالم الثالث والجدل حول الصواريخ ضمن اطار محادثات متنوعة، يستبعد منها الاوروبيون الغربيون.

ومع ذلك، فان هذا الترتيب عبر الاطلسي بدأ يهتز قبل سنوات قليلة، حين بدأ دافعو الضرائب الاميركيون يتساءلون عن السبب الذي يدفع البنتاغون لتخصيص نصف ميزانيته لدعم الدفاع عن الاوروبيين الاغنياء، الان وبعد ان بدأ الاتحاد السوفيتي بتحويل نفسه يوما بعد يوم من غول مخيف الى حالة كان العالم في امس الحاجة لها.

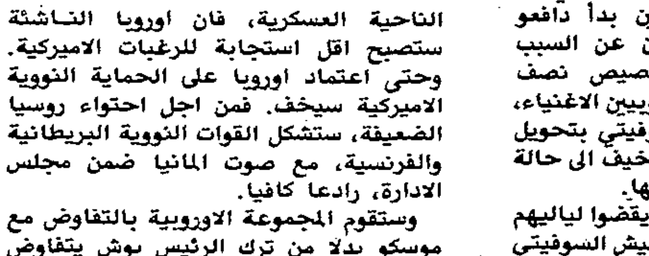
لقد اعتاد مخططو الناتو ان يقضوا لياليهم ساهرين خوفا من ان يزحف الجيش السوفيتي غربا، واما اليوم فان خوفهم الاكبر هو من احتمال ان ينهار. وحتى لو لم يتقوض، فان الثورات الناشبة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي تشكل أزمة هوية بالنسبة للناتو.

فالاوروبيون الشرقيون يريدون الانضمام للتحالف الغربي، بينما يريده ميخائيل غورباتشوف ان يختفي ضمن اطار نظام امني يشمل سائر اوروبا. واما الاوروبيون الغربيون فيريدون الابقاء عليه كسياسة ضمان، سواء ضد الروس او ضد الالمان الذين يرفضون تسميتهم بدهاء.

ولايرى الالمان اي ضرر في انتمائهم للناتو، نظرا لانهم سيهيمنون عليه في جميع الاحوال. ويصر الاميركيون على الافتراض بان كل شيء سيظل كما كان على نحو ما.

وقد تواجه اميركا في هذا المقام مفاجاة. فالحرب الباردة والاعتماد الاوروبي العسكري على الولايات المتحدة هو الذي جعلها تلعب مثل هذا الدور القوي في اوروبا. والناتو هو رمز واداة هذا الاعتماد. وفي اوروبا ما بعد الحرب الباردة، سيكون الناتو اقل اهمية بالنسبة للاوروبيين. ولذلك سيكون اقل اهمية بالنسبة للاميركيين ايضا.

ومع تلاشي خطر الغزو السوفيتي، وتخفيض القوات الاميركية بمقدار الثلثين او اكثر، ومع تنامي اهمية الناحية الاقتصادية على حساب الناحية العسكرية، فان اوروبا الناشئة ستصبح اقل استجابة للرغبات الاميركية. وحتى اعتماد اوروبا على الحماية النووية الاميركية سيخف. فمن اجل احتواء روسيا الضعيفة، ستشكل القوات النووية البريطانية والفرنسية، مع صوت المانيا ضمن مجلس الادارة، رادعا كافيا.



وستقوم المجموعة الاوروبية بالتفاوض مع موسكو بدلا من ترك الرئيس بوش يتفاوض نيابة عنها. وستتولى المانيا الموحدة، باعتبارها بيت القوة في المجموعة ودافع الاموال لاوروبا الشرقية، القيادة في صياغة الدبلوماسية الاوروبية في فترة ما بعد الحرب الباردة، كما انها ستصبح مسؤولة عن الهموم الاوروبية وليس الاطلسية.

فاي مكان سيبقى لاميركا في اوروبا التي لم يعد لواشنطن سيطرة على جيوشها، والتي يفوق حجم اقتصادها نظيره الاميركي، والتي لم يعد مواطنوها يشعرون انهم بحاجة للاعتماد على الحماية الاميركية؟ واي مكان لها في اوروبا التي بدأت تتسع لاحتضان، وحتى ابتلاع، الاتحاد السوفيتي بشبكته الاقتصادية؟ من الواضح ان الولايات المتحدة اصبحت شيئا اقل اهمية بكثير مما كانت.



● غورباتشوف



● بوش

والمسؤولون الاميركيون ليسوا فقط حساسين ويشعرون بعاطفة قوية ازاء الناتو، وانما يرون فيه كذلك اخر امل للحفاظ على النفوذ الاميركي في اوروبا. وينبغي لهم ان يستعملوا هذه الورقة، ولكن عليهم ان لا يبالغوا في تقدير اهميتها. وربما استطاع الناتو البقاء على نحو او اخر، وان كان من المرجح ان يحدث ذلك تحت اسم جديد، وان تكون بنية التحالف اقل مركزية، وذات امتداد جغرافي اوسع.

فوجود صلة اميركية اكثر فائدة للاوروبيين، ولو من باب الاحتياط في حالة ما اذا اصبح الروس، او حتى الالمان، مصدر خطر مرة اخرى. غير ان شكل التحالف الجديد سيكون بصيغة معاهدة امن متبادلة بدلا من التحالف العسكري الموحد - الذي تتولى اميركا بموجبه قيادة الجيوش الاوروبية في الوقت الحاضر - كما كان الحال حتى الان. وقد تمتد المعاهدة الاوروبية الاطلسية لمسافة ابعد شرقا بحيث تضم ما يكون قد تبقى في ذلك الوقت من الاتحاد السوفيتي.

وهكذا فان الجدل الحالي حول ما اذا كانت المانيا الموحدة ستنظم للناتو اقل اهمية مما يبدو. فسواء بقيت داخل الناتو ام خارجه، ستكون المانيا اللاعب الرئيسي في اوروبا الغد. فاوروبا الموزعة بين تكتلي الدولتين العظميين ستنتهي ليحل محلها كيان اوروبي، ربما يكون موحدا، وربما لايكون، ولكنه في جميع الاحوال سيكون وزن بروكسيل وبرلين فيه اكبر من وزن واشنطن.

رونالد ستيل

نيوزويك

الاقتصاد السوفيتي حفرة بلا قرار

احتاج الامر لبعض الاقناع في عام ١٩٤٨، حين اقترحت ادارة ترومان انقاذ اوروبا الغربية بضخ ١٣ مليار دولار في اقتصادها من خلال «مشروع مارشال»، نظرا لان الكونغرس كان مستعدا لان يقول «لا». غير ان الواقعية تغلبت على السياسات. وفي قمة الدول الغنية التي ستنعقد الاسبوع المقبل في هيوستون، فان زعماء الدول الصناعية الرئيسية السبع سينظرون في علاج مماثل لاقتصاد الاتحاد السوفيتي المحطم في فترة ما بعد الحرب الباردة. وسيقترح المستشار الالماني الغربي هلموت كول، الذي قدمت بلاده الشهر الماضي لموسكو قرضا قيمته ٣ مليارات دولار، ان تجمع الدول الغربية مبلغ ١٥ مليار دولار اخرى لانقاذ السوفيت وزعيمهم المحاصر ميخائيل غورباتشوف.

فهل ستنجح خطة كول؟ ادارة بوش متشككة في ذلك. فخطة مارشال كان لها ميزة كبيرة: ان الرأسمالية استطاعت البقاء والنجاة من بين حطام اوروبا بعد الحرب. فبذور المال هناك غذت حقول الذرة والمصانع. واما في الاتحاد السوفيتي فيخشى مستشارو بوش ان لا تفرز هذ الاموال سوى المزيد من الفشل البيروقراطي. ويقول مسؤول كبيرة في هذه الادارة: «الجميع يوافقون على انه ما لم تحدث اصلاحات متطرفة في الاقتصاد السوفيتي، فان اية معونة تمنح ستكون عبارة عن صب المال في حفرة لا قرار لها». ويعارض بوش كذلك في منح غورباتشوف المعونة طالما انه ينفق ١٨٪ من دخل الاتحاد السوفيتي على الناحية العسكرية ويزود كوبا بخمسة مليارات دولار سنويا. ويقول احد كبار المسؤولين الاميركيين: «سنوافق على ان نختلف في القمة حول هذه القضية بدلا من الانضمام الى عملية المعونة».

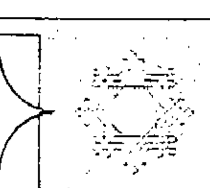
فاذا كان الاصلاح الحقيقي سيساعد في حصوله على المعونة من دول اخرى، فلماذا لايقوم غورباتشوف بالعملية ؟، حتى الان لايزال الكرملين يفتقر للارادة او السلطة السياسية لاحداث اي تغيير حقيقي. فقد عين غورباتشوف اخيرا مستشارين له هذا العام، نيكولاي بتراكوف وستانيسلاف شاتالين، اللذين يعتقد الخبراء الاميركيون ان لديهما احاطة باقتصاديات السوق. غير ان وزير الخزانة الاميركية نيكولاس برادي، يقول ان كبار المسؤولين الاخرين في موسكو لا يدركون الرأسمالية. ويضيف برادي: «لم يحدث قط ان كان للروس عهد باقتصاد السوق التجاري حتى من قبل قيام الاتحاد السوفيتي. وحتى المفردات نعتبر مشكلة صعبة جدا. فحين تقول كلمة «بنك» او «حساب تكاليف» فان المعنى مختلف تماما لديهم». كما يعبر عن المشكلة مسؤول اخر فيقول: «حين تتحدث عن الاسعار الحرة، يعتقد معظم المسؤولين السوفيت ان ذلك معناه تنقيح قائمة الاسعار التي لديك».

فبدلا من تقديم القروض، يحسن الغرب صنعا اذا ما قدم منافع ملموسة كالاسكان لمئات الالاف من الجنود السوفيت العائدين من اوروبا الشرقية. ونظرا لان الاتحاد السوفيتي يفتقر للرأسمال البشري لتنفيذ «البريسترويكا»، فان التدريب سيكون عاملا مساعدا. فقد استفادت الصين الشيوعية من ارسال الالاف من الطلاب الى الغرب. وبدأ السوفيت لتوهم السعي للحصول على الخبرة التقنية الغربية، ولكنهم لايزالون حتى الان يحاولون تعليم الاشخاص الخطأ. فحين عقدت الولايات المتحدة مؤتمرا حول انتاج الغذاء الشهر الماضي، ارسل السوفيت اربعين من كوادر الحزب ولم يرسلوا اي مزارع. ويتوافد المخططون المركزيون السوفيت في مجموعات كبيرة على طوكيو ليتعلموا كيف يمزج اليابانيون بين الحكم والرأسمالية. وقال مسؤول ياباني: «في البداية ظننا ان الامر سهل. والان نحاول تقديم المساعدة. ولكن، كيف نقول لهم: عليكم اولا ان تكونوا يابانيين؟».

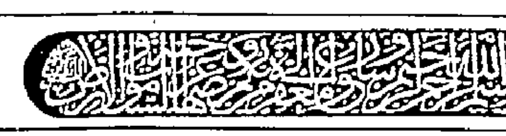
وحتى الالمان يعترفون بان تقديم المعونة للسوفيت في ظل الظروف الراهنة هو تبديد على الصعيد الاقتصادي. ولكنهم يفكرون في المسألة من منطلق سياسي. فهم يريدون شراء الوقت بتعضيد غورباتشوف الى ان تتوحد الالمانيتان بنهاية هذا العام. كذلك تريد بون اقناع غورباتشوف بسحب ما يقارب ٣٨٠ الف جندي سوفيتي من المانيا الشرقية. ويريد غورباتشوف بعض التنازلات من الغرب ليكف عنه اذى المتشددين الذين بدأوا بالمطالبة بمحاسبته بالتساؤل: «من صنع اوروبا الشرقية؟».

وقد يكون الاقتصادي السوفيتي استثمارا سيئا بالنسبة للغرب. غير ان ابقاء غورباتشوف في السلطة ليس كذلك، كما يعتقد الالمان.

كارول بوغرت







كلمات في العقيدة: الغفلة

بقلم: د. أمير الحداد

افتقدته لمدة اسبوع او اكثر قليلا، ولم اجد الوقت للسؤال عنه .. ذات صباح، وبعد ان ترجلت من السيارة اذا به يدخل موقف السيارات.. انتظرته.

● الحمد لله على السلامة .. اين كنت ؟

- في مهمة علمية .. في اليابان..

● مرة اخرى ؟!

قلتها مازحا.. وفعلا فقد اعتاد الذهاب الى اليابان كل عام لاشتراكه مع استاذ ياباني في بعض الابحاث..

تابعت حديثي ! .. كيف حال نيجوكي ؟! (الاستاذ الياباني) ..

- يا اخي هذا الشعب غريب.. هل تصدق انه يدخل الجامعة من التاسعة والى الخامسة وكل هذا الوقت (عمل) .. اقصد انه عمل حقيقي وانتاج.. وطلبته يبقون عادة الى التاسعة ليلا.. وربما بعض الاحيان الى الثانية عشرة ليلا .. فعلا انه شعب عملي.

كنا نتبادل الحديث في طريقنا الى مبنى ادارتنا في كلية الهندسة .. في الواقع انا أشفق على هذه العقليات اكثر مما اعجب بها.. فالواحد منهم يعمل ليعمل، ثم يعمل حتى اذا انتهى من عمله، ارتاح، ليعمل مرة ثانية .. ثم ماذا بعد العمل.. نقود.. وتنتهي النقود ليعمل ثم يعود.. وهكذا دائما دائرة مغلقة من الدنيا الى الدنيا الى الدنيا مرة ثالثة.. وفي رأيي ان هؤلاء ينطبق عليهم قول الله تعالى ﴿يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون﴾.

لم يعجب صاحبي مثل هذا الكلام .. تابعت حديثي : بالله عليك .. ألا ينبغي للانسان ان يعطي كل شيء حقه.. الحياة الدنيا والحياة الاخرة ايضا.

- ولكنهم في اعتقادهم الديني، لا آخرة عندهم.

- وهل هذا عذر عند الله تعالى !! ولننس اليابانيين .. نحن المسلمين ألا تعرف كثيرا من زملائنا الذين درسوا وتربوا يعرفون الدين، ولكن جرفتهم الحياة الدنيا، فاصبح همهم التحصيل العلمي والمادي دون ان يعرفوا شيئا عن الاخرة كما قال الحسن البصري في تفسير الاية السابقة (والله ليبلغ احدهم بدنياه انه يقلب الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه ولا يحسن ان يصلي) .. فهؤلاء الناس يستطيعون ان يصلوا الى تفاصيل ادق الاشياء الدنيوية ولا يعرفون احكام الطهارة والنجاسة ولا حتى الفرق بين التوحيد والشرك.. أليست هذه غفلة .. لم يعلق صاحبي.. اردت ان اوضح له الامر.

- اسمع الى قول الله تعالى ﴿ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون﴾.

بلغنا المصعد المؤدي الى الادوار العليا.

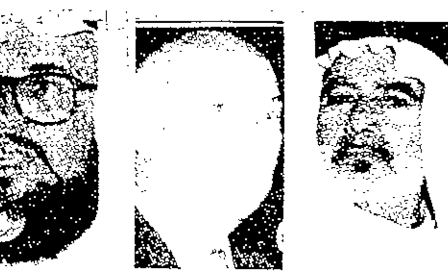
● ولكن ما تعريف الغفلة هنا ؟

- (اغفل الشيء) اي تركه .. مع انه يذكر.. و(غفل) عن الشيء.. اي تركه.. سهوا او جهلا .. وفي الآيات (ترك اولئك اوامر الله لعدم ادراكهم اياها) لاي سبب كان .. بل ان اصحاب النار يعترفون بالغفلة يوم القيامة ﴿واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين﴾ .. ولكن الاعتراف لن يغني عنهم شيئا لان الله قد اعذرهم حتى لا يحتجوا بالغفلة ﴿واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين﴾.

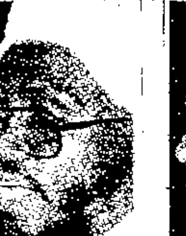
بلغنا مكاتبنا في الادوار العليا.. واردت ان اختم الحديث..

- بالطبع المسلم ينبغي عليه ان يوازن بين كافة المسؤوليات الدينية والدنيوية.. ولو اردنا الدقة لقلنا انها كلها دينية.. لان الدين يطالبه بالعلم والعمل للدنيا كما يطالبه بالتعبد وتطهير النفس للاخرة.. فالمسلم الحق يوازن بين هذه القضايا ولا يتخلى عن الحدود الدنيا.. فهناك حدود دنيا لقضايا الدين.. مثل التوحيد والعقيدة والصلاة.. وهناك حدود دنيا لقضايا الحياة .. مثل تامين العيش ومستلزماته الحيوية .. ولكن ان يرجح كفة على اخرى فهذا ضلال.. ولا شك ان ترجيح كفة الدنيا والغفلة عن الاخرة تخرج الانسان من زمرة البشر الى زمرة الحيوان،، يقول الله : ﴿اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون﴾.

توصيات المؤتمر العالمي للجماعة الاسلامية في باكستان :
المؤتمر يدين الاعتداءات الهندية ضد شعب كشمير المسلم ويتضامن مع الشعوب المظلومة







● د. صيام ● د. عزام ● الشيخ القطان ● د. رباني ● عبدالرشيد ● محمد عثمان

نظمت الجماعة الاسلامية في باكستان مؤتمرا عالميا من اجل دراسة قضية كشمير ودعم الجهاد الاسلامي فيها.

وقد حضر المؤتمر وفود من كشمير المحتلة وفلسطين وباكستان ومصر والمملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وارتريا والاردن وافغانستان وبنغلادش والفلبين والسودان وقادة جميع الاحزاب السياسية والدينية في باكستان وازاد كشمير. وقد عقد المؤتمر مؤخرا في مدينة لاهور لتاكيد وقوف الامة الاسلامية باكملها وراء كفاح شعب كشمير.

توصيات

وقد تضمن المؤتمر التوصيات التالية:

- يرى المؤتمر ان قضية مستقبل دولة جامو وكشمير مسالة لم تصادف الحل المناسب بعد وان الهند وباكستان ملتزمتان امام شعب كشمير خصوصا والمجتمع الدولي عموما بضمان حق تقرير المصير لشعب جامو وكشمير وفق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن ولجنة الامم المتحدة المعنية بالهند وباكستان.

ويرى المؤتمر ان الضم المزعوم لكشمير الى الهند من قبل المهراجا الهندي الهارب كان جزءا من مؤامرة ضد ارادة شعب كشمير، وهذا هو السبب في ان المجتمع الدولي لم يقبل وثيقة الضم كوثيقة شرعية. وبعد ذلك التزم الحاكم العام في الهند - اللورد مرنت باتن - بان يتقرر مستقبل جامو وكشمير بصفة نهائية بالرجوع الى شعب جامو وكشمير. والتزم كذلك رئيس وزراء الهند آنئذ - البانديت جواهر لال نهرو - مرة بعد مرة بان يتقرر مستقبل كشمير فقط بواسطة استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة وقال آنئذ - «ينبغي ان تقرر كشمير مسالة الضم باستفتاء تحت الاشراف الدولي مثل الاستفتاءات التي تجريها الامم المتحدة. (من خطاب باندیت جواهر لال نهرو الى رئيس وزراء باكستان بتاريخ ٢١ نوفمبر ١٩٤٧).

وقال نهرو كذلك: «لقد تعهدنا لشعب كشمير وللامم المتحدة بالتالي وقد التزمنا بما تعهدنا به سابقا ونلتزم به اليوم كذلك. ولنترك شعب كشمير يقرر مصير نفسه». (من خطاب لنهرو في البرلمان الهندي يوم ١٢ فبراير ١٩٥١).

وقال الباندیت نهرو كذلك في عبارات صريحة: «اذا قال الشعب الكشميري - بعد استفتاء صحيح - نحن لا نريد ان نبقى مع الهند، فنحن ملتزمون بقبول ذلك، ولسوف نقبل ذلك برغم ما قد يسببه لنا من آلام، ولن نرسل اي جيش ليقف ضدهم، وسوف نقبل ذلك مهما كانت الآلام التي نحس بها وسوف نغير الدستور اذا استلزم الامر ذلك. (من خطاب في البرلمان الهندي بتاريخ ٢٦ يونيو ١٩٥٢).

ويعلن المؤتمر ان الوقت قد حان اليوم لكي تفي حكومة الهند بالتزاماتها لشعب جامو وكشمير والمجتمع الدولي.

- يقرر المؤتمر ان الحل السلمي الوحيد لمسالة كشمير يكمن في استعادة الشعب حقه في تقرير المصير وعقد استفتاء حر غير منحاز تحت اشراف الامم المتحدة.

- يؤكد المؤتمر ان شعب كشمير - في غضون ٤٢ سنة مضت لم يقبل قانونا قوات الاحتلال الهندي، وقد عبر الشعب عن رفض الاحتلال الهندي مرة بعد مرة، وكافح الشعب وضحى كثيرا لاستعادة حقه في تقرير مصيره بالاستفتاء. وتمثل آخر تعبير عن هذه الرغبة في شكل مقاطعة كاملة لانتخابات البرلمان الهندي في نوفمبر ١٩٨٩ وكذلك الانتفاضة الحالية الشعبية العامة ضد الاحتلال الهندي.

- يلحظ المؤتمر بالم بالغ ان القوات المسلحة الهندية وقوات الامن الاخرى قد اطلقت موجة من الارهاب والاضطهاد على شعب جامو وكشمير المسالم وقد قتل اكثر من الف شخص وتم القبض على اكثر من ستة الاف شخص في الاشهر القليلة الماضية. وتم حظر جميع الاحزاب الاسلامية السياسية بما في ذلك الجماعة الاسلامية في جامو وكشمير. وتم اغلاق اكثر من ٤٠٠ معهد تعليمي اسلامي، وتم فرض حظ منستمر على الوادي مما جعل حصول الشعب على الاحتياجات المعيشية الضرورية امرا مستحيلا. وقد قامت هذه القوات الهندية المحتلة بدعوى تفتيش البيوت بانتهاك خصوصيات الاسر وسرقة الممتلكات العينية الثمينة واغتصاب الفتيات والنساء المسلمات واهانتهن وقتل النساء والشيوخ والاطفال او اصابتهم.

ويسود حكم ديكتاتوري لرجل واحد هو الحاكم الذي يقوم بالحكم تنفيذا لقانون الاحكام العسكرية. وقد تم طرد وسائل الاعلام والصحافة العالمية وتم اغلاق عدد من الصحف والمجلات. واغلقت محطة التلفاز المحلية وتبث بدلا منها برامج التلفاز من دلهي، وتنتهك حقوق الانسان بالكامل ولا تراعي حرمة لقانون. لقد تحولت بذلك كشمير الى سجن كبير ودولة بوليسية.

ويدين المؤتمر الاعتداءات الهندية ضد شعب كشمير المسلم ويطالب باعادة حقوقهم وحرياتهم المدنية حالا، ويطالب بسحب الحاكم العسكري من جامو وكشمير واعطاء الناس حق تقرير مصيرهم.

- يشكر المؤتمر الدول الاسلامية عموما والهيئات والمؤسسات الدينية والسياسية في العالم الاسلامي خصوصا، لتعبيرهم عن تضامنهم مع شعب كشمير في كفاحه وجهاده من اجل تحرير جامو وكشمير، ويناشدهم المؤتمر مضاعفة جهودهم لتعبئة الرأي العام العالمي للضغط الفاعل على الهند لتوقف سياساتها القمعية في جامو وكشمير ولتحقيق الالتزامات التي تعهدت بها الهند امام الامم المتحدة وامام شعب كشمير والمجتمع الدولي.

حماية القيم والاعراف

- يناشد المؤتمر حكومات جميع الدول الاسلامية والحكومات والشعوب المعنية بحماية القيم والاعراف الديمقراطية وحقوق الانسان وتنميتها، ان يرفعوا اصواتهم وان يجهروا بادانة الاعتداءات الهندية في كشمير وان يعبروا عن تضامنهم مع كفاح شعب جامو وكشمير من اجل التحرير. وينبغي كذلك عليهم ممارسة ضغوط سياسية وادبية ودبلوماسية واقتصادية على الحكومة الهندية لاجبارها على وقف العدوان على حقوق الانسان وانتهاك الاعراف الديمقراطية في جامو وكشمير.

- ينتهز المؤتمر هذه الفرصة ليعبر عن تضامنه مع المجاهدين الافغان في جهادهم البطولي لتحرير افغانستان من نظام كابل الذي فرضه السوفيت ودعموه، ويؤكد المؤتمر لهم ان الامة الاسلامية ستستمر في دعم جهادهم بكل السبل الممكنة حتى ينجحوا في تاسيس حكومة اسلامية تمثل افغانستان تمثيلا صحيحا.

- يعبر المؤتمر كذلك عن تضامنه الكامل ودعمه العميق للانتفاضة، والجهاد العظيم لشعب فلسطين سعيا وراء التحرر من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة سيادته وهوية فلسطين الاسلامية واستعادة الاقصى ثالث الحرمين الشريفين.





اخبار اسلامية

مخيم مايا في مونتريال

عقدت رابطة الشباب المسلم العربي (مايا) مؤخرا مخيما اسلاميا في مونتريال بكندا، انتظم تحت عنوان: الاسلام والتحديات المعاصرة. وقد حضره قرابة مائتين وثلاثين شخصا وكان من ضيوفه الشيخ صلاح الدين ارقدان من لبنان والشيخ شعبان محرم من مصر والاستاذ محمد بكاري من اوتاوا. وقد تضمن المخيم العديد من المحاضرات والندوات التي تطرقت الى بحث اوضاع المسلمين في العالم والمستجدات التي حدثت في اوروبا الشرقية وغيرها. كما بحثت قضايا تربية الابناء والتعليم في اميركا الشمالية. والجدير بالذكر ان الضيفين الكريمين قد قاما بجولات في الكثير من المدن الكندية حيث القيا المحاضرات والندوات الاسلامية.

مؤتمر اسنا لغرب كندا

عقد بمدينة فانكوفر بولاية بريتش كولومبيا الواقعة في اقصى غرب كندا والمطلة على المحيط الهادي، المؤتمر الثاني لاسنا لمنطقة غرب كندا. وذلك في المسجد الجامع الجديد بالمدينة. كان ذلك في الايام الثلاثة الاولى من شهر يونيو - حزيران الماضي، وكان المؤتمر بعنوان (لنعمل معا لصالح الدعوة الى الاسلام). وقد حضره جمع يتراوح ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مسلم. وكان من ضيوف المؤتمر الدكتور جمال بدوي واحمد زكي حماد رئيس اسنا والدكتور مزمل صديقي والامام سراج وهاج من نيويورك وعبدالله ادريس من تورنتو.

مسيرات احتجاج ضد اسرائيل في كندا

نظم المسلمون في كافة انحاء كندا مسيرات احتجاج ضد الجرائم التي يرتكبها الصهاينة الغزاة في فلسطين ضد ابنائها العزل الابرار. ففي تورنتو شهدت كوينز بارك (مبنى البرلمان الاقليمي لاونتاريو) مظاهرة فلسطينية نددت بالجرائم الاسرائيلية واكدت ان الدم الفلسطيني هو دم ثمين، وطالبت كندا بالتدخل لحماية حقوق الانسان الفلسطيني. كما نظم المسلمون في مونتريال مظاهرة ضخمة اشترك فيها ممثلون عن كافة المراكز الاسلامية في المدينة، كما خرجت تظاهرات اخرى في مدن عديدة في انحاء كندا.

وقد ضمت مسيرة مونتريال قرابة ٣٥٠ شخصا حيث انطلقت من مسجد الامة الاسلامية الواقع وسط المدينة وتجولت في شوارعها الرئيسية ثم توقفت عند وزارة الخارجية الكندية حيث احرق العلم الاسرائيلي والقيت كلمتان باللغتين الفرنسية والانكليزية وقد سجلت هذه التظاهرة اجهزة الاعلام الكندية. ومن جهة اخرى نظمت الجالية الفلسطينية في مونتريال بالتعاون مع نقابة العمال الكندية مظاهرة اخرى للاحتجاج على الممارسات الصهيونية في فلسطين.

دورة ادارية للمسلمين في اميركا

تنظم رابطة الشباب المسلم العربي (مايا) في اميركا دورة ادارية لمسؤولي القطاعات والمناطق بالرابطة بهدف النهوض بالمستوى الاداري للرابطة وذلك بمدينة تالسا باوكلاهوما. ويشترك في هذه الدورة الدكتور طارق سويدان من الكويت والذي تخرج حديثا من اميركا، والاستاذ محمد الكرم مسؤول مركز المعلومات الدولي باميركا. ولعل هذه من اهم الدورات التخصصية الاسلامية في اميركا التي تستهدف رفع الاداء الاداري بين القيادات الاسلامية في اميركا الشمالية.

كتاب

روجيه غارودي شاهد على انحطاط الغرب ومؤذن بصبح جديد للاسلام

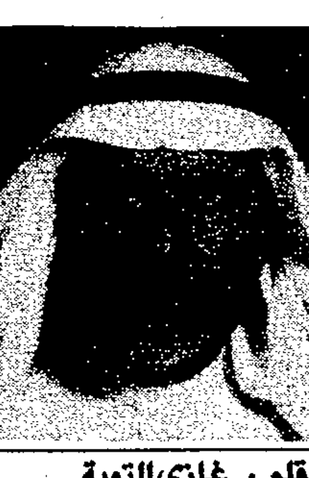
ملف [1]

■ نأمل من غارودي ان ينتهي من رحلته بتوضيح الوعود التي يقدمها الاسلام للبشرية، ويقدم نموذج الاسلام لحل ازمة الغرب ■ أجاد في تشخيص ازمة الغرب، وتعمق في تحليل عناصرها. وقد أصاب عندما علل انتشار الاسلام بفاعلية الاسلام ذاته





بقلم : غازي التوبة



● روجيه غارودي

أصبح روجيه غارودي مسلما وتسمى برجاء غارودي، انه حدث غير عادي لان غارودي مفكر ذو مكانة مرموقة في سماء الفكر، واستاذ جامعي، وقد كان عضوا قياديا في الحزب الشيوعي الفرنسي، حتى انه وصل الى عضوية اللجنة السياسية فيه.

ان تحول غارودي الى الاسلام يدل على قوة جذب الدين الاسلامي، ومتانة بنائه.

ان هذه الظاهرة تحتاج الى دراسة لنستفيد منها، ولعلي أستطيع بهذه الدراسة ان أساهم ببعض اللبنات في هذا المجال.

فما رؤية غارودي للغرب؟ وما فهمه للاسلام؟ وكيف يمكن ان يفيد الاسلام البشرية في رأيه ومن وجهة نظره؟ وما دوره القادم فيها؟ الخ..

لقد اراحنا غارودي من عناء التنقيب فالف كتابا سماه «وعود الاسلام» ستجد فيه اجابة على جميع الاسئلة السابقة وغيرها، فسنحاول ان نستعرضه ونتلمس الاجابات فيه، ونتفحصها، ونقوم ما جاء فيها:

أزمة الغرب

يقرر غارودي أن الغرب أكبر مجرم عرفته البشرية فيقول : «ان الغرب في منظور آلاف السنين هو أكبر مجرم في التاريخ».

ويدلل على ذلك بوقائع متعددة منها: الابادة الجماعية للملايين من هنود اميركا، وتخريب افريقيا بابعاد (١٠-٢٠) مليون من السود من بلادهم وهو (ما يمثل اذا حسبنا عشرة قتلى مقابل كل أسير رقما من ١٠٠ الى ٢٠٠ مليون من الضحايا)، وحرب الافيون، وقنبلة هيروشيما الخ.

ويبين وجها آخر لاجرام الغرب يقوم على فرض نموذجه الاقتصادي الذي يعود الى تخصيص خمسة أطنان متفجرات لكل شخص فيقول: «انه اليوم بسبب سيطرته الاقتصادية والسياسية والعسكرية التي لا يشاركه فيها احد، يفرض على العالم باكمله نموذجه في النمو الذي يقود الى انتحار سكان كوكبنا جميعا لانه يولد في آن واحد، تفاوتات متزايدة، وينزع من نفوس المدمين واكثر الناس عورا كل تفاؤل بامل في المستقبل، ويعمل على انفتاح التمرد اليائس، في الوقت نفسه الذي يوقف ما يعادل خمسة أطنان من المتفجرات فوق رأس كل واحد من سكان الكوكب».

ويبين غارودي ان الغرب يعيش لزمة في مختلف الابعاد: في المفاهيم، المجتمع، وفي تكوين الفرد، وفي مجال العلوم، وفي مجال الفلسفة الخ .. ونحن سندرس معالم الازمة في ثلاثة مجالات: تكوين الفرد، العلوم، والفسلفة.

أ - في تكوين الفرد

يشير غارودي الى ظاهرة انحلال وتفكك المجتمع الغربي فيقول: «فقد الانسان الغربي كل وحدة في علاقاته مع الطبيعة والمجتمع والله». ثم يبين بروز ظاهرة الفردانية في المجتمع الغربي فيقول: «لقد حكم على الانسان في مجتمعاتنا الغربية منذ عصر النهضة بالوحدة والانعزال ازاء الاخرين بفردانية لم تكف عن التفاهم منذ زمن المغامرين الاسبان الى التدهور النهائي للجماهير المنعزلة».

ثم يوضح نتائج هذه الفردانية وهو العنف فيقول متابعا: «هذا النظام يولد بالضرورة العنف ولا سيما لدى الشباب المحروم من الاشياء التي يلقن الرغبة بها والتي يمتلكها الأوفر حظا من اليسر، الوارثون للثروة أوالمعرفة بالمضاربة أو بالغش والاحتيال».

ثم يعيد ابتداء الفردانية وجذورها الى اعلان حقوق الانسان فيقول: «كان اعلان حقوق الانسان والمواطن يؤكد على ان حريتي ستقف حيث تبدأ حرية الآخرين، فحرية الآخر تعتبر اذن حدا فاصلا وليست كشرط لحريتي الخاصة، فالحرية وهي على هذا النحو حالة خاصة من الملكية «مسجلة» ثم يعرض نتائج أخرى لهذه الفردانية تنتهي لفردانية الغاب أو لشمولية النمل فيقول: «لا بد لمثل هذه الفردانية من أن تعد لحرب الجميع ضد الجميع، الى ان تاتي اللحظة التي تتحول فيها لحكم منطقها الخاص الى عكسها، أي الى شمولية: حيث يبرز فرد تتجسد فيه مجموعة منتصرة، ويصير رمزا لها فيحول جميع الاخرين الى خدم للمجموع الخرافي للدولة أو للحرب أو للأمة أو للطبقة، فان مجتمعاتنا الغربية وتلك المجتمعات التي صيغت في العالم الثالث على منوالها أو تقلدها لا تنفك تتذبذب منذ أربعة قرون بين فردانية الغاب وشمولية النمل».

ب - في مجال العلوم

يعرض غارودي لأزمة الغرب في المجال العملي فيبين خطا وجهتها التي تركز على تامين سلطة قصوى من السيطرة على الطبيعة فيقول: «ان تاريخ العلوم والتقنيات، كما هو من خلال تصور البلدان الغربية له، بصورة عامة، يرتكز على مسلمة متضمنة هي انه يجب قياس تقدم العلوم والتقنيات انطلاقا من معيار واحد هو فعاليتها من أجل تامين سلطة قصوى من السيطرة على الطبيعة وعلى البشر، وهذا التعريف الكمي الصرف الذي يرجع الى القول بأن ارادة القوة هذه والسيطرة حتى اذا قادت بصورة أولوية الى تدمير الطبيعة والبشر، وما يخدمهما من العلوم والتقنيات قد أصبحت الهدف الاسمى والقيمة الوحيدة، وبين التقدم ودين النمو».

جـ - في مجال الفلسفة

يوضح غاردوي فقدان الفلسفة الغربية على يد السفسطائيين، ثم على يد سقراط حس السيادة، ثم يعرض مقولة ديكارت: «أنا أفكر اذن أنا موجود» وكيف ان هذه المقولة طردت كل حياة حقيقية: حياة الجمال، الحب، الابداع، التخيل، ويتبين ان الانا ضمير المتكلم من أجل جعلنا أسياد الطبيعة ومالكيها.

ثم يتابع غارودي حديثه عن الفلسفة الغربية ويتبين انها أصبحت تعيش ضمن وهمين: وهم الموضوع ووهم الذات، المثاليين والماديين، وقد فقد كل من الطرفين أي بعد للتسامي وراحوا يتصارعون حول مشكلة زائفة هي: أولوية الفكر أو المادة.

ثم يشير الى دور هيغل حين قاد الفلسفة الى نهايتها بتركيب مخيم بين الانا والموضوع، وقلص كل حقيقة واقعة أي مفهوم، فاعتبرت فلسفته الدين كالفن، والحب كالحق، أمورا عادية كانما هي ضلالات، وزيفانات موقتة عن المعتاد، فلم يعد ثمة من موضوع، ولم يعد هناك أنا، وكانت هذه الفلسفة نهاية الفلسفة الغربية.

ثم يقرر ان الغرب قاد البشرية جميعها الى الافلاس والفوضى فيقول: «ان هذا الشكل من النمو ومن الثقافة المفروض من الغرب بالاسلحة والتجار وتقسيم العمل والمبادلات غير المتكافئة والبعثات البشرية والمدارس، قد أوقف حتى الان ومنع ظهور نماذج جديدة من النمو والخلق، لقد قادتنا هذه الاشكال ومعنا كوكب الارض الى حافة الافلاس والفوضى».

وعي بالازمة

لقد كانت احاطة غارودي بازمة الغرب وافية، ونظرته نافذة ومستشرفة للمستقبل، وقد نجح في الغوص الى جذور هذه الازمة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: ما الجديد الذي جاء به غارودي في مجال عرضه لازمة الغرب حيث اشترك معه كثير من الكتاب والمفكرين والفلاسفة في الاحساس بها وتشخيصها؟

الجديد هو:

١- ادراكه لاتساع أزمة الغرب وانها لا تقتصر على فرع دون آخر، بل تشمل كل فروع الحياة عنده.

٢- وعيه الى انعكاس هذه الازمة على البشرية جميعها وخطورة ذلك.

٣- عمق تحليله لبعض عناصر الازمة كما هو واضح من تشخيصه لظاهرة الفردانية في المجتمع الغربي.

٤- تاكيده على عجز الغرب عن ايجاد حل لهذه الازمة، ودعوته الى البحث عن حل من خارج اطار الحضارة الغربية، مما يبرز موضوعيته وعدم انحيازه الى بيئته.

٥- ابرازه ان الازمة تشمل الجانب العلمي فيه، وهو الجانب الذي فتن كثيرا من الناس فظنوا انه معافى تمام العافية في هذا المجال، واننا يجب ان ننقل عنه دون ترو أو تفكير، في حين ان غارودي دعا في فصل آخر الى الاستفادة من المبادىء الاسلامية في انقاذ العلوم من توجهها الخاطىء.

انتشار الاسلام

كيف يفسر غارودي انتصار الاسلام وانتشاره؟

يعيد غارودي انتصار الاسلام الى عوامل تتعلق بالاسلام ذاته، ويؤكد ان النظريات الاقتصادية والتفسيرات السياسية والعسكرية والدبلوماسية لن تفلح في توضيح سر انتشار الاسلام وسيبقى تفسير انتصاره مستغلقا على الافهام دون ربطه بالاسلام كعقيدة وكجماعة قائمة على هذه العقيدة.

ثم يبين غارودي أثر القرآن الكريم والرسول ﷺ فيقول: «حتى لو لم يكن المرء مسلما، ولو لم يكن يعترف بالقرآن كتابا موحى به من الله الى محمد فانه من المستحيل على المؤرخ ان ياخذ بعين الاعتبار كحقيقة واقعة يتعذر ردها (وان لم يدخل في الخطوة الاولى والاحكام المسبقة للفلسفة الوصفية) ذلك الانبثاق لينوع الحياة الذي راح يقلب أوضاع العالم».

ثم يوضح في مكان آخر سر فاعلية الاسلام فيقول: «اذا كان الاسلام تمكن من الانتشار بمثل هذه المقدرة وبهذه السرعة بادىء ذي بدء في بلاد العرب، ثم من المحيط الاطلنطي الى بحر الصين، فذلك لانه كان يحدد معنى الحياة لدى شعوب ضلت الطريق بتفكك مجتمعاتها وثقافاتها وعقيدتها».

ثم يطرح الآراء التي تشير الى وهي الامبراطوريات التي واجهت المسلمين في ذلك العصر: الامبراطورية الرومانية والفارسية والفيزيقوطية في اسبانيا صراعاتها، والتي تعيد انتصار المسلمين الى سبب خارجي، يرد على ذلك فيبين ان الانتصار جاء نتيجة أسباب داخلية مرتبطة بجوهر الاسلام فيقول: «الا ان الاسباب العميقة لهذا الانتشار الخاطف التي أتاحت غداة وفاة الرسول في مدة اثنتي عشرة سنة، من ٦٣٣ الى ٦٤٥م تامين السيادة العربية في فلسطين وسوريا وما بين النهرين، كما في مصر (اذ لم تتوقف هذه الموجة الأولى الا أمام عوائق طبيعية: سلاسل جبال طوروس، في آسيا الصغرى، وسلاسل الجبال في ايران الشرقية، وفي الغرب صحارى النوبة وليبيا) كانت أسبابا داخلية مرتبطة بجوهر الاسلام نفسه».

ليس من شك بان تحليل غارودي لانتصار الاسلام، واعتباره ان انتشاره يعود الى أسباب تتعلق بالاسلام ذاته يدل على انصاف ووعي لاولويات الاسلام نفسه.

فهم غارودي للاسلام

والسؤال الآن: كيف يفهم غارودي الاسلام؟

ان كتاب «وعود الاسلام» يشير الى ان غارودي يفهم الاسلام لشموله فهو عنده: اقتصاد وقانون وسياسة، وسنعرض فهمه لكل عنصر من العناصر السابقة.

أ - الاقتصاد الاسلامي:

يتعرض غارودي للاقتصاد الاسلامي ويبين الاساس الذي تقوم عليه الملكية في الاسلام، ومناقضتها لاساس الملكية في الحضارة الغربية الذي يستند على التصور الروماني المرتكز على الاسراف وسوء الاستعمال فيقول: «بينا من قبل انطلاقا من مثال مجتمع المدينة الذي أسسه النبي ﷺ ان هذا التصور للملكية يقودنا بصورة ملموسة الى نقيض التصور الروماني، ففي الحق الروماني، الملكية هي (حق الاستعمال والاسراف وسوء الاستعمال، وهذا المبدأ الرئيسي يشكل الاساس في قانون نابليون وكل النظام الاقتصادي البورجوازي، انه يهب المالك حقا الهيا حقيقيا، فهو يستطيع ان يدمر بلا عقاب ما يكون ملكية له حتى ولو ان بتصرفه على هذا النحو، يحرم المجتمع من ثروات لا غنى عنها لحياته، وفي وسعه مراكمة الاموال بلا حدود».

ثم يبين جوهر التصور الاسلامي للملكية وهي انها وظيفة اجتماعية فيقول: «فمن الاصل يعار التصور الاسلامي بدقة هذا النظام، فالملكية بنسبتها بالرجوع الى السمو، بالرجوع الى الله ليست حقا من حقوق الفرد (ولا مع ذلك من حقوق فريق أو الدولة) وانما هي وظيفة اجتماعية، وعلى المالك، أيا كان، فردا أو جماعة، أوحتى دولة، تقديم حساب عن ملكيته فهو ليس الا المدير المسؤول عنها».

ويلخص الاقتصاد الناجم عن مبادىء الاسلام، ويبين أوجه الاختلاف بينه وبين كل من النمطين: الاميركي والسوفيتي فيقول: «خلاصة القول ان الاقتصاد الناجم عن مبادىء الاسلام:

١- هو على نقيض النموذج الغربي للنمو الذي يكون فيه الانتاج والاستهلاك غايات بذاتها: انتاج متزايد أكثر فاكثر، ولاستهلاك متزايد أسرع فاسرع، لاي شيء مفيد أم غير مفيد، ضار أم حتى قاتل، دون النظر بعين الاعتبار الى المقاصد الانسانية. فالاقتصاد الاسلامي في مبدئه القرآني لا يستهدف النمو ولكنه يرمي الى التوازن.

٢- ولايمكن ان يتماثل لا مع الرأسمالية (من النمط الاميركي مثلا) ولا مع الجماعية (من النمط السوفيتي مثلا) فميزته الاساسية الانصياع للآليات العمياء الذي ينطوي عليه اقتصاد يحمل غاياته الخاصة في ذاته، وانما ان يكون منسقا ومحكوما بغايات أسمى انسانية والهية مترابطة لا انفصام فيها وذلك ان الرجل لا يكون أنسانا حقا الا بخضوعه للالهي».

ب - القانون الاسلامي:

يتبين غارودي رأي الاسلام في مجال القانون فيقول: «كما ان الله هو المالك الوحيد، فانه المشرع الوحيد، هذا هو المبدأ الاساسي في الاسلام في رؤيته للتوحيد، فالجماعة الامة ليست مؤسسة على (اعلان لحقوق الانسان) بل على وعي بواجباتها).

ثم يوضح أثر القانون الاسلامي في التشريع الغربي وهو ما يجتهد أهل الغرب في أنكاره فيقول: «يتضمن المجلد الاول من القوانين التي جمعها الفونس العاشر (الحكيم) في مدونة قانونية واحدة تشريعات في الحرب، في جزئه الثاني، هو عبارة عن تجميع للنصوص الاسلامية حول الموضوع، تم تنظيمها من قبل عام ١٢٨٠ في اسبانيا المسلمة، في الولاية التي كانت تعتني بحماية الاطفال والشيوخ والنساء والعجزة واحترام التعهدات المبرمة وقواعد الشرف الواجب التقيد بها في زمن الحرب».

جـ) السياسة الاسلامية:

يبين غارودي خصوصية الجانب السياسي في البناء الاسلامي واستناده الى مفهوم (الله أكبر) وافتراق النظام السياسي الاسلامي عن كل نظام سياسي آخر فيقول: «كما ان نظاما سياسيا متمسكا بالاسلام لا يمكن أن يكون متماثلا لا مع التيوقراطية أو مع الملكيات (ذات الحق الالهي) في الغرب ولا مع الديمقراطيات من النمط البرلماني».

ثم يتحدث عن مفهوم الامة في المنظور الاسلامي واختلافه عن نظيره عند الغرب، وانه يتجاوز كل الاطر الطبقية ليشمل الانسانية يقول: «ان الامة ليست ثمرة عقد اجتماعي انها أمة عقيدة مبنية على يقين كل فرد بوجود غاية تتجاوز مصالح الافراد وحتى مصالح الجماعة، مهما كانت هذه الجماعية كبيرة (قبيلة، مدينة، طبقة، قوم، كتلة، ايديولوجية) وهذه الامة تعني كل الانسانية لمجموع تاريخها ومشروعها، والامة المسلمة تحمل هذه العالمية لان كل واحد من أعضائها يكون متحدا مع الاخرين من فوق كل الاختلاف في العرق أو الصقع أو الماضي التاريخي بنفس عقيدة توحيد الله السامية المنزهة».

يتبع

في تقرير عن المراكز الاسلامية والمسلمين في نيوزيلندا

الاوضاع الثقافية الدينية هي أهم قضايا المسلمين في نيوزيلندا

■ الاغلبية الساحقة من المسلمين في نيوزيلندا هم من الشبان الذين درسوا في المدارس العصرية ■ الثقافة الاسلامية هناك تاتي عن طريق العادات والتقاليد وليس بالتعليم والدراسة

وصف تقرير عن المراكز الاسلامية والمسلمين في نيوزيلندا بان الاغلبية الساحقة من المسلمين في نيوزيلندا هم من الشبان الذين درسوا في المدارس العصرية. وان الثقافة الاسلامية تاتي في معظمها عن طريق العادات والتقاليد وليس عن طريق التعليم.

ويعتبر المركز الاسلامي هو مقر العبادات والمناسبات وعقد الاجتماعات حيث انه في الثمانيات كان المسلمون يؤدون صلواتهم بالمنازل او الصالات المستاجرة ويشير التقرير الى ان الاوضاع الثقافية الدينية هي اهم قضايا المسلمين هناك.

خمسة الاف مسلم

هذا بالنسبة للمسلمين الذين يحملون الجنسية النيوزيلندية او حصلوا على الاقامة الدائمة، وبامكانهم الحصول على الجنسية النيوزيلندية متى يريدونها. اما بالنسبة لعدد المسلمين الذين يسكنون في نيوزيلندا موقتا من طلاب المدارس والجامعات واعضاء السلك الدبلوماسي والعمال والزوار فيصل الى حوالي الفين وعليه فيمكن القول بان عدد المسلمين من حيث المجموع يبلغ في الوقت الحاضر خمسة الاف على وجه التقريب.

اما جنسياتهم الاصلية فاغلبهم ينتمون الى جزيرة فيجي الواقعة في الباسيفيك الجنوبي القريبة من نيوزيلندا وهم من اصل الهنود الذين استقدموا من الهند الى جزيرة فيجي للعمل في مزارع قصب السكر التابعة للشركة التجارية البريطانية قبل مائة سنة تقريبا، فنشاوا هناك واستوطنوا فيها. ويليهم مسلمو شبه القارة الهندية الذين وصلوا الى نيوزيلندا راسا من الهند وباكستان، وبنغلادش، وسري لانكا، ثم مسلمو شرق اوروبا من البانيا ويوغسلافيا وتركيا. ثم مسلمو جنوب شرق اسيا من اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وكمبوديا وبورما. ويليهم مسلمو البلاد العربية من سوريا ومصر وليبيا والمغرب واخيرا مسلمو غرب اوروبا من انكلترا وهولندا وبولندا.

وكذلك يوجد عدد قليل من المسلمين من جزر الباسيفيك الجنوبي المجاورة لنيوزيلندا مثل جزيرة ساموا، وتونجا، اما بالنسبة للسكان الاصليين الموريين فلا يعلم غير اثنين مسلمين وقد بدأت مؤخرا محاولة توجيه الدعوة الى دين الله الحنيف في الموريين، خاصة بعد زيارة سعادة الدكتور علي الكتاني لنيوزيلندا الاخيرة التي اجرى سعادته الاتصالات التمهيدية فيها مع الزعماء الموريين، كما طلب من الجمعيات الاسلامية المحلية الاستمرار في اجراء الاتصالات الودية مع الجهات المختصة من المجتمع الموري، ويجري العمل على قدم وساق في هذا الميدان. فالحمدلله.

والجدير بالذكر ان النظام النيوزيلندي للجوازات والجنسية لا يوجب سحب الجنسية الاصلية عند منح الجنسية النيوزيلندية، فلذا كثير من النيوزيلنديين يحملون جنسيتين او جوازين حين يسافرون الى الخارج اعني الجنسية الاصلية والجواز الاصلي والجنسية المكتسبة والجواز المكتسب.

المسلمون في نيوزيلندا يعيشون حياة تشتمل على النواحي الاجتماعية المشتركة بين الثقافات المتعددة والتقاليد المتنوعة والعادات المختلفة، وذلك لان الحصول على الاقامة الدائمة او الجنسية النيوزيلندية بالنسبة للاسيويين كان يتوقف الى وقت قريب اما على الزواج بالنيوزيلندية او على الفوز بالشهادات العلمية العالية والخبرات الفنية الطويلة وحيث ان اغلب المسلمين الفيجيين الهنود والعرب لم يتمكنوا من الحصول على الشهادات العالية والخبرات الطويلة لذا اضطروا الى الزواج بالنيوزيلنديات الاوروبيات لاجل الحصول على الاقامة والجنسية، فاصبحت بيئتهم وبيوتهم نموذجا من الثقافات المتضاربة، لا ومثالا للنواحي الاجتماعية المتنوعة فالاب مثلا مسلم ترعرع في البيئة الفيجية الاسلامية والام كتابية ترعرعت في البيئة الاوروبية المسيحية، والاولاد يعيشون في البيئة النيوزيلندية الاباحية، يتربون في احضان المسيحية المتعصبة، فالجميع الاب والام والاولاد، لهم افلاك وكل في فلك يسبحون.

اما الاوضاع الثقافية الدينية فهي من اهم قضايا المسلمين في نيوزيلندا، حيث ان الاغلبية الساحقة من المسلمين المهاجرين الى نيوزيلندا من الشبان الذين درسوا في المدارس العصرية وحصلوا على العلوم الحديثة، اما التعليم الديني والوعي الاسلامي فلا يوجد لديهم الا عن طريق التقاليد والعادات. اما عن طريق الدراسة والمعونة والتعليم فيكاد ان لا يوجد شيء منها، ولذا توجد خلافات شديدة فيما بينهم، حيث يصر كل واحد منهم على ان كل ما يفعله الناس في بلده الاصلي هو الحق، وبالتالي كل ما يقوله هو او يفعله هو، هو الاسلام الصحيح، اما ما عدا ذلك فهو الباطل، او على

الاقل هو المرجوح مع ان الامر في اغلب الاحيان يكون على عكس ذلك تماما، حيث ان كل واحد منهم يرمي السهم في الظلام وليس لديه اي مبرر سوى التحمس الديني لتقاليد بلده وعادات اهله.

اما الاوضاع الثقافية العصرية فلا باس بها، حيث يوجد عدد لا يستهان به من الاطباء والدكاترة والمهندسين والاساتذة والمحامين والفلاسفة ورجال الاعمال واصحاب المهن والعمال، كما يشتغل عدد كبير منهم في الدوائر الحكومية والمكاتب الرسمية، والمعاهد العلمية وفي المصانع والمشاغل، ويكتسبون سمعة طيبة على مستوى نيوزيلندا حتى ان البعض منهم حصلوا على الجوائز العلمية والاعترافات الدولية خاصة في علوم النباتات وحقول الزراعات والالبان وبسبب هؤلاء الباحثين المسلمين استطاع الاسلام ان يشق طريقه الى الاوساط العلمية والطبقات العالية.

اما الاوضاع الوظيفية فحيث ان نيوزيلندا تعاني من قلة الايادي العاملة والعقول الفائقة والخبرات العلمية، لذا تشغل الوظائف الشاغرة العادية منها والمتوسطة بالمسلمين من الجنسيات المختلفة كما تشغل بغير المسلمين، اما الوظائف العالية الكبيرة، وهي تساوي عشرة بالمائة فلا تشغل الا باوروبي فقط وبالاخص بانكليزي، كما انه يطبق هناك نظام المعاش بالنسبة للمتعطل عن العمل، وبالتالي تكون مسؤولية اعطاء الوظائف وايجادها على عاتق الحكومة وان يصرف لكل عاطل بدل البطالة او المعاش من خزينة الدولة المتمثلة في ادارة الشؤون الاجتماعية ولذا لا يوجد تعصب ديني في الوظائف والاشغال.

المساجد في نيوزيلندا

حيث ان تاريخ العمل الاسلامي او النشاطات الدينية في نيوزيلندا، يرجع الى العقدين الماضيين فقط ولم يكن قبل ذلك نشاط ملموس، فكان المسلمون في الثمانينات يؤدون الصلوات في بيوتهم او في احدى الصالات المستعارة او المستاجرة، وقد منحهم الله تعالى فرصة لاقامة اول مسجد في مدينة اوكلندا، اكبر مدينة في نيوزيلندا على الاطلاق، في اوائل التسعينات، حيث وافقت الجهة المختصة في المملكة العربية السعودية على التبرع بجميع التكاليف اللازمة لبناء الجامع ولكن المسلمين في ذلك الوقت اختلفوا فيما بينهم، فضاعت الفرصة، وتاخر تاسيس المسجد لعدة سنوات.

ثم شاء الله ان يوحد المسلمون كلمتهم وان يكونوا جمعية اسلامية وتنظيما دينيا، فعزموا على اقامة مسجد في مدينة اوكلندا فاسسوا جامعا في اواخر التسعينات اي عام ١٣٩٩هـ بعد ان اشتروا بيتا عاديا وحولوه الى مركز اسلامي ليقيموا فيه صلاة الجمعة والجماعات ولما وصلت نيوزيلندا عام ١٤٠٢هـ وجدت العمل يجري على قدم وساق، والتبرعات كانت تتدفق من البلدان العربية فانتهى العمل خلال سنة غير انهم بدأوا في اقامة صالة متصلة بالمسجد عقب انتهاء العمل في المسجد وهذه الصالة مع الاسف الشديد لم تكمل بعد. ويتسع هذا المسجد لاربعمائة مصل.

اما المسجد الثاني فقد اسس في مدينة كرائس جرج -اكبر مدينة في الجزيرة الجنوبية - عام ١٤٠٣هـ وقد اكمل بناؤه خلال سنتين ونصف بكل سهولة، حيث ساعد الدكتور صالح السماحي - جزاه الله خيرا - على جمع التبرعات من الجهات المختصة في المملكة واشرف على جميع مراحل العمل ابتداء من شراء الارض الى انعقاد حفل افتتاح المسجد قبل عامين اي عام ١٤٠٦هـ وهذا المسجد يقع في مكان ممتاز من المدينة، ويتسع لثلاثمائة وخمسين مصليا.

● احد المراكز الاسلامية

المراكز الاسلامية والجمعيات الدينية

لا يتجاوز عدد المراكز الاسلامية في جميع انحاء نيوزيلندا ستة مراكز حيث يوجد مركز في اغلب المدن التي فيها تجمع اسلامي ليلعب دوره في اداء الواجبات الدينية والنشاطات الاسلامية، فالمركز هو المقر للجمعيات المحلية، والمحل للعبادات والمناسبات، والمكان للاجتماعات الثقافية والتعليمية، ومن هذه المراكز الاسلامية في نيوزيلندا تنطلق الدعوة الاسلامية، وتنظم النشاطات الاسلامية لنيوزيلندا ولما جاورها من الجزر المنتشرة حول نيوزيلندا وذلك حسب استطاعة المسلمين المحليين، وهي كالتالي:

● مركز اسلامي في ولنجتون. ومركز اسلامي في اوكلندا. ومركز اسلامي في كرائس جرج. ومركز اسلامي في هاملتون. ومركز اسلامي في بالمرستون نارث. ومركز اسلامي في دونيدن.

اما الجمعيات الدينية والمنظمات الاسلامية التي تدير هذه المراكز، وتشرف على نشاطاتها وشؤونها فهي كذلك ست بمعدل جمعية في كل مدينة مذكورة بعاليه. وهي كالتالي:

والجدير بالذكر انه يوجد اتحاد لهذه الجمعيات الاسلامية العاملة في جميع انحاء نيوزيلندا، وهو بمثابة مظلة لهذه الجمعيات، يشرف على نشاطات الجمعيات ويساعدها ماديا ومعنويا وحيث ان الجمعيات الاسلامية المحلية تحدد نشاطاتها واعمالها في داخل نيوزيلندا بينما الاتحاد يجري الاتصالات بالمنظمات الاسلامية والجمعيات الدولية في الخارج ويمثل الاسلام والمسلمين في نيوزيلندا في المؤتمرات الدولية والاجتماعات العالمية.

ويجب ان يلاحظ ان نظام الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا بما فيها الاتحاد يوجب اجراء الانتخابات سنويا، وكذلك من المفهوم ان تنعقد هذه الانتخابات في شهر مارس من كل عام، اما انتخاب الاتحاد فينعقد بعد اكمال انتخاب الجمعيات المحلية، لتتمكن من ارسال مندوبيها وممثليها في الاتحاد، لان الاتحاد عبارة عن هؤلاء المندوبين فيهم يجري الانتخاب في شهر ابريل من كل عام. ويتغير الاعضاء واللجان والرؤساء والامناء بعد الانتخابات غير ان المفهوم لدى بعض الجمعيات ان يبقى كل واحد في عمله لمدة سنتين، فيجدد انتخابه تلقائيا لسنة مقبلة اذا جرت الامور على طبيعتها، والا يغير بعد سنة واحدة.

سوف تنضم الى هذه الجمعيات الاسلامية في نيوزيلندا جمعية اسلامية في مدينتي هيستنج ونيبير في الجزيرة الشمالية، حيث توجد كمية لا يستهان بها من الطلاب والعمال المسلمين في هاتين المدينتين وتوجد لديهم نشاطات ملموسة، غير ان كثيرا منهم ليسوا بمستوطنين في هاتين المدينتين، بل يسكنونهما بحكم طبيعة عملهم، ثم يغادرونهما بعد انتهاء اعمالهم. وهاتان المدينتان تشبهان الظهران والخبر من حيث الموقع ويعتزم المسلمون تكوين جمعية اسلامية في الوقت الحاضر.

الجهات المقدمة للمساعدات

في عام ١٤٠٠هـ قام السيد شيخ محمد حبيب الله بحملة جمع التبرعات لبناء اول مسجد في نيوزيلندا بمدينة اوكلندا وقد زار خلالها استراليا واميركا واوروبا والدول العربية والاسلامية وقد لقي ترحيبا حارا في البلدان العربية خاصة في المملكة العربية السعودية حيث بدأت الجهات الرسمية والهيئات الدينية والمنظمات الاسلامية استعدادها لخدمة الاسلام ومساعدة المسلمين في نيوزيلندا ماديا ومعنويا، وبالفعل ساهمت المملكة مساهمة كبيرة تتمثل في ارسال الوفود وتزويدهم بالاموال والتبرعات لتكميل المشاريع الاسلامية وتنفيذ البرامج الدينية في نيوزيلندا ولكن من الصعب الحصول على تفاصيل هذه المساعدات وانواعها وتقوم الجمعيات الخيرية المسجلة لدى الحكومة بتقديم حسابات الدخل والصرف الى ادارة الحسابات الحكومية ثم الى اعضاء الجمعيات لا يوافقون على صرف مبلغ ما الا في حدود النظام وحتى الفاتورة لا تسدد الا بعد التاكد من صحتها وبعد الموافقة عليها من الاعضاء.

اعداد: سعيد عبدالقادر

في رسالة دكتوراه حول نظام الشورى الاسلامي مقارنا بالديمقراطية النيابية ٣

الدرديري يقدم مشروعا لمجلس نيابي يقوم على التقريب بين النظامين الاسلامي والديمقراطي

القاهرة - القبس:

في الحلقتين الماضيتين تناول الدكتور هاني الدرديري المستشار بوزارة العدل في جمهورية مصر العربية موقف الاسلام من مبدأ الفصل بين السلطات وتعدد الاحزاب، وكيف ان النظام السياسي الاسلامي لا يصادم في جوهرة مبدأ الفصل بين السلطات وانه من الاوفق الاخذ بفكرة تعدد الاحزاب في أي تطبيق اسلامي بشرط ان تقوم هذه الاحزاب على الفكرة الاجتهادية والمنطق العقائدي، والتشريع الاسلامي.

جاء ذلك في اطروحة دكتوراه قدمها المستشار الدرديري في القاهرة تعرض فيها الى اهمية تحقيق الصيغة الاسلامية الكاملة في الحياة السياسية العامة وتحقيق التوازن الدستوري، والعقبات الداخلية والخارجية التي تحول دون تطبيق نظام الشورى والاقتراحات التي اشار بها.

ثم تناول الباحث طبيعة العلاقة بين السلطات في الاسلام، قدم خلاله مشروعا لمجلس نيابي يقوم على التقريب بين النظامين الاسلامي والديمقراطي لتحقيق الصيغة الاسلامية الكاملة في الحياة السياسية العامة، ولتحقيق التوازن الدستوري المناسب.

في هذه الحلقة يتحدث الباحث عن العقبات الخارجية والداخلية التي تعترض تطبيق نظام الشورى، يحدد من خلالها ضعف التوازن العالمي الاسلامي فيقول:

عقبات

ان معظم دول العالم الاسلامي مصنفة من الدول النامية او المتخلفة وهي لذلك تعتمد اعتمادا يكاد يكون كليا على استيراد احتياجاتها الاساسية من العالم غير الاسلامي ودون تصدير يتفوق على ذلك او حتى يساويه والمحصلة في النهاية هي الضعف السياسي والاقتصادي والاجتماعي الملموس لهذه الدول مما لا يتيح لها اختيار النظام السياسي الذي تريده الا اذا عملت اولا على تغيير ذلك.

ثاني هذه العقبات في رأي الباحث موقف الدول غير الاسلامية خصوصا الكبرى من تطبيق الاسلام وثالثا اسرائيل فهي ليست مجرد استعمار استيطاني من بقعة محدودة من العالم الاسلامي وانما هي مواجهة دينية وحضارية معاصرة بين امتين دينيتين واسرائيل مؤيدة بتدعيم عالمي موات يسمح لها بالقدرة على التخطيط لعرقلة اي صحوة اسلامية في العالم الاسلامي.

اما العقبات الداخلية فهي وضع الاقليات غير المسلمة وخصوصا من المسيحيين ويرجع الباحث هذه العقبة الى امرين الاول انه على مر السنوات الطويلة الماضية استقر الامر على المساواة شبه التامة في الحقوق والواجبات بين الطوائف الدينية المختلفة في معظم البلاد الاسلامية ودون ان يراعي في ذلك الولايات والمهام والواجبات ذات الطابع الديني الاسلامي او التي يعتبر الاسلام شرطا في توليها وممارستها باصل حكمها الشرعي.. ولا سبيل الان الى تنفيذ ذلك الا بفتنة طائفية وحرج شديدين.. الامر الثاني ان المساس بمكتسبات هذه الطوائف - سواء وافقت او خالفت الشريعة - يشير على الفور تحركا دوليا ضاغطا لا تتحمله الظروف الاقتصادية والسياسية لمعظم الدول الاسلامية لضعف التوازن العالمي الاسلامي.

ويرجح الباحث - تلافيا للفتنة والحرج من هذه المسالة - الا تحرم هذه الطوائف مما حصلت عليه من المكتسبات الماضية عند التطبيق المستانف للشريعة الاسلامية على اساس ان ذلك من باب الضرورة الشرعية.

وثاني العقبات الداخلية كما يراها الباحث موقف العلماء والحكام.. فاولو الامر - كما قال ابن تيمية - هما العلماء والحكام.. وهؤلاء اذا صلحوا او فسدوا صلح الناس او فسدوا معهم.. والملاحظ على العلماء منذ عصر ليس بقصير انه دب بينهم دبيب الفرقة والتحاسد والميل لتصفية الاراء الاخرى مما كان له اثره السلبي على نشاطهم حيث عكف عدد كبير منهم على اعتزال الحياة العامة وايثار الهدوء او المالوف من الرأي بينما الاجتهاد الديني بالذات لا يقوى او يصبح واقعيا الا بالمشاركة في معترك الحياة مع التميز بالحرية التي لا تخشى في الله لومة لائم.

كما ان الحكام من جانبهم لم يصلوا الى مناصبهم اعتمادا على برامج او دعوات اسلامية وبالتالي فمعظمهم لا يشعر أن في عنقه دينا لهذا الدين بل على العكس فهو يجد في موقف العلماء والمغتربين والمتشددين جميعا مايحمله على ايثار استقرار الاوضاع حتى على ما هي عليه من مخالفه لاحكام الشريعة.

التطرف

ثالث هذه العقبات هي التطرف.. ويتمثل بالنسبة للدين في بعض الامور التي تتبعها بعض الجماعات الدينية المعاصرة مثل التسليم بحق الطاعة والاجتهاد المطلق لزعماء غير مؤهلين غالبا وانتقاء آيات واحاديث معينة وتفسيرها على نحو اجتهادي غير دقيق والانتهاء من هذا التفسير الى ضرورة تطبيق الاسلام كما يفهمونه بشكل متعجل لا ياخذ في حسبانه كافة الظروف الموضوعية والمخاطر المحيطة، التي قد

تحتاج الى قدر كبير من حسن السياسة وسعة الافق.. وفي اثناء كل ذلك لا تضع هذه الجماعات لنفسها منهجا اسلاميا متحالفا مع المستقبل وانما ترجىء

مناقشة المنهج الذي سيطبق الى ما بعد اللحظة التي تتصور فيها

انها ستستولي على السلطة السياسية في المجتمع.

ويضيف الباحث انه طوال فترة الاستعداد او العمل للوثوب الى السلطة فان هذه الجماعات تتميز بخلافات فرعية شديدة ويزداد انقسامها يوما بعد يوم في ضوء غياب المنهج الموحد وادب الحوار الديني واعتبار كل زعيم جماعة انه مقياس الاسلام او أن ما يعتقده هو الصحيح دائما.. وترفض هذه الجماعات عادة المناقشة مع من لا يلتزم بمظهرها او منطلقاتها الدينية وتعتبر ان ذلك من الجدل الذي لا طائل وراءه وهي تستنفد طاقتها في الخطابة الحماسية غير المدروسة والبرامج المحلية المحدودة والمكررة وغالبا ما تعتمد هذه الجماعات الى الشباب لقلة خبرته وميله الطبيعي بحكم سن للتطرف فتستميله اليها..

يساعدها على ذلك الاحوال الاقتصادية والاجتماعية التي تكون غير مواتية في مجتمع البلاد التي تظهر فيها مما يفقد الحركة الاسلامية السليمة رصيدا كبيرا من الشباب الذين هم امل المستقبل لاي اتجاه اسلامي واقعي.

هكذا عند الأصل

الاسلامي جزءا كبيرا من العناصر التي يحتاجها كما ان مشكلة

الاقليات غير الاسلامية تتفاقم لاعتبارها ان هذه الجماعات ستكون غاية في التشدد معها اذا ما وصلت الى السلطة فضلا عن ان القوى المعادية بطبيعتها للاسلام تتخذ من وجود هذه الجماعات بمظهرها المتشدد مبررا لمزيد من الضغط حتى على القوى والاتجاهات الاسلامية المعتدلة.. فتجد هذه القوى والاتجاهات نفسها بين تطرف داخلي وضغط خارجي.

اخر هذه العقبات هي مشكلة تقليد الغرب وهي عقبة اخرى تحول دون التطبيق الاسلامي السليم اذ ان اصحاب هذا الاتجاه يعتبرون متطرفين من جانبهم لاعتقادهم انه لا مخرج لبلاد الاسلام ولا امل لها في التقدم الا بالتقليد الكامل للغرب في كل شيء ومن اي مجال وبصرف النظر عن الخصائص الذاتية للمجتمعات الاسلامية بل ودون اعتبار لان الله سبحانه وتعالى لا يعطي رحمته ونصره وبركته الا لمن ينصره ويزيد من صعوبة هذه المشكلة انها تزداد كل يوم اتساعا خصوصا مع ثورة الاتصالات العالمية المعاصرة والتقدم التكنولوجي والاقتصادي المميز للغرب مما يجعله يلح بافكاره ومنهجه في الوسائل الاعلامية المختلفة التي باتت جزءا ثابتا من الخريطة الاعلامية والثقافية للمجتمعات الاسلامية باسرها.

تطبيق الشورى

وفي نهاية رسالته التي نال بها درجة الدكتوراه يقترح المستشار هاني الدرديري اربع مراحل لتطبيق نظام الشورى الاسلامي وهي اولا اقتناع احدى حكومات الدول الاسلامية بتطبيق نظام الشورى.. ويقول ان مثل هذا الاقتناع يسهل البدء بالدعوة لتطبيق نظام الشورى الاسلامي ودون صراعات اولية تؤدي الى الفشل فضلا عن استيائها للصورة العامة للاسلام للجوء المتصارعين الى تشويه كل منهم لصورة الجانب الاخر مما يزيد الامر صعوبة..

ثانيا التهيئة الداخلية.. فحينما تقتنع احدى الحكومات بالتطبيق فان المفترض في هذه الحالة ان تلجا وباسلوب علمي مدروس الى تهيئته داخليا لتقبل النظام السياسي الاسلامي سواء بطرح مبادئه السليمة او اجراء حوار مستمر وصبور حولها من الجماعات المتطرفة من كل اتجاه (ديني - غربي - علماني - غير

اسلامي) ثم تختتم ذلك في النهاية باجراء استفتاء عام تدعو فيه الناس لابداء رأيهم بالنسبة لتطبيق الاسلام ونظامه السياسي.. ثالثا التهيئة العالمية..

فاذا جاءت نتيجة الاستفتاء ايجابية فان هذه الحكومة تعمد الى تهيئة المناخ العالمي ليتحالف مع تجربتها وهو امر يتطلب قدرا عاليا من الحكمة والمهارة في الظروف العالمية الحالية حتى يمكن تحييد القوى المضادة على رأسها اسرائيل وتنمية واستثمار القوة والظروف المواتية التي تعين على تقدم الحركة الاسلامية خطوة بخطوة. واخيرا اصدار الدستور وبدء تشكيل السلطات والاحزاب وهو امر يتطلب استغلال اللحظة المناسبة ايضا وقد لا يؤدي ثماره المرجوه الا بعد تمهيد داخلي عميق وواع وحذر لان القوى المضادة للاتجاه الاسلامي سواء داخليا او خارجيا لن تستلم لهذا التحول بسهولة.

قبس ديني

الأسرة السعيدة

هربت العروس ليلة زفافها لأن الزوج يكبرها بكثير.. وقصص كثيرة نسمعها عن ضغط الآباء على البنات الصغيرات بالزواج من رجال يكونون في عمر أجدادهن.. غير مبالين بمشاعر وحياة بناتهن.. فما رأي الاسلام في هذا ؟

الميل في الزواج.. والمشاعر هي الأهم.. والمجتمع الصالح لا يقوم الا اذا كانت الأسرة سليمة.. وأساس ذلك هو الزوج الصالح والزوجة الصالحة، والكفاءة بين الزوجين.. وذلك يقتضي ان تكون الفتاة على علم بمن يريد زواجها، لأن لها حق الاختيار، لقول الرسول ﷺ «الثيب أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأذن واذنها صمتها».

وفي قصة عن رسول الله ﷺ ان رجلا زوج ابنته لابن أخيه بدون أن يأخذ رأيها، فذهبت شاكية لرسول الله ﷺ، فرد الرسول زواجها، فقالت: يا رسول الله: أمضيت على ما فعل أبي، ولكن أردت أن أبين انه ليس للرجل في أمر النساء شيء».

وقصة أخرى عن فتاة ثانية ذهبت شاكية لرسول الله ﷺ لأن أباها زوجها ممن لا ترغب فيه، فرد الرسول زواجها.

والأحاديث التي تشترط رضا المرأة بمن يريد زواجها كثيرة، ولهذا فان جمهور الفقهاء يرى أنه لا يجوز زواج المرأة بمن ترفضه زوجا لها، بل ذهب البعض الى أن العقد يكون غير صحيح.

واذا كان للبنت حق في رفض من يتقدم للزواج منها، أو قبوله، فان من الأوجب أن تراه حتى تبدي رأيها.

والاسلام يشترط عدة شروط في الزوج، كما في الزوجة منها: ان يكون الزوج متدينا لقول رسول الله ﷺ «اذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، الا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير».

وهذا الحديث يوضح للأولياء ان يزوجوا بناتهم ممن يخطبهن من ذوي الخلق والدين والأمانة.

كما يشترط الاسلام أن يكون الزوج كفؤا لزوجته، في الفضائل التي يعتز بها الناس في حياتهم الاجتماعية، فلا يكون أقل ثقافة أو تعليما، وأن يكون في مكانة تليق بمكانة المرأة.

كما يشترط ألا يكون عمره مضاعفا لعمرها الا اذا رضيت بذلك عن طيب خاطر واقتناع، والأفضل ألا تفعل حتى لو رضيت بذلك.

وفي مثال الحالة التي هربت ليلة زفافها، عندما تبينت ان الزوج في عمر جدها، رغم أن سنها لم يتجاوز السادسة عشرة.. فربما أنها لم تجد وسيلة لتعبر بها عن رأيها الذي أوجبه الشرع الا بهذا الطريق، لانه ليس من المقبول شرعا ان تزوج فتاة قاصرة من رجل متقدم في السن بسبب المال.. إذ لا يمكن ان تقوم حياة أسرية سعيدة على زواج قائم على عدم الكفاءة في الثقافة أو السن.

غازي جرادة

المكتبة الاسلامية

اعراب سورة يوسف

صدر حديثا عن مكتبة السندس في الكويت كتاب: اعراب سورة يوسف للاستاذ عبدالقادر أحمد عبدالقادر يقع الكتاب في ٢٢٩ صفحة من القطع المتوسط، والكتاب كما هو واضح من اسمه يتناول اعراب هذه السورة الكريمة من سور القرآن.. ويقول المؤلف في تقديمه للكتاب:

اهتم أجدادنا بعلم النحو اهتماما كبيرا، هذا الاهتمام الذي يتفق وخطورته وأهميته، حتى أن رسولنا الاعظم يقول في رجل لحن في حضرته: «أرشدوا أخاكم فانه قد ضل»، فالرسول عد اللحن ضلالا، وقال عمر رضي الله عنه: «سمعت رسول الله يقول: رحم الله امرءا أصلح من لسانه». فالانسان الذي يصلح لغته تصيبه رحمة الله. كما بين لنا عمر رضي الله عنه أن تعلم العربية تثبيت للعقل، وزيادة في المروءة.

ولو اردنا ايراد كل ما أثر عن الاقدمين في فضل النحو وأهميته لاحتجنا الى صفحات كثيرة تؤدي الى خروجنا عما التزمناه في كتابنا هذا.

ومع ما أثر عنهم في ذلك، ومنذ بدء تدوين علوم اللغة الى يومنا هذا، كثرت كتب النحو، ولعل نظرة الى تلك القائمة الطويلة من أسفار النحو، تعطينا فكرة واضحة عن اجتذاب القرآن لهؤلاء العلماء، فالفوا كتبا كثيرة في اعراب القرآن تملأ النفس اعتزازا وفخرا، وتبين لنا تلك الصلة الوثيقة بين كتاب الله وهذا العلم، وتكشف لنا اعتمادهم حين قعدوا قواعد اللغة على آيات كتاب الله البينات أولا، وعلى الشعر والنثر العربيين ثانيا.

ويضيف: من كل هذه الامور رأينا أن نقوم بعمل نخدم فيه قواعد لغة القرآن عن طريق اعراب سورة يوسف، وقد جاء اختيارنا لهذه السورة لاعتبارات كثيرة، فهي تمثل أولا فن القصة الكاملة، وتحتوي على لفتات نحوية ذات أهمية كبرى، نحتاج نحن المتعلمين الى معرفتها ثانيا، ولاهميتها النحوية فقد قررت بعض معاهدنا العلمية العالية تدريس اعرابها لطلابها.

ويقول: وقد اتبعنا في اعرابها منهجا التزمنا به في آياتها كافة، فبدأنا باعراب المفردات، وفق المفاهيم الاعرابية المعاصرة، حسب ما ضبطت في نسخ القرآن التي بين أيدينا، التي تعتمد على قراءة حفص، ثم بينا موقع الجمل من الاعراب، وذكرنا اعراب المصادر المؤولة، وتعليق الجار والمجرور، وعرضنا الوجوه الاعرابية الاخرى للكلمة والجملة، والقراءات الاخرى وتخريجها اعرابيا، ثم بينا بعض الكلمات من ناحية أصولها اللغوية في بعض الايات تحت عنوان «لغويات».

● صورة الغلاف

قصة

قصيرة

الشر في داخله [٣]

* للكاتبة سوزان هيل

* ترجمة اسماء بركات

عندما فتح كول عينية مرة أخرى احس للحظة بأن قواه بدأت تخور .. الاشياء كلها بدت ذات الاشياء .. السماء صافية شفافة .. الشمس مشرقة .. لو غفت جفونه لحظة .. لمال وسقط الى الامام .. الفكرة لم تخفه.

لكن الاشياء لم تظل على نفس الوتيرة .. هاقد ترك والده آلان مجموعة العائلة سابحا باتجاه البحر .. الشعرات السود تبدو متجعدة فوق سيقانه .. قدماه باللون الوردي الضارب الى السمرة تظهران الى اعلى الواحدة بعد الأخرى.

قال كول هل أحب والدي!؟ فكر بالأمر .. انه لا يدري..!؟ طفل فاي بدا يزحف خلفه.

أغلق كول آلان عينيه نصف اغلاقه لكي يدع الهواء والبحر والرمل تندمج .. تغوص سوية.

احس آلان بالارتياح .. لم يعد ساخطا .. شعر بانه فوق ذلك كله.

فتح عينيه مرة أخرى ووجد والده يفج الماء في مشيته حتى بلغ صدره ثم ارتحل متراخيا على بطنه ليعوم لحظة قبل ان يبدأ السباحة.

كول فكر ربما أكون مريضا .. وهذا هو الشر الذي في داخلي .. لكن .. لوانه تغير .. الآخرون قد تغيروا أيضا .. منذ ان تزوجت فاي في يوركشاير ورزقت بالطفل صارت مختلفة تماما .. بدت تثيرها امور صغيرة .. أمور قليلة الأهمية تتحدث بملل لهم جميعا عنها .. ووالدته كانت ضعيفة جدا .. متعبة جدا .. وجيس .. جيس لا تود رفقته.

آلان ابصر رأس والده الأسود متمايلا .. يتأرجح عن بعد في البحر .. لكن بينما هو جالس في الشمس يراقب من أعلى صقع الجبل .. توقف التأرجح مرة .. ثم بدأ أخرى .. ذراع ظهر .. لوّح .. اشار وكأنه متردد .. غير متأكد من وجهته.

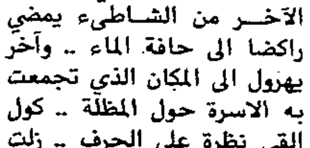
كول رد ملوّحا.

قمة رأسه اكتوت بنور الشمس..

دارت فاي وطفلها وجيس حول المظلة .. رؤوسهم بدت تميل سوية .. كول فكر سوف لن نكون مع بعض كعهدنا من قبل ابدا .. ان رابطة الدم لا تعني شيئا الآن .. نحن أناس متفرقون .. احس بالخوف من هذه الحقيقة .. ذراع والده توقف عن التلويح فجأة .. تمايل وغاب عن النظر .. تأرجح الى فوق مرة أخرى..

البحر بدا ساكنا..

كول رأى والده .. يغرق.



* * *

انه يرى رجلا في الجانب الآخر من الشاطىء يمضي راكضا الى حافة الماء .. وآخر يهرول الى المكان الذي تجمعت به الاسرة حول المظلة .. كول القى نظرة على الجرف .. زلت قدمه .. أغلق عينيه .. دار ببطء حوله .. ثم هبط الى الأسفل على يديه وركبتيه وهو يتلمس موطىء قدم رغم انه لم يكن يجرؤ على النظر .. انه يحس حرارة في رأسه .. انه يحس الدم يتدفق حارا في رأسه.

وعندما بلغ القاع كانوا يحملون جسد والده .. كول وقف في ظل صقع الجبل وهو يرتجف ويستنشق رائحة الرطوبة المنبعثة من الكهف خلفه .. وقفت والدته وفاي وجيس في صف وقد انتصبت قاماتهن كما تقف عضوات العائلة المالكة في تكلف بالغ أثناء احتفال رسمي .. ولا كالالعوبة ظل الطفل ساكتا في ذراعي فاي..

وقت الاناس الاخرون على بعد ورغم ذلك استطاع كول ان يرى البعض يقوم بنصف اشارة .. فهذا يرفع ذراعا حينا .. وذاك يدير رأسا أحيانا .. وهنا من يأخذ خطوة مترددة الى امام قبل ان يتراجع ثانية.

بدا في حيرة من أمره .. لقد غفل الجميع عنه .. الماء أخذ يقطر من اكتاف الرجال وسواعدهم وهم يسيرون .. البحر ينزلق عن الجسد أيضا في تيار ماء ثابت رقيق.

لا أحد تكلم معه عن تسلق صقع الجبل .. لقد تحدث الجميع عن المسابح .. عن المشروبات الحارة .. عن الرسائل التلفونية فقط.

ونادرا ما كان يقع نظر الواحد منهم على الآخر .. الدار غاص بغرباء .. بدخلاء .. يتنقلون من غرفة الى أخرى.

وعلى السرير تمدد هو بصلابة .. بقسوة تحت الأغطية المتماسكة .. نظر باتجاه النافذة حيث يشرق القمر .. فكر .. انها غلطتي .. انا دعوت الله من أجل امر مروع .. الشر الذي في داخلي هو الذي جعل الأمر يقع .. انني أعاقب .. ألم يكن ذلك أعظم تغير يستطيع ان يتخيله..!؟

نهض مبكرا .. تماما عند الفجر بعد ان تراءى له الغرق في منامه .. خارج النافذة ضباب رصاصي اللون غطى كل شيء .. أحس مشمع الأرض باردا تحت قدميه .. الرطوبة في منخره .. ولما بلغ أسفل درجات السلم وجد على الفور باب غرفة الاستقبال مقفلا .. وقف لحظة في الخارج مصغيا الى صوت أبواب الدار متوهما الجميع في مضاجعهم .. والدته متمددة بمفردها .. احس بالخوف .. أدار عقدة الباب التي طليت بالنحاس وبلف الى الداخل بتأن .. وبطء .

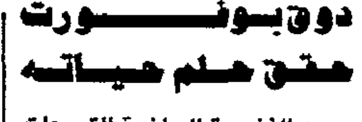
هنالك نوافذ في جوانب الغرفة الثلاث .. نوافذ طويلة غير مغطاة بستائر تطل على البحر .. اليوم فقط لا تجد غير الضباب يعانق لوح الزجاج .. سكون تخريب غريب .. أرض الدار بدت مجلوة وقد غطيت نوعا ما بقش مطفأ غير لامع .. وفي الثلمات تجمع رمل فصل الصيف المنصرم كله .. رمل ناعم مطحون .. الغرفة تفوح منها رائحة حشيش البحر .. على الجدران صور فوتوغرافية لوالد جده القبطان .. أصدقاؤه الملاحون مع سفنهم .. لقد أحب هذه الغرفة دوما .. كم جلس هنا وهو صغير مع والدته في أمسيات شهر آب الدافئة يحتسي الحليب .. عطر زهرات الحديقة يقبل عليهم من النوافذ المفتوحة .. وعلى الشرفة في الخارج كانت الكراسي المصنوعة من القماش دوما في وضع مشوش مرتبك .. خالية عند نهاية النهار .. خطا هو الى الامام.

لقد اسجوا جسد والده على مسند خشبي .. ألبسوه قميصا وغطوه في ملاءة وسجادة .. رأسه العاري وضع فوق وسادة .. اليدان والشعرات السود على ظهره طويت معا .. انه ليس خائفا الآن .. جلد والده كان رائعا وممتقع اللون بشكل غريب .. تطلع فيه محاولا ان يجد بعض الاحساس من الخسارة .. من الحزن .. لقد راقب والده وهو يغرق رغم انه ـ ولمدة طويلة ـ لم يصدق ما يرى .. الماء كان هادئا جدا .. ساكنا للغاية .. لقد سمعهم فيما بعد يتحدثون عن سكتة قلبية عندها بدأ يدرك لماذ هذا الرجل القوي .. الرجل البرميل .. جاء من المدينة ذلك اليوم وفجأة غاص .. غرق .. غرق.

نفير الضباب رن خارجا .. لقد أدرك بأن التغير قد أقبل .. أدرك بأن الصيف الطويل الحار قد انتهى .. وانتهت طفولته أيضا .. انهم سوف لن يأتوا الى هذه الدار ثانية .. لقد أدرك أخيرا قوة الشر في داخله .. ومن أجل ذلك وقف بالقرب من جسد والده .. يذرف الدمع.

(انتهى)





بعد الفضيحة الرياضية التي حلت بفريق الفرسان البريطاني في العام ١٩٤٨ اصابت الانكليز موجة من الضيق والخيبة على اعتبار انهم يعتبرون دوما من الفائزين في هذه الرياضة التي توصف انها رياضة النبلاء ـ نهض دوق بوفورت بالمهمة وقرر بذل كل وسيلة ممكنة للنهوض بتلك الرياضة.

من اجل تحقيق حلم حياته اعد مسارات خاصة في الاراضي التي يمتلكها قرب «بادمنتون» وزودها بكل مستلزمات التدريب وسباق الخيل ـ واتى بافضل المدربين وراح يتقص احسن الخيول من أي مكان من العالم.

دوق بوفورت الحادي عشر اليوم هو مثل ابيه، محب للخيول ومتحمس لسباق الخيل واضافة لكونه من اصحاب المزارع المشهود لها في بريطانيا فهو ايضا من هواة جمع التحف الفنية، ويعتبر الى جانب العائلة الحاكمة ومئات الالوف الاخرين من الانكليز، من اعمدة هذه الرياضة هناك.

مساحة الارض التي اقام فيها ميادين سباق الخيل والمنشآت الضرورية تبلغ الفا ومائة هكتار، وبين الحين والاخر يفتحها للجمهور لكي يشجع الناس على الاقبال على هذه الرياضة، وفي اخر مرة فعل ذلك تردد على الميادين مائتا الف شخص في اقل تقدير. وصار من الامور المالوفة قدوم هواة ومحترفين واصحاب خيول ومن ادارات سباق الخيل في أي مكان من العالم للاطلاع ولمزيد من الخبرة.

□■□

حوار الحيتان .. القاتل

الجمهور الغفير من السياح والزوار الذين كانوا في منطقة الحوض المائي يشاهدون عروضا يقدمها اثنان من الحيتان الضخمة في سان دياغو، اصيب بالهلع وتعالت صرخات الفزع حين طار الحوتان في الجو فوق بركة الماء الواسعة وتصادما بقوة هائلة وانتشر الدم فوق رؤوس المشاهدين، وفي لمح البصر قام المسؤولون في الموقع باخلاء المكان من المتفرجين، وبعد ذلك بدقائق قليلة تبين ان الحوت كاندو ـ وهي انثى وزنها ثلاثة الاف باوند ـ اي اقل بقليل من ثلاثة اطنان قد ماتت من جراء ارتطام مع الحوت غوركي ـ الذي يبلغ وزنه اربعة اطنان.

ماتت كاندو لانها بذلك الارتطام المريع قد اصيبت بكسر كبير في الفك ونزيف ادى الى موتها، وقال المسؤولون ان مشاحنة نشبت بين الحوتين على ما يبدو، وارادت كاندو ان تنتقم، ولذلك كانت هي البادئة بمهاجمة غوركي الا ان الصدمة ادت الى كسر في الفك وحدوث نزيف ادى الى موتها. وقبل ان تموت بلحظات اتجهت الى حيث المياه الضحلة، كما هي الظاهرة في الحيتان حين تحس باقتراب الموت.

لكن الغريب ان ابنها ـ جرو الحوت ـ «شامو» ظل يدور حول امه في الماء والدماء تنزف منها ـ كان شيئا لم يكن ـ ولكن بعد ان اخرجت «جثة» كاندو من الماء بدا الحزن على الصغير والميل الى العزلة والانطواء، وفي اليوم التالي استؤنفت العروض بالحوت المتبقي، الا ان انصار حماية الحيوان وانصار البيئة اثاروا موجة من الانتقادات ضد الهيئة المسؤولة عن الحوض.

الإذاعة

● محمد عبدالوهاب

● عزيزة جلال

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث : المعجزة الخالدة، ٦,٣٠ برنامج : استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ الورد جميل لمدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، انا عندي بغبغان لوردة الجزائرية، موسيقى/ في طريقي لـ مرزوق المرزوق، ٨,٣٠ حديث الجمعة : مرض المظاهر، ٨,٤٠ لوحة شعبية / اطفالنا يمرحون لطالبات مدرسة المنصورية المشتركة، اسمر حليوه لـ طلال مداح، اتمخطري يا خيل لـ ليلى مراد، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ ثلاث اغنيات، ١٠,٥٣ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,١٩ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٢٠ مسلسل : الموسوعة الفقهية، ١٢,٣٨ ثلاث اغنيات، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ اغنيتان، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ يكفيني وعود لـ غريد الشاطىء، مهما يطول البعاد لـ نجاة الصغيرة، ٣,١٣ حديث : منهج الاسلام في ذكر الله، ٣,٢٣ القرآن الكريم، ٣,٢٨ اذان العصر، ٣,٣١ برنامج خاص بمناسبة ذكرى استقلال الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ يا سيدي ارتاح لـ رباب، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ وين بدك وين نتلاقى لـ نصري شمس الدين، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ عيونك تجبر الخاطر لـ جابر جاسم، ٥,٠٠ مسلسل : فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عبدالوهاب)، ٥,١٣ تتقابل سوا لـ عزيزة جلال، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٥,٥٣ سعيد الحظ لـ عبدالمحسن المهنا، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم : برنامج/ مصابيح على طريق الهدى، ٦,١٩ القرآن الكريم، ٦,٥٢ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,٥٧ برنامج : جولة المنوعات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٤ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٨,٢٩ ابتهال، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل :

الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٥ ثلاث اغنيات، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ الرسم بالكلمات، ١,١٥ برنامج : اذاعة على الهواء، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ تابع اذاعة على الهواء، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٤ دعاء، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,٢٠ اذان الفجر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٥ برنامج : على مائدة القرآن الكريم، ٣,٤٥ دعاء، ٣,٤٩ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,٢٠ تساليني لـ عباس البدري، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ، ٤,٤٥ بسمة حبيبي لـ محمد جاد الحق، ٤,٥٠ الشروق لـ وديع الصافي، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دنيا الخيرات لـ مها الجابري، ٥,٢١ الحديث الشريف والدعاء الماثور.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عبدالباري محمد، ٥,١٥ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٧ حديث قرآن وسنة: من المكتبة الاسلامية،

٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمد محمود البحيري، ٧,٠٥ برنامج: لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٣ القرآن الكريم للشيخ علي باجابر، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٩ عرض برامج اليوم على البرنامج الاول، ٩,٢٢ الرسوم المتحركة، ٩,٤٥ قصص كارتونية للاطفال، ١٠,٥ برنامج الاطفال: التعليم خارج المدرسة، ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال: الرحلة، تمثيل: صفاء السبع ـ احمد عبدالوارث ـ سحر رامي، ١٠,٥٠ البرنامج الديني: الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٣ اعلان لجنة فلسطين الخيرية، ١١,٠٧ اسماء الله الحسنى: العزيز (الجبار) (المتكبر)، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٦ البرنامج الديني: تبارك الرحمن، ١٢,٢٩ الوان، ١,٠١ رسوم متحركة، ١,١٣ الحديث الديني: مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٠٠ نشرة الاخبار، ٢,٢٠ البرنامج المحلي: من ارشيف التلفزيون، ٣,٠٤ المسلسل الخليجي: تناتيف، ٣,٤١ برنامج ديني: تاملات، ٣,٤٨ الفيلم الهندي: كينارا، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي: هارون يروي قصة ارضه، ٧,٢٣ فقرة عن السفر، ٧,٣٠ البرنامج الثقافي: ملتقى الاسرة ـ عن صناعة الخزف، ٧,٥٧ البرنامج المحلي: العاملون في العيد، ٨,٣٥ ابتهالات للشيخ سيد النقشبندي، ٨,٤٤ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٢ المسلسل العربي: رقيب لا ينام، تمثيل: احمد مظهر ـ سمية الالفي ـ محسن سرحان ـ نوال ابو الفتوح، ١٠,٢٥ سهرة منوعة مع الفنان وليد توفيق، من ليالي جرش ١٩٨٩م، ١١,٣٦ اهم الانباء، ١١,٤٢ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١١,٥٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ رسوم متحركة، ٦,١٥ رسائل الطيران : سلوك المسافرين داخل الطائرة، ٦,١٩ فيلم الاطفال الاجنبي: ابن دونورس، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٣ رسائل تلفزيون الكويت الاخبارية عن صلاة عيد الاضحى المبارك واحوال المسلمين في (بكين ـ واشنطن ـ لوس انجلوس) المنقولة عبر الاقمار الصناعية، ٩,٠٤ البرنامج المحلي المنوع: صيف ٩٠، ٩,١٢ مسلسل المغامرات الاجنبي: تي اند تي، ٩,٣٥ البرنامج الاجنبي: الكرة الارضية، ١٠,١٨ المسلسل الفكاهي: الاطباء، ١٠,٤١ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني. ١٠,٤٤ مسلسل السهرة الاجنبي: عالم الرجال، ١١,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: أميرة السعيد

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.

ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.

ـ يتبقى معك في النهاية «٩» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر عباسي.

قل ـ للحبيب ـ اطلت ـ صدك ـ وجعلت ـ قتلي ـ فيك ـ وكدك ـ ان ـ شئت ـ ان ـ اسلو ـ فرد ـ علي ـ قلبي ـ فهو ـ عندك ـ اخلفت ـ حتى ـ في ـ زيارتنا ـ بطيف ـ منك ـ وعدك ـ وانا ـ عليك ـ كما ـ عهدت ـ وان ـ نقضت ـ عليّ ـ عهدك ـ احرقت ـ يا ـ ثغر ـ الحبيب ـ حشاي ـ لما ـ ذقت ـ بردك ـ وشهدت ـ اني ـ ظالم ـ لما ـ طلبت ـ اليك ـ شهدك ـ قل ـ للحبيب ـ اذا ـ تاى..

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ق	ت	ل	ي	ق	ل	ب	ي	ا	ي	ل	ع	ق	ل
٢	ا	س	ل	و	م	ا	ن	ك	د	ص	ا	ط	ل	ت
٣	ل	ل	ح	ب	ي	ب	و	ج	ع	ل	ت	ف	ر	د
٤	ف	ي	ك	و	ا	د	ك	ا	ن	ع	ل	ي	ف	ي
٥	ز	ي	ا	ر	ت	ن	ا	ب	ت	ف	ل	خ	ا	ر
٦	ع	ن	د	ك	ح	ت	ى	و	ه	و	ف	ت	ع	ش
٧	ي	ا	ت	ض	ق	ن	ك	ي	ل	ع	و	ع	د	ك
٨	ب	ط	ي	ف	و	ا	ن	ا	ح	ش	ا	ي	ق	ل
٩	أ	ن	ك	ا	م	ك	ع	ه	د	ت	و	ا	ن	ن
١٠	ي	ا	ح	ر	ق	ت	ل	م	ا	ط	ل	ب	ت	ا
١١	ع	ه	د	ك	و	ش	ه	د	ت	ظ	ا	ل	م	ى
١٢	ث	غ	ر	ا	ل	ح	ب	ي	ب	ا	ل	م	ا	ل
١٣	ذ	ق	ت	ب	ر	د	ك	ا	ن	ي	ا	ذ	ا	ن
١٤	ا	ل	ي	ك	ل	ل	ح	ب	ي	ب	ك	د	ه	ش

كانت كلمة السر في عدد امس:

« معروف الرصافي »

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد سامي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢					■				
٣				■			■		
٤			■			■			
٥		■					■		
٦				■					■
٧	■				■				
٨									
٩						■			

افقياً وعمودياً :

١ ـ رسام عالمي ـ نظير ٢ ـ بطلة الفيلم العربي: «المولد» ـ احكي، ٣ ـ جود ـ قوام ـ قرع، ٤ ـ متشابهان ـ رمز رياضي ـ متشابهة، ٥ ـ متشابهة ـ ثلثا لين ٦ ـ بين جبلين ـ قبيلة عربية، ٧ ـ يدرب، ٨ ـ بطل الفيلم العربي: «الحقونا»، ٩ ـ عملة عربية ـ بترول.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ تيسير فهمي، ٢ ـ يحمد، ٣ ـ سميرة سعيد، ٤ ـ يدرب ـ طنين، ٥ ـ ليبيا، ٦ ـ فلسطين، ٧ ـ عنب ـ ميل، ٨ ـ ي ي ي ـ يمل، ٩ ـ دنا ـ ل ل ل.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٢٠/٤)
الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة والسرور والمحبة.

***

الثور (٤/٢١ـ٢٠/٥)
اليوم امامك مشوار طويل فاحذر الملل وتفاعل.

***

الجوزاء (٥/٢١ـ٢٠/٦)
اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح والتوفيق.

***

السرطان (٦/٢١ـ٢١/٧)
نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.

***

الاسد (٧/٢٢ـ٢٢/٨)
تحتاج قليلا من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.

***

العذراء (٨/٢٣ـ٢٢/٩)
الفرصة متاحة اليوم لتحقيق امانيك ورغباتك.

***

الميزان (٩/٢٣ـ٢٢/١٠)
اليوم مفعم بالنشاط والافكار المثمرة ومقابلة سارة.

***

العقرب (١٠/٢٣ـ٢١/١١)
يوم مليء بالنجاح لاصحاب الفكر والفن.

***

القوس (١١/٢٢ـ٢١/١٢)
اليوم لا تهمل مشاريعك ولا تتركها للغير.

***

الجدي (١٢/٢٢ـ٢١/١)
يوم مليء بالانفعالات وهدية في طريقها اليك.

***

الدلو (١/٢٢ـ١٩/٢)
رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كبيرة.

***

الحوت (٢/٢٠ـ٢١/٣)
في المساء طبق افكارك بنفسك في العمل.



القبس الدولي

AL-QABAS INTERNATIONAL

تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس : التحرير والاعلان والتوزيع
٤٧٢٠٠٣١٦/٤٧٢٠٦٠٧٢ تلكس: ٦٤٨٤٧٥

AL QABAS - FRANCE
ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS – SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS
FORM LEGALE
SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS– GERANTE: GLORIA HARA
NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER
DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA
RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER
FAX: 47200253 – TEL: 47206072 – TELEX 648475 QABAS F

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:
٠٧١ـ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس : ٠٧١ـ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ـ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٤١٤ ي
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب : ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون:
٤٢٥٢٧٨٩ـ٤٢٥٦٢١٠
بغداد ـ الاعظمية ـ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

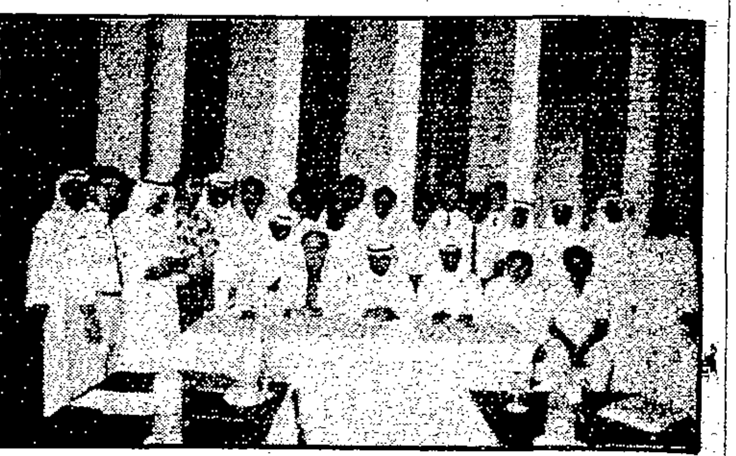
FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS.
Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES.
Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA.
Tel : 071 737 7733

اتحـاد الجمعيات يـدرب مـدراء الاسـواق



● توزيع الشهادات

الردعان: على مدير السوق التعاوني اثارة رغبات المستهلكين للشراء



● لقطة تذكارية

اختتم بدر حمود الردعان امين سر اتحـاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية البرنامج التدريبي لتنشيط المبيعات الذي نفذه الاتحاد .. ليقف من خلاله مدراء الاسواق والفروع في الجمعيات التعاونية على اهم الوظائف التي تقوم بها المنشآت التجارية .. لتحقيق اهدافها في زيادة المبيعات .. والارتقاء بمستوى الخدمة التي تقدمها الى جمهور المستهلكين .

وبالمناسبة القى بدر حمود الردعان كلمة اوضح فيها اهم الامور التي يجب ان تهتم بها الجمعيات التعاونية وهي .. ايجاد سوق تصريفية للسلع والمنتجات والخدمات التي توفرها .. والمحافظة على حجم السوق . او العمل على اتساعها عن طريق العمل على تحويل المستهلكين والمشترين الى الشراء عن اسواقها وفروعها .. وهذا لايتاتى الا باتباع الاساليب والسبل التي تؤدي الى اثارة الطلب الحقيقي على السلعة والمتمثل في الحاجة الى السلعة والذي يكون عادة كامنا في نفس المستهلك ويحتاج الى وسائل بيع واعلان للتعريف بحاجته الكامنة فيه . وما يمكن ان يشبعها من سلع ومنتجات وخدمات لتثير الطلب عليها وتدفعه الى شرائها والحصول عليها .

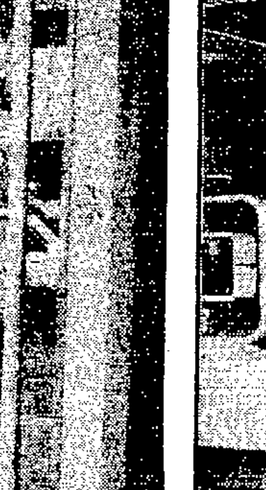
واضاف ان وظيفة البيع تمثل مكانا مرموقا بالنسبة لوظائف التسويق الاخرى في نظر الموزعين والمشتغلين بامور التسويق . خاصة في ظل تقدم اساليب البيع والاختراعات الحديثة ، الامر الذي يجعل الاتحاد يهتم بالتدريب التعاوني لشاغلي مثل هذه الوظائف المهمة في الجمعيات التعاونية .. ليقفوا على افضل السبل والوسائل .. واحدث النظريات لتحسين ادائهم الوظيفي .

وفي نهاية كلمته تمنى امين سر الاتحاد للمتدربين المشاركين في الدورة النجاح والتوفيق في مجال ادارة الاسواق والفروع في الجمعيات بما ينعكس اثره على ارقام مبيعات الجمعيات التعاونية الاعضاء في الاتحاد . وكان توزيع شهادات اتمام الدورة على المشاركين البند الاخير في الاحتفال بانتهاء البرنامج .

استراحـــة المحاربـــين

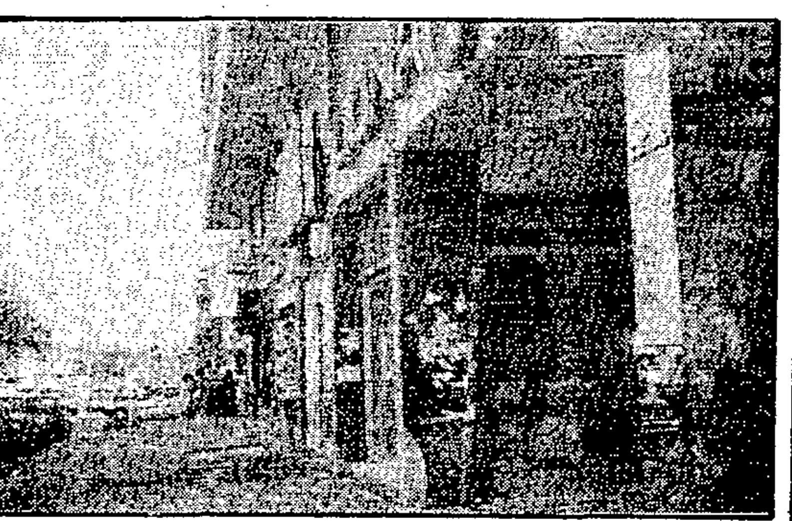






اقبل العيد فازدحمت المتاجر والاسواق بارباب الاسر ممولين براتب شهر يونيو وبمستحقات الاجازات.. وبالاطفال الممولين بالعيديات.

وانتهى العيد وفرغت جيوب المستهلكين وامتلأت جيوب البائعين.. وخلت الاسواق من مرتاديها.. والقى البائع سلاحه.. ولكن الى حين!!



● اين الزبائن ؟





● الاقبال قبل العيد





مع المستهلك

من يقيم الخدمات والاسعار السياحية ؟

حسبت الاستاذ محمد السنعوسي يعنيني بوصف من يشكو غلاء الاسعار في المرافق السياحية بانه «ما عنده سالفة» لانني أشكو من تلك الاسعار فعلا . «وما عنده سالفة» من يحسبني الشاكي الأوحد من الاسعار في المشروعات السياحية . فآلاف الناس تضج بالشكوى من الغلاء في الملاهي والمطاعم والشاليهات ، سواء الذين يرتادون هذه الاماكن أو الذين يقاطعونها أمثالي ، فلم يتخطوا أعتاب الشاليهات والأندية والابراج عجزا عن الدفع أو احتجاجا على الغلاء أو تأكيدا للوعي الانفاقي .

وبينما يشكل فريق الـ «ما عندهم سالفة» بموجب التصنيف الجديد السواد الأعظم من الناس ، أولئك الذين من أجلهم أقامت الدولة مرافق الترويح وأسست لها شركة لتديرها ، نجد فريق الذين «عندهم سالفة» عبارة عن ذوي علاقة أو ذوي مصلحة لا يعتد برأيهم في مسألة هم فيها طرف . وقد يضم الفريق بعضا من ذوي اليسار الآخرين الذي ملوا ارتياد شواطىء الريفيرا وماربيا فالتفتوا الى الواجهة البحرية فراقت لهم وصعدوا الى الابراج فلم تترهم فاتورة العشاء بعد أن تقبلوا أسعار مطاعم مكسيم واستساغوا فواتير ولدورف استوريا .

ان المستهلكين محدودي الدخل وعوائل الطبقة الوسطى هم الذين يصح الاعتداد بآرائهم في أسعار المرافق العامة والخاصة ، وهم الذين يجب أن تستطلع وتطلب شركة المشروعات السياحية رضاهم عن خدماتها مستوى وتنوعا وأسعارا ... وادارة .

وحيث لم تبادر الشركة أو أية جهة أخرى معنية الى مثل هذا الاستبيان للرأي . فقد حاولنا في قسم حماية المستهلك في القبس اجراء تحقيق صحفي ميداني نستطلع فيه أحوال المرافق السياحية ونقف على الحقائق في المطاعم والاندية وفي سائر المواقع العائدة لشركة المشروعات السياحية ولم نوفق الى الآن ، ولا يزال الطلب قائما .

حسين نعمة

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

١٩٩٠/٧/٤

اسم الشركة	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ٣/٤
بوردن انك	٣٦ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٥ ١/٢
داتا جنرال	١١ ١/٤
كاتربيلر	٥٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٣ ٣/٤
كرايزلر	١٥ ١/٢
سيتي كورب	٢٢ ١/٢
كلوريكس	٤٢ ١/٤
دير اند كومباني	٧٣ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٣ ٣/٤
داو كيميكالز	٥٧ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ١/٢
ايستمان كوداك	٤١
ايكسون	٤٧ ٣/٨
فلور كوربوريشن	٤٤ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٧ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٧١ ١/٨
جنرال موتورز	٤٨ ٣/٨
جنرال دايناميكس	٣٢ ١/٨
كوديير	٢٩ ١/٢
هاليبرتون	٤٦ ٣/٤
هيلت اند باكارد	٤٧ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٥٣ ٣/٤
كوكا كولا	٤٤ ٧/٨
جيليت	٦١
كوبريتش	٤٤ ١/٢
هوندا موتورز	٢٣
اي بي ام	١١٧ ٥/٨
اي تي تي	٥٧ ١/٢
جونسون – جونسون	٦٩ ١/٤
ليتون اندستريز	٧١ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٣٩
مينيسوتا ماينينغ	٨٧ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ٣/٤
بان اميركان	٢ ١/٤
بيبسي كومباني	٧٨ ٣/٤
بولارويد	٤٠ ٣/٨
شلومبرغر	٥٦ ٣/٨
كيميكال يونيسيس	١٣ ١/٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ٣/٤
سينتكس	٥٩
تيليداين	٢٤ ٣/٨
تكساسكو	٥٦ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٤١ .
وستنغ هاوس	٣٦ ٧/٨
ميرك	٨٧ ١/٢
ستيرنغ بلوغ	٤٨ ١/٤
مؤشر الداو جونز	٢٩١١
حجم التعامل بالملايين	١٣٠

عقبات الاستثمارات العقارية المحتملة في اوروبا الموحدة بعد ١٩٩٢

الوحدة الاقتصادية لن تلغي التعقيدات الموجودة في الأسواق المختلفة

■ المستثمرون يواجهون مخاطر انكشاف العملة رغم السوق الموحدة ■ تناقض أسعار العقارات بين الدول عقبة يصعب تغييرها

يلزم المرسوم الاوروبي الموحد جميع اعضاء السوق الاوروبية المشتركة بانشاء منطقة داخلية حرة، بحيث تكفل حرية الحركة للبضائع والاشخاص والخدمات ورؤوس الاموال بحلول ٣١ ديسمبر ١٩٩٢. والوسيلة التي يمكن من خلالها انشاء مثل هذه السوق تكون بالالغاء التدريجي للحواجز الفنية والمالية والمادية.

ولعل في هذا ايضاح لا لبس فيه ان واحدا من اهم الموضوعات بالنسبة للمستثمر هو كفالة حرية حركة رؤوس الاموال التي تم الاتفاق بشانها في يونيو عام ١٩٨٨، وهو الاتفاق الذي ينص على انه ابتداء من يناير ١٩٩٢ سيكون على جميع الدول الاعضاء رفع القيود على التحويل غير الرسمي لرؤوس الاموال والغاء الاجراءات المتعلقة بالضرائب التمييزية. ومن

شان هذا الاجراء ان يحفز حركة النشاط الاقتصادي ويزيد من الفرص الاستثمارية في سوق واسع يضم اكثر من ٣٢٣ مليون نسمة. وهو بهذا الحجم اكبر من كل من سوقي اليابان والولايات المتحدة الاميركية. بل انه حتى خارج حدود السوق الاوروبية المشتركة فان الشواهد قد اظهرت مؤخرا ان ما يزيد عن ٥٠ بالمائة من عمليات شراء الشركات في الولايات المتحدة كانت من نصيب شركات تنتمي لدول السوق الاوروبية المشتركة.

وتساءلت نشرة «المعلومات العقارية» عما اذا كان المستثمرون العالميون يدركون حقا ما هي الفرص التي يمكن الاستفادة منها في سوق عقارات اوروبي موحدة؟..

الواضح ان حجم السوق فقط يوفر امكانات هائلة للتوسع او التنوع في مجال الاستثمار العقاري. وذلك لان فرص الاختيار الواسعة ضمن اسواق محلية مختلفة تتيح للمستثمر الاختيار بعناية لقطاعات عينة تناسب معايير استثمارية معينة ومن ثم توسيع دائرة المخاطر على نطاق اوسع بخلاف ما يسمح به السوق المحلي وحده.

ان لكل بلد قطاعاته الناجحة في سوق العقارات. ففي بلجيكا يهيمن سوق المكاتب الممتازة في بروكسل على الاستثمارات العقارية، بينما في فرنسا نجد ان السيطرة على الاستثمارات العقارية تنفرد بها المراكز التسويقية الواقعة بعيدا عن المدن الكبرى.

وهنا يجدر بنا ان نوضح ان اسواق العقارات في اوروبا، بشكل عام، تفتقر الى الفاعلية التي يمتاز بها سوق العقار في المملكة المتحدة، بالرغم من ان كلا من بلجيكا وفرنسا وهولندا والمانيا الغربية، والى حد ما اسبانيا، جميعها لديها اسواق «ناضجة» بدرجة معقولة.

واضافت النشرة وحتى الان فان البلدان الاعضاء الاقل تطورا ربما توفر فرصا مغرية للمضاربين من المستثمرين العقاريين. الا انه طالما توجد اسواق عقارات عريقة تعزز الاستثمار في هذه البلدان فان مخاطر الاستثمار العقاري تظل فيها قائمة، ومع ذلك فان من الراجح ان السوق الموحد سيعمل على انسجام جميع الاسواق مع بعضها البعض. فلقد تقلصت، على سبيل المثال، العائدات من العقارات في «الاسواق الناضجة» الى ما بين ٥ – ٧ بالمائة بالنسبة للمكاتب الممتازة مثلا. وهي بذلك تشكل رهانا اكثر سلامة بالنسبة للمستثمر الذي ينتقل الى اوروبا لاول مرة.

ومع اقتراب عام ١٩٩٢ فان العديد من الاقطار ستصبح اماكن محورية لنشاطات معينة. فلندن ستصبح العاصمة المالية لا سيما اذا ما جرى انشاء المصرف الاوروبي فيها.

وستكون بروكسل المركز الاداري بمقتضى وجود مؤسسات السوق الاوروبية الرسمية ومقر حلف شمال الاطلسي بها. اما فرنسا فانها تتبع برنامجا نشطا لتحسين وتطوير البنية التحتية للاتصالات مما سيجعلها بلا شك مغرية لتلك الشركات الراغبة في الانتشار عبر اوروبا. وأما هولندا فهي مشهورة بوجود عدد من الشركات متعددة الجنسية بها، مثل رانك، غيروكس، وتكساس انسترومنتس.

وقالت النشرة التي تصدر في الكويت وتعنى بالشؤون العقارية ان فرص التنويع الاستثماري ستكون كبيرة بلا شك. وتجدر الاشارة هنا الى ان الاسواق المحلية ستكون مفتوحة للمنافسة من جانب مستثمري الدول الاعضاء الاخرى، ولربما كان هذا الاتجاه قد بدأ بالفعل، فلقد ظل الهولنديون نشطين في المانيا الغربية لعدة سنوات، الا انهم مدوا نشاطهم مؤخرا الى المملكة المتحدة. كذلك (كما اشرنا اعلاه) ومن خلال تبني تصور اوروبي شامل، ستتوفر امام المستثمر العقاري فرص اكثر اتساعا لاستغلال امواله كبديل للاستثمار في قطاعات ربما تكون قد تشبعت في بلاده.

ومن الطريف ملاحظة انه ضمن الاستعداد لعام ١٩٩٢ كان هناك نشاط كبير في الاستثمار العقاري من قبل غير الاوروبيين مثل اليابانيين والسويديين.

وحذرت من انه في الوقت الذي ينبغي على المستثمر ان يكون سريعا في استجابته لاستغلال الفرص التي سوف تكون كثيرة ترتيبا على الوحدة الاقتصادية الاوروبية الكاملة في عام ١٩٩٢ الا ان هناك ايضا محاذير معينة ينبغي عليه ان يضعها في حسبانه.

ان الانسجام المالي هو احد اهداف برنامج السوق الموجودة، الا انه موضوع بالغ الحساسية، ومن ثم ينبغي للمستثمر الحصول على المشورة التامة حول النظام الضريبي في كل بلد يخطط للتوسع فيه، ومن ناحية اخرى فان اقطارا معينة مثل اسبانيا لا تزال تفرض قيودا نقدية صارمة على مواطنيها الراغبين في الاستثمار في الخارج. وهذه واحدة من الحواجز الاخرى التي ستسود على المدى القصير.

وبالمثل، فإنه من غير المرجح ان المسيرة التشريعية في كل بلد سيتم تغييرها تلقائيا في المستقبل القريب، ومن ثم فان اختلافات معينة ستظل باقية، ان هيكل ايجار العقارات يعد من الامثلة الرئيسية للاسماء القانونية المختلفة للعقارات في اوروبا. فعقد الايجار الذي يمتد الى ٢٥ سنة في المملكة المتحدة يقابله عقد ايجار يمتد من ٥–١٠ سنوات في المانيا وهولندا. وبينما ينص قانون الايجار في المملكة المتحدة على مراجعة الايجار كل خمس سنوات وفقا لنظرية السوق المفتوح نجد ان الايجارات في الجزء الرئيسي من اوروبا غالبا ما تربط سنويا مع تكاليف المعيشة. وفي فرنسا لا ينص قانون ايجار المحلات التجارية على مراجعة الايجار وفقا لنظرية السوق المفتوح. كما ان التزامات الملاك والمستأجرين في بلدان السوق تتفاوت، فمثلا في بريطانيا يخضع المستأجر لشروط تلزمه بصيانة وتامين العقار، بينما نجد ان مثل هذه الاشياء في غالبية بلدان المجموعة الاوروبية من مسؤولية المالك.

والى ان يتم خلق نظام مالي موحد فان على المستثمر ان يعد نفسه لمواجهة المخاطر المرتبطة بانكشاف العملة. ومن المؤشرات الاضافية للتناقضات الموجودة، مدى تكاليف العقارات المشتراة في جميع انحاء اوروبا، فهي تبلغ في فرنسا حوالي ١٧ بالمائة، بينما هي في المملكة المتحدة حوالي ٢ بالمائة فقط.

واخيرا وليس آخرا، هناك العائق الاكبر بين جميع المعوقات، الا وهو اللغة، فحتى وان كانت اللغة الانكليزية هي لغة المال والاعمال في اوروبا، الا انه لا يتوقع لها ان تسود في جميع الاحوال والامكنة بحلول عام ١٩٩٢. ان اللغة قد تكون احد اكبر المعوقات التي لا يمكن لاي تشريعات، مهما كثرت، ان تقضي عليها.

وهكذا نجد ان الفرص موجودة وستظهر بشكل متزايد مع التوسع في المحافظ المالية في جميع انحاء اوروبا، الا انه من الضروري ان يكون لدى المستثمر المعرفة الدقيقة والمشورة المهنية، بالتعقيدات لكل سوق، حيث ان هذه التعقيدات من غير الراجح ان تتغير على المدى القريب او المتوسط بالرغم من وجود برنامج السوق الموحد.

اذا لم تزد عن ٢٪ من الناتج القومي

تكاليف الوحدة الألمانية يتحملها اقتصاد «الغربية»

تنبأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في بون امس بان المانيا الغربية قوية بما يكفي من الناحيتين الاقتصادية والمالية لتحمل تكاليف عملية الوحدة وبانه لا يحتمل ان تضطر لرفع الضرائب.

ففي تقريرها عن الاقتصاد الالماني الغربي ذكرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية انه اذا ظلت تكاليف الوحدة تتراوح بين نسبة ١,٥ بالمائة و٢ بالمائة من اجمالي الناتج القومي فان اسواق الاقراض طويل الاجل لن تشعر عندئذ باية ضغوط وتوترات.

غير ان المنظمة حذرت من انه اذا تجاوزت التكاليف ذلك الحد فان الزيادات في الضرائب عندئذ او الزيادة في استقطاعات الاجور من اجل تامين الرعاية الاجتماعية سيكون من العسير تلافيها.

وقال ديترامينكه رئيس بعثة المنظمة في بون لدى تقديمه التقرير ان المنظمة ابدت اعجابها بالشروط الصارمة التي الحقها «البوندسبنك» وحكومة بون بالاتفاق الاقتصادي واتحاد العملة.

وذكر ان المنظمة لا ترى ثمة خطرا للتضخم في المانيا الغربية وان بالامكان حدوث ارتفاع في قيمة المارك الالماني في الوقت الذي تتدفق فيه اموال الاستثمارات الاجنبية على البلاد توقعا للحصول على مكاسب وعائدات كبيرة من وراء الجهود الرامية الى اعادة التعمير في المانيا الشرقية.

وقال التقرير انه في عام ١٩٩١ يتعين ان يرتفع الناتج القومي الاجمالي الالماني الغربي بنسبة ٣,٥ بالمائة وهو الناتج القومي المتوقع. واشار التقرير الى انه مع كل نقطة مئوية تؤدي الى ان تحصل الخزانة العامة على زيادة ١٢ مليار مارك (٨,٨٨ مليارات دولار) من قيمة العائدات الضريبية الاعلى.

ارتفاع اسعار النفط

ارتفعت اسعار النفط الخام وسط تعاملات هادئة امس وذلك لاسباب ترجع في الاساس الى تكهنات بان اوبك قد تخفض الحد الاقصى لانتاجها في الربع الثالث من العام الحالي خلال اجتماعها الذي يعقد يوم ٢٥ يوليو.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٢١٠٦,١٩
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٨٩٢,٩
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٧٠,٥٥
معدل الداو جونز الصناعي	٢٨٦٢,١٣
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٥٥,١٤
حجم التداول في نيويورك	١٤٦٦٢٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٦/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ايه.تي.تي	٣٩ ١/٨	٢ ١/٨-
٢) فيليب مور	٤٦ ٣/٤	١/٨-
٣) كاتربلر	٥٢ ١/٤	١/٤-
٤) داو كيميكال	٥٧	٣/٨-
٥) بريستول	٦٣ ١/٤	١ ٧/٨+
٦) اكسون	٤٧ ٣/٤	٣/٤+
٧) فاني ماي	٣٨ ٧/٨	١/٤-
٨) جنرال الكتريك	٦٩ ١/٤	١/٤+
٩) يونايتد تيل	٣٨ ٣/٤	١ ٣/٨+
١٠) اي.بي.ام.	١١٨	١/٤+

أسواق المال العالمية

(٩٠/٦/٢٨)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٣ ٣/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ١١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٧ ١٤/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١٤/٣٢

الاستثمار في أوقات عصيبة [الأسواق العالمية]

المستثمرون البريطانيون يلجأون للأسواق الأوروبية

■ ما زالت زيورخ ملاذ رؤوس الأموال الضخمة

ما زالت اليابان تعتبر بلاد الشمس المشرقة، لكنها ما عادت تضم اسواق الاسهم المزدهرة باطراد. فقد اتسمت عمليات التبادل في اسواق الاسهم بالثمانينات باللاعقلانية والهوس حيث ارتفعت اسعار جميع الاسهم بحدة. وكلما ازدادت روعة السندات (السندات الرديئة تلك قليلة الضمان وعالية المخاطر) ازداد طلب المستثمرين عليها. وصعدت معدلات التعامل في اسواق الاسهم. ولكن الاصدارات الجديدة للسندات الرديئة لا تلاقي اقبالا كثيفا كالذي لاقته في الماضي، كما ان حملة هذا النوع من السندات لا يستطيعون الآن بيعها بمقادير ضخمة.

ولقد بدأت اسواق الاسهم الاميركية، التي خيبت آمال الكثير من المستثمرين في شهر يناير الماضي حين كبدتهم خسائر بنسبة ٩,٥ بالمائة، بالازدهار اكثر من اي وقت مضى. ووقع المستثمرون في حيرة من أمرهم بين القيام بعمليات بيع لجني الربح وبين زيادة حجم الاسهم المملوكة لديهم. وفي الوقت الذي لم تحقق فيه اسهم الشركات الصغيرة نجاحا، نجد ان اسهم بعض الشركات الصغيرة التي تعمل بالتكنولوجيا المتقدمة قد حققت عوائد قوية.

وبالنظر لفرص الاستثمار في اوروبا نجد ان الانبهار الذي ساد نتيجة سقوط الانظمة الشيوعية قد خفت حدته ولكن هناك الكثير من الفرص ما زالت متوفرة في اوروبا، كما ان عوامل جذب الاسهم الالمانية للمستثمرين قد فقدت الكثير، الا ان الامكانات الكامنة في الشركات السويسرية والفرنسية والايطالية والبريطانية التي تتعامل مع اسواق عديدة في العالم مازالت موجودة. ومن شان السوق الاوروبية الموحدة عام ٩٢ ان تزيد عوامل جذب المستثمرين للاسهم الاوروبية.

وفي اليابان استعادت الاسهم ثلث خسائرها السنوية ولكن لا يوجد في الافق علائم تدل على العودة الى اجواء التبادل الملتهبة كالتي كانت سائدة قبل سنوات. واصبحت عمليات التعامل اليابانية تتصف بالحذر. ومع انفتاح الحكومات الاوروبية الشرقية على الغرب اصبحت حتى اسواق السلع العالمية تعاني من ظروف عسيرة. ونجد ان الاتحاد السوفيتي والذي يعتبر احد اكثر المستهلكين للسلع في العالم يعاني من نقص في العملة الصعبة اللازمة لدفع ثمن البضائع.

تسود عمليات تداول الاسهم في بورصة لندن حمى نشاط جديد وذلك بعد ان القى الازدهار في سوق المانيا الغربية للاوراق المالية ظلاله عليها منذ انهيار جدار برلين في نوفمبر الماضي. ففي مايو شهدت بورصة لندن احد أفضل الاشهر اداء خلال العقود الثلاثة الماضية حيث صعدت بنسبة ١٥ بالمائة. ووسط ضجيج عمليات التداول العنيفة وصيحات المشاركين يتوقع مسؤول الاستثمارات في شركة «كابل» الاستيردوس غوبي ارتفاع عمليات التبادل بنسبة ١٥ بالمائة مع نهاية العام الحالي.

وتتشابه الاوضاع السائدة في بورصة لندن الى حد بعيد مع تلك في كل من زيوريخ، باريس وميلانو، حيث ان المستثمرين المتخوفين من الخطوات المتسارعة لدول السوق الاوروبية المشتركة للوصول للسوق الموحدة عام ٩٢ يشعرون بالقلق حيال الاقتراح القائل بان اعادة توحيد المانيا لن يضيف شيئا سوى فورة نشاط في النمو الاقتصادي الاوروبي.

وتشهد عمليات تداول الاسهم في سوق فرانكفورت للاوراق المالية تحسنا ملحوظا حيث صعدت بنسبة ٣٥ بالمائة بعد انهيار جدار برلين وما زالت تواصل الارتفاع. ومع القلق المتزايد للمشاركين في السوق من ان نتيجة اعادة توحيد المانيا الاولى ستكون ارتفاع معدلات التضخم، نجد ان اسعار الاسهم الالمانية قد تراجعت بنسبة ٨ بالمائة منذ الربيع الماضي.

ونجد ان المستثمرين قد باعوا اسهمهم بكميات كبيرة وبثمن زهيد ببورصة لندن لاشهر عديدة من جراء قرار رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر، باحداث ضريبة الرأس وما رافق ذلك من جلبة سياسية. تلا ذلك في شهر مايو ان اعلنت تاتشر عن استعدادها لاسقاط معارضتها دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي. واعتبر المشاركون في السوق ذلك اول الدلائل القوية لجدية بريطانيا في تخفيض اسعار الفائدة. ومع تحقيق الاسهم البريطانية لعوائد بنسبة ٥,٥ بالمائة اصبحت عمليات بيع وشراء الاسهم مغرية للمستثمرين.

ولان الاقتصاد البريطاني لم يتخلص من كل متاعبه بعد نجد ان الكثير من المدراء الماليين اخذوا يركزون نشاطهم على الاستثمارات الخارجية التي تستطيع الاستفادة من النمو الاقتصادي في بقية دول اوروبا والولايات المتحدة وآسيا لحين تحسن اقتصاد بلادهم. ومن ضمن الاستثمارات الخارجية المفضلة لديهم نجد مثلا «غراند ميترو بوليتان» مجموعة الفنادق والمطاعم، والشركة الغذائية «اليدر ليونز» وشركة المواد الغذائية والالكترونيات «بولي بيك انترناشيونال».

الا ان البعض الآخر من المدراء الماليين مازالوا يجدون السوق البريطاني ينطوي على الكثير من المخاطر. لذلك نجدهم يفضلون الاستثمار في القارة الاوروبية حتى يستطيعوا الاستفادة من تاثير النمو الاقتصادي الالماني. لذلك قام الكثيرون منهم بالتوجه الى زيوريخ، والتي اعتقد لبعض الوقت انها اخذت تفقد شهرتها كملاذ لرؤوس الاموال الضخمة.

وعندما قام البنك المركزي السويسري برفع اسعار الفائدة بحدة لتخفيف معدلات التضخم حقق الفرنك السويسري زيادة بنسبة ٢٠ بالمائة مقابل الدولار في العام الماضي وهذا التوجه ساعد زيوريخ بكسب ارضية بنسبة ١٤ بالمائة في شهر مايو الماضي ويعتقد ولتر تيمبيرلي، رئيس قسم الاستثمارات في «زيوريخ بانك جي. فونتوبل» ان زيادة اضافية بنسبة ٢٠ بالمائة قد تكون بالمتناول.

ونجد ان هناك بعض المحللين الاقتصاديين يفضلون فرنسا مكانا لاستثماراتهم وذلك لنمو اقتصادها المرتفع ولهبوط معدلات تضخمها وحيث تصل نسبة الارباح بمعدلاتها السنوية الى ١٥ بالمائة وهناك الكثير من المدراء الماليين يفضلون شركة المعدات الالكترونية العملاقة «كومباتيا جينيرال دو الكتريك» وشركة «سان غوبان» للزجاج.

بلانكا زيمير
و ويليم غلاسغول
بزنس ويك

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٢	,٢٩٢٥	١,٢٢٤٥	٥,٦٠٠٠	١,٥٣٧٥	١,٤١٣٠	,٥٧٦٠	١,٦٦٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٤	,٧٧٥٩	٣,٢٤٨٠	١٤,٨٥٤١	٤,٠٧٨٢	٣,٧٤٨٠	١,٥٢٧٩	٤,٤١٩١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	,٠٧٩٦	,٣٣٣٤	١,٥٢٥٠	,٤١٧٨	,٣٨٤٨	,١٥٦٨	,٤٥٣٧
ريال سعودي	,٢٦٦٦	,١٠٠٥	,٩٧٩١	—	,٠٧٨٠	,٣٢٦٥	١,٤٩٣٢	,٤٠٩٩	,٣٧٦٧	,١٥٣٦	,٤٤٤٢
دينار كويتي	٣,٤١٨٢	١,٢٨٨٦	١٢,٥٥١٧	١٢,٨١٩٠	—	٤,١٨٥٦	١٩,١٤٢٠	٥,٢٥٥٥	٤,٨٢٩٩	١,٩٦٩٠	٥,٦٩٤٧
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٦٦	,٣٠٧٨	٢,٩٩٨٧	٣,٠٦٢٦	,٢٣٨٩	—	٤,٥٧٣٣	١,٢٥٥٦	١,١٥٣٩	,٤٧٠٤	١,٣٦٠٥
فرنك فرنسي	,١٧٨٥	,٠٦٧٣	,٦٥٥٧	,٦٦٩٦	,٠٥٢٢	,٢١٨٦	—	,٢٧٤٥	,٢٥٢٣	,١٠٢٨	,٢٩٧٥
١٠٠ ين ياباني	,٦٥٠٤	,٢٤٥٢	٢,٣٨٨٢	٢,٤٣٩١	,١٩٠٢	,٧٩٦٤	٣,٦٤٢٢	—	,٩١٩٠	,٣٧٤٦	١,٠٨٣٥
فرنك سويسري	,٧٠٧٧	,٢٦٦٨	٢,٥٩٨٧	٢,٦٥٤٠	,٢٠٧٠	,٨٦٦٦	٣,٩٦٣٢	١,٠٨٨١	—	,٤٠٧٦	١,١٧٩٠
جنيه استرليني	١,٧٣٦٠	,٦٥٤٤	٦,٣٧٤٥	٦,٥١٠٣	,٥٠٧٨	٢,١٢٥٧	٩,٧٢١٦	٢,٦٦٩١	٢,٤٥٢٩	—	٢,٨٩٢١
مارك الماني	,٦٠٠٢	,٢٢٦٢	٢,٢٠٤٤	٢,٢٥١٠	,١٧٥٦	,٧٣٦٥	٣,٣٦١٣	,٩٢٢٨	,٨٤٨١	,٣٤٥٧	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٢٥ نقطة) بزيادة قدرها (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر بيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤١											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٤٠	١,٠٣٠	١,٠٤٠	٥١٠٠٠٠	١٩	٥٢٧٥٠٠	١,٠٤٠	٦/٢٦	١,٠٤٠	١,٠٣٠	
٢	بنك الخليج	,٣٢٥	,٣١٥	,٣٢٥	٥٧٠٠٠٠	١٣	١٨١٠٥٠	,٣٢٠	٦/٢٦	,٣٢٥	,٣٢٠	,٠٠٥+
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٦٥	,٢٥٥	,٢٦٥	٣١٠٠٠٠	١٥	٨٠٣٥٠	,٢٦٠	٦/٢٦	,٢٦٥	,٢٦٠	,٠٠٥+
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٥		,٢٩٥	٢٠٠٠٠	٢	٥٩٠٠	,٢٩٥	٦/٢٦	,٣٠٠	,٢٩٥	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٦/٢٥	,٣١٠	,٣٠٥	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣١٥	,٣١٠	,٣١٥	١٢٠٠٠٠	٣	٣٧٢٥٠	,٣١٠	٦/٢٦	,٣١٥	,٣١٠	,٠٠٥+
٧	بنك برقان							,٢٤٦	٦/٢٦	,٢٤٦	,٢٤٤	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٨٠	,٤٧٥	,٤٨٠	١٨٠٠٠٠	١٤	٨٥٠٠٠	,٤٨٠	٦/٢٦	,٤٨٠	,٤٧٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٧٧٤											
٩	الكويتية للاستثمار							,٠٨٧	٦/٢٥	,٠٨٢		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,٠٥٠	٤/١٧	,٠٥٠		
١٢	التسهيلات التجارية	,٠٥٣		,٠٥٣	٦٠٠٠٠	٤	٣١٨٠٠	,٠٥٤	٦/٢٠	,٠٥٤	,٠٥٣	,٠١٠-
١٣	الاستشارات المالية							,٠٥٩	٦/٢٤	,٠٦٠		
١٤	الاستثمارات الوطنية	,٠٦٠	,٠٥٨	,٠٦٠	٤٠٠٠٠٠	٦	٢٣٥٦٠	,٠٥٨	٦/٢٦	,٠٦٠		,٠٠٢+
١٥	مشاريع الكويت الاستثمارية	,٠٧٦		,٠٧٦	٤٠٠٠٠	١	٣٠٤٠	,٠٧٤	٦/٢٦	,٠٧٦	,٠٧٥	,٠٠٢+
١٦	الساحل للتنمية والاستثمار	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٧٩	٣٦٠٠٠٠	٥	٢٨٣٦٠	,٠٧٨	٦/٢٦	,٠٧٩	,٠٧٨	,٠٠١+
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٦٦											
١٧	الكويت للتامين	,٦٠٠	,٥٨٠	,٦٠٠	١٠٠٠٠	٢	٥٩٠٠	,٥٦٠	٦/٢٦	,٦٠٠		,٠٤٠+
١٨	الخليج للتامين							,٣٠٠	٥/٢٩	,٣٠٠	,٢٧٥	
١٩	الاهلية للتامين							,٤٧٥	٦/١٩	,٥٠٠		
٢٠	وربة للتامين	,٢٥٥		,٢٥٥	١٠٠٠٠	١	٢٥٥٠	,٢٥٥	٦/٢٥		,٢٥٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥١٧											
٢١	عقارات الكويت							,٠٩٨	٦/٢٤	,٠٩٧		
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٤	٦/٢٦	,٠٨٦	,٠٨٤	
٢٣	الوطنية العقارية	,١١٤		,١١٤	٨٠٠٠٠	٢	٩١٢٠	,١١٢	٦/٢٥	,١١٤		,٠٠٢+
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	لؤلؤة الكويت العقارية							,٠٨٠	٦/٢٦	,٠٨١	,٠٨٠	
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٨١											
٢٦	الصناعات الوطنية	,٥٤٠		,٥٤٠	٥٠٠٠	١	٢٧٠٠	,٥٤٠	٦/٢٦	,٥٥٠	,٥٣٠	
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٠٥	٦/٢٦	,٣٠٠		
٢٨	اسمنت الكويت	,٢١٤		,٢١٤	١٨٠٠٠٠	٢	٣٨٥٢٠	,٢١٢	٦/٢٣		,٢١٦	,٠٠٢+
٢٩	صناعات التبريد							,٣٨٠	٦/٢٦	,٣٨٠	,٣٦٥	
٣٠	[illegible]											
٣١	[illegible]											
٣٢	[illegible]											
٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٩٠٩											
٣٤	[illegible]											
٣٥	[illegible]											
٣٦	[illegible]											
٣٧	[illegible]											
٣٨	[illegible]											
٣٩	[illegible]											
٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
٤١	[illegible]											
٤٢	[illegible]											
٤٣	[illegible]											
٤٤	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٩											
٤٥	[illegible]											
٤٦	[illegible]											
٤٧	[illegible]											
٤٨	[illegible]											
٤٩	[illegible]											
٥٠	[illegible]											
٥١	[illegible]											
٥٢	[illegible]											
	السوق الموازي											
١	[illegible]											
٢	[illegible]											
	بلغ حجم المبادلات اليوم											
	المجموع الكلي											

بورصة باريس

١٩٩٠/٦/٢٧

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	١٠٣٦
اير ليكيد	٧٨٧
بي.ان.بي.سي.اي.	٤٣٣
بيوجوس.	٦٩٣
بي.اس.ان.	٨٥٩
كارفور	٣٦٠٥
س.سي.اف	٢٣٢
سيروس	٣٨٢
سي.جي.اي.	٦٣٦
شارجور	٩٩٧
سي.فرانسيس	١٧٧٠
رويتر كولاس	٨٤٤
ديوميز	٦٢٣
ديوميتل ليبيل	٢٨٠
اكو	٥٧٥
الف اكيتان	٦٧٩
اسيلور	٢٦٩٨
فاكوم	١٦٨٠
جي.تي.انتربوزيه	١٩٦٧
غروب فيكتوري	١٥٤٠
جيني ات جاسوجني	١٠٩٠
اجيس هالمانس	٩٦٠
جين ليفبريه	١٠٢٢
لافارج كوبيه	٤٦٣,٩
ليفراند	٤٤٩٠
ال.في.ام.	٤٥١٥
ماترا	٣٨٠
مشلن	٩٩,٣٠
مي.اي.ميدي	١٢٧٨
مينسبرو	—
لوريال	٥٤٥٠
باريباس	٦٣٩
بيجو	٨٣١
بوليت	٦١٤
بريبال سيكومي	١٢٠٦
سانت غوبين	٥٧٢
سالومون	١٥٩٠
سالفيار	٥١٠
سانوفي	٩٦٢
سالينز	—
اس.سي.او.ايه	٣٦
سيلفوس	١٠٨٠
سوسيتي جنرال	٥٦٩
سوميز البرت	١٩٥٠
سورس بيرير	١٥٦٩
ستارفور	١٣٢٥
فاينتس دي سويز	٣٩٠
سينتلابو	٥٩٢
تومسون	١١٩,٦
فاليو	٥٦٦
الف غابون	١٢٩٥
زودياك	١٣٧٢
بي.ان.بي.اي.	٣٦٦
ماشينز بول	—
رونتشفورتايز	١٥٤٠
سوباكري	١٧٦,٥
جوريت	٣٥٠
لاتيكور	٣٩٣
ام.بي. الكترونيك	٥٥١
تيراليون	٢٧٠,١
فيرباك	٣٤٥
مؤشر البورصة	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٧/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	—	—
امستردا	٧٠	—
اميك	٢٣	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٣٢	٤
باركليز بنك	٩٥	٣
بي. اي. اس. اس.	٨٣	١٠
بي. بي	١٧	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	—	—
بريتش ايروسبيس	٢٠	٥
بريتش تيليكوم	٠٥	٣
برنتواكر	٠٣	٣
انجليش تشايناكليز	—	—
جلاسكو	١٠	٨
غراند مي	٥٤	٦
هانسون ترست	٢٩	٢
اي. سي. اي	٥٣	١١
جاكوار	—	—
لادبروك	٢٠	٣
ليغال اند جنرال	١٨	٤
لندن سيكيوريتيز	٤١	—
لوكاس	٦٢	١
ميدلاند بنك	٠٥	٣
رولز رويس	٢٢	٢
رتـز	٣٧	٥
روثمانز	٨٤	٧
ت. اس. بي	٣٦	١
يونيجيت	٠٢	٣
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٤٩	٤
دول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢٣٢٤,٠٠	

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٦/٢٦

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوتشي فارماكتيكال	٢٨٩٠
ايساكي ليمتد	١٨٢٠
ميتسوبيتي كيميكال	٧٥٧
شن ايتسو كيميكال	١٧١٠
نوموزا سيكيوريتي	٢٢٣٠
دايوا سيكيوريتي	١٥٠٠
سوميتومو بنك	٢٥٠٠
فوجي بنك	٢٦٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٢٨٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٠٠
هيتاشي ليمتد	١٥٠٠
ميتسوبيشا الكتريك	٢٠٩٠
سوني كوربوريشن	٨٥١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٤٤٠
طوكيو الكتريك	٦٠٩٠
فانوك ليمتد	٧٠٥٠
ميتسوبيشي ستايت	١٥٠٠
تايسي كوربوريشن	١٣١٠
كاسيو كمبيوتر	١٥٣٠
كانون	١٨٠٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣١,٥٧١,٢٢
حجم التعامل بالمليون	٤٠٠

يجري مباحثات في الجزائر مع بوسنة وكارتاساسميتا

العميري: نسعى لمعالجة أوضاع سوق النفط بحلول مرضية لكافة الأطراف

قال وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد العميري ان زيارته للجزائر تهدف الى متابعة ما يدور في السوق النفطية وبحث عدد من القضايا المهمة ومن بينها ما شهدته السوق من انخفاض في اسعار النفط.

واعرب الدكتور العميري في تصريح له خلال زيارته الحالية للجزائر التي بدأها الثلاثاء الماضي عن امله في ايجاد تصور مشترك لحل هذه القضايا مؤكدا ان الكويت سباقة للتعاون بين الاشقاء واعضاء منظمة «اوبك» بهدف معالجة اوضاع السوق النفطية بحلول مرضية لكافة الاطراف.

وكان الوزير العميري قد اجتمع في الجزائر الليلة قبل الماضية مع رئيس الدورة الحالية لمنظمة اوبك وزير الطاقة والمعادن الجزائري صادق بوسنة ووزير النفط الاندونيسي جينانجار كارتاسا سميتا.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان الاجتماع هدف للتشاور حول سبل حل مشاكل السوق النفطية وانه ياتي في اطار مساعي الوزير بوسنة للتشاور حول اعادة استقرار السوق والاسعار قبيل انعقاد مؤتمر اوبك في جنيف خلال الشهر الحالي.

ونقلت عن الوزير الجزائري بوسنة قوله ان الاجتماع يهدف لتبادل وجهات النظر فقط والتقريب بين مواقف اعضاء «اوبك» دون اتخاذ قرارات.

وقال وزير البترول الاندونيسي جينانجار كارتاساسميتا امس ان ضعف اسعار النفط الناجم عن افراط بعض اعضاء اوبك في الانتاج يهدد الان الاستقرار الاقتصادي بل والسياسي لاعضاء اخرين في المجموعة.

وقال جينانجار «لرويتر» في الجزائر «يتعين على اوبك كلها ان تفهم مدى خطورة الموقف، فالاسعار المنخفضة تضر باقتصاديات بعض الاعضاء والتالي تعرض استقرارهم السياسي للخطر».



● د. رشيد العميري ● الصادق بو سنة

وقالت مصادر اوبك ان الكويت اعطت انطباعا بانها قد تكون الان اقرب الى تبني وجهة نظر الغالبية التي ترى ان اجتماع اوبك الموسع في ٢٥ يوليو في جنيف يجب ان يركز على السعي لانتعاش الاسعار على المدى القريب.

وذكرت المصادر ان غالبية الاعضاء ومنهم اندونيسيا يرون ضرورة عودة الاسعار الى السعر المستهدف لنفط اوبك وهو ١٨ دولارا للبرميل قبل اعادة تخصيص حصص انتاج جديدة، وقد تراجعت اسعار اوبك الان الى اقل من ١٤ دولارا للبرميل.

ولم يقل جيناجار او بوسنة حتى الان ما اذا كانت الكويت ستغير موقفها، لكن الوزير الكويتي قال في الجزائر امس الاول انه في حين مازال مصمما على الحصول على حصة اكبر فان الاولوية القصوى لديه هي انقاذ الموقف.

وقالت مصادر اوبك ان دولة الامارات مازالت مصممة فيما يبدو على الحصول على حصة حجمها مليونا برميل يوميا.

وقال الوزير الاندونيسي انه ليس هناك منطق في الافراط في الانتاج اذ ان معامل التكرير لا تنقل مزايا النفط الخام الرخيص الى المستهلك ولذلك فمن الخطأ القول بان الاسعار المنخفضة تسهم في تحسين الطلب على النفط.

واشار الى ان المحادثات التي يجريها في الجزائر كانت مقررة منذ مارس الماضي في اطار محاولة للاتفاق على حصص انتاج جديدة.

ولكنه اضاف قائلا انه لا يمكن الان التفكير في هذا الامر بسبب استمرار الافراط في الانتاج ومدى الهبوط في الاسعار.

ندوة دولية في البحرين حول سعر الفائدة والربا في الاسلام

تعقد في البحرين بنهاية العام الجاري او بداية العام المقبل ١٩٩١ اضخم ندوة دولية حول سعر الفائدة ونظرية الربا في الشريعة الاسلامية وتنظم هذه الندوة جمعية المحامين البحرينية وغرفة التجارة الاسلامية الاوروبية وجامعة الخليج العربي.

وتستمر الندوة التي يتحدث فيها عدد من كبار الفقهاء الاسلاميين واساتذة اقتصاد وخبراء مال وقانون في الوطن العربي واوروبا.

وذكرت صحيفة «اخبار الخليج» البحرينية امس ان اتصالات مكثفة تتم حاليا بين جمعية المحامين البحرينية وجامعة الخليج العربي وغرفة التجارة الاسلامية الاوروبية للترتيب من اجل انعقاد هذه الندوة المهمة في موعدها بحيث تخرج بالشكل المخطط لها من قبل القائمين عليها.

وسوف تتقدم جمعية المحامين البحرينية في هذه الندوة بورقة عمل حول الموضوع الرئيسي تناقش فيه قضية اسعار الفائدة من الناحية التشريعية والقانونية.

كما سيقدم بعض الفقهاء اوراق عمل حول تحريم الفائدة باعتبارها من الربا في الشريعة الاسلامية والبدائل المطروحة من قبل البنوك الاسلامية والتي قامت بتقديمها خلال السنوات الماضية كاحد اهم البدائل عن الفائدة المصرفية.

ويذكر ان البحرين تضم اكثر من عشر مؤسسات مالية ومصارف وشركات تامين اسلامية منها بنك البحرين الاسلامي وبنك البركة الاسلامي للاستثمار ومصرف فيصل الاسلامي وشركة التكافل الاسلامية والشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي والبنك العربي الاستثماري وغيره من المؤسسات المالية الاسلامية المهمة.

المجموعة الاوروبية تقدم مساعدة عاجلة لاوروبا الشرقية

يصادف اقتراح المجموعة الاوروبية بتقديم معونة عاجلة الى دول اوروبا الشرقية ذات توجهات اصلاحية معارضة امس الاول في بروكسل من جانب دول غربية اخرى.

فقد اقترحت المجموعة الاوروبية في اجتماع الاربعة وعشرين من وزراء الخارجية الاوروبيين في بروكسل بتخصيص رصيد احتياطي لمساعدة المانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ويوغسلافيا. واوصت المجموعة الاوروبية بعدم مساعدة رومانيا بسبب الافتقار الى الحرية السياسية والاقتصادية هناك.

وذكر متحدث باسم المجموعة الاوروبية ان يوغسلافيا وبلغاريا حريصتان على الحصول على هذه الاموال التي ستساعد على التغلب على صعوبات ميزان المدفوعات ونقص العملة الصعبة اما بولندا والمجر فتستفيدان بالفعل من ارصدة غربية مماثلة.

غير ان مصادر في الاجتماع ذكرت ان الولايات المتحدة وبريطانيا غير متحمستين لفكرة المجموعة الاوروبية ويسود الانقسام بين الوزراء حول ما اذا كان يتم تقديم معونة الى الاتحاد السوفيتي وقد جاهرت اليابان بمعارضتها الصريحة لاية مساعدة مباشرة.

وقال تارو ناكاياما، وزير الخارجية الياباني ان بلاده لا تعرف موقعها في هذه المساعدة وتخشى من الا تؤدي مساعدة كهذه سوى الى تباطؤ تحويل الموارد من القطاع العسكري الى القطاع المدني السوفيتي.

واضاف الوزير الياباني ان وجهة نظر اليابان قد تاثرت بنزاعها مع السوفيت على تبعية اربع من الجزر الصغيرة تقع في اقصى شمال اليابان.

وقد حضر اجتماع بروكسل الذي يستغرق يوما واحدة ممثلو الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي في سويسرا

ارتفع سعر الدينار الكويتي في اسواق العملات الاجنبية امس الى ٤,٨٠٣٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع اقفاله الليلة قبل الماضية عند ٤,٧١٥٦ فرنكات.

وذكر البنك السويسري الكويتي ان العملات الرئيسية الاخرى مقابل الدينار بلغت بالنسبة للمارك الالماني ٥,٦٧٨٤ - ٥,٦٢٠٩ والجنيه الاسترليني ١,٩٢٨٢ - ١,٩١٠٣ والين الياباني ٥١٨,٤١٢١ - ٥١٠,٩٣٥٣ والدولار ٣,٤٣٢٠ - ٣,٤١٥٤.

ارتفاع نسبة الاستثمارات الأجنبية في اسبانيا

بلغ حجم الاموال التي استثمرتها جهات اجنبية في الشركات الاسبانية في الفترة من يناير الى مايو من هذا العام خمسة الاف وتسعمائة مليون دولار.

ويمثل هذا الرقم الذي جاء في تقرير صدر عن وزارة المالية الاسبانية نشر امس ارتفاعا بنسبة ١٦,٥ بالمائة بالنسبة للفترة نفسها من العام الماضي.

وتلقى بند الشراء في مختلف القطاعات الاقتصادية اكبر نسبة من هذا الاستثمار في الوقت الذي انخفض فيه عدد الاستثمارات الاجنبية لفتح شركات جديدة في اسبانيا كما سجل انخفاض في عدد حالات زيادة رؤوس الاموال الاجنبية في الشركات الاسبانية التي يوجد فيها مساهمون اجانب.

تحسن مناخ الاستثمار في مصر

وصفت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار عام ١٩٨٩ بانه كان عاما مميزا لنشاط تشجيع الاستثمار في مصر حيث سجل العام اصدار القانون الموحد للاستثمار والذي جاء استجابة لمطالب المستثمرين بصفة عامة.

وابرزت المؤسسة في تقريرها السنوي حول مناخ الاستثمار في الدول العربية مزايا القانون وما يتيحه للمستثمرين العرب والاجانب من فرص للاستثمار في مختلف المجالات اضافة الى الاعفاءات الضريبية.

وقالت المؤسسة ان الهيئة العامة للاستثمار وافقت خلال الربع الاول من السنة المالية الحالية ٨٩/٩٠ على ١٨ مشروعا استثماريا في نطاق القانون الجديد باجمالي رؤوس اموال محلية ومساهمات اجنبية تصل الى ١٢٩ مليونا واربعمائة الف جنيه وبتكاليف استثمارية تبلغ ٢٨٦ مليونا ومائة الف جنيه وتوفر فرص عمل جديدة لنحو ١٨٧٧ عاملا.

واضاف التقرير ان عدد المشروعات الاستثمارية التي بدأت النشاط الفعلي حتى يونيو ١٩٨٩ بلغ ٩٣١ مشروعا بلغت تكاليفها الاستثمارية ثمانية مليارات واربعمائة مليون جنيه ووفرت ١٥٧ الف فرصة عمل وبلغ انتاجها الذي ساهم بقدر كبير في سد احتياجات السوق المحلية بالاضافة الى التصدير حوالي اربعة مليارات و٧٤٠ مليون جنيه.

وحدد تقرير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار المشروعات التي بدأت نشاطها الفعلي في المناطق الحرة حتى يونيو ١٩٨٩ بـ ١٨٦ مشروعا بتكاليف ٣٤٢ مليون جنيه بينما بلغ عدد المشروعات في المناطق الحرة الخاصة والتي دخلت مرحلة الانتاج بتسعة وثلاثين مشروعا بتكاليف بلغت ٨٨٦ مليون جنيه.

وذكر التقرير ان سبعة وثمانين شركة استثمارية قامت بتصفية اعمالها بعد انتهاء فترة الاعفاء من الضرائب والجمارك وقد بلغت الاعفاءات التي حصل عليها القطاع الخاص الاستثماري من الدول حوالي ٥٠ مليار جنيه خلال اثنتي عشرة سنة تتمثل في الاعفاءات الجمركية والضريبية والتسهيلات الائتمانية.

٢٠٠ مليون دولار من اليابان لهنغاريا

اعلن بنك الاستيراد والتصدير الياباني امس انه سيقدم ٢٠٠ مليون دولار كقرض غير مشروط الى هنغاريا لمساعدتها على اعادة هيكلة اقتصادها.

واوضح مسؤول في البنك الحكومي ان القرض جزء من ترتيبات مالية مشتركة مع البنك الدولي الذي قرر في الشهر الماضي تقديم معونة لهنغاريا لمساعدتها على تنفيذ اصلاحاتها الاقتصادية.

وهذا القرض جزء من ١,٦ بليون دولار وعدت اليابان بتقديمها الى بولندا وهنغاريا في يناير الماضي.

ويعتزم بنك الاستيراد والتصدير تقديم قروض بواقع ٥٠٠ مليون دولار لكل من بولندا وهنغاريا في المستقبل القريب.

واشار المسؤول الى ان القرض غير المشروط يمنح بشرط تطبيق هنغاريا خطوات اصلاحية تشمل تصحيح عجز ميزانيتها وتقليل عدد موظفي الخدمة المدنية.

زيادة واردات اليابان من السيارات

اعلنت رابطة مستوردي السيارات اليابانيين امس ان اليابان استوردت ١١٣,٦٢٢ سيارة اجنبية خلال النصف الاول من عام ١٩٩٠ بزيادة قدرها ٣٩,٧ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت الرابطة ان الواردات من السيارات الالمانية الغربية بلغت ٧١,٤٨١ سيارة حيث تمثل ٦٢,٩ بالمائة من اجمالي السيارات التي تم استيرادها.

تقرير القبس المالي

الدولار يصعد «على اكتاف» السوفيت

عاد الدولار الاميركي للارتفاع مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى امس في اسواق المال العالمية بعد ان كان قد تعرض للهبوط امس الاول. فيما استمر هبوطه امام الجنيه الاسترليني.

وافاد متداولون ان اسواق المال تنتظر بحذر ارقام البطالة الاميركية والتي ستعلن اليوم في وقت لاحق حتى يستطيع المشاركون بالسوق استنتاج ما قد ياتي به المستقبل بخصوص اسعار الفائدة الاميركية التي كثرت احتمالات هبوطها مؤخرا.

وتوقع متعاملون ان يتعرض الجنيه الاسترليني لمزيد من الهبوط مقابل الدولار بعد ان كان قد حقق مكاسب ضخمة حديثا.

وقد ارتفع سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني امس في سوق طوكيو المالي مستفيدا من اقوال نقلتها صحيفة بريطانية عن مسؤولين سوفيت تفيد بان الاتحاد السوفيتي كان معرضا لانقلاب عسكري.

وبلغ سعر صرفه ١٥١ ينا مسجلا زيادة قدرها ٠,٧٠ ين عن سعر اقفاله امس الاول البالغ ١٥٠,٣٠ ينا.

بينما واصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه ليبلغ ١,٧٨٥٥ دولار وذلك مقابل ١,٧٨٥٠ دولار امس الاول.

وارتفع سعر صرف الدولار في سوق فرانكفورت الى ١,٦٥٣٠ مارك الماني بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول البالغ ١,٦٤٥٥ مارك.

كما صعد سعر صرفه في سوق زيوريخ ليصل الى ١,٣٩٦٥ فرنك سويسري مسجلا بذلك ارتفاعا عن سعر اقفاله السابق البالغ ١,٣٩٢٠ فرنك.

وارتفع كذلك في سوق باريس المالي ليبلغ ٥,٥٤٧٥ فرنكات فرنسية وذلك بالمقارنة مع ٥,٥٢٤٠ فرنكات اول امس.

فرانكفورت

هبط سعر صرف المارك الالماني مقابل الدولار امس في سوق فرانكفورت المالي وسط عمليات تداول هادئة وذلك قبيل الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية لشهر يونيو الماضي والتي ستعلن في وقت لاحق اليوم.

وافاد متداولون ان العملة الالمانية ما زالت عرضة لضغوط التاثير المقبل للوحدة النقدية الالمانية عليها.

وقد اعلنت وزارة العمل بالمانيا الشرقية يوم الاربعاء الماضي ان معدل البطالة لشهر يونيو الماضي قد ارتفع بنسبة ٥٠ بالمائة ليقل بذلك عدد العاطلين عن العمل ١٤٢ الف، ولكن ما زال هذا الرقم يمثل نسبة ١,٦ بالمائة فقط من مجموع القوى العاملة في المانيا الديمقراطية.

ومن جانب اخر قال متداولون ان احد اسباب ارتفاع الجنيه الاسترليني مقابل المارك هو ان المستثمرين مازالوا يفضلون العملات المتمتعة باسعار فائدة مرتفعة.

زيوريخ

تراجع سعر صرف الفرنك السويسري مقابل الدولار والجنيه الاسترليني بينما ارتفع امام الين الياباني والمارك الالماني وسط عمليات تداول ضيقة النطاق امس في سوق زيوريخ المالي.

وواصل الاسترليني الاستفادة من اسعار الفائدة البريطانية المرتفعة ومن احتمالات دخول بريطانيا نظام النقد الاوروبي قريبا.

وقد بلغ سعر صرف العملة البريطانية ٢,٤٨٨٦ فرنك سويسري مسجلة بذلك ارتفاعا عن سعر اقفالها السابق البالغ ٢,٤٨٤٧ فرنك.

طوكيو

استجمع الدولار قوته في سوق طوكيو المالي امس بعد ان دخل صيادو المساومة الى السوق للاستفادة من انزلاق العملة الحاد في الفترة الاخيرة.

وقد اقفل الدولار بسعر ١٥١ ينا وذلك بارتفاع قدره ٠,٧٠ ين عن سعر الاقفال السابق البالغ ١٥٠,٣٠ ينا.

واشار بعض المتداولين الى ان المشاركين بالسوق لا يعرفون اي اتجاه سيسير به الدولار ويوجهون اهتمامهم الى الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية، والتي ستعلن في وقت لاحق اليوم، كي يروا اين ستتجه اسعار الفائدة الاميركية.

الذهب والفضة

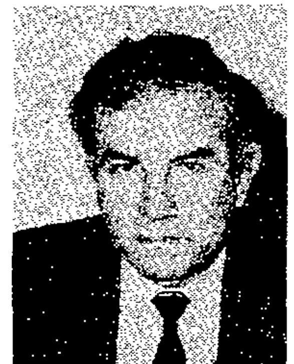
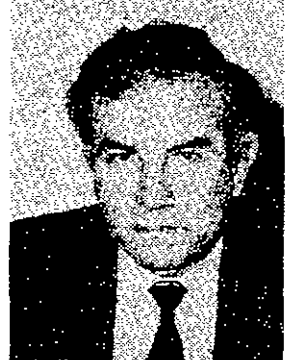
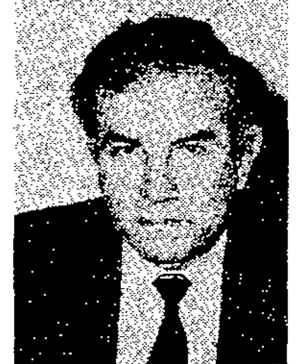
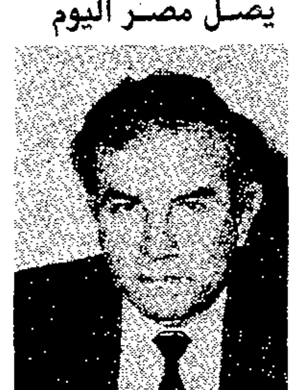
اما بالنسبة لاسعار الذهب فقد هبط سعر اونصة الذهب في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة امس ليصل الى ٣٥٨,٨٠ دولارا وذلك بالمقارنة مع ٣٦٢,٣٥ دولارا للاونصة امس الاول.

كما تراجع سعر اونصة الذهب في سوق لندن حيث بلغ ٣٥٨,٨٥ دولارا منخفضا بذلك عن سعر اقفاله امس الاول البالغ ٣٦٢,٢٠ دولارا.

وتعرضت اسعار الفضة للهبوط بشكل طفيف في سوق لندن ليبلغ سعر اونصة الفضة ٤,٩١ دولارات مقابل ٤,٩٣ دولارات للاونصة اول امس.

● انقلاب عسكري محتمل رفع سعر صرف الدولار

وفد من الصندوق الكويتي يصل مصر اليوم

● د. عبد الكريم صادق

يتوجه الى القاهرة اليوم وفد اقتصادي وفني كبير من الصندوق الكويتي للتنمية العربية في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة اسابيع.

ويعقد الوفد الكويتي الذي يرأسه الدكتور عبد الكريم صادق كبير الخبراء الاقتصاديين بالصندوق سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين بوزارة الاشغال والموارد المائية لبحث الدراسات الفنية والاقتصادية لمشروع أستصلاح اربعمائة الف فدان في سيناء.

ويبحث الوفد كذلك مشروع اتفاقية قرض يقدم الصندوق بمقتضاه مائتي مليون دولار تخصص لتنفيذ البنية الاساسية للمشروع والذي تصل تكاليفه الى ٩٢٠ مليون دولار.

انخفاض اسعار البيوت في بريطانيا

انخفضت اسعار البيوت في بريطانيا بنسبة تقترب من ٦ بالمائة وذلك طبقا لاحدث احصاءات ثاني اكبر البنوك العقارية في البلاد.

ويتنبأ الاحصاء بان تستمر نسبة الانخفاض في قيمة العقارات والاملاك حتى نهاية هذا العام.. ويرجع الاحصاء سبب انخفاض اسعار المباني بالطبع الى نسبة الفائدة العالية على قروض الاسكان.

ويقول الاحصاء ان سوق الشراء يمثل حاليا فرصة للمشتري الذي يريد ان يمتلك بيتا لاول مرة.

المكتب التنفيذي لاوابك يجتمع بالكويت في اكتوبر

يعقد المكتب التنفيذي لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول اوابك اجتماعا في الكويت على مستوى الخبراء في شهر اكتوبر المقبل.

وسيتم خلال الاجتماع اعداد الميزانية العامة للمنظمة والتمهيد لاجتماع وزراء البترول العرب المقرر عقده بالقاهرة في اواخر العام الحالي.

مؤتمر علمي في القاهرة حول الصحراء الغربية

تشترك سبع هيئات علمية مصرية واميركية وايطالية في تنظيم مؤتمر علمي حول الصحراء الغربية وذلك بالقاهرة اواخر العام الحالي وتشترك في اعماله خمسون دولة من كل من افريقيا واوروبا واسيا واميركا.

وصرح الدكتور ابو الفتوح عبداللطيف رئيس اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بان الجهات المصرية المشتركة في الاعداد لهذا المؤتمر هي الاكاديمية وجامعتا المنصورة وعين شمس وهيئة المساحة الجيولوجية ومن الولايات المتحدة الاميركية مركزا الاستشعار من البعد بجامعة بوسطن ومركز دراسات الارض والكواكب ومن ايطاليا اكاديمية العلوم للعالم الثالث.

التوترات السياسية بموسكو تخفض اسعار الاسهم اليابانية

■ اسعار الاسهم البريطانية تواصل الهبوط

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو بظل تداول بطيء امس.

وقالت مصادر السوق ان تحسن العوامل الخارجية قد ساعد القطاعات الضعيفة ولكن الشراء كان طفيفا.

وقد انزلق متوسط مؤشر «نكي» القيادي ٩٤,٢٥ نقطة كي يقفل بسعر ٣٢٣٥١,٦٧ نقطة بعد ان كان قد كسب ٣١,٣٢ نقطة امس الاول.

وهبط مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة ١,٣١ نقطة ليقفل بمستوى ٢٣٦٢,٠٤ نقطة بعد ان كسب ١٣,٨٧ نقطة اول امس.

وقدر حجم التعامل في القسم الاول بحوالي ٤٦٠ مليون سهم مقابل ٥٤٦,٦١ مليون سهم امس الاول.

وذكر سماسرة ان الين فقد ارضيته مقابل الدولار ولكن المستثمرين ما زالوا سعداء بان التداول كان في نطاق اعلى.

وقد نشطت اسهم المشتقات البترولية وارتفعت اصدارات المستحضرات الطبية فيما هبطت قطاعات الانشاءات والنسيج والاجهزة الدقيقة.

ومن جانب اخر ذكر متداولون ان هبوط اسعار الاسهم كان بسبب تقارير عن تزايد التوترات السياسية في الاتحاد السوفيتي.

وكان هناك رد فعل في الاسواق لرسالة كتبها سياسيون واساتذة جامعة نيبراليون سوفيت نشرتها صحيفة سوفيتية امس الاول.

وهاجمت الرسالة القيادات العسكرية للاتحاد السوفيتي واتهمتها بالتآمر مع المحافظين لاعاقة الاصلاحات في الجيش.

وقال سمسار في شركة اجنبية للاوراق المالية ان هذه الانباء ادت الى انخفاض سعر الين الامر الذي ادى بدوره الى انخفاض اسعار الاسهم.

لندن

تراجعت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس حيث تاثرت عمليات التداول بفقدان الاتجاه في حين شبه احد المتداولين حركة السوق بطقس لندن، المتعرض لمنخفض جوي.

وافاد متداولون ان التوقعات المتشائمة ازاء تمكن العديد من الشركات البريطانية الرئيسية من تحقيق ارباح قد تزايدت.

وقد هبط مؤشر «فاينتشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ١١,٨ نقطة اي ما يعادل نسبة ٠,٥ بالمائة ليقفل بسعر ٢٣٤٣,٧ نقطة.

وقدر حجم التعامل العام بـ ٢٤٠,٣ مليون سهم وذلك بالمقارنة بـ ٢٣٤,٤ مليون سهم عند الاقفال السابق امس الاول.

مصرف لبنان اوقف اندفاع الدولار

تدخل مصرف لبنان المركزي قبيل اقفال سوق القطع في بيروت لوقف اندفاع الدولار الاميركي التصاعدي.

وقالت مصادر مالية ان الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على سعر ٦٦٩ ليرة ونصف الليرة للشراء و٦٧٠ ليرة ونصف الليرة للمبيع اي بارتفاع ست ليرات عن اقفال يوم الجمعة الماضي.

واضافت ان الدولار الاميركي اندفع الى الاعلى مما حمل مصرف لبنان الذي تديره الحكومة الى التدخل بائعا العملة الاميركية بسعر ٦٧٠ ليرة للدولار الواحد مما اعاد التوازن الى سوق القطع واوقف عمليات المضاربة بصورة ملحوظة.

واستانفت سوق القطع في بيروت عملها امس بعد توقف استمر اسبوعا.

وذكرت مصادر مالية ان الدولار الاميركي افتتح عند سعر ٦٦٣ ليرة للشراء و٦٦٤ ليرة للمبيع.

وتوقعت ان تتم عمليات عرض للدولار الاميركي امس بعد ان امتصت عطلتا نهاية الاسبوع الماضي والاضحى السيولة بالعملة اللبنانية.

وكانت الليرة اللبنانية تراجعت خلال شهر يونيو الماضي بنسبة ١٩ر٥ بالمائة.

وذكرت المصادر ان الليرة انتعشت بعض الشيء عند الاعلان عن انشاء صندوق الدعم العربي والدولي الخاص بلبنان وتراجع سعر صرف الدولار الاميركي من ٦٧٩ ليرة الى ٦٦٣ ليرة.

وقالت المصادر ان الدولار الاميركي قفز في نهاية عام ١٩٨٩ من ٥٠٥ ليرات الى ٦٦٤ ليرة في نهاية يونيو اي بنسبة ٢٣ر٩٥ بالمائة.

تريليون و٢٠٠ مليار دولار ديون العالم الثالث

حدد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مجموع ديون دول العالم الثالث بـ (ترليون و٢٠٠ مليار دولار) وقال «ان هذه الديون هي واحدة من اصعب مشاكل العالم».

وقال دي كويلار في كلمة له امس الاول خلال افتتاح الجلسة الاعتيادية السنوية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي «ان المصادر الواهنة للدول المدينة قد خنقت بل اخمدت طموحات التنمية لهذه الدول كما منعتها من الاستفادة من اية فرصة للتقدم والتنمية.

واضاف ان استمرار ازمة الديون العالمية وعلى هذه الدرجة من الضخامة «قد افسد الاجواء لاجراء حوار حقيقي بشان عدد واسع النطاق من المشاكل التي تواجه عالم اليوم.

وقال الامين العام للامم المتحدة ان الجهود التي يبذلها الدائنون الرسميون او المؤسسات المالية متعددة الجنسية والمصارف لتخفيف اعباء ديون الدول النامية «ما زالت متواضعة ولم تترك اي اثر ملموس على مسالة حل ازمة الديون».

واقترح الامين العام للامم المتحدة على المجلس الاقتصادي الاجتماعي ان يعقد اجتماعا على المستوى الوزاري لبحث اكثر القضايا الاقتصادية والاجتماعية اهمية.

وقال ان شان هذه الجلسة ان تساعد من تعزيز سلطة المجلس كما تؤهله لاتخاذ قرارات وتوصيات على اعلى مستوى سياسي كما تساهم في تنفيذ قرارات المجلس.

وفي اثارته الى التطورات الاخيرة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي قال دي كويلار «ان هذه الاحداث السريعة والمتلاحقة والتي ما زالت قيد الدراسة والتحليل مثلت نقله كبيرة في اسس العلاقات بين الشرق والغرب.

وقال «انه من الواضح ان تلك التطورات قد انهت من الخلافات العقائدية وساهمت على نطاق كبير في تحسين فرص وامال السلام على المستوى العالمي» ... غير انه اشار قائلا «ان الصورة السياسية مهما تكن مطمئنة الا ان المزيد من العمل الجاد ما زال مطلوبا من اجل الاستفادة الكاملة من الطاقة الكامنة لفرص السلام».

ارتفاع اسعار ٣٠ الف سلعة غذائية في تشيكوسلوفاكيا..!

ترتفع اسعار ثلاثين الف سلعة غذائية في تشيكوسلوفاكيا اعتبارا من الاثنين المقبل وذلك نتيجة لقرار الحكومة هناك بالغاء الدعم على المنتجات الغذائية والزراعية وجميع انواع السلع المصنعة والذي يقدر بسبعة وعشرين مليار كراون تشيكوسلوفاكي سنويا.

وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغسلافية امس ان اسعار المواد الغذائية سترتفع بنسبة ٢٥ بالمائة في المتوسط في حين ترتفع اسعار المنتجات الترفية بنسب تتراوح ما بين ١٠ و ٦٥ بالمائة.

ومن المقرر ان تقوم السلطات بدفع مائة واربعين كراون شهريا لكل مواطن لتعويض الارتفاع في تكاليف المعيشة نتيجة لالغاء الدعم.

ويعد هذا الارتفاع في الاسعار في تشيكوسلوفاكيا اول ارتفاع ضخم من نوعه منذ اجراء الاصلاحات النقدية في عام ١٩٥٢ كما تمثل الزيادة الجديدة ضعف الزيادة التي تم اقرارها في عام ١٩٨٢.

وفد اتحاد غرف الامارات يعود من هامبورغ

عاد الى دبي امس وفد اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات العربية المتحدة بعد ان شارك في اجتماعات الندوة الثلاثين لمؤتمر الغرفة التجارية الدولية والتي عقدت في مدينة هامبورغ بالمانيا الغربية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٨ يونيو الماضي.

وصرح النائب الاول لرئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالامارات عبدالله راشد الخرجي ان حوالي ١٥٠٠ وفد اقتصادي وتجاري دولي شارك في هذه الدورة.

واضاف ان المؤتمر ناقش المواضيع المتعلقة بالعلاقات بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب كما ناقش التغيرات الجذرية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي لما لها من تاثير شامل كبير على مجمل العلاقات الدولية الاقتصادية والسياسية.

وذكر ان المؤتمر ناقش كذلك الموضوعات الخاصة بالتبادل التجاري الدولي والقرارات التي ستتمخض عنها وخاصة التي تتعلق بالدول النامية واوروبا عام ١٩٩٢ وكذلك تطورات الاسواق المالية الدولية والمشاريع الخاصة والبيئة والملكية الفكرية ودور مؤسسات الاعلام الدولية في نشر الوعي والفهم الدوليين حول التكامل الاقتصادي الدولي والتنمية الاقتصادية في دول العالم الثالث والتعاون بين غرف التجارة في العالم وتقديم العون لغرف الدول النامية الى جانب المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والتطور الذي تشهده وسائل الاتصال.

مرسوم بتاسيس شركة الكهرباء والماء في قطر

اصدر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس مرسوما يقضي بتاسيس شركة الكهرباء والماء القطرية «شركة مساهمة قطرية» برأس مال قدره (الف مليون ريال).

وبمقتضى المرسوم فان على المؤسسين الالتزام باحكام عقد تاسيس الشركة ونظامها الاساسي وعليهم الالتزام باحكام قانون الشركة التجارية الصادر بالقانون رقم (١١) لسنة ١٩٨١ والقوانين الاخرى المعمول بها.

ويعمل بهذا المرسوم من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية.

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٨٢٠
الريال القطري	٨٠,٦٠
الريال العماني	٧٦٢,٨٠
الدينار البحريني	٧٧٩
درهم الامارات	٧٩,٩٠
الجنيه المصري (نقدي)	١١١
الريال اليمني	٢٤,٩٠٠
الدينار اليمني	٦٣٦,٥٠
الدينار التونسي	٣٣٣,٥٠
الدينار الاردني	٤٣٨
الدينار العراقي	٧٨,٥٠
الليرة اللبنانية	٤٦٠
الليرة السورية	٦٨٨
الدرهم المغربي	٣٤,١٠
الدولار الاميركي	٢٩٣,٢٥
الدولار الكندي	٢٤٩
الجنيه الاسترليني	٥١٢,٥٠
الجنيه القبرصي	٦٢٩
المارك الالماني	١٧٧
الفرنك السويسري	٢٠٩
الدولار الاسترالي	٢٣٠
الفرنك الفرنسي	٥٢,٧٠
الفرنك البلجيكي	٨٦,٩٠
الليرة الايطالية	٢٤١
الليرة التركية	١١٥
الجلدر الهولندي	١٥٧,٣٠
الشلن النمساوي	٢٥,١٠٠
الدراخما اليونانية	١,٨٩٠
البيزتا الاسبانية	٢,٨٩٠
الروبية الهندية	١٦,٨٠٠
الروبية الباكستانية	١٣,٤٥٠
الروبية السيلانية	٧,٨٠٠
دولار سنغافورة	١٥٩,٧٠
دولار هونغ كونغ	٣٧,٧٠
التكا البنغلادشي	٩,٧٨٠
الين الياباني	١,٩٠٥
البيسو الفلبيني	١٢٩٢
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٣٣٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٣٢٠
سعر كيلو الفضة	٦٣,٠٠
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٥٥٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٤٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٣٩٠,٠٠
سعر الاونصة	١١٢
سعر الدولار الاميركي (شراء)	٢٩٢,٧٥
سعر الدولار الاميركي (بيع)	٢٩٣,٢٥
سعر الليرة الرشادية	٢٣,٥٠٠

• المزيني (١٩٩٠/٦/٢٨)

الدينار العراقي

الرسمي النقدي

الدولار	٪٢٧٣,٢٢٥
الدينار الكويتي	٪٨١٠,٩٤٩

بورصة القاهرة

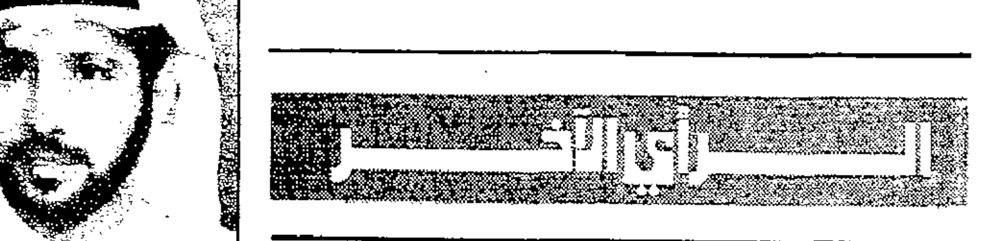
فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٩٠/٦/٢٨	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٨٠٠ق
بنك الاهرام ص١	—
بنك فيصل ص١	٧٥٠٠ق
بنك فيصل ص٢	٤٥٠٠
بنك قناة السويس	٢١٥٠ق
بنك المهندس	٦٠٠
بنك العمال المصري	٤٨٠
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٧٦٠
البنك المصري الخليجي	٤٥٠ق
بنك مصر العربي الافريقي	١١٠٠
بنك مصر الدولي	٢٩,٢١ د
بنك فيصل الاسلامي ص١	١٢٩ د
بنك الدلتا الدولي ص١	١٠ د
بنك المهندس	٨ د
بنك قناة السويس ص١	٦,٥ د
بنك العمال المصري	١,٧٧ د
البنك المصري الخليجي	٢ د
بنك مصر العربي الافريقي	١٥,١٨ د
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٠٠
المصريون في الخارج	٧٥٠
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٩,٦٧ د
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٨ د
المصريون في الخارج	٣,١٨ د
المهندس للتامين	٢٦٠٠
الدلتا للتامين	٤٢٠ق
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤ق
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٠٩٠ق
اجيكو للنقل السياحي	١٨٥٠ق
بيراميدز للملاحة	١٠٠٠ د
الملاحة الوطنية	١٠٠ د
مصر للفنادق (هيلتون)	٢٠٢٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	١٢٢,٦٢ د
الحرية للفنادق والسياحة	٨٠ د
القاهرة للاسكان	٢١٧ د
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	١٣٢
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٢٨٥
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	٢٦٠
المصرية للدواجن	١٩٤
الاسلامية الدولية للتجارة والتنمية	١٠٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥٤
الحديد والصلب	١٢٥
الكاتب المصري	٦٥
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي
ص : رقم الاصدار

حرب المصطلحات خطيرة ولا تخدم اغراضها مفهوم الوحدة الوطنية

■ منهج اللغة العربية في الابتدائي بالستينات صالح لأن يكون منهجا للمرحلة المتوسطة حاليا



يكتبه: احمد الدويهيس

لائحة البعثات

منذ ان تم ايقاف العمل في لائحة البعثات عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ ـ تقريبا ـ وقلوب اصحاب النفوس الطموحة لا تزال تعاني من خلخلة عكسها شبح الدوافع الكامنة وراء هذا القرار!! وكنتيجة حتمية لسياسة ايقاف العمل في لاحة البعثات، تقاعست الكثير من الطاقات الشبابية المتميزة عن مواصلة دراساتها العليا، مما ادى الى حرمان الكويت من الاستفادة من طاقات نادرة لشريحة هي من اهم شرائح المجتمع الكويتي!! وعلى الرغم من استماتة نسبة ضئيلة جدا من افراد هذه الشريحة، التي لا تتجاوز نسبتها ١٪، في مواصلة الدراسة متحملين في ذلك اموالا طائلة قد اضنت عوائلهم واسرهم، وعلى غفلة من مسؤوليهم في وزاراتهم احيانا، وما يلاقونه من كتب انذار انقطاع عن العمل، اوكتب خصم احيانا اخرى!؟

ففي الوقت الذي نشعر فيه ببارقة امل، ووميض من السعادة، لتصريحات المسؤولين في وزارة التعليم العالي وديوان الموظفين عن وجود مشروع جديد للائحة البعثات، الا ان هناك شعورا اخر لا يدعو الى التفاؤل بما سوف يتمخض عنه المشروع الجديد من شروط قاسية لن تزيدنا الا تقاعسا وامتهانا، خصوصا وان الشريحة المعنية لم يؤخذ رأيها في الاعتبار. فلا ندري الى متى يطول الانتظار.. ولا ندري الى اي حد تصدق هذه المقولة «برقت السماء فنزل غبار»؟!!

المشروعات بين التجارة والترفيه

رسالة موجهة للقائمين على شركة المشروعات السياحية.. نقول فيها: لقد تعبت ألسنة ابناء الديرة من بث شكواهم والتضرع الى الله العلي القدير بان يلهم من بيده الامر في هذا البلد للحد من تمادي القائمين على هذه الشركة التي ترفع شعار (الترفيه) كغطاء (للربح) الفاحش حتى اصبحت المشروعات السياحية علامة تجارية مسجلة!!

وحتى لا نتمادى في التقول.. نسوق هنا عددا من المؤشرات الدالة على ان شركة المشروعات تسعى للكسب الفاحش على حساب المواطنين الذين لم تسعفهم ظروفهم المادية للاصطياف خارج الكويت. فعلى سبيل المثال لا الحصر.. نجد ان رسوم شاليهات الخيران في فترة نهاية الاسبوع (الاربعاء والخميس والجمعة) قد بلغت ٩٦ دينارا. في حين ان الايام الاربعة الاولى من ايام الاسبوع (في السبت الى الثلاثاء) بلغت رسومها ١٠٨ دنانير، ناهيك عن الشروط التي تضعها الشركة وتلزم رب الاسرة فيها، كتحديد عدد افراد الاسرة بـ ٦ اشخاص فقط!!

ولو ناقشنا قيمة التكلفة الحقيقية من وجهة نظر اقتصادية، لوجدنا ان الرسوم التي تتقاضاها الشركة تتجاوز ٨٠٠٪ من القيمة الحقيقية لتكلفة الشاليه في منتزه الخيران!!

● ان قيمة استهلاك المياه العذبة ليومين ونصف (الاربعاء الخميس ـ الجمعة) لا تزيد على ٢٥٠٠ جالون، وان قيمة ١٠٠٠ جالون ٣٠٠ فلس وهي القيمة التي تبيعها الحكومة لاصحاب التناكر، في حين ان اصحاب التناكر يبيعون الالف جالون بـ (١٫٧٥٠) فلسا!!؟

● ان قيمة استهلاك الكهرباء للفترة نفسها لا تتجاوز ٣ ـ ٥ دنانير.. ان لم تكن مدعومة حكوميا!!

● ان قيمة تكلفة التنظيف من قبل عمال الشركة لا تزيد على ٣ دنانير للفترة نفسها ان كان العامل يتقاضى ثلاثين دينارا، ولا زيد على ١٣ دينارا للعامل الذي يتقاضى مائة دينار شهريا!!

● مع العلم.. بان الشركة تجني ارباحا طائلة ومبالغا فيها من المواطنين من خلال محطاتها التجارية في المنتزه، كالسوبر ماركت، وتاجير الدراجات، والحنطور، والسيارات، والقوارب، وغيرها من الالعاب المختلفة.

فلو جمعنا هذه الارقام، لتبين لنا ان التكلفة الحقيقية لقيمة الشاليه في الخيران لا تزيد باي حال من الاحوال على (٢٠) دينارا لا غير؟؟؟. علما بان المواطنين على اتم الاستعداد تطييبا لخاطر القائمين على (المشروعات التجارية) بدفع ضعف هذه القيمة لتصل الى ٤٠ دينارا مع علاوة سنوية لكل من تثبت وطنيته؟!

الصندوق الكويتي

اتاحت لي الظروف ان اكتب عن الصندوق الكويتي من خلال رسالتي للماجستير (سياسة الكويت الخارجية ١٩٦١ ـ ١٩٩٠)، وقد ادركت من خلال ما جمعته من معلومات عن نشاط الصندوق، اهمية الدور الذي يقوم به كاداة فاعلة في السياسة الخارجية الكويتية. فعلى الصعيد الاقليمي والقومي والدولي يقدم الصندوق خدمات ضخمة جدا كان لها أكبر الاثر في خلق ارضية صالحة للسياسة الخارجية لدولة الكويت، بفضل سياسة المساعدات المالية الخارجية التي يقوم بها الصندوق، والذي رصدت الحكومة الكويتية مبلغ اثنين مليار دينار كويتي خدمة لتحقيق اهداف سياستنا الخارجية، وبكل تاكيد.. ان هذه المساعدات التي يقدمها الصندوق ذات اهمية كبيرة لدعم فاعلية الدبلوماسية الكويتية التي اصبحت متميزة وذات سمعة طيبة في جميع المحافل الدولية والقومية والاقليمية، وهو عمل اخلاقي تدفعه الروح العربية الاصيلة التي تتمتع بها الكويت وشعبها. ولا ادل على ذلك من طبيعة الشروط التي يضعها الصندوق تجاه الدول المستفيدة من القروض، وعدم ربط المساعدات بالامور السياسية، كما هو عليه حال سياسة المساعدات المالية للدول الرأسمالية والاشتراكية، التي تهدف من خلال سياستها المالية التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستفيدة من القروض!!

وحسنا فعلت الكويت (الصندوق) تجاه هذه السياسة.. الا ان هناك مخاطر قد تواجه الصندوق بوصفه احدى ادوات السياسة الخارجية الكويتية الفاعلة، من هذه المخاطر:

● مماطلة بعض الدول المستفيدة من القروض في سداد

■ المطلوب سياسة استثمار متبادل بين الصندوق الكويتي والدول المستفيدة من قروضه

الديون المستحقة عليها، مما يحد من النشاط المالي للصندوق، وتضييق دائرة نشاطه.

● ان نجاح الدبلوماسية الكويتية مرهون بصورة كبيرة بسياسة المساعدات المالية الخارجية التي يقدمها الصندوق، وان هذا الارتباط من شانه ان يعرض الدبلوماسية الكويتية الى تحجيم، فيما لو تعرض الاقتصاد الكويتي الى ازمات مالية نتجية لانخفاض عوائد النفط لهذا كله.. نرى ان سياسة الاستثمار المتبادل بين الصندوق (الكويت) والدول المستفيدة من القروض في المشروعات التي يدعمها الصندوق امر مطلوب ما دام ذلك لا يمس سيادة الدول المستفيدة من المساعدات المالية.

تاريخ الكويت

في عام ١٩٧٢ عندما كنت في الصف الثالث المتوسط (بمدرسة سيف الدولة بالقادسية)، لفت نظري كتاب الشيخ عبدالعزيز الرشيد الذي وضع في احدى زوايا مكتبة سينما الاندلس!! ومع صغر السن وضآلة الثقافة.. وجدت نفسي تواقا للانكباب على قراءة كل ما يتعلق بتاريخ الكويت، متاثرا بما كتبه الشيخ عبدالعزيز.. حتى كدت احفظ اغلب ما كتب عن الكويت مع مرور الزمن. وقد بلغت مني الحماسة مبلغا جعلني افكر بتاليف كتاب يجمع بين دفتيه كل ما كتب عن الكويت، حينما كنت في الصف الثالث الثانوي (بدولة البحرين)، الا ان صعوبة التاليف والقدرة البحثية قد حالتا بيني وبين ذلك!!

وقد كان لفترة دراستي باحدى جامعات الرياض الفضل في اعتكافي بمكتبة جامعة سعود المركزية، اضافة الى الفترة التي قضيتها في الجامعة الاردنية اثناء دراسة الماجستير وزياراتي المتكررة لمكتبتها.. قد اتاح ذلك امامي فرصة ثمينة لانهل من ثروتيهما العلمية الشيء الكثير فيما يتعلق بتاريخ الكويت والجزيرة العربية، مما اتاح لي معرفة الدوافع الحقيقية وراء اغلب هذه الكتابات التي كتبت بدوافع سياسية، واحيانا نفسية، واحيانا كثيرة مادية!! وهنا تذكرت ما كتبه مؤرخ الكويت الشيخ الرشيد في مقدمته من عبارة قصيرة الكلمات عظيمة المعنى حينما قال: (في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء)!! حينها ادركت حقيقة ما توصلت اليه من قناعة تجاه معظم هذه الكتابات؟! ولعل ما كتبه الاستاذ عبدالله الحاتم «من هنا بدأت الكويت» والاستاذ حمد السعيدان «الموسوعة الكويتية»، الخطوة الصحيحة نحو تاريخ خال من التزوير والتملق!!

التلاعب بالمصطلحات

يعاني علم السياسة من مشكلة (فوضى التعاريف) التي تعني ببساطة، احتمال المصطلح الواحد لاكثر من تعريف. لهذا كثيرا ما يصعب فهم المعنى الحقيقي المراد من وراء استخدام المصطلحات السياسية، كمفهوم الوحدة الوطنية، والمصلحة القومية، والمصلحة العليا. فالمعنى الحقيقي لاستخدامات هذه المصطلحات يختلف من شخص لاخر، واحيانا يكون استخدام هذه المصطلحات على النقيض والتضارب!! نتيجة لهلامية (تجريد) المصطلح نفسه الذي يصعب معه بيان المراد منه الا من خلال مؤشرات واضحة وثابتة يمكن من خلالها فهم المراد من استخدام هذا المصطلح اوذاك. من هنا يقول الفيلسوف الكبير (فولتير): (اذا اردت ان تتحدث فحدد مصطلحاتك)!! فما نراه اليوم من (حرب المصطلحات) بين ابناء الوطن الغالي على صفحات الصحف، والدواوين.. لاغراض لا تخدم على الاطلاق مفهوم الوحدة الوطنية ـ مهما تعددت تعريفاتها بين المتحاربين ـ هي في غاية الخطورة، ومن شانها ان تضع جهد الاباء والاجداد على شفا حفرة من النار!! فالعيب ـ ايها البعض ـ لا يكمن بالاختلاف في الرأي، ولكن العيب كل العيب حين تحاول ان تمنعني من ممارسة حرية التعبير عن رأيي الذي هو من اغلى مكتسباتي كمواطن!؟ فانا لا احملك على الاخذ برأيي.. ولكن ليس من حقك ان تحملني على رأي ارى بانه مجاف للحقيقة والواجب الوطني!!! فمحاولة البعض اتهام البعض الاخر بانهم اعداء للوحدة الوطنية هو من الخطورة بمكان، خصوصا اذا كان العكس هو الصواب! فمن ابسط معاني الوحدة الوطنية هو تقديس التماسك الوحدوي بين ابناء الوطن مهما كانت المبررات الدافعة لشن حرب التشكيك! فاذا كان مفهوم المصلحة العليا هو من المفاهيم التجريدية التي لا يمكن قياسها الا من خلال مؤشرات ثابتة، فان استخدام هذا المصطلح لن يكون صحيحا الا من خلال معرفة رأي الاغلبية وفق اطر وقنوات قانونية وشرعية مستمدة من اعرافنا القانونية، كمؤشر حقيقي لتحديد مفهوم هذا المصطلح.

فالزمن كالقافلة التي تطوي الارض طيا.. والتاريخ سجل للزمن.. لا يسجل الا المواقف الخالدة لابناء الوطن على اختلاف شرائحهم السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية. اما الاقزام المتسلقون عليه، فليس لهم الا السقوط!!؟؟

فكل من يحرص على التمثل بهذه المصطلحات قولا وممارسة، وجب عليه ادراك حقيقة الموقف وانعكاساته المستقبلية لوطننا الكويت.. فاللهم احفظ الكويت وشعبها من كل مكروه (آمين).

التعليم بين الماضي والحاضر

في العام الدراسي ١٩٦١ ـ ١٩٦٢ قبلت في الصف الاول الابتدائي بمدرسة خالد بن الوليد الواقعة في منطقة القبلة. وقد اعتدت الذهاب اليها من منزلنا القريب من دروازة عبدالرزاق والكائن في (فريج العوازم)، سالكا (سكة بن دعيج) وتاركا (فريج الداخل) ـ منزل السيد راشد الرشدان، ومرزوق الطحيح، وراشد الغربة، وحمدان بن شرار، وعبدالله الصويلح ـ عن يميني والمباركية عن يساري الى ان ابلغ مدرستنا العتيدة خالد بن الوليد.

دخلنا المدرسة وقد خلت جعبتنا من اي خلفية ثقافية.. حتى اننا لا نستطيع كتابة اسمائنا. الا ان هذا الوضع لم يمنعنا من استيعاب المناهج المقررة علينا بصورة حسنة، كاللغة العربية، والدين، والحساب. فقد كان منهج اللغة العربية في مستوى عال جدا... باعتقادي لو اعيد النظر فيه حاليا لاصبح منهجا للصف الاول المتوسط ان لم يكن فوق ذلك!!

فقد كان منهجا حافلا بالدروس المشبعة بالروح الوطنية والقومية والاسلامية، اضافة الى ما احتواه من اناشيد ونصوص ادبية مؤثرة، حتى اصبح تلاميذ ذلك الوقت رجالا في صور اطفال!؟

اما في هذا الوقت.. حيث الوسائل التثقيفية المتاحة للاطفال، نجد ان ما قررته وزارة التربية من مناهج لاطفالنا تفوق الخيال واللامعقول؟! فاذا كانت المناهج في السابق تبدأ من نقطة الصفر، فان المناهج المقررة الان تبدأ ما دون الصفر بعدد لا يستهان به من الارقام السابقة!! فالقاء نظرة سريعة غير متانية على منهج اللغة العربية للصف الاول الابتدائي يكشف لك حقيقة المازق الذي سوف يواجهه النشء في المستقبل. فهذا المنهج لم يحتو بين دفتيه الا (الاكل والشرب): فابي ياكل ويشرب.. امي تاكل وتشرب.. انا اكل واشرب.. اخي ياكل ويشرب.. اختي تاكل وتشرب!!! أكل في أكل.. وشرب في شرب؟! فمن المسؤول عن ذلك؟ وما هي طبيعة ونوع المستقبل المرتقب لهذا النشء (الجيل الجديد)؟! وهل هناك بارقة امل في اعادة صياغة هذه المناهج السطحية التي يبرر واضعوها بقواعد التحديث والعصرنة!!!

